فى طبعها ولاقوتها أن تجلب نفعا ولاتدفع ضررا وانما الله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار والنافع الضار يحدث عند تعاطيها النفع والضرر عادة وقد تختلف ولا يجوز تعاطيه لغير اسلامى لانه مشتمل على أحاديث كثيرة ولا يجوز اعارتها ولا مطالعتها لانه من الكبائر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدانيتك * المعترفين بربوبيتك * الخاضعين لعظمتك * المعتبرين بحكمتك * خلقت الانسان * وفضلته على سائر الحيوان وجعلته زبدة عالم الكون والفساد وركبته من جوهرين متضادين أحدهما ملكى روحانى وهو النفس الناطقة * والثانى الجسم الحيوانى القريب من الاعتدال والموافقة * وكلمته اذ أهلته أن يكون محلا لكل علم وبرهان * خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيرا * ومحنته بكل كمال فصار عليما بصيرا * خلقته سبحانك من قدوس سبوح * وخلقت كل شئ من أجله اذ كان ذا جسم ونفس وروح * وحبوته مذ خلقته بأفضل الهبات * فاستنبط به سائر المهن والصناعات * وميزته بالمعقولات والمحسوسات * وخصصته بالعلوم الثلاث المرهفات * وهى الرياضى والطبيعيات والالهيات * يندرج تحت كل علم منها عدة علوم * وكان أشرفها بعد العلم الالهى الشريف العلم المكتوم * وهو العلم الموسوم بالطب الذى شرفه الله تعالى وجعله ذا شأن ورفعة وكيف لا يكون شريفا فى نفسه وهو كبر الله تعالى الاعظم فى الارض وسره الاكبر لانه مقدم على سائر العلوم لكونه حافظا للصحة التى مدار كمال قيام العبودية عليها على الوجه الطبيعى لان اقصى ما يطلبه أصحاب هذا العلم الوقوف على اسرار الخليقة والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدوا واجهدوا فى الجمع بين العناصر المتمازجة الاقطار المتناولة القوى والكسر لتساويهما بتعديل الامزجة التى ترد الاطراف الى الاوساط ويكمل بها فعل

العوى

القوى والخواص واخراج جميع ذلك من المعدن والنبات والحيوان من القوة الى الفعل وابرازه الى الوجود من هوية العدم والدلالة على الفائدة العظمى وتحقيق البعث ورد الارواح الى الاجساد بعد انحلال التركيب ﴿ وأشهد ﴾ أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة من شوائب الجسم ﴿ وأشهد ﴾ أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق كافة بالترغيب والترهيب * وعلى آله وأصحابه وعترته الذين شيدوا الدين بعد ما كان غريب ﴿ وبعد ﴾ فانى رأيت فى كتاب الكنوز لابن سينا دعوة الكواكب محذوفة المناجاة مع اختصار فى الدعوات وها أنا أسطر تتمة ما سبق ان شاء الله مبتدئا بدعوة الشمس فأقول ﴿ دعوة الشمس ﴾ أيتها السيدة الحارة اليابسة المنيرة الدنيا الحكيمة ملكت قياد الكواكب فانقادت بك وعلوت عليها فدلت لك ان تعدت عنها رجعت اليك ومن نورك تقتبس وبضيائك تشرق ولك الفضل على جميعها وأنت الملكة عليهم وبك يسعدون اذا نظرت اليهم وتنحس اذا جامعت أسألك ان تعاملينا بفضلك وتردى عنا شرك وأن تفعلى لى مرادى ومقصودى يارب وانجح ﴿ دعوة الزهرة ﴾ أيتها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة العطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلى والزينة والذهب والفضة والطرب والسماع الذى به الحيدان صاحبة اللعب والمزاح الماهرة الطالبة الهائلة المتأكدة عاملة المحبة حرزة النكاح صاحبة السرور أسألك أن تفعلى لى مقصودى باذن الله تعالى ﴿ دعوة عطارد ﴾ أيها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق البهج المطر العالم الكاتب الحاسب صاحب الحث والمكر والدهاء والمساعد للعون الصادق الفاضل اللطيف الخفيف فلا يعرف لك طبع ولطف فلم يوجد لوصفك حد وأنت مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث أنثى ومع النهارية نهارى ومع الليلية ليلى

تمازجهم في طبائعهم وتشاكلهم في تشكلهم كل لك أسألك أن تفعل لي مرادي باذن الله ﴿دعوة القمر﴾ أيها السيد البارد الرطب الجميل الفرح السعد القاصي في التدبير المحبة لهو والهزل والمعب صاحب الرسل والاخبار وقلة كتمان السر السمي الكريم الحكيم أنت أقربهم الينا فلكا وأعظمهم نفعا وضررا وأنت المؤلف بين الكواكب الناقل لانوارها والمصلح بين بعضها وبعض بصلاحك يصلح كل شئ وبفسادك يفسد كل شئ وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل أسألك أن تفعل لي مقصودي في كذا وكذا ويكرر ثلاثا وثلاثين مرة * ثم قال وشرح العمل ان تنظر الى اسم الطالب والمطلوب والى الحروف لأي كوكب هي ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر بخوره وخذ قطعة شمع واقسمها الى أربعة أقسام واعملها أربع صور في وقت الكواكب وبخور كل الاسامي وضع كل كوكب وتركيبه في صورة في صدرها وألق واحدة في النار وعلق واحدة في الهواء وارم واحدة في الماء وادفن واحدة في التراب وأنت في وقت العمل تقرأ الدعوة والبخور مستمر والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل ⊓ خط المشتري • خط المريخ ـــ خط الشمس ه خط الزهرة لا خط عطارد |ـــ| خط القمر ▽ فاذا حققت الشرائط تيسر المطلوب والله أعلم

﴿صفة﴾ خواتم الملوك السبعة وبخوراتهم

﴿خاتم﴾ الملك روقيائيل ليوم الاحد وبخوره كندر ١١٩٩٦٨١١١|٨|١٦١١١١٩٢٨١

﴿خاتم﴾ جبرائيل ليوم الاثنين وبخوره مصطكى ١١٩١١١٥١٦١٠٩٠٢٠٩ـه

﴿خاتم﴾ الملك سمسمائيل ليوم الثلاثاء وبخوره مصطكى ومقل أزرق ١١٩١١١٥١٦١٠١٦٠٩ـه

﴿خاتم﴾ الملك ميكائيل ليوم الاربعاء وبخوره حرمل وسندروس
١٨٠١١١١١١١٥١٦١١١ه

﴿خاتم﴾ الملك صرفيائيل ليوم الخميس وبخوره
١٨١١١١ك١١لا١١١٨٢١١٠٦١٥١١١ك١١٥١١١١١ه

﴿خاتم﴾ الملك عنيائيل ليوم الجمعة بخوره صندل مصطكى كافور
١١١١ط١١١٥١٦١١ ١١ه

﴿خاتم﴾ الملك كسفيائيل ليوم السبت بخوره طيب
١٩لاح١١١١١٥١ك١١ه

﴿وصل﴾ وقد شرط الشيخ ابن سبعين في عمل تركيب الاسماء قال اذا أردنا أن نعمل محبة أو بغضة أخذنا أول حرف من اسم الطالب وأول حرف من اسم المطلوب وأول حرف من اسم الكوكب المنسوب الى المطلوب ونكتب على هذا القياس حتى نركب الجميع أو نقربهما فاكان الحار نصيباه أوليا اس رعماه أورطب بحرة أوليارد بحرمه ودلك هو المطلوب ﴿مثال ذلك﴾ أردنا أن نركب حروف محمود وفاطمة وحروف كوكب المطلوب أى الزهرة أخذنا أول حرف محمود وأول حرف فاطمة وأول حرف الزهرة ثم تدخل بهم فى العمل وتبخر بالبخور المناسب وأنت قاطع الزفر وتلبس عند العمل أطهر ثيابك وتعتزل عن الناس فان المراد يحصل باذن الله ﴿واعلم﴾ أن الحروف الحارة منصوبة وهى هذه ا و ى ل م ع والاحرف اليابسة مرفوعة وهى ح ر ك س ق ت ح والاحرف الرطبة مجرورة وهى ه ر ش ت ص ط والاحرف الباردة مجرومة وهى ب ه د ط ص ص حروف الكواكب السبعة السيارة زحل ا ح ه ب مشترى و د ه اد مريخ ى ر ع س ح شمس ل س ت ط زهره ا ف ق ع عطارد ث ت ص ص قمر ع ح ط ف انتهى فليتأمل ويحرر مع مسامحة لان الذى يظهر من كلامهم فى الطلب الاسناد لله وحده

تنصر الملك الموكل بالكوكب مثلا وهو منقول على الحكاية والله أعلم

حرف الياء

﴿يرقان﴾ سببه ضعف حاذبة الطحال فيدفع ما عليه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وذلك علامة اليرقان الاسود وقد يكون الدفع الى فم المعدة ﴿وعلامته﴾ الجوع وكثرة البراز ﴿العلاج﴾ ينقى الطحال بما سبق في الطحال ويفتح السدد ويفصد ولو في السوداء الأسيلم لا الفيفال خلافا لمن ذكره وسقي الكشوث والحولان واقراص الراوند والمعجون الملكي واللؤلؤ والمرجان مجرب ﴿أو أصفر﴾ وعلامته ظاهره لان القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استتلت الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء لذلك واسماس اللسان لكونه من الباطن وقد يسود في المحرقة وسيأتي في التشريح انه متحدر عن المرارة لانها وعاء الصفراء وبينها وبين الكبد ممرها فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها مرق في البدن من الكبد فعبر به عما عدا الوجه فيدريجا مع الهزال وقد تضعف المرارة عن تفريق مافيها من الماء الاصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى في العين فان كان بالحور يا فعسر والاصعب أمر دور بما قبل ﴿وعلاج هذا﴾ تقويه الكبد ان كان عنها والا المرارة بالمدرات المفتحة وأجودها ماء المعاع وعنب الثعلب والنقل بالسكنجبين وكذا الراوند والغاريقون وعصارة الارياح وقثاء الحمار وأكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا واللؤلؤ وحماض الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب بخبيس الماء وطبيخ العدسة ﴿أو أخضر﴾ وهو قليل الوقوع بغير الهند وسببه اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما

﴿يقظة﴾ هو والنوم من الاسباب الضرورية لفساد البدن باختلالهما وبطلان أحدهما وهي استخدام النفس القوى الظاهرة فيما هي له لعدم

المانع والنوم بطلانه بابتراد ف بخارات ترفعها الحرارة عند غورها يعدل لان البدن بتنقية الفضلات والنضج وتحسين الالوان وتقوية الفكر والحس ان وقعا طبيعيين والا فلا والطبيعي من النوم ما وقع على توسط فى المأكل والمشرب وكان ليلا والواقع على الجوع يجفف محال للقوى جالب للبخار وفى النهار يكون سببا لنحو الرعشة والاستسقاء والفالج وتغير الالوان لكن قال ابقراط لا يجوز لمعتاده قطعه الا تدريجا هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطلوب فقد قالوا ان النوم تغور فيه الحرارة عن ظاهر البدن ولذلك يحتاج النائم الى دثار أزيد من اليقظان فعليه يجب أن يكون نوم النهار معدلا للامزجة لان حرارته تقوم مقام التى فارقته بخلاف الليل فان قيل يلزم منه فرط التحليل وسرعة الشيب والهرم لتوالى الحرارتين معا قلت يجب أن تكون اليقظة كذلك وأن يكون نوم الغدايات والعشيات جيدا وقد منعوا ذلك ويمكن الجواب عن هذا بأن اليقظة يكون الباطن فيها باردا واطراف النهار غير خلية عن الحرارة فى الجملة وأكثر ما يكون سبع ساعات* وأقله ثلاثة تنشط وتجفف مارطب فاعتدالهما موجب للعدل وطول النوم ممل مكسل رخى واليقظة جالبة الجنون والهزال ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النفع يختلفان باختلاف الخلط والغذاء فان كان جيدا اصلح به والا افسد فان النوم بعد أكل نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر أمرا مشاهدا ومن صحة البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علماء التعبير من تأويل رؤيا المحرور* وفاسد الدماغ واعتبروا صفاء الخلط وجودة الغذاء ثم يجب فى النوم اثر الغذاء كونه على الايمن ليميل الغذاء على الوجه الطبيعى الى الكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم الا من به مرض يمنع من ذلك كالرمد وأكثر النوم جودة ما كان على الايسر والنوم على الظهر يضعف القلب ويجلب الاحلام الرديئة والاحتلام ويعطل القوى ما لم تدع الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالممدوح

فى السمه الاستلقاء من غير استعراق من امه نوذ الله كر ويجب كونه على مهدوطئ أعلاه مما يلى ارأس آحد اق السعل ندريجا لسهل تعرق المواد وأن لا يترك عسده مرعج ولا سمه ما يطل واداته فليكن بلطف لان الارياح من النوم كثير الوقوع فى الصرع أو الخمتان والسل وأن يسل الوجه والاطراف بعده سارد فى الصيف وسخن فى الشتاء ومعدل فى الغير ويدهن بالمناسب واعلم أن النوم يزيل الغم تقليل الفضلات ومن يعرق فى نومه فان القوى باحرة مما حملت والسهر المفرط عرج عن الصحة وكذا النوم بلادور مصبوط والتململ من نوم ونقطة وعلاج كل منهما يأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى لكن لا بأس بذكر بعض أفراد حتى لا يخلو عن فائدة * مما يجلب السهر بالخاصية كشم الكندور وكذا تعليق شعر الذئب خلف الاذن وكذا ورق الخشخاش وكذا وضع ريشه عند النوم فانه لم ينم ما دام عليه ذلك ﴿وأما﴾ ما يجلب النوم فهو كرص الخشخاش يحمله وطبخه وغسل الوجه به وكذا البزر وحده اداذق وضمد به الجبين وكذا طبخ الخس أكلا وبطولا والصبر شما ووضعا تحت الوسادة من غير علمه وكذا الحلبة مطلقا وسيأتى تتمته فى السبات

﴿حرف الكاف﴾

﴿كابوس﴾ يخير بخارات فى مجرى النفس يراقى الى الدماغ أو يصب منه دفعة حين الدخول فى النوم ﴿وسببها﴾ افراط ما عدا الصفراء والاكثار من الاغذية التى توجبه وانما يقع لانحصار الحرارة وتشتى بالحلل والاضطراب وحقيقته تأذى الاعضاء بما ذكر والمدرك منه شئ ثقيل يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته ﴿وعلامته﴾ الثقل ولزوم الرطوبة ان كان عنها والا السوداء ﴿العلاج﴾ فصد القيفال أولا فى النازل من الدماغ وفى الدم المشترك فى المراق والعرق منهما مبدوء من الاعلى فى الاول ثم بلطيف الخلط والقئ

فى البلغم بالفجل والسكنجبين والاستفراغ بالايارج وفى السوداء بطبيخ الافتيمون وماء الصرع والسكنة آت هنا

﴿كليات﴾ هى والالفاظ والدلالات والتعاريف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس وتناقض والاقيسة الاقترانية والشرطية يقينية كانت أوظنية أوغيرهما من أجناس العلوم وتحتها بحسب اختلاف الوضعيات أنواع العلوم وأنواعها خمسة عند المتقدمين (الاول) الامور العامة كالعلة و الوحدة و التقدم ونظائرها (والثانى) مبادى الموجودات (والثالث) اثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه (والرابع) تقسيم المجردات (والخامس) أحوال النفس بعد المفارقة

﴿فصل﴾ فى الحد والموضوع قد سبق آنفا فى صدر الكتاب أن كل عمل لا لغاية فان توجه القوى العقلية الى غير متصور محال وروم تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بمطلق التصور لازم بالتصور المطلق فلا نقف عنده والتصور الكافى هنا حاصل بالحد لتكمل اجماله بتفصيل ما سيأتى وتحقيق ذلك راجع الى الحكيم فانه كالاصولى للفقه فكما تسلم الفقيه منه أن فروض الوضوء مثلا ثمانية أوأربعة كذلك الطبيب يتسلم من الحكيم أن العناصر أربعة والاسباب ستة الى غير ذلك فهذه أصول قسمته فلنأخذ فى تفصيلها فنقول الامور الطبيعية عند الجل تسعة وقيل أكثر من ذلك كما ستراه ان شاء الله تعالى

﴿فصل﴾ فى أولها وهى العناصر الاربعة وتسمى الاركان والاستقصات والامهات والاصول والمادة والهيولى باعتبارات مختلفة لا مترادفة على الاصح وهى والاخلاط وما بعدها مادية والمزاج صورى وهى والانفعال غائية والفاعل معلوم وسيأتى أن المراد بالطبيعيات ما قاوم الوجود والماهية معا وانما كانت أربعة لحصر الحركات عن المركز والوسط والمحيط فالمتحرك من المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه العكس والمتوسط مركب مضاف الى

الخفيف ان قرب الى المحيط والا الى الثقيل ﴿فالاول﴾ النار وهي حارة أصالة يابسة لعدم قبول التشكل ﴿والثاني﴾ التراب يابس أصالة بارد بالاكتساب وهو رأى العامة أو للتكثيف والانقباض ﴿والثالث﴾ الهواء رطب بالذات حار بالاكتساب لا لمعنى السلاسة بل للاتصال ﴿والرابع﴾ الماء بارد في الاصل رطب حسا وأحيازها اذا خليت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لما يشاهد من عود الحجر المقذوف الى مركزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق المنفوخ والنار أعلى الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها الى الآخر لو لا ان الهواء في كور الحداد يصير نارا والنار يصير هواء حيث يصعد مترا كما كذا سلوه عنه وأقره الكل وعندي فيه نظر لان النار لو استحالت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط وأما الهواء في الكير فأقول انه لم ينقلب وانما تلطف والا لاحترق الظرف وأما انقلاب الهواء ماء فلما شاهد من السحاب الماطر كذا قالوه وأقول انه لا يمكن أن يكون ماء صعد سابقا كما في المقطر لراح ولم يثبت عندي انقلاب الماء هواء في القوارير على سطوحات باردة وفي كهوف الجبال المرصودة كذلك وأما انقلاب الماء حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم يقم عندي عليه برهان لجواز أن يكون المجمد في العروق طينا والمقاطر من الاحجار ماء كامنا واستدلال السهروردي والشيخ بالاحجار الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لاني أقول انها أدخنة وبخارات تصلبت عند الاثير ولو كان ماء تحللت وقد اعترف في الشفاء بأن صاعقة سقطت باصفهان فخانت مائة وخمسين منا فأريد تحليلها فصعدت بخارات تحلله ولو كانت ماء لذابت وبقيت محسوسة لان الشئ لا يخرج عن صورته الاصلية بالتلبس الا ترى أن الماء وان صار بخارا يرجع الى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل النار لخلخله ولو خلع لم يعد

وهذا مذهبه لانه منكر الصناعة ويحتاج الى التعويز الذى يلبسه
الذهب كأن الفضة تعود الى الاصل بالمفارقات وهو محق فى هذا
فكيف يحتج بما ذكر ﴿تنبيه﴾ مقتضى العقل أن تكون طبقات
هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ الاصل وأخرى تمد العالم
وحامية للصرفة من غيرها من الجهتين والحال انهم أثبتوا الاربعة
سبعة والسهروردى ستة والشيخ لم يحقق فى هذا كلاما والذى ذكروه
عنه تسعة ثلاثة للتراب و واحدة للماء وكذا النار وأربعة للهواء
وفى التلويحات ثلاثة والذى أقوله وفاقا للمعلم انها تسعة وتعليلها
أن التراب ليس تحته ما يحترم فله الصرفة والطينية والمكشوفة
للشعاع والماء له الصرفة خاصة لان التراب والهواء يهربان منه وقوته
المادة للكون قد امترجت بما صارت به مرة ومالحة وعذبة وغير ذلك
﴿وأول﴾ طبقات الهواء ما أحاط بالماء وهو البارد الذى يبرد بحو الماء
ولا يقال لم حكتم بحرارته ﴿وثانيها﴾ ذات الدخان والغبار وهى على ستة
عشر فرسخا من سطح الارض الى الجو ﴿وثالثها﴾ الصرفة ﴿ورابعها﴾
النارية والنار به كالماء فيما ذكر والاربعة بسيطة شفافة غير ملونة
وهى أجزاء أولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقوال ثالثها
يوجد فى غير التراب كالرالفتيلة وماء المطر اذا صفا الجو والهواء اذا عدمت
الرياح ورابعها لا يوجد الا الهواء
﴿فصل﴾ فى ثانيها وهو المزاج وحقيقته وكيفيته متشابهة
عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالتماس والتصعيد وكسر
كل سورة الآخر لتكون المركبات هكذا قرروه وعندى فيه نظر لان
الانكسار والكسران وقعا على التعاقب لزم انقلاب المكسور
كاسرا وهو محال أو معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل أيضا وهذا
اشكال قوى تعكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه ويمكن أن يقال ان
المراد بالكسر التكافؤ لا التغيير وأما كيف تمترج العناصر فأمر

تعجز الأذهان عن تصوّره وقد أطلنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل المصح في هذا العالم هي أم الشمس في غير هذا المحل فلتطلبه وحاصل البحث انك قد عرفت حال الطبيعات والاحيار وأن كلا لا يجامع الآخر فكيف يتزج والمعز رضيه الله دل في كتب السماع والطبيعات أن الكواكب وصلت موارد العناصر حتى جمعتها كيفية قامت عنها المولدات وأقره الشيخ وغيره هذا وعندي فيه نظر لان الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب طبيعية بحيث يحصل مايجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلا اذا كانت في الجدى فالذي يصل نحو أهل الرابع منها والعكس في الخمسة وهكذا الباقي ودوام الحركة مع مناسبة المسامة ويمتنع أن نقول ان المزاج وقع أول الدورة عند زوالها كانت في أول الحمل مجموعة وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج أولا في الاقليم الاول ﴿وقال﴾ أفلاطون وفيثاغورس وديمقراطيس أن الامتزاج كان باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الائتلاف والتناسب وهذا أشكل من السابق لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاسر وهو محال والاخبار ارتفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضا الائتلاف لم يقع الا بعد امتزاج وجه الارض بالمخلفات وقد علمت مذهبي فيه واما أقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هيولى ولا مادة كذلك اخترع المزاج منها ولئن لم تطب نفوسهم فلم لا يقولون ان النفس الكلية السارية في القوى التي أمدت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها الى أماكنها ثم الفاعل والانفعال يتمان بالتداخل وتجرد التأثير اما بالمجاورة أو الملاقاة فهذه للكون وأول حادث عنها المعدن ضرورة والاصح وجود النبات والحيوان في غير حيز كذا قرره وعندي فيه نظر لان الثاني في حيز التراب المطلق لا مطلق الارض بل الحق أن اختلاف المعادن لم يقع الا بعد تمام الكون

لافتقاردلك الى الاملاح والروائح والرابق وهى منه لمايشاهدفى العاسول والشعر والدم ويمكن الجواب عنه بأن بساطة التراب مع أشعة الكواكب والرطوبات المائية كافية فى التوليد *ثم بعد المعادن النبات كذا قال المعلم لانه قوت الحيوان وايجاده قبله من الحكمة لعدم بقائه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته لانا نقول ان مجرد التراب البسيط لاينبت دون أن يخالطه نحو الاروات كما قرر فى الملاحة فيجوز تقديم الحيوان واقتيات بعضه بعض ويجوز أن يرد هذا بما سبق من المعادن *ثم الحيوان على اختلافه وقد وقع الاجماع على أن الانسان آخر المواليد ايجادا وانه أشرفها وهى حدوده ولذلك أشبهها فيه الجامد فى الفطرة لكن اماصاف عديم الضرر كالياقوت ونحوه أوخبيث كالرصاص ومنه مر مع نفع كالصبر ومع ضرر كالدفلى وحلو كالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجمل ومفترس كالأسد وخبيث كالقرد وحوان مع القدرة كالنمر ومع العجز كالارنب ومتملق كالهرة وألوف كالكلب ونموم كالطير ومنه ما يحدثه الكلام كالقرد والضرب كالدب والمقاود كالضبع وماتجلبه الشهوات كالحمار فهذه أخلاق يحتاج اليها الملك فى سياسته المدن الجامعة ومنهم الانسان الخالص وهو الكائن بين نفس بحث شأنها التهذب بالاخلاق والنظر فى النواميس والسياسات والعلوم الفاضلة طلبا للغايات التى من أجلها دخل هذا الهيكل وبين جسم بحث شأنه التنعم بالشهوات الحيوانية من أكل ولبس ونكاح فان مال الى الاول فهو الكامل المطلق كخواص الانبياء ذوى النفوس القدسية أوالى الثانى فهو الحيوان بالحقيقة أوأخذ من كل نصيب فهو العدل المستقيم هذا كله بمجرد اختيار المختار فى الاصح وقال بعضهم انه بمقتضيات وقت العلق والخروج وفى الحقيقة لامنافاة اذجعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا *(تتمة)* اذا كان الانسان آخرما وجد فكيف

تكون أشرف لان المزاج بل مطلق الاشياء أصح ما يكون في أولها ويمكن أن يقال اذا استحكم التمزيج وتعاقبت عليه المؤثرات كان اعدل فلذلك أحرى أحكم المزاج ولما سبق من ارادة الحكيم بخلقه لما ذكر بل جماع صورة العالم العلوي فيه من مخارج كالدروج وحواس كالكواكب وعروق كالدرج الى غير ذلك ﴿خاتمة﴾ حيث تحقق المزاج فلا اشكال في سبق المواليد واما الكلام في الثاني كيف كان فأقول ان مبدء الاول التركيبي كان مع عناية المبدع حيث أشرقت الكواكب على البقاع فحمي البعض بفعل الشمس وبرد البعض بوريه القمر ويبس وحمس باشراق زحل واحمر وصلح وقبض بالمريخ وحلا وابيض بالمشتري وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوارئ السفلية فحللت الاغوار وحمت الجبال وتراكمت الابخرة فكان الحر واليبس للكبريت وضده للزئبق فاجتمعا شطر المدر حيثما تقوة عاشق ومعشوق فائتلفت بمقتضى العقل بان الاصلين اذا اختلطا وحميا بالاعظم ومدا بالقوة الطابعة فان غلبت رطوبتهما كانا نحو الياقوت والاذهب وان زاد ارزئبق واسلب الصبغ وخدم القمر فقد ماء الرطوبة يكون نحو الياقوت الابيض والا الفضة أو صح الكبريت والصبغ وقل الزئبق وخدمت الزهرة فنحو المغناطيس والحديد او فسد امعا وزاد الزئبق فالقلعي والكحل والا الأسرب والزرنيخ ﴿فيهدد﴾ حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ الصناعة وردّ المعادن الضعيفة الى الصحيحة بضروب الحل والعقد والتكاليس كطبخ الابدان * هذا كله اذا كانت الاعمال في مواقع السعود فان نظرت حالة الاحتراق كان الكائن نحو السبخ والزاج أو وقت الوبال فنحو الشبات والزاجات وفي الفرق دقة يعرفها من أتقن الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف وأما نظرها الى الماء فقصاد اختلافها في ملوحه وحلاوة وتوليد نحو العنبر والتفرع على النمط المتقدم واذا هيأت الزاج بمعونة العطير والتعيين على القياس السابق

كان النبات على اختلاف أنواعه وأما المكون الثالث فهو المستحيل بجميع حالاتها بعد قلب العصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء أصاله كالحنطة أوعرضا مشاكلا كاللحم أوقريبا من المشاكل كالبيض أودويه كالدبس وتحول ما كالدبس المذكور نطفة تحدمها السبعة فى الاطوار السبعة الى الآجال المعلومة عند الحكماء وغيرهم للحكيم المطلق *فهذه حقيقة المواليد الثلاثه كما دون عند الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم شتى كما أشرنا اليه قال وسبب تثليثها عن الاربعة ناطقة الاحكام بالمثلثات ﴿تكميل وايضاح﴾ ليس الاسناد الى المثلثات كما أجمعوا عليه تبعا للمعلم ناطقا بانحصار المولدات فى المواليد الثلاث فانى أقول انها أربعة طبق الاصول المواليد الثلاثة المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والمطف الثلاثة ولاشتمال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست بشئ من الثلاثة وهى من المزاج اجماعا فليت شعرى ماذا يقول فيها والذى يظهر لى ان عدم تقريره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه أوصل أنواعها فى الآثار العلوية وغاية الامر انه لم يقل انها أصول المزاج وذلك لاينافى شهادة الحس به لكن قد منع من كونها تامة ارتفاعها فى الجو الاترى ان منها ماهو قريب من التمام مثل الخشكشيين والشيرخشت وحقيقة هذه ان الاشعة اذا سقطت وحللت الحرارة صعدت ما صادفه على البسيطة والماء فان كان الصاعد رطبا فهو البخار والافهو الدخان ثم الرطب ان ضعفت حركته ودام قريبا من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب ثم ان صادفه الحر انعكس كما يقاطر فى الحمام وان اعتدل انحل مطرا فان اشتدّ عليه البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن او بعده ذهبت زواياه واستدار ونزل منعقدا فالاول الثلج والثانى البرد ومن ثم يكون الاول فى نفس الشتاء والثانى فى الربيع وماتى من هذه البخارات ان قابل

الشمس فهو قوس قزح لعدم تمام الدائرة والاهالات وأما الدخان فان
لم يرتفع أيضا انقلب ريحا وان احتلب عليه الهواء فهو الزوابع أو ارتفع
الى الزمهرير فان انعقد البخار سحابا فتكاثف هو فوقه انعقد صواعق
ثم مزق السحاب فيطير شعلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو الرعد
وتسقط هي صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان تمزق مستطيلا
فهو الشهب أو مال الى ناحية فذوات الاذناب أو تقطع فالعلامات
الحمر والسود وقد يسقط شعلا في مكان ما ويسمى نيرانا وان تركبا معا
وصعدا فان قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة
وسقط الترنجبين وان أفرط اليبس فالخشكنجبين أو اعتدل
فالشيرخشت وان لطفا معا فالمن فان عدمت الحرارة فالطلول الفاسدة
هذا حكمها حال الصعود وان تحيرت في الارض وتحللت فان اشتد الحار
فجرت المياه أنهارا وسيالة ان كثرت مادتها والا عيونا وآبارا وأما
الدخان فان شق الارض خرج النيران العظيمة والاذهب في الاغوار
عفونة فان تركب أو اشتد فالزلزلة والا المعادن كما تقدم فقد بان لك مما
قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وانما تولدا استدلالا وأما احمرار
الجبال فنشر الاشعة على الطين وقد يكون عمدا انما يهدم وتعمر
وقد تغيب السيول على طول المدد جبالا وتأخذها الى البحر فتراكم
وترفعها الماء الى الوهدات فينعكس البر بحرا وبالعكس ﴿تتمة﴾
جملة الحوادث الكائنة من الاطلس الى النجوم وكلها قواعد لصناعة
الطب ولها المدخل الاعظم في التداوي فان الحاذق الفطن اذا أحكم ذلك
علم ان من غلبت عليه الحرارة لا يجوز له ان يشرب من نحو العيون لأن
بخارها وافر لعدم الحركة ولا يداوى من غلبت عليه الصفراء بالخشكنجبين
لفرط يبسه بالدخانية ولا يسقى الترنجبين لصاحب ريح لفرط رطوبته
ولا يسكن مرطوبا عديم الماء الى غير ذلك وهذه علوم قد درست
ورسوم قد طمست وانما هي بغاية مصدور ومعقول حاطب بها مجرد

العقول ﴿ارشاد وتقسيم﴾ اعلم ان ضروب العالم على اختلافها المحصور عن حصرها كما تعود الى الاصول المذكورة كذلك يعود اختلافها الى الخالق والخلق والاكوان والبسط والحركة والزمان والمكان والذكورة والأنوثة والسن والصناعة ونظير ما الدلك منها الى المزاج فلنقل فى احكامها قولا كليا يفهم الغبى تفصيله فصلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك الى الاختلاف وهو أنك اذا أخذت من الاسفيداج والمليلج والزنجار والفحم مثلا أجزاء كنت بالخيار بين أن لا تدع لونا يغلب آخر وان تغلب ما شئت من واحد فأكثر فهذا بعينه اختلاف حال الكائنات مع أصولها الاربع فان اعتبرت أصول الاحكام والاتقان فى النيء والفج بالطبخ والقلى والشى والتجفيف والاحراق والصبغ والحل والعقد تم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان تعلم ان من الاشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز اما لتعادل الجواهر كالماء واللبن أو لتقييد من أحدهما المشاكلة حقيقة كالزئبق وقشور الرمان ومنها ما يعسر اختلاطه اما لخفة أحد الجوهرين كالدهن والماء أو لمنافرة طبيعية كالنحاس والقلعى ومنها ما هو راجح فى الكيفية والطبع فيؤثر قليله فى كثير الآخر كالصبر والمسك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيفا لا كما وهو فى غاية وبينهما وسائط فهذه أحكام الامزجة الواقعة من الاثير الى المركز وحيث أصلنا ما يدل على الكل فلنجعل النوع لاشرف مثلا فى التفصيل يقاس عليه ﴿فنقول﴾ قد حصرت الامزجة فى ثمانية عشر قسما بالعقل وهى المعتدل من العدد فى القسمة بان تكون الاخلاط متساوية فى شخص كما وكيفا وهل لهذا وجود فى الخارج قال المعلم وفرفريوس والصابى والشيخ نعم وجالينوس والملطى وغالب أهل الصناعة لا لتعذر الوصول الى الكم وتعذره فى الكيف وعدم ضبط الطوارى وهو الحق لا لما تخرج عن تحرير القوى ولان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم فى هذه الاخلاط لتأثر كثير البلغم بيسير الصفراء كما

مر فى الصبر والعسل ولئن سلما وجوده لكن لا يستقيم والثمانية هى أنواع الانسان وتحته صنف التركى وفى ذلك الصنف أشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فاذا قست الانسان الى ما خرج عنه كالفرس كان أعدل والى ما دخل فيه كحكم بالنسبة الى جاهل بالملائم كان الحكيم أعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند الاطباء معتدل من التعادل وهو التكافؤ كشخص صحيح فى نفسه وان كان زائدا فى بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو أن يكون الغالب على الشخص احدى الكيفيات وأربعة مركبة وهو أن يكون الغالب كيفيتين معا لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا قرروه وعندى ان المفردة لا وجود لها أصلا لان الشخص اذا غلبت عليه الحرارة فان كانت مع يبس فصفراوى أو رطوبة فدموى أو غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمى أو مع اليبوسة فسوداوى فكيف يتصور البسيط مع هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل لاندراجه فى الاربعة المذكورة وهذه الاقسام مفرعة على ما ذكرنا أولا ويتفرع عليها فروع تأتى فى المزاج فى حرف الميم ان شاء الله تعالى

﴿كى﴾ هو ماء على وجع غائر أو لقطع مادة ككى الماء أو اذهاب لحم فاسد أو حبس دم وفى كل يجب تحرى الآلة والمحل ويحور فى الفتق فى سائر الاوضاع البدنية ومثلثا وحليا حتى اذا حقق وضعت المكاوى وتبليغها حائر فى غير ما يتعلق بالرأس ويخفف المواد شيأ فشيأ ويلصق بالعسل والعدس ويعاهد بدهن الورد حتى تسقط الخشكريشة فاذا رف عولج كالقروح ومتى أمكن التوصل بغير الحديد فى هذه لم يعدل اليه وأولى الكى ما كان بالذهب وان كان فى نحو داخل الانف رود المحل بحاجر وأدخل المكواة

﴿كزاز﴾ هو من أمراض العين وهو امتناع الاعصاب والعضل عن حركتى القبض والبسط معا أو على الانفراد لدخول المادة بين أنواع

اللبف وكأنه غاية التشنج وسبأتى وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر فى الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد

﴿كمنة﴾ من أمراض العين أيضا وهو بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ فى العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه من النوم فى العين بمثل الرمل وكأنها فى الحقيقة رمد يابس ﴿العلاج﴾ قطور دهن الورد والبنفسج ولبن النساء والاتن والاكتحال بنشارة الأبنوس والصبر

﴿كبد﴾ القول فى أمراضه هى اماعن سوء مزاج أو وجع والقول فى ذلك كالمعدة أسبابا وعلامات وعلاجا غير ان العلامات هنا أشد فان الهزال وقىء المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها فى المعدة وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة فى الايمن عند الخلف من الانهلاع فاذا ضعفت الجاذبة فعلامتها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو الدافعة فقلتهما أو الهاضمة فخروج الاكل مراريا قريبا من صورته الاصلية وللسكنجبين والعود والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا المزورات أو (أورام) سببها انصباب أحد الاخلاط كما مر ويزيد علامة الاورام ظهوره للحس حارا فى الحار رخوا فى البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر علل الكبد سعال وضيق نفس فاذا خصت المقعر كثر خروج المرار قيأ أو اسهالا أو المحدب تغير البول الى مزيد حمرة وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصا فى الاطراف لبردها والقشعريرة وقد تشكل أورام الكبد باورام العضل التى عليها فان اشتد ظهوره ولم يكن هلاليا فهو فى العضل ﴿العلاج﴾ للقوة والاشق والسويق والطباشير هنا كثير فائدة وما فى المعدة آت هنا أو (سدد) تمنع النفوذ منها واليها وسببها غلظ الخلط ولزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء وعلاماتها رقة البول فى المقعر فالبراز والثقل مطلقا لا بشرط وجع وقال السمرقندى بشرط لا وجع وليس بصحيح ﴿العلاج﴾ شرب ماء البقل

والسكبين في الحار وكذا الراوند وعسب الثعلب والبطيخ وفي البارد بالخردل والخل وكذاماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود الجور والبقدونس والصعتر والفوة فان هذه تسقى وتنفع أكلا وشربا وضمادا ويجتنب مع ذلك مايولد السدد كالحنطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس خصوصا اذا سعه الحلو وثمرة النخل مطلقا والماء الكدر

﴿كلى﴾ هي من أوعية الفضلات ويعرض أمراض الكلى لسوء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامة الحار مع قوة الحرارة والعطش والهزال وصبغ القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج الاول الفصد وشرب ماء الشعير بالبزور واللبوب والسفسج والرجلة والطين الارمني والهندبا والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان والسدد تكون عن خلط لزج أو غليظ أو ورم وعلامتها رقة الماء والألم في الورم والحمى ﴿العلاج﴾ أحد ماتفتح من طبيخ الرازيانج والحمص والأنيسون واللوز المر وماء الضجي والقرع المشوى *القروح تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم أو دبيلة ان كثرت المدة أو خلط أكال ان كثرت القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر والبول غير متعسر عكس المثانة ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط ثم يسقى المدملات مثل الفوة وأطعار الطيب والمطبخ و للبوب وأنواع الجبازى وبزرها وكالخطمي والملوخيا بدهن اللوز ومن المجرب تنطيف الكلى بشرب لبن الضأن بدهن الورد والبنفسج وبزر الكتان كذلك * والرمل والحصى أجساد تصلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون في أي فضاء اتجت به وسابغ عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنبين وانما عدت في أمراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيها وأسبابها أحد مارج وسدد كالهريسة والبيض النضيج والماء الكدر

وقلة

وقلة الحركة وعلامتها الثقل والتلهب والتمدد والكرب حالة النوم على الوجه وأوجاع البطن والكلى فيها والعانة والقضيب وعسر البول في المثانة ورسوب مثل الرمل في البول ضاربا الى الحمرة في الكلى والغبرة في المثانة وغالب حصى الكلية في الكهول والسمان والمثانة في الصبيان والذكور والمهازيل وربما اتصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذ بين لجانبها ﴿العلاج﴾ تنقى المادة بالفصد وغيره ويبالغ في النطولات بنحو طبيخ الحسك والبابونج والمذيبات للحصى كالشجربنا والكاكنج ومعجون اللبوب والبزورات والمدرات والحمام والانتقاع في الابازن وزرق الادهان والالعبة بكثرة والمرخ بها والاحتقان بالمليات خصوصا عند السدد وأجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ اغصان شجر الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغاريقون أكلا والزجاج المكلس ورماد النانخواه كذلك واذا حشي الفجل ببزر السلجم وشوى في العجين حتى ينضج وأكل بالعسل فتت الحصى مجرب والزباد بالحلتيت أكلا وقطورا كذلك ومن المجربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيس عنز ولد عند اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف وتغطى بخرقة في الشمس ويثقب كل وقت بالابر ويراق عنه ما يخرج من المائية فاذا جف سحق ورفع درهم منه بملعقة من ماء الكرفس يسقط الحصى من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا ان فراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شئ غيره ولوزم أكلها فتت الحصى وحجر اليهود والاسفنج نافع جدا شربا * والهزال قلة شحم الكلى وتحللها لفرط حرارة أو نكاح أو أخذ مفتح وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح ﴿العلاج﴾ أخذ كل ذي لب دهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الأوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسمسم والهريسة والحمص

والفول وأكل الضأن ولبنها والمرال وسوء المزاج يكون عن ضعف الكلى وجميع أحكامه مؤلفة منهما ويعلم بقلة البول أيضا ﴿ريح الكلية﴾ هو احتقان ريح بسدد أو كثرة شرب أو غذاء بارد وعلامته التمدد والمغص مع قلة الوجع وعلاجه أكل الثوم والزنجبيل والتضميد بدهن الشونيز والجاورس والحرحارة ﴿ورم الكلية﴾ اما حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع البطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد ﴿العلاج﴾ الفصد وشرب ماء الشعير والتمرهندي والأسوقة وشراب البنفسج والورد في الحار والحلبة وبزر الكتان والسكر في البارد وكثرة الضمادات حتى ينفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بما فيه ادمال

﴿كلف﴾ سواد يظهر على الوجه الى الاستدارة بلانمو والمنقطع نمش والناتئ برش بالموحدة والراء المفتوحة والمعجمة المثلثة والخافي منه الصغار خيلان جمع خال ويقال له الشامة كلها اما خلقية لاعلاج لها أو حادثة فان كانت في الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج وتبدو بادرا في غير الوجه وعلاماتها علامة الخلط ويلحق بها الآثار المختلفة من نحو الجدري والحب ﴿العلاج﴾ ربما احتيج الى الفصد وتحب التنقية أولا ثم الاطلية بكل حار مثل الدقلي والاملاح ولب البطيخ والأفستين واللوز المر والنوشادر مع الودع المطفى في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخرف المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرنب وقثاء الحمار أيها اتفق طلاء وغسلا بطبيخها وعجنا بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلي فهذه الاجزاء الجالية لجميع الآثار ومن أراد التهيئ بها جعلها مع الكثيرا الحمراء

﴿كسر﴾ هو تفرق اتصال العظام فان كان في موضع واحد سهل أو تعدد وكان كثيرا ظاهرا للبصر وكذلك وان كثرت شظاياه اجتهد

بالمس

بالمس في مساواته على الشكل الطبيعي وان رزت نزعت ونشر الحاذمنها ورد العضو الى شكله ثم ربط مع الكسر الى الأعلى اولا ومنه الى الأسفل بعد الالف عليه ثلاثا أو أربعا بشدوثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل العضو ممتدا على شكله ممنوعا من الحركة وتغير كل ثلاث أو أربع حيث لاورم ولا ألم والا أرخيت شيأ فشيأ ونطلت ودهنت بماد كر في الأورام وأعيدت هكذا وان كان هناك جروح عولجت كامر ويشترط في الرض أن لا يفرح ويعطى لطيف الأغذية أولا بالفراريج ثم تغلظ يسيرا حتى اذا احمرت الرفائد وظهرت علامات أوسال دم اعطى نحو الكوارع والهرايس ومما يبطئ بالجبر كثرة الشد وعكسها وثقل الرفائد ورقة الغذاء فليجتنب ويجب من حين الكسر الى أسبوع استعمال نحو الموميا مطلقا والراوند والفوة واللك والطين المختوم بماء نقع فيه الحمص بما تيسر وأجود الجبائر خشب العناب أو الرمان والاصرفات بالطين الارمني والماش والعدس والزفت وبقية الباب تقدم في حرف الجيم

﴿حرف اللام﴾

﴿لسان﴾ المراد به هنا العضو المعروف من الانسان والقول في أمراضه من ورم وثقل وغيرهما مما نقله ان كان جبليا فلا علاج له أو طارئا وأسبابه انحلال البلغم في اعصابه واحد الاخلاط اللزجة وقد يكون لطول مرض منهك وتنازل الحوامض في الكلية على الدوى فيضعف العصب وعلامته تلونه بلون الخلط وتقدم السبب ﴿العلاج﴾ ان كان عن البلغم فالاكثار من الايارج أو عن السوداء فمن مطبوخ الأفتيمون بالازورد وقد يفصد ما تحته من العروق أتملق ماجمد ثم يدلك بالمحللات ثم العسل ثم الفستق خصوصا قشره الأعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط والشليثا تركيب مجرب في أمراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب وأما أورامه فسببها اندفاع أحد الاخلاط وعلاماتها

معلومه وربما اعتج اللسان سرط الرطوبه ويسمى الدلع ﴿العلاج﴾ بفصد
ى الحار وبكثر من امساك ماء الحس وعب الثعلب ولبن النساء وماء
الكزبرة ويسقى البارد بالقوقيا والايارج ويمسك ماء الحلبة والعسل
ويدلك بالزنجار والسورق والبصل وحماض الاترج وفى الكرنب خواص
عجيبه مطلقا. والقلاع بثور فى الفم واللسان سببها مادة اكالة ورطوبه
بورقيه وفساد أى خلط كان وتنتشر كالسـاعيه وأسلمها الابيض
والاحمر وأردأها الازرق والاخضر ولا سـلامة معهمـا قطعا وأما
الاسود فع اللهب والحرقة قتال ويكثر القـلاع فى الاطفال لفرط
الرطوبه وعلاماته علامه الاخلاط ﴿العلاج﴾ اخراج الدم فيه ولو
بالتشريط ان تعـذر الفصد والتنقية ثم الوضعيات وأجودها الغار
عصارة حى العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسـل والطين الارمنى
أو المحموم والكثيرا بماء الورد وفى البارد بالاصفر والعاقرقرحا والزنجار
والخردل والعفص بطبيخ الخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا ورماد
الزاراوند وأصـل الكبر كموسا ولبا طباشير طين أرمنى هندى كافور
يسحق ويذر فى البارد والعى بياض البيض فى الحار وأيضا طبيخ الخل
بالشبت والعدبه فى الاسض

﴿لثة﴾ بكسر اللام وفتح المثلثة مخففة هى من أمراض الفم وهى ما نبت
فيها الاسـنان والمراد القروح والبثور وغيرهما وتكون عن فسـاد المادة
وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب واللهب فى الحار
والعكس ﴿العلاج﴾ بفصد فى الحار ثم يسقى الاخلاط حسبما يجب
ثم تستعمل الكموسات وأصحها وأعظمها السدروس والورد مطلقا
والاسفيداج وعصارة الرجله والخل فى الحار والزنجار بالعسل والخل
والسعد فى البارد ورماد الاصداف والملح المحروق فى الرطب والعفص
والآس والعدس والعقيق فى الملهب الكثير الرطوبة وأما الجراحة
تكون اماعن آ لة أو أكل شئ صلب وربما خرج الفم من داخل بغير

ماد كر كطول نوم وجوع تحرق فيه المادة ﴿العلاج﴾ ما ستعرفه من القروح وما سبق من الجروح وللشب هنا سر بخاصية وفي التذكرة للسويدي اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وجمر وسحق ودر قطع رف الدم ومن مجرباتنا هذا السفوف (وصفته) عدس محمي ويطفى في الخل ثلاثا * جولان حرة صمغ من كل نصف جزء يسحق ويستعمل عند الحاجة ﴿لبن﴾ تقدم في المفردات

﴿لون﴾ وقد يترجم بدء فساد الالوان وهو تغيرها عن المجرى الطبيعي الى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في اليرقان وغلبة الرصاصية في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه ان استندت الى مرض كالصفار مثلا وقت رف الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان كانت من غير موجب ولتغير الدم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لوحم وهم وافراط تحليل كجماع محبوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ ﴿العلاج﴾ زوال الاسباب المعلومة والاكثار من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما مر في الورم كالآس والعفص وغيره وترك ما يفسد الالوان كالكمون ومن فساد الالوان أيضا ما يحدث من الرائحة الحادة بالاطفال في مصر فقد غفل عنه الاطباء كافة وهو مهم يموت بسببه كثير من الاطفال أو تنشأ عنه أمراض تكون كالجبلية وحاصل الامر في تعليل هذا ان هواء مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتحلل وما شابه ذلك تنطبع فيه الروائح بسهولة خصوصا الحادة والثقيلة والاطفال شأنهم ذلك فتتأثر لشدة التشابه والعلاقة ألا ترى الى الورد كيف يحدث الزكام لتفتيحه والفرسيون لحدته في سائر الأماكن والياسمين الصداع للمحرور ولا يبعد أن يقع هذا التأثير في غير مصر لكن لم يشعر به لقلته والذي أقول في تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشموم حادا طيب الرائحة كالمسك اشتدت الحمرة في الوجه ودغدغ الانف والحمى في الرأس وان كانت خبيثة خصوصا الكائنة عند فتح الاخلية اصفر اللون

وغارت العين وكثر التهوع والاسهال وارتخى الجلد وأشد المؤثرات بيوت الخلاء ثم الحلتيت ثم المسك ثم الجرو متى قل الاسهال والقيء وكثر تحرك الرأس فالمسموم خرمالم يكثر سيلان الانف فان كثر فلك اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ الرأس بدهن السفرجل والعود بالصندل والطلاء به وبالمرسين مع الخل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبة أن يوضع العود فى التفاح ويشوى فى العجين حتى يتهرى فيستحلب بماء الورد ويحلى بشراب الصندل ويسقى فان كان هناك قىء بدل ماء الورد بماء النعناع أو اسهال بدل التفاح بالسفرجل ومما يجب فى العلاج من الزباد خاصة الدهن بحب البان وسقى شراب البنفسج ومن الحلتيت شم الخزاما ودهن اللوز وسقى شراب الصندل والخشخاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء النعناع بشراب الحصرم وجعل سحيق الورد والصندل على الرأس وأما ما تصنعه نساء مصر من اعطاء الاطفال ما كان الضرر منه حطر جدا لكنه ان سلم منه أنتج عدم التضرر بالمشموم مرة أخرى لمخالطته الطبع فهذا ما استحضرناه الآن فى هذه العلة وهو كاف ان شاء الله تعالى ﴿تتمة﴾ تشتمل على أمور مستلطفة وغرائب مستطرفة يعول فى هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها * الاولى فى بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدتها الاطباء من الامراض وليست فى الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما ذكر. وأما الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفسانى ويسمى الانزعاج وبمصر يسمى الخضة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته نكد منبعث يرد على القوى وهى غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية وأشده ما ورد على الدواء والصوم والصفراء وبعد غذاء ردىء الكيفية كالباذنجان لان الحرارة تصعد ما أحالته بشدة غليانها الى أقصى البدن وقد انقلب سما فان كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسى والنملة أو عن سوداء

فالاحتراقات والقوابى والجذام أو بلغم فكالفالج وأوجاع المفاصل وقطع الشهوة والسل والطمث أودم فكالاورام الشديدة والبرسام وقد يظهر فى البدن صفة المأكول اذا وقع بعد احالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثرا بهذه أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كمصر ﴿العلاج﴾ تجب المبادرة أولا الى القىء بالماء والعسل ثم اللبن والشيرج به أيضا ثم الفصد ثم أخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه والكادى والدينارى وماركب من الصندل واللؤلؤ والحولان والسكجبين أيها وجد ويغتذى فى يومه بذلك الغذاء الذى وقع فساده بعد التنظيف فانه يفعل بالخاصية ولترياق الذهب فائدة جليلة فى ذلك * والسفرجل منقوعا فى الشراب وحب الآس فى ماء الورد والعود الهندى مع الكسبرة وقشر الاترج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدى من اللبن المتحصل وقت ورود التغير والاحلال بالاطفال ماذكر وأما ما يرد على البدن وحده فالمصادمات من ضربة أو سقطة أو حرق أو كسر أو خلع فاما الضرب فان كان بالسياط كفى فيها لف البدن فى الجلود حال سلخها والتغير بدهن الورد وسحيق اللادن والصندل والفلفل والآس ودهن الورد والماميثا والسرو والطين فان شدخت أو رضت أكثر من الصندل والآس فالورد أو كانت على العصب فن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما حلله بما مر وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدمت فى بابها

﴿حرف الميم﴾

﴿مفاصل﴾ قد تطلق ويراد بها على ما سيأتى وما تقدم ما عم البدن كله من الرأس الى القدم وقد يخصون منها مواضع يسمونها الامراض الظاهرة وفيها أحكام الرية وغيرها وكل يأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها فى حرف الجيم واعلم أن هذه الامراض الغالب على مادتها أصالة البرد وربما تكون من غيره وتقرير أصلها أن

الدماغ للبدن كقبة الحمام تترقى اليه الأبخرة وتتكثف وتريد لثله السقية وطول الزمان وتعرض بصريفها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من مأدفه حوالركام أوتحيرت في أحد جانبيه فكالشقيقة والقوة أونفذت الى البدن فان حصب جانبا فمثل الفالج وسيأتي الكل مستوفيا أوعمت المفاصل فمع ظهورها للحس صلبة التعقد ورخوة التهيج وعدمه وجع المفاصل أوأرالب الفقرات فالى أحد الجانبين السواء وغيرهما حدبة أواختصت بالعظام المجوفة فرياح الأفرسة وان تنازلت الى النصف السافل فأوجاع الورك والخاصرة أوعمت رجلا واحدة فعرق النسا أوانحازت في الابهام خاصة فالنقرس أوقرحت الساق مع الورم فداء الفيل أوأحدثت عروقا ذات تلاويف مادونه فالدوالي و يأتي تفصيل كل و يستدل على مراحها بعلامات الخلط الغالب ان كانت منه فان كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع وما كان من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والادهان والاطلية والحقن والقائل في أوجاع الظهر حينئذ من المشروبات ومن الرياح مايعلب فيكسر الظهر ومنها ماينتقل من عضو الى آخر ﴿وعلاجها﴾ كل محلل ومعشش من مشروب وغيره وقدعرفت مالكل مادة من الدواء ولانطيل الكلام باعادته الاما اختص بالمرض مثل العاقرقرحا والراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكذلك حاصة عن تجربة وكذا الدارفلفل والسعد والانيسون اذا شرب وعصارة الكرفس أوطبخ الحى العالم باصل التوت ومن المجربات طلاء دهن العاقرقرحا والخروع والسداب والخردل والجوز واللوز مجموعة أومفردة هذا اذا كان باردا وأما الحار فلا بد من الفصد وشرب شراب الورد وتطلى بدقيق الشعير مع لعاب الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذاماء الكسفرة ودهن البنفسج واللوز ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخه أولا ومماجرب لاخراج الاخلاط اللزجة من الظهر

والورك دهن المغط والزقوم شربا وطلاء ومثله وجع الجنب والخاصرة فيها المفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خالطت ما غلب من خلط فأكثر فان اتفق بلا مرار صعرا وبه نفس الدم وهو نادر وحقيقته أورام لا تصح ولا تجتمع لشبثها بالعظام وقل ان تعترى نحو النساء والصبيان لقلة مرائرهم وكثيرا ما يكون في المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بمرض الملوك وأسبابه كثرة أكل اللحوم وشرب الخمور والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وما غلظ كلحم البقر فتفسد بذلك المادة

﴿ وعلاماته ﴾ علامات الخلط المشهورة كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون فى الحار واسماح العروق فى الرطب والكمودة فى السوداء وما يتركب بحسبه ومن أدلة تركيب هذه العلة حتمها او يريدها الدواء الواحد ﴿ العلاج ﴾ لا بد من الفصد مطلقا اما فى الدموى فللكم واما فى غيره فللكيف ثم التنقية أولا بما يناسب تلك المادة تركيبا وافرادا ثم الطلاء بالروادع مثل ماء الكسفرة والحى العالم والالعسه فى الحار والزعفران والفربيون والجند بيدستر والعاقرقرحا فى البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والباقلا وبعد الانحطاط نحو البابونج واكليل الملك لقوة تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجب له المداواة بالمسكن نحو العظام المحرقة والعدس والتفاح والأفيون والزعفران والسح طلاء ومن الواجب أن لا يخلو دواء فى هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الاجماع على اختصاصه بتضييق المجارى ومنعه النوازل ثانيا ومما ينفع فى الحارة بالطبع بزرقطونا بالخل ودهن الورد والخطمى بدقيق الشعير والورد والآس والقرع والحس والخشخاش مطلقا والبارد الحلبة العسل وماء العسل بطبخ المرطم والدارصيني والشبت أكلا وطلاء والصبر مطلقا ومما جربناه لسائر هذه العلة من نقرس وغيره من تراكيبنا هذا الدواء (وصنعته) لورخردل سنا من كل جزء سورنجان نصف تربد

شيطرج عود هندى عاقرقرحا من كل ربع صره مصطكى من كل ثمن
تعن بثلاثه أمثالها عسلا الشربة منه ثلاثه ويمنع من ذلك معجون
السورنجان وحبه وهرمس والتحاح وشربته الخاصة ما بألف سطر
الطيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمرّ والفلفل وكذلك
الدلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير نطبخ الصعتر وحشيش
الحنطة (ومنه) وجع اوراك لم يخالفه الاطباء مع الروادع أولا هما الكثرة اللحم
على مفصله فتحبس المادة وتمضى الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويقصد
فى المعالجه ويبالغ فى التنظيف مالم تكن المادة رقيقة ﴿ومنه﴾ النسا
وهو انصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشى
وقيل لا يشترط عموم المادة فى المسافه المذكورة فى التسمية دفعة وأحكامه
مامر فى المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول حب الذهب تارة
والسورنجان أخرى وكذا الصبر والهليلج وأكل الألية بالغ فيه جدا وكذا
النطول باصول الكبر والخامة والجوع فيه مجرب لحقيقة المادة ويقصد
فيه النسا ومن حقنه المجرّبة طبخ أصل الحنظل والسكر والقنطريون
وشرب حب الرشاد والميعة وكذا السذاب مطلقا ووزنه شربا والترياق
بعد التنقيه وفى الخواص من أخذ وترا على اسم صاحب العرق آخر أربعاء
أوست فى الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النسا
عن فلان وألقاه فى الشمس فكلما جف جف وكذا قيل فى جريدة نخل
بالشرائط المذكورة ﴿ومنه﴾ النقرس وهو احتباس المادة فى ابهام
الرجلين وعظام القدم كلها بحيث يكثر الالم والحس لصيق المحل وكثرة
المادة وربما كان معه الورم وعلامته وعلاجه مامرّ لما عرف
ان الحار منه ينفعه الطلاء بحى العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق
الشعير وفى الخواص ان شعر الصبى من أربعين يوما الى ثلاثه أشهر
يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع أربعين حبة من عدس مقشور الى أربعين يوما
والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول

بول الانسان والخل والكبريت والمطرون ودم الحيض منفعة وقد
تقدّم ماء دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة ما مرّ من أوّل المفاصل لاتحاد
المادّة واعلم أن الثوم والكرنب من أنفع ما استعمل في هذه العلة غذاء
وطلاء كما أن الشبا والسورنجان من أجلها دواء ومما يسكنه وضع الحمام
المذبوح حارًّا والطلاء بدمه ومن أجل أدوية معجون هرمس وطولات
الحب والزيت العتيق والزعفران ﴿ومنه﴾ أوجاع الركبة وهي كالورك
في انحصار المادّة وسائر الاحكام لكن من المجرب شرب الحلتيت
والاروروت بدهن الجوز وكذلك السندروس المحلول في زيت البزر
ومن أجل الضمادات هنا بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل
وكذا الصابون مع مثله حنا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد
والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم
والادهان ﴿ومنه﴾ داء الفيل وهي زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة
وقيل تخص القدم وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم
أو بلغم وقد عرفت علامات الكل ﴿العلاج﴾ فصد الباسليق فالصافن
فعامة الساق والسقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القيء ونحوه كل
مالح وغليظ وحامض والطلاء بالمرّ والاقاقيا والمرو والماميثا والحنظل
فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق
وفي الخواص أن المشي على الرجل حال حدوثها يزيله وان شرب
العاج بدهنه والطلاء برماد بعر الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغا
﴿ومنه﴾ الدوالي وهي المادّة المذكورة سابقا اذا انحلت في عروق كثيرة
التلافيف تحكي ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما امتدت حتى تعم
الساق وقد تقرح ﴿العلاج﴾ يستفرغ مادتها بالفصد وينقى البدن
بالقيء والاسهال ويطلى بماء القرض ودواء الفيل مع لزوم الراحة
وأما دوالي الانثيين وهي عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما يعرض
للشمال للبرد في الجبهة وزيادة العرق في الخصية وعلاجها السقية بنحو

العاربقون والصبر وادمان القيء وشحم كل حامض ومالح والطلاء بالمر والاقاقيا والمرو والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشي الاطفال اذا أبطؤا وأجود ذلك شرب نصف درهم من البادنجان المجفف في الظل بالقاعة الى أحد عشر يوما والكرنب أكلا وبطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والورد والعفص والعدس والرجلة ضمادا ودهن الغار اذا طبخ في الزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو والنارجيل وغسل الاطراف في الحمام بالماء البارد وتقدم الكلام عليه في حمرا في حرف الحم فراجعه

﴿معدة﴾ هي حوض البدن وكل عرق يدلي اليها والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالاخلاط وهي بالغذاء وهو بالهضم والجودة وهما بالمعدة وصحة المعدة لانها الاصل وقد عدها قوم دون احسار من الرئيسة والنفس اليه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحها يكون بما يرفعها اذا استرخت وذلك كل عفص قابض كالاملج وزبل ملاستها ويغسل خملها وذلك كل مقطع محلل كالعرنفل ونبه شاهبها اذا انغمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليمون والكوامخ والخردل ومايحلل رياحها ورطوباتها السائلة كالزنجبيل ومايفتح سددها كالاصبر وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكي وهذه الامور السبعة شروط في المركب العاقل من أدمنه مراعيا فيه الزمان والمكان والسن معيرا ما يستعمله حذرا من العادة لم يعرض بفساد خلط ان شاء الله تعالى وقد انطبقت آراء الاجلاء على ان ماء الحديد اذا طبخ بعشر عشره مصطكي حتى يزول ثلثه في اناء حديد حفظ الصحة وناب مناب الادوية الكبار فلنتكلم الآن على مايعرض للمعدة فنقول يعرض لمعدة الوجع ويكون ﴿عن سوء مزاج﴾ مفردا أو مركبا ساذجا أو ماديا على مافيه وعلامته مامر وبرد

فى الحار الجشاء الكريه والبخار والدخان والعطش وفى الرطب الغثيان واللعاب وفى البارد الفساد والحمض وتوزع علامات الخلط الغالب فى المادى منه وقلها فى الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير أكل وظهوره للمس رخوا ان كان رطبا ومع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة المرضية مع الخارج خصوصا القىء ﴿أو قروح﴾ وعلامته الحس وخروج المادة ﴿العلاج﴾ لا شئ أولى من القىء بالشروط السابقة ثم مصادة الخلط على القواعد فيسقى فى الحار ماء الشعير والتمر هندى والاجاص وبارد مع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم ومر اور الحصرم والخل والليمون وفى اليابس مثل القرطم والحس والسمسم والتضميد بالورد والصندل والكربرة ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب لسائر أمراضها الحارة (وصنعته) كزبرة بزر هندبا من كل واحد أوقية وورد منزوع أصفر مصطكى من كل أربع دراهم قرنفل صندل زهر سماق رب سوس من كل ثلاثة تسحق وتعجن بماء التفاح والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منه ثلاثة وبعلاج البارد السبب شرب العاريقون والمصطكى والايارج بماء العسل كل ذلك بعد القىء ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون أو الفلافلى ومن المجرب لسائر الامراض الباردة وتحريك شهوة الباه بعد اليأس منها ودفع الهم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء القنية والدواسير هذا المعجون المعروف بالعبوش وهو من تراكيب الفرس أولا ثم ولعت به الافاضل حتى استقر على ما سأذكره لك وهو من العجائب المكتومة فاعرف قدره (وصنعته) أولا الاهليلجات الاربع وخبث الحديد ولذلك سمى بما عرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة أدوية وأما ما استقر عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء فى غاية الجودة فهو ان تأخذ من برادة الحديد النقى ما شئت فتغمرها بالخل الحاذق ما كاملا ويراق

ويدل كذلك سعال تسعى ويؤخذ مما حره وكابلى أسود وأصفر هندى املج ملح من كل نصف شوبر مصطكى عود هندى من كل ربع حرحر شامى وهندى قرنفل زنجبيل داوصيني من كل ثمن تبحى شلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وتربع ومن أراده مطيبا فليدع العقاقير في ماء ورد قد حل فيه من المسك والعنبر ما طاب به النفس ثلاثا ثم يغلى والشربة منه مثقال ﴿ومنها﴾ الفواق وهو حركة المعدة لدفع ما اجتمع من الرياح الغليظة وسببه افراط احدى الكيفيات فالكائن من اليبس علامته أن يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل معه التشنج وفيما يحوم مه والامتلاء والرياح الغليظة والبرد ﴿العلاج﴾ ان كان عن امتلاء وجب القىء أولا ثم أخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والكمون والانيسون ومن المجرب في اليابس لعق سمسم وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر في اللبن وعصارة النعناع والنمام وكذلك الجندبيدستر بماء وخل وسكر وطبيخ الشبث بالعسل وضمد المعدة بالحلبة والشونيز ومصع العود والانيسون والزنجبيل المربى فان أعياك الفواق فعطس فان لم يحله العطاس فهو مسبب لا محالة ﴿ومنها﴾ الغثيان وهو ضعف اعالى المعدة والاحساس بالقىء دون خروج ويطلق الغثيان على ما ذكر ان كان بارد السبب والاسمى وجع الفؤاد عند أبقراط والعامة لقربه من القلب ويسماه بعضهم القلق والكرب وهذا يكون عند كثرة المرار أو فساد أحد الاخلاط وربما أوجبها السكر على الامتلاء أو جوع مفرطين وعلامة الكائن عن الاخلاط الحارة فورالبدن والحر والعطش والالتهاب والكائن عن البارد العكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفراء مرارته وعلامة المحل عن الرأس تقدم الصداع والغثيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة ﴿العلاج﴾ ان لم يكن أصله من الرأس وجب القىء حتى ينظف المعدة ثم يؤخذ قواطعه وأجودها مطلقا عصارة النمام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا

السماق المطبوخ مع الكراويا وفي الماحي العود والقرنفل والانيسون وفي الصفراوي التمر هندي مع الكزبرة والصندل شربا والمسك شما والدارصيني والقاقلا مصعا وفي النازل من الرأس الاملح المربى وشراب الخشخاش وشم البصل والاكثار من مضغ المصطكي والسعد والكمدر ومافيه من الحمص والكزبرة واللبن والفول وشم المسك والنعناع وهذه تعينها واقطع الفيء وحب السمنة من الغثيان عما يحركه كالادهان والسمسم وحب البان والادمغة ونصل النرجس ﴿ومنها﴾ العطش ويكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أحد يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالمسك أو عن الثلج لجمعه الحرارات أو عن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن الهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن خلط مالح ملح وعلامته أن لا يسكن بالشرب لتكثف الماء بالخلط ﴿العلاج﴾ ما كان تابعا للخلط فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحليب وماء القرع والشعير والرجلة والتمر هندي ومن كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحلل الخلط باردا الى الاعضاء فربما كفى عن الماء ﴿ومنها﴾ النفخ والخشاء والرياح علل معدة المواد يكون عن برد المعدة اما بالخلط الغليظ البارد أو افراط الرطوبة أو تناول ما شأنه ذلك كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل معلومة ﴿العلاج﴾ تلطيف الخلط وتنظيف المعدة بالقيء ثم المحللات مثل طبيخ الحلبة والفطراسالیون والانيسون وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف فعمت بما يلطف وينعش مع الحرارة كالعود والعنبر ودواء المسك والمسك والكمون والخردل والكراويا والمعدنوس والثوم والليمون والنعناع

والسكنجبين البزوري ثم ان برانا الجشاء فاعط مايمنع طفو الطعام كالمصطكي والخردل فان ارتفعت البخارات فامال تدخل في سائر الاعضاء وعلامه دلك التمطي أوفي عضلات الفك وعلامتها التثاؤب فاطل بالادهان الحارة وأكثر من الاستحمام والتعبير ﴿ومنها﴾ قذف الدم بقيء وغيره سببه انفجار وانصداع ان كان صافيا أوتحلب من عضو الى آخر ان كان جامدا الى السواد أويكون عن قروح ان كان معه مادة ﴿العلاج﴾ بفصد في الاسافل ان كان عن انفجار وسقي ماجمد فيها بالقيء وشرب مايحال مثل الفرطم والحلبه والسماق فان دام ونقص في القوى أعطى القواطع كالاقاقيا ودم الاخوين والطين والصمغ المقلوين والسماق والكهربا وكذا بزر البنج والترهندي وعصارة النعناع والرجلة والموميا مجربه وفي الخواص ان تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب في قطع الدم ﴿ومنها﴾ الوحام وهو فساد الشهوة والميل الى أكل نحو الطين والفحم وسببه احتراق يأتي دم الحيض حال احتباسها يدغدغ المعدة هذا الداء ويقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشك البطن واما الدواقي فأسباب الحلاط رديئة في الكيفية تجتمع مخالفة المزاج العادي فتطلب مايضاددها ولاشك في كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون المساواة في الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمه الرديئة والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعه لاعلى سبيل التداوي وهذا الاخير لاتفارقه الصحة بخلاف الاول ﴿العلاج﴾ يجب التلطيف بالقيء والاسهال وتقتصر الحامل على الاول وأحد مايكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب النعنع والبلادر وشرب الشيرج ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع أوالكمون والكهربا اذا نقعا في الخل ثلاثة أيام ثم جمعا وحمصا وأكلا فعلا ذلك بالتجربة ومما خص بقطع أكل الطين ونحوه أحد الطباشير والصمغ وكذا الفول واللبن واجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا

امتصت

امتصت وكذا الفستق المملوح والجوز ﴿ومنها﴾ الحرقة وهي الاحساس باللذع والحدة وفساد الطعام وسببها التخليط وأكل ماله رطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد أكل الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقة أكثرة ما يدفعه الطحال من السوداء الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة ﴿العلاج﴾ للاول بالقيء وأحد ما يخفف السله مثل الزنجبيل والاغذية الجافة والاملج المربى فاذا أحس بحرارة فصو البزر قطونا والمرو يبلعه بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجلة وان كان هناك جشاء فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثاني فصد أسيلم اليسار والسكنجبين البزوري أو العنصلي ﴿ومنها﴾ الدبيلة وهي اجتماع ورم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحمى وتأذى بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها قشعريرة وهذيان وحمى والقروح وعلاماتها التأذى بنحو الحوامض والحريف وفي الكل لابد من ظهور المادة في القيء والاسهال وجفاف اللسان ﴿العلاج﴾ تلطف بما في قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالصمغ وتارة رماد القرطاس والبردى فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة المادة جاز سير الرزيج مع ماد كرو الكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخرنوب الشامي ويغلى في اللبن ويستعمل ﴿ومنها﴾ سوء الهضم والتخمة وهو خروج الطعام غير منهضم على المجرى الطبيعي فان كان أصل الطعام رديئا فسببه لرداءته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من حشاء وبراز منتنا كثير الدخانية والحدة فالفساد من فرط الحرارة والا من البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام ﴿العلاج﴾ ما كان عن سوء مزاج تقدم وعلاج غيره بالتقوية بنحو الاطريفيلات ودواء المسك وجوارش السفرجل ﴿ومنها﴾ الهيضة وهي فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع ما في اعلاها بالقيء وأسفلها بالاسهال معا أو متسلفة وهذه ان سكنت ليومها فجيدة وكذا ان كان

الخارج طعاما غير متواتر ولا متلون والبدن خالي عن الحمى والنبض قوي والشهوة صحيحة فاذا اختلت هذه الشروط قطع بالموت أو بعضها فالحكم للغالب وليس هذا الاكثر بل الاقوى فان تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثرة البراز الاصفر والاسود فهو دليل الموت وأسبابها الحركة العنيفة وتخليط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير ﴿العلاج﴾ تنظيف المعدة بالقيء والاسهال بالادوية من غير أن تو كل الى دفع ذلك من نفسها لما فيه من البطء ثم ان كان السبب حارا وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمدها مع الصندل والخل واعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاملج مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الاترج والجلنار والسكر ومعجون المسك مجرب واياك وقطع المواد في البدل فصله فانه يعود على الكبد ويهلك العليل ﴿ومنها﴾ الشهوة الكلبية سميت بذلك لمكالبة صاحبها واحراصه على الأكل كالكلاب وأسبابها افراط الحرارة وعلامتها قلة البراز وسخونة البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم أو دود يأكل الطعام وعلامته الصفرة والاحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاستفراغ ما في الاعضاء واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذي بالأكل وان قل ﴿العلاج﴾ تنقى الاخلاط ويخرج الدود بما تقدم ويعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما ابطأ نفوذه ويسقى الاطيان المرققة والمزورات الكاسرة للحرارة ومن المجرب أن يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرج جيدا ويسقى بالسكر وتمرخ المعدة بالقيروطي وهذه العلة قد تطغى فيها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى تحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحيله وقلما يظهر أثره وحينئذ يأكل صاحبها فوق ما يطاق للشره حيث يبلغ هذه المرتبة وحب المكث في الماء البارد

وشرب

وشرب الالبان وماء البقل والرجلة ونحوها ﴿ومنها﴾ بوليموس معناه الجوع البقرى وتقدم فى حرف الباء ﴿ومنها﴾ الاختلاج يكون عن ريح أو أخلاط متحجرة يلزمها الخفقان لاتصال الحركة بينهما وعلاجه علاجها ﴿ومنها﴾ حكة المعدة تكون اما عن خلط لذاع وعلامته اشتدادها وقت الجوع أو بثور فى سطح المعدة وعلامته الحرقة وقت الاكل وعلاج الاول سقى طبيخ الهليلج ونقوع الصبر ثم التبريد بشراب البنفسج والعناب وعلاج الثانى شرب الاطيان مع يسير من الكبريت ودهن اللوز ولعاب السفرجل أو حب القشرة فانه مجرب ﴿ومنها الاسترخاء﴾ يكون فى نفس المعدة اذا ارتفع الصدر وانخفض الظهر والا ففى الرباطات وأسبابه كثرة الاخلاط الرطبة ﴿العلاج﴾ اخراجها وقد يعرض من كثرة التداوى والقىء بحيث يتهاهل شحمها ونسجها فتعجز عن اخراج مافيها الا بالدواء وهذا النوع لاعلاج له على ماقالوه وعندى انه يمكن العلاج بمزج الادوية بالاغذية وان تكون الادوية غذائية وأن يكون المركب مشتملا على مايولد الشحم ويشد الاربطة ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب لماذكر من تراكيبنا فقس عليه ترشد (وصنعته) سويق شعير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع يسحق ويطبخ تارة بالسماق وأخرى بالسفرجل ويضمد بجوز السرو والعفص والطفل والترمس فانه غاية (ومنها) الخلفة والذرب وهو فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغيرما ممزوجا بالمرار والاخلاط قيأ أو اسهالا وأسبابه اما ملاسة المعدة ان خرج كما أكل بصورته من غير ألم لرطوبة لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القوابض ومايجلو الرطوبات كالبخنوش وحب الآس والاقاقيا * أوضعفها بخلط اكال ان كثر المرار والحرقة بعد الأكل وعلاجها التنقية ومانفى الحرقة أو نزلات من الدماغ وعلامتها حوار كام واللعاب * أو ضعف الطحال وعلامته تلون الخارج خصوصا الى البياض والخضرة والهزال والعطش أو سدد فى الدقاق وعلامته صحة الهضم ورقة الخارج والثقل وعلاج

هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة أولمسا أحد الاخلاط وعلامته مامر من علامات الحميات فيأتي الخلاف والدرب عبارة عن الصفراء أوربعا عن السوداء أونائبا عن البلغم أوبلادورنعن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة المعوش مطلقاوترياق الاربع في البارد والحشيش في البثور وماء الحديد في الملاسة ومعون هرمس في البرلات ومما يقوى المعدة ويحطط صحتها ويصح الشاهية ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدرويهيج الشهوتين عن تجربة هذا المعجون من تراكيبنا المسماه بالمغنى (وصنعته) زنجبيل كراويا أنيسون لورصنوبر مقلوة فرنفل من كل جزء قشر أترج مصطكى عود هندي من كل نصف زعفران ورق سداب املج حمث حديد مدبر كامر سعدر بع جزء تسحق ويؤخذ أربعة أمثالها عسل يحل يحل في مثل نصفه ماء نعناع وربعه من كل من ماء التفاح والليمون والآس ويرفع على نارهادية فاذاقارب الانعقاد طيب بماء وردحل فيه ماطاب به النفس من المسك والعنبر وتعجن به الحوائج ويرفع وهو تركيب لايوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة

﴿معا﴾ عبارة عن طرف المأكول والمشروب وماعبرمن الفضلات وسيأتي تحقيقه في التشريح والكلام على مايعرض له من الامراض ﴿منها﴾ المغص وهووجع يعمها وأسبابه امارح وعلامته النفخ والتمدد والقراقروعلاجه كل محلل كالكموني والملاسعة أواحتباس مادة حارة وعلامته العطش واللذع والحدة وعلاجه سقي كل محلل ذي لعاب كبزرالمرووبحوشراب الورد* أوخلط غليظ سج يعمل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحقن والقيء وشرب ماء العسل أوسوء مزاج وقدمر أودودوتقدم ومن المجرب للمغص دقيق الشعير مع الكمون وحب الخروع ضماداوكذا الزنجبيل وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب للمغص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن (وصنعته)

وزرشنت كراويا أنيسون حولجان من كل عشرة سداب يابس بمام من
كل سنة عود هندى قشر أترج حمديد سراطو يلال حب رشاد شيح
أرمى من كل ثلاثة اعجن بالعسل الشربة منها مثقال بماء حار وهذا
الشراب أيضا المجرب يحل المغص الحار (وصنعه) سنا أنيسون
بزرمن كل عشرة وورد زهر سعيع سبستان شعير مقشور من كل سبعة
تطبخ بأربعمائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصفى ويخلط فيها زرو
وخله وزرقطونا من كل خمسة ثم يصفى ويمرس فيه عشرة خيارشنبر
و شرب بالسكر ﴿ومنها﴾ الاسهال المعائى والسحج لو تقدم الاسهال
الكبدى ومايتعلق بالمعدة والكلام الآن فيما كان من المعا ويسمى
باسهال الدم منها ﴿دوسنطاريا معائى﴾ وجرحها وانسحاج عروقها
يأتى فى التشريح فان كان خروج الدم لانفجار عرق خرج الغائط أولا
ممزجا بالدم ثم وحده هذا اذا كان الانفجار فى الغلاظ منها
وقد عرفها فان كان فى الرقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط فى ذلك
كله اسعاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى حتى يتخصص
كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احمال القوى ثم قواطع
الدم ﴿ومنها﴾ السحج وسببه انصراف أحد الاخلاط الكالانعرجة
وعلامته خروجه لعلامته كحموضة السوداء أوغليانها على الارض
ولذوجة البلغم وحدة الصفراء ويلزم كلاخروج الخراطة والالم فان
كان فى الغلاظ كان الوجع تحت السرة والسابق فى الخروج المواد
والدم والا العكس والغلاظ أسلم لبعدها عن الرئيسة ﴿العلاج﴾ ينقى
الخلط أولا بماء الجبن ان كان متسهلا والا فالشراب ثم تعطى القوابض
والمقويات وكثيرا ما يكون المغص والاسهال والسحج من احساس سدة
فيعطى الطبيب الجاهل القابض قبل النقاء فيكون سبب الموت
فتأمل ومن المجرب لمنع السحج والاسهال لؤلؤ محلول عصاص الارج
كهربا بزر الحماض قشر رمان خشخاش عفص صمغ سواء يسحق ويعجن

بالعسل أو يذر على صفار البيض ويستعمل وان كان عن صفراء فسويق الشعير بالسكر بالمجرّب أو عن السوداء فالطين المختوم واللؤلؤ أو عن البلغم فالمرّ والفلفل وحب الغار أو عن الاسهال الكثير فالادهنة والعصابات ﴿ومنها﴾ الزحير حركة اضطرارية تدعو الى البراز ويكون الخارج يسير رطوبة لعابية وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه ما فى السحج ولو رق الجبر المخفف فى الطل والكمدر والمقل مزيد اختصاص هنا ومن المجرّب فتائل الحلتيت والرماد وكذا الأفيون وقشر الليمون بالربّ أكلا وكذا الآس مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد ﴿ومنها﴾ انقلاب المعدة كثيرا ما تذكر هذه العلة فى المعدة والصحيح انها من علل الامعاء وهو أن يتقايأ الانسان ما أكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من الاعضاء عن الدفع الى تحت فترده الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلاوس ﴿العلاج﴾ يجرّع العليل مطبوخ الفواكه شيأ فشيأ ويعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع وما فى علاج القيء ﴿ومنها﴾ القولنج يونانى معناه وجع الامعاء وهو فى الحقيقة مغص قوى مشتد الحس يقال لنوع منه ايلاوس يتقيء البراز ويحيل انه يثقب الجنب ويفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك أيضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل مرض يشتبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج وأسبابه اما روحة الخلط فتماسك الانثفال فيجف فيسدد ويعسر وعلامته احتباس ما يخرج حتى البول لمزاحمة الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والثقل وعلاج هذا الفتائل والحقن أولا والاسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع وسرج الادوية بالافاويه وهجر الاطعمة الغليظة أو ريح يحتبس فى الطبقات عن أغذية كثيرة الريح كالباقلا وحصر خروج الارياح وعلامته التمدد والنفخ والقراقر والوجع الثاقب والجشاء حامضا ان

غلبت السوداء وفى هذا النوع قد لايكثر القبض وربما سكن الوجع
عند الغمز والتكميد بالمسخنات وعلاجه ماسبق مع الاكثار من
الادهان الحارة كدهن الشونيز* أوورم والتواء وعلامة الاول الحمى
والثانى تقدم ضربة ونحوها والوجع فيهما لازم وعلاج الورم معلوم
والآخر بالغمز حتى ترجع الاعضاء الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين
درهما من الزيبق ويغمز حتى يخرج فاذا استعصى نكس ليخرج من الفم
ثم توثق البطن ربطا وترفيدا فان حدث فتق فالكى أوورم فكذلك
ثم يعطى المسخنات مطلقا وربما تولد عن بحر ديسير الثفل امااليبس
الغذاء أوقلته ان تقدم ذلك والافلزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن
لاتبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى مايكسرها ممزوجا بما يحل الوجع
كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدواء فى ذلك بنحو دهن اللوز للتليين
والتحليل ومنع الاسحاج* والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج
بالتأليف مثل الشيخ والرازى وحاصل مااشتمل عليه صرف النظر
الى تنظيف الامعاء وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء وانعاش القوى
والبدأ بالحقن وعدم الغفلة زمن الصحة عن تنقية البدن فان له رجعات
وفى كل زمن لفتة وربما أهلك بغتة ومن المجرب فيه بعد التنقية
الترياق الكبير ودواء المرومن مجرباتنا هذا الدواء (وصنعته) لوزمر
جزء زنجبيل خولنجان عاقرقرحا فلفل أسود من كل نصف جزء زعفران
عود هندى بورق مصطكى من كل ربع جزء يعجن بالعسل والشربة
مثقالان وهذه الحقنة أيضا (وصنعتها) شبت وبزره من كل أوقيتان
كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل تربد من كل خمسة
يسحق وتغلى فى ثلاثة أرطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى على ثلاثين
درهما زيتا فى الشتاء وشيرجا فى غيره ويحقن بها وعشرين درهما من
السكر فى الصيف وعسل فى غيره ويحقن بها وتمسك قدر الطاقة
ومع شدة العارض يزاد بزر السلق بدل القرطم ومن المجرب شرب

روث الحمار والذباب بماء القراح فانه من الخواص ومن المجرب سرة المولود الذكر اذا جعلت تحت فص في طالع المريخ أمن لابسه من القولنج

(ومنها) زلق الامعاء هو عدم لبث الطعام وخروجه كما هو أو مهضوما بعض الهضم وسببه ضعف الامعاء وارتخاؤها وحدوث نحو الفالج من برد ونحوه وعلاجهما واحد وسوء مزاج حار ان كان هناك لذع وحدة وخروج مرار والا فبارد رطب ان لم تخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ما مر في المعدة وقد يكون عن رطوبات تملس معها السطح وعلامتها خروجه ومس حال البدن وعلاجها التنقية بالقيء والاسهال أو قروح في باطنها ان اشتد اللهيب والوجع وخروج البخار الى الرأس والوجه والصديد مع البراز ان لم ينقل الوجع عند الهضم والا ففي سطوحها وعلاج كل ما سبق في قروح المعدة وأخذ الاسوقة والالعبة وكل معرق كالملوخيا * ومما يحتج به هذا الباب تنبيه المعالج لدقيقة وهو أن يعطى بعد العلاج من نحو الاسهال والذوب والسحج كل معقل الى نحو أسبوع مثل العدس والرجلة والروشك والسماق وحب الرمان الحامض والكمون المشوية بالافاويه وبالعكس بعد القوادس وان كانت القوة لا تفي بالمقصود عدل الى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج والتمر هندي وما يعمل بالحصى مثل الترمس وشحم الحنظل بالحماوان يعطى ما يصلح الدواء امامه كالاسطوخودس والصمغ والمقل والكثيرا والمصطكي أو بعده كمرز القطونا وسو بق الشعير والزيت وماء العناب

(مثانة) المراد أمراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والحصى والبول باقسامه والكلام فيها ما سبق في الكلي في كل شيء لكن اذا حرق ما في قوانص الدجاج وخلط بقشر الكرور ورماد العقرب وشرب خصوصا رأس الدساء فعل في المثانة أعظم من غيرها وكذا الاورام غير أن علاجها هنا بالمطولات والأطلية على العانة انجب وجميع امراض المثانة المشتركة

مهاويس الكلى علاماتها وجع العانة وعسر خروج الفضلات ﴿ومنها﴾ حرقة البول ولذعه يكون عن ورم أو قروح ونحوها وقد مر أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الخلط وعلامته خروجه مع الاحتراق غير مصاحب لشئ وعلاج هذا إصلاح الأغذية والتبريد وشرب الأدهان والألعبة ومن المجرب المطبخ المتخذ والمورد وطبخ السبستان والزبد مخلوطا بالمرشف ومرق الدجاج بالكزبرة الخضرا ﴿ومنها﴾ سلس البول يكون خروج البول فيه من غير إرادة فإن وقع إثر ضربة على الصلب أو سقطة فهو لزوال الفقرات وارتخاء الأربطة وإلا فلارتخاء العضلة والعصب والمثانة بإفراط الرطوبات كما إذا كان البول أبيض ولا عطش ولا التهاب وإلا فلفرط الحرارة ﴿العلاج﴾ شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرسي وفي الثاني بالجوارشات الحارة والعلافلي والكموني وفي الثالث بنحو الطباشير والهندبا وحب الآس والطين المختوم والبلوط والسعل شربا وضمادا وكذا السعد والسذاب في البارد والأطريفلات مطلقا وبمرخ في البارد بالحليب ﴿ومنها﴾ البول في الفراش وسببه كالسلس فيما مر وكثيرا ما يعتري الأطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم لفرط الرطوبة ﴿العلاج﴾ ما مر في السلس لكن لأحشاء الغنم والماعز والديوك وقوانص الطيور مزيد فائدة ما إذا شرب محرقة وكذا التضميد بالآس والعفص والجوز بالحليب وقشر العدس وشرب عرف الديك مجرب ﴿ومنها﴾ احتباس البول وتقطيره وأسباب هذا المرض كثيرة فإنه قد يكون عن جميع ما مر من أمراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ما سبق فإن خلا عن ذلك كله فسببه لحم نبت إثر قروح في أعلى المثانة إذا كان الثقل في الأعلى وإلا العكس وعلاج هذا متعذر في الأصح وقيل بالضمادات والاحتقان في القبل أو لارتخاء العضلة بأن سهل خروجه بالغمز وعلامته

كسلس البول أو خلط حار ان كان معه حرقة فى رأس الاحليل والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر فى السلس عن حرارة أو خلط لزج ان خرج الخام أو قروح ان خرجت القشور والمدة أو ريح ان ثقل أو تمدد أو ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد أو تشنج ويبس ان كان كثيرا لا يعسر خروجه بخلاف العليل وعلاجه الترطيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمعدة وسيأتى ويصح فى البارد الثوم والنعناع والسذاب والكرات والكراويا أكلا وضمادا بارد وفى الحار بالقرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران أيضا وفى الخواص ان ادخال البق فى الاحليل يحله وكذا الزباد والحلتيت وألبان النساء زرقا وأجود كل مفتح مدر كالجزر والشحم والعسل والكرنب والادهان والمروحات والحمام وفى الخواص أن البول على الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يحل السلس ﴿ومنها﴾ بول الدم وجموده يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاول قواطعه كالشب وبزر البنج والمغرة والسنبل شربا والاطلاء مطلقا والثانى ما مر وأما الجمود فيكون عن ضربة أو حمل ثقيل وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض وسبق الدم البول الى الكمودة والتغير وعلاجه شرب الاناغع والقرطم وكثرة الجلوس فى الماء الحار

﴿مقدمة﴾ الكلام فى سوء المزاج والاوجاع ما مر لكن لدهن صغار النمل ورج الخل واللاذن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البنج مسحوقا والخشخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخا بالشراب فى الحار منها أجل نفع وفى البارد رماد قشر الحنظل ذرورا والصبر والعسل وشحم الدجاج طلاء والبصل والكرات مشويه بالسمن كذلك والحلبة والبابونج طولا وكذا أنواع الحبارى خصوصا الخطميه ومن المجربات أن يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى تذهب صورتها ويطلى بمائها

ويضمد

ويصمد بخره مهامع العسل في البارد ووحده في غيرها ﴿ومنها﴾ القروح ويكون اما عن سوء مزاج أو جرح تقادم أو سعى وقد عرفت ما الكل ومما خص به مطلقا المرهم الاسود ودهن الورد أو الراس اذا حلك فيه الرصاص ثم القروح ان كانت رادية رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احمر كعفص وبلوط وآس وسماق ومرداسنج ذرورا والصبر أكلا ومعجون الخبث والمقل وان كانت يابسة فكل ملين كالمرهم الابيض واللعابات والشحوم * ثم ان تعفن القرح فنظفه بالماء الحار وذر على السواد منه كل أكال كالسمن والزنجار حتى اذا ارتفعت نقاؤه فأعطه للدمل كالصبر والمرتك والسدروس وهذا قانون كلي في علاج القروح ﴿ومنها﴾ خروج المقعدة وقد يكون اثر مرض حتى هزل البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه التسمين وأكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس في المطبوخات الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والاكليل والسماق والعفص وذريرة والكحل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البرد ذرورا وكذا العليق وشعر الانسان ﴿ومنها﴾ الشقاق وهي غور المقعدة وسببه خلط حاد أكال وعلامته سيلان الدم وبس البراز لادمان أكل الاغذية الحادة أو الجلوس الطويل على السروج والاخشاب أو يبس المزاج ان لم يسل المادة ﴿العلاج﴾ التنقية وتليين المزاج والترطيب بما مر في وجع المقعدة كالمرهم الابيض في اليابس والاسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد الباردة أن يقتل ولم ير له أصح من شحم الحمير فانه مجرب (وصفته) أن يذاب ويبل به الفائل وتدخل في المخرج حارة وتحفظ من البرد وتكرر ان لم تبرأ ومما جربناه أن يحرق رأس الكلب ويحمله ثم يسحق مع مثله صبر ويذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البلسم والشمع

والافيون والمرمرهما وربما السقمونيا مع السكر كوسا أو بعصارة البقل وكل دهن حل فيه الرصاص

﴿ماليخوليا﴾ اسم جنس تحته أنواع كثيرة وستأتي في حرف الراء في أمراض الرأس

﴿مرض﴾ وهو اما عام أو خاص وهو اما باطن أو ظاهر وكل منهما اما أن يسمى باسم ما يقصده كنفوخه الباطنة الخاصة كأمراض الرأس الى القدم ومنها ما لا يختص بحلا بعينه كالسعفة وداء الحية والثعلب ومنها ما يعم كالحميات وفساد الالوان وكلها أقسام الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فان أسباب كل مرض وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاخلاط أو الى الزمان وهي الصراد وقد يختص كل مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لا بد من ذكره في موضعه فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا فرادي بعد التنقية لخلط الغالب بما أعلمه بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة الى اعادتها ومتى قلت واصلاح الاغذية فرادي ترك ما يولد الخلط المرض واستعمال ضده أو قلت الادهان المناسبة والطولات مثلا فرادي بها البرد في الحار والعكس واذا قلت الفصد فرادي في الحار فان أطلقت تنصا المشترك والافيدت وربما استغنيت بقرينة المقام كأن أذكر الفصد في ادرار الحيض فرادي الصافن أو المابض احالة على القوانين وان قلت يسهل أو يسقي الدواء فرادي ما يختص ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من غير وزن فالمراد التساوي واذا عينت عددا كأن قلت من كل خمسة فالمراد الدراهم ما لم يعطف على مذكور والا عينت ثم هي كيف كانت اما بسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أو سليمة لا مانع من علاجها كالحمى أو غير خالصة كالكائنة بين عضوين مشتركين كالاربية والساق والابط والقلب أو خفية تدرك بالحقيقة بسهولة كلمسة

او

أوبدرك بالعصبين لعورها كأمراض الثانة أومتصله الى أصعب منها كذات الجنب الى ذات الرئه أومعديه كالجذام والرمد أوموروثة كالبرص وأضدادها هذا تقسيم الفاضل الملطى وفائده أن منها ما هو كالعوارض وعاما كالحمى وخاصا اما بعضو بحيث لا يتصور بغيره كالصمم فى الاذن أو يتصور كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى الدق وما يحدث منه فسادا فى غير محله كالاستسقاء وما يوجب قطع النسل أو نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول الماء والى مفردة من نوع واحد مزاجا أو مركبا والاول يسمى سوء مزاج والثانى التركيب وقد يكون عنهما ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه أصول الاجناس ويندرج تحتها أنواع بالنسبة اليها أجناس لامراض أخر تحتها * اذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا اما سادج أو مادى وكل يؤلم بذاته على الاصح لا بتفرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين اما مستو وتبطل معه المقاومة كالدق وأوجاع الصدر أولا كالصداع المحرق هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتأخرين الى أن المرض المستوى هو الكائن عن خلط واحد كالسلع فى العصب لمناسبته لان المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء بحسب الخلط وقوة الغريزية لانا لم نشاهد أرض محرور المزاج ولا ذى حكة مبرودا مالم يكن لعارض آخر وقيل المستوى العام كالحمى وعكسه العكس كداء الفيل ونسب هذا الى المسيحى وجماعه وهو غير بعيد مما ذكرناه ثم امراض سوء المزاج غير مؤلمه بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والا لما ألف المانى كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن منه ويقسم سوء المزاج الى خاص بعضو والى عام فالاول الحار كالصداع والثانى الدق وكذا البارد كبرد الاصابع والجمود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس كتشنج عضو والذبول وكذا المادى لانه عبارة عن كون المرض عن خلط قام من أحد الاربعة وهذا مبنى على ما تقدم وما سيأتى

فى التشريح من كون الامزجة تسعة ﴿وأسبابها﴾ اما من داخل كالعفونة للحمى واستفراغ ضده أو من خارج كحركة بدن أو نفس أو مجاورة حار كالشمس أو أخذ محلل وكذا الحكم فى باقى الكيفيات ومما يوجب التدبير الشبع المفرط لغمره الحرارة والجوع لقوة التحليل ومثلها الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد تصدر الاضداد عن واحد كالتكثيف لكن باعتبارين مثلا فلا كثر وان اتحد الاصل فلا يرد جواز صدور التكثر عن واحد فاعرفه * وأما المادى فتزيد أسبابه على ما ذكر قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر الصب والعكس وثقل عضو وتسهيل الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضو متوفر مواده وترك عادة استفراغ ﴿والثانى﴾ ويسمى المركب وأجناسه أربعة ﴿الاول﴾ مرض الخلقة ويكون اما فى الشكل كتغير العضو عن شكله الطبيعى كتفلطح الدماغ أو فى التجويف كأن يتسع المجرى أو يضيق أو ينسد أصلا أو يخلو كذلك أو فى المجارى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الاول لا بد أن يكون حاويا للشئ كمخ العظم مثلا بخلاف المجرى أو فى السطح كخشونة ما شأنه الملاسة كالمرىء والعكس كالمعدة وسبب الاول اما قبل الولادة لضعف القوة المصورة وفساد المادة فى الكم أو الكيف كالاستلقاء السابق على التمدد وزيادة الكم فيكبر الصغير أو وقت الولادة كخروجه غير طبيعى ليس مثلا وقد عرفت ذلك أو بعدها مثل اختلال فى القمط ومشى قبل اشتداد العضو أو ضربة أو لفساد العصابة أو الخطأ فى الجبر من قبل الطبيب أو المريض كأن يحركه قبل استداده وسبب الثانى والثالث انضغاط بضيق أو شد وقوة الماسكة وضعف الدافعة أو غلبة البرد واليبس أو أخذ قابض أو مفتح أو وقوع شئ غريب أو اندمال قرح أو أخذ مجبن كالحامض أو مملس كالصمغ والالعبة وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون امراض

السطح

السطح من سبب داخل كانصباب حريف بخشن والعكس ﴿والثانى﴾ مرض العدد فتكون امابالزيادة الطبيعية كاصبع زائدة على النظم الاصلى أوغير طبيعى كاصبع فى ظهر الكف وسببه توفر المادة وقوة المصورة فان كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والافلا أوبالنقص كذلك وسببه عكس الاول ﴿والثالث﴾ مرض المقدار وهواما عظم طبيعى كالسمن المناسب ونموالاعضاء وهذا ان كان جبليا فسببه كزيادة العدد والافتوفر الاغذية أوغير طبيعى وسببه قبل الولادة كالزيادة العددية غير الطبيعية أوناقص كصغر العين أوعدمها مثلا وأسباب هذا أولا كأسباب النقص فى العدد وقد يكون النقص فى الجنين من خارج كقطع وحرق ﴿الرابع﴾ مرض الموضع ويكون امافسادفى العضو كاعوجاج عضو مثلا أوفى اثنين مشتركين وحينئذ اماأن يمنع أحدهماعن الحركة الى الجار أوعنه والسبب تحجر المادة فى المفصل أوكونها كالة فرقت الاتصال أوالتحام فرج سبق الخطأفى علاجه وقدتكون هذه أيضا جبلية فتكون أسبابها اليبس أوكان قدسكن المتحرك أوالرطوبة كخروج الفخذ من محله لسلاسة الاربطة وقديكون ذلك عن سبب خارج كخطأ فى جبر أوحركة عنيفة ﴿مزاج﴾ لاشك أن المزاج فى معرض التغير وأن التزام قوانين الصحة عسر جدا فلم يبق الا النظر فى تدارك مابه الخروج عن الصحة فان كان قد أوجب مرضا فتقدم الكلام عليه فى الامراض أوعرضا يسيرا فاما أن يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى مزاج صالح فى الغاية وهذا يتم بطول فى التدبير وملازمته ووقوف عند رأى الفاضل الحاذق أو يريد مجرد الرجوع الى مابه يعد صحيحا فى الجملة وهذا يكون بالتزام ماذكرنا من الاسباب كلهاعلى الوجه المذكور * ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون غيره فيستعمل المسخنات فان بها اصلاحه قطعا وكذا الكلام فى السن والصناعة وباقى الطوارى ويجب تعاهد الاستفراغ وتفتيح

السدد وتنقية النعم وأخذ المعاجين الكبار كالمثرو والسوطيرا وأخذ التين والقرطم بحالها والكموني عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومشون العنبر عند تعبير الرأس والقيء عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل وعلى السمين هجر الحلو واللحم وتكثير الحوامض والمشي والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك ومن أسرع اليه المرض بما ثم صح بأدنى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملا فانه لطيف وأقل ما يجب تدارك البدن في رؤس الفصول فان الصحة فيها سريعة التغير لشدة تأثير الزمان في الكون

﴿فصل في العلامات الدالة على تغير المزاج﴾ لاشك أن الحرارة متى زادت في البدن كان اللامس حارًا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدورة اللون فان كثرت في الرأس كان ذلك أكثر ولزمها حمرة العين وحرقها والصداع وامتلاء العروق والتهيج أو في البدن فان خصت الكبد لزمها الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل الموضع أو المعدة فسوء الهضم والغثيان والبخار الدخاني وقوة الهضم للاشياء الغليظة مع نقص الشهوة أو الرئة فسرعة النفس والاستلذاذ بالبارد وجهارة الصوت أو الانثيين فحرارة المني ونباهة * وأما سرعة النبض وتشويش الافعال واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة وأن الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطة الشعر وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم والتمطي والسمن فان خص الرأس لزمها كثرة الدمعة واللعاب والمخاط وثقل الحواس أو الصدر والرئة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعره أو المعدة فنساد الهضم والازلاق والجشاء أو القلب فالجبن وقلة الاعتناء بالامور ولين النبض وانتفاخ الشريان أو الكبد فادرار البول ولين البدن خصوصا الجانب الايمن أو الانثيين فرقة المني مع كثرته والاعراض عن الشاهية في وسط

الجماع وضد الحار علامات البارد والرطب اليابس *وأما الاخلاق فالشجاعة والغضب والحمق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في الآخرين *وأما ما يظهر من الفم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر واليبس والحلاوة للحر والرطوبة والتفاهة للبرد والرطوبة والحموضة له ولليبس وقد يستدل من رؤية المنامات على تعيين الخلط فان من احتلم رؤية الاشياء المصفرة والنيران وآلات السلاح فقد استولت عليه الصفراء أو بالحمرة والحلاوات والرعاف فقد استولى عليه الدم أو بالناس والمياه فالبلغم أو بالموتى والسواد والاغوار والاودية والمواضع الموحشة فالسوداء *وأما معرفة الانصال فان كان ظاهرا فعلامانه محسوسه ولا استدلال عليه ومما يعين معرفته كون المرض حاز اللطف له الغذاء ويستعد فيه للبحران لعدم انقضائه بدونه بخلاف المزمن فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذاء أو يذهب بالتحليل ويميز الحار بكونه صفراويا غالبا فلا يمرض نحو شطر الغب ونقصر النوبة وتحلل النضجة وكونه في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا في الطرفين ومن ذلك ما يخص الاوقات فان العلامات قد تكون على بعض الاوقات الاربعة لا كلها لكن قد وقع الاتفاق على أن زمن الابتداء لا علامة له لانه في الصحيح عبارة عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل أن المبدأ بعد ثلاث من المشتكي مردود بحمى يوم أو أن المبدأ هو الآن الذي لا آخر له مردود ببطلان الباقي من الاوقات والذي أقوله أن المبدأ له علامات وهي تغير النبض والمزاج وسبق العرض والسبب ونحوها وأما الثلاثة فتوجد اما من النوب فانها تطول في التزايد وتقصر في الانحطاط وتعتدل بالنسبة اليهما في الانتهاء أو من الاعراض كالحمى والناخس وضيق النفس والسعال أو مشاربة النبض في ذات الجنب وموجيه في ذات الرئة والنبض في الحمى فان ذلك يزيد في الزيادة وتنقص في الانحطاط وهكذا

والعرض يدل على هذه الاوقات لا ربما كان كالمذكورة أو ممارة مناسبا كان كالعطش والصداع فى الحار أو غيره كالغثيان والهوان فى الحمى فانهما غريبان لم يصدرا الا عن انصباب مادة الى القلب كذا قاله الملطى وهو مردود فى الغثيان فانه مناسب لها قطعا والاعراض اللازمة تسمى عند انقراط مقدمات المرض و تقاؤها فى فترات النوب علامة صحيحة على ترايد المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والفترات فى الطول والقصر عكس النوب فى الدلالة على الازمنة والاعراض اللازمة تسمى الصحيح فان نقصه زيادة دليل على الترايد وبالعكس ثم الصحيح والاعراض فى باب العلامات أعم من غيرهما لدلالتهما على نحو الحمى الدائمة بخلاف الباقى * اذا عرفت ذلك فاعلم أن العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة لما عرفت من أن الذكورة أحر وانا رأيت مرضا حارا امتلائيا فى الثالثة اعترى ذكرا أو أنثى لم يكن علاجهما واحدا لاحتياج الذكر الى مزيد تبريد وحظره فيه بخلافها وكذلك ينبغى فى حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكورة باعتقادها فى الاكثر من منى الشباب ومن يستعمل الحرارات وفى الجانب الايمن وانها أسرع تكونا وأحسن الوانا حتى الحامل به أصبى وأنشط وأن لحم الذكر أصلب وأحر وفضلاته أحد رائحة ودم الطمث فيه أقل لقوة هضمه والاناث بالعكس فى كل ذلك وأيضا بحسب السحنة فانها كثيرة الفائدة فى هذا الباب فان الدال على الحرارة منها كالنحافة وسعة العروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى مثلا وسبيله فى الصحة بتغليظ الغذاء أو قلة الرياضة وفى المرض جعل الدواء ضعيفا والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف بالترزر ويتبعها القول بالسمن فانه ان كان شحميا وجب ارد بادصاحبه من التسخين وقلة الفصد أو لحميا فالضد وسواء فى ذلك الطبيعى وغيره وأما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتصب الاطباء من القرن

والدمنة علامات ضمنها بقراط تقدمة المعرفة وهي أن الوجه واللون متى بقيا خصوصا بعد طول بحالهما الطبيعي فالمآل الى السلامة ومتى احتد الانف وغارت العين ولطئ الصدر وبردت الاذن وامتدت جلدة الجبهة وصلبت واسكد اللون أو اخضر ولم يتقدم موجب لذلك غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لامحالة لقهر الغريزية وجفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصغر أحدهما أو كان فيهما عروق سود وكثر انطراقهما وتقلص الجفن والتواؤه وكذا الشفة والانف لدلالة الالتواء في هذه على سقوط القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقاء مسترخيا وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتمال الرجلين وتشبيكهما والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا في ذات الرئة وأما النوم على الوجه وصرير السن بلا عادة سابقة فدليل اختلاط ان صحبته علامات الموت فردىء والا فلا ومما صحت دلالته على الموت جفاف القروح الرابية وميلها الى كمودة أو صفرة لانطفاء الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحارة وأمراض الرأس والعرق البارد في الحارة اذا احص الرأس ولم تسكن الحمى به ولم يكن يوم بحران ردىء جدا أو في المزمنة دليل طول وسكون الحمى بلا انفراج موت لامحالة * وأما الاورام الحادثة ان كانت مؤلمة وفي الجانب الايمن فالموت أيضا لكن ان تقدمها رعاف أو غشي فالسلامة أقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس وأجود الاورام ماظهر الى خارج صغيرا محدود الرأس ولم يغير اللون وما انفتح منها فأجوده ما كان الخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة وأما الاستسقاء فان حدث بعد حمى حادة واشتد أمن الخاصرتين وحصل الورم في القدمين والذرب فأمره يطول خصوصا مع وجع القطن ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال بلا نفث والورم أحيانا ثم يخفى ويعود ووجع في الجنبين كذلك وبرد

الاطراف مع حرارة البطن ردي، وخضرة الاظفار والقدمين أقرب الى
الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الرديئة أكثر
وكذا تقلص الانثيين مالم يكن هناك ريح وأما السهر فردي، وكذا
نوم وسط النهار وآخره لكنها ليست علامات مستقلة بخير ولا شر وأما
القيء فأردأه الكراثي والاسود والزنجاري والخلط الصرف من أيها كان
الا أن الدم أخطر وأشد منه خروج الالوان المذكورة جميعا في يوم
وأقربها الى الموت خروج الاخضر الكريه الرائحة وأما ما يستدل به
من النفث فليس الا على الصدر والرئة قيل والاضلاع فان كان أحمر
أو أصفر ومعه الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردي، وكذا
الابيض اللزج الغليظ لدلالته على البلغم الفاسد الحمى وأردأ من ذلك
الاخضر ومنه الاسود فان أشبه الزبد فهلاك مسرع أما في ورم الرئة
فقد يدل النفث على السلامة ان كان الريق ممزوجا بيسير الدم خالص
الحمرة ولكن لا ينبئ عن شيء قبل السابع فان جاوزه والحال ما ذكر أسرع
الى السل ووجود الزكام في أورام الاضلاع والصدر مخوف وان قارنه
العطاس فأخوف وما قيل من الانتفاع بالعطاس في السابع محمول على
صحة العلامات والقوة ومتى لزمت الحمى الدقيقة واشتدت في الليل وزاد
العرق وحصل بالسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحمرت
الوجنة والتوت الاظفار وورم القدم حينا وذهب آخر وانبعثت اليد
فقد حصل التقيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال وأحس بالثقل
والحرارة واذا كان في جانب واحد شعر من نام على الصحيح بثقل متعلق
وغاية الانفجار ستون يوما فان كانت الاعراض المذكورة في غاية الشدة
ووقع الانفجار قبل عشرين أو توسعت أو توسطت فبعدها والا فالمدة
المذكورة ثم ان أقلعت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانبعثت
الشهوة وخرجت المدة بيضاء خالصة من الاخلاط بسهولة فالى
السلامة والا فلا والخراج خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصا

مع سكون الحمى كذا قاله أبقراط وأقول ان الواجب النظر فيما ذكر فان الالم اذا كان فوق الشراسيف خراج الاذن جيد أو تحتها فالرحليس كذلك أما العكس فعطب لا محالة وكثرة الثفل في البول من أجود علامات السلامة فاو غيبة الخراج بعد ظهوره احتلاط عقل ومتى كثر وجع القطن مع الحمى ولم تخف الاعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلا مطمع في البرء خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر واستيفاء العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة ومرضا الى أمعن النظر * اذا تقرر هذا فاعلم أن العلامات اما جزئية مطلقة وهي الخاصة بمرض وستأتي في العلاج أو جزئية باعتبار مرتبها كلية باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمنا هذا الفصل أو كلية مطلقة لدلالتها على مطلق أحوال البدن وهذه امادالة باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي القارورة وسيأتي تفصيلها أو أما البحران في الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده المالطي مستقلا وابقراط تابعا وقوم جعلوه الكتب والصحيح الاول وتقدم الكلام عليه في حرف الباء

﴿منذر﴾ ويعرف بعلامات بذر رونوعها رمن الصحة بامراض يأتي ذكرها هنا لانها تستدبر الصحة أشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ في القانون ﴿منها﴾ اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره لئلا يفضي الى الموت كذا أطلقه وعندي أن الخفقان ان أحس من النبض وربا يكون بفرط حرارة فقط وعلاجها التبريد والاحباب امراضها كالغشي وان اشتد تحرك القلب مع سكون نافي الاساس أنذر بالموت لا محالة ولا فائدة للعلاج ﴿ومنها﴾ الكابوس وهو مقدمة الصرع وامتلاء البدن بالسوداء * والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل الدام وامراضه كالتشنج والسكتة وكالاختلاج يتقدم الكدورة والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل القوة وفساد

الدماغ خاصه ومع الحرارة فى الحالين دليل فرط الدم والحاجه الى الفصد وتقدم الحذر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امتلاء الدماغ واللقوة والدموع والصداع دليل البرسام والغم والماليخوليا والخوف وكودة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها والتهيج ضعف الكبد والاستسقاء وقلة البراز ينذر بالحمى والعفونة وكذا البول ووجود الاعياء والكسل وسقوط الشهوة وتغيير العادات كعرق لم يكن بعادة ينذر بورود مرض مطلقا والنظر فى ذلك الى الحاذق فان كان يعسر النوم فان المرض يكون فى الدماغ أولا كل فى المعدة أوالجماع فى الاعضاء الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والشقيقه ورؤية كالذباب امام العين ينذر بالماء وكذا ضعف البصر وثقل الظهر والخاصرة ينذر بالكلى وعدم صبغ البراز باليرقان وحرقان البول بالقروح والحصى والاسهال المحرق بالمشيمي وسقوط الشهوة مع القيء بالقولنج وكذا وجع الاطراف وحكة المقعدة بالديدان والا الدواسير والسلع والدماميل بالدسله والقوابى بالبرص فهذه علامات يجب التفطن لها والعمل بها حين تقع فان ذلك موجب دوام الصحه فان من أحس بارتخاف رأسه فانه سيقع فى السكته ومن كثر بوله وهو نحيف الصدر آل الى الربو والاسهال ومن ابيض بوله وبراره وهو نحيف السلامة معاينه اليرقان ومن فاجأه الخفقان مات فجأة وحمرة العين مع الدمعه والطرف الكثير والصداع وبياض القارورة انذار بالبرسام ومغص حول السرة اذا لم يسكنه المسهل استسقاء وكذا ثقل الجانب الأيمن ونفث المدة فى ذات الجنب مالم يرأعلى رأس الأربعين سل ودوام تهيج الوجه لا لنوم نهار استسقاء والغثيان مع سقوط الشهوة قولنج ووجع الخاصرتين أوثقلهما ضعف كلى والحرقه فى البول والرمل فيه تولد حصاة ان زاد مع الوجع صفاء البول وكان يقل مقداره ويكثر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار بانحلال الحصى

وملازمة الاسهال والزحير وضمور الثدي ينذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل وجريان الدم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضلة وانعقاد الدم في الثدي جنون وحمرة الوجنة قرحة الرئة ونتن الفضلات عفونة وحمى فهذه كلها الانذارات المعلم

﴿ومنها﴾ ماينذر بوقوع المرض في الآتي من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها ولكن كل ذي فطنة يعلمها مما ذكر لان القاعدة في كل مرض اذا امالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بصده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود في المحرقة ومتى عرف التشريح كان هو أيضا الجزء الاعظم في هذا الباب فان ذات الرئة لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشرياني وضده لاختلاطهما وكانا متعلقين بما كان يسقي الاصابع كان انجذاب الاطراف علامة عليها * اذا تقرر هذا فقد حصرت أهل هذه الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن في وجوه ستة ﴿الاول﴾ المأخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل قطعي على ضعف المعدة لانها الطابخة أولا وبالذات وكذا قلة الدم في البدن دليل على ضعف الكبد لانها كذلك ﴿وثانيها﴾ المأخوذ من جواهر الاعضاء فان القطع الخارجة أو الرمل اذا كانت شديدة الحمرة وجب الجزم بأنها من الكبد أو البياض فمن المثانة أو بينهما فالكلى لان هذه الاعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالحجم أيضا فان القشور الخارجة في البراز مثلا اذا كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والا فمن الدقاق ﴿وثالثها﴾ المأخوذ من جنس مايحويه العضو وأكثرهم لم يعده مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به أن ينظر في كمية الدم الخارج بالنفث مثلا فانه ان كان

الى البياض قليلا فى القصبة أو رقيقا كثيرا الى الحمرة فن الرئة وهكذا غيره ﴿ورابعها﴾ المأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الاوجاع محصورة فى خمس وعشرين الحكة واللذاع والخشن وسبب الثلاثة موادّ حريفة تفرق الاتصال وكلها تكون فى الجلد وما تحته من المسام الا أن الخشن أغلظها مادّة وأيبسها (والممدد) يختص بما بين الطبقات ويلزمه الورم لاشتماله على خلط غليظ فرّق بين العضل وغيرها (والناخس) ويختص بالغشاء ويكون من مادّة حارّة ان كان نخسه بحرقة والا باردة ومثله (الثاقب) لكنه أغلظ مادّة وأقوى حركة وموضعه العضو الغليظ الجرم (والكسر) وهو مادّة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشاء الساتر له وقد يكون عن ريح (والنملى) كالثاقب الا أنه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير مقتضى التطويل وقياس النملى أن يكون محله طبقات الشحم واللحم وأن يكون حارّا (والرخو) ويكون فى اللحم واطراف العضو عن مادّة باردة رطبة (والخدر) وهو سدة فى الاعصاب تمنع الروح الحساس من غاياته (والضربان) وهو مادّة حادّة تنحصر فى الطبقات فان اشتدّ الالم فالعضو ذو حس والاقرب منه وقد يسكن بلا برء لانّ شدّة الالم تبطل الحس (والثقل) وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكلى (والاعيا) ويحلّ بالمفاصل والاغشية غير أنه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التعبى وان كان عن خلط فان أوجب التمطى والتثاؤب فهو التمددى فان أفاد احترافا ونخسا فهو القروحى وعن الثلاثة يكون الاعياء الورمى ﴿وخامسها﴾ المأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشريح فان الوجع متى كان فى الجانب الايمن تحت الاضلاع فهو فى الكبد أو عند القطن ففى الكلية أو فى الايسر كذلك ففى الطحال والكبد وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث فى اللسان معلوم بأنه من قبل الرئة وهكذا ﴿وسادسها﴾ ما يكتسب من السؤال والفحص

فقد يهتدي الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء الاطباء من يكون جاهلا بالصناعة لكن يهديه عقله الى معرفة العلة بالدواء كأن يعطى دواء حارا فان أفاد علم أن المادة الموجبة للمرض باردة وهذا يتم بامتحانات أربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون عن برد ويمنعه البارد بتسكين لا ازالة كما في البنج والافيون فيغتر به الجاهل فيمضي الى التالف

﴿مني﴾ هو أول أجزاء الحاق والقول في كيفية صحته الى أن يصير صالحا للانعقاد * قد وقع الاجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان الغذاء كله جيدا أم لا وأنه يحصل من هضم العروق بعد اثنين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل المزاج وعليه تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكرنا باخلال قوى البدن بخروجه وان قل فوق اخلالها بغيره من أنواع الاستفراغ وان كثرت واحتباسه موجب للقوة ما لم يفسد فيوجب امراضا رديئة في الغاية لتعلقه برأس الاعضاء وقد اختلفوا في شأنه فقالت طائفة بأنه مختلف الاجزاء مشتبه المزاج لخروجه من كل عضو ويكون فيه اللحم والعظم والعشاء وغيرها والا اتحدت أجزاء البدن واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل لان التشابه في الاولاد واقع فلو لم يكن المني كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الامراض وراثة وولد الضعيف ضعيف وولد القوي قوي وكل لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج مشتبه الطبيعة والاجزاء لانا نجد الشبه في المولود واقع في الشعر والظفر مع أنه لم يحصل منهما شيئ وهذا مردود لعدم حصره الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرح جوانه وصرح به الشيخ فانه قال كل ما تخيلته الواهمة حال الانزال اتصف به الولد بل ما تخيله المرأة زمن التعلق ولا يجوز أن يحصل من الجزئي الذي يتكون شعرا وظفرا من المني قالوا ولان الماء لو اختلفت أجزاؤه لم يقع شبه في الاعضاء المركبة كالعين مع أنه

واقع فان المركبات لاترسل شيأ ويمكن ردّه بأن ماترسله بسائطها كما قالوا ومن صح اختلاف الاجزاء وجب أن لا ينعقد واحد أصلا بل لابد من اثنين واحد من منيّ المرأة وآخر من منيّ الرجل ويمكن ردّه بأنهما اذا امتزجا ائتلف كل جزء بمثله من الاجزاء كتأليف المركبات بحكم الطبيعة وبهذا يبطل ما قالوه أيضا من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلا ذكر لكون الاعضاء كاملة فى منيها الا انا نقول بأن منيّ الذكر فاعل وذلك قابل والمجموع شرط فى الظهور وقالوا ولو كان التشابه معتبرا ما فى الاجزاء لما كان الشخص الواحد يلد ذكورا مدة ثم اناثا وهكذا ولما كان المنيّ الواحد يولد منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمانا وسنا وغيرهما وبأن كل رزقة من زرقات المنيّ يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحته طائل لنقض الثانى بما علمت والاول لعدم الانتاج للمطلوب والذى يظهر لى أن الحق مع الفريق الثانى ولكنهم قصروا فى استنباط الادلة (وايضاحها) أن نقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد لمقطوع اليد الا ناقصها لعدم أجزائها ولان الشخص قد يولد له ما لا يشبه أحدا من أهله ومن يشبه الاجداد كما صرح به فى الشفاء فى قصة الحبشة وأما المشاكلة فى الضعف والامراض والمزاج فى الجملة فالامر مستند الى القوة المصورة كما مرّ ولان المنيّ لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارى وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لاختل صحيح الاعضاء حال فساد مزاجه ولو لم يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الاعضاء موجودة والكل باطل * اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم حين دوّن العلوم اجتهد فى احكامها ما أمكن فربما استغنى بصغرى القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لقصور فى المنطق أنه ينكر منيّ النساء فشنع وأطال وقد أفحش الشيخ فى الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب التباس القياس الجملى بالوضعى عليه ثم تصدى

الرازى لاحالة الخلاف فطال هذا البحث وحاصله أن المعلم يقول لا استقلال لمنى النساء بالتوليد لعدم انعقاده وهذا لايدل على انكاره ثم ان جالينوس حاول مساواة المنيين عنادا فقال يجد الولد يشبه المرأة فلو لم يكن فى منيها قوة الانعقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والخيال قال ولان نحو الاعصاب من المنى فلو لم يكن فيه الانعقاد والفعل لما تخلقت وهذا الهذيان أشبه لجواز أن تكون كلها من منى الذكر كذا قاله الشيخ وأقول ان هذا غير كاف لجواز أن يدعى العكس فيتعارض الدليلان ولكنى أقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب أن لا ينشأ ولد لغير أمه وهذا باطل وأن الشبه لو كان وقع فى الرحم لوجب أن يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء بدمها وهو باطل أيضا قال وقد وقع فى كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فقد أنكر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضتين فيها وانهما يولدان المنى لاستدارتهما والولد من جنس المولد وهذا تصريح بوجود العاقدة فى منى المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج واشتراط عدم الاتحاد للولد والولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولا تشاكل أحدها * ثم ان جالينوس فهم أيضا عن المعلم أنه يقول فى منى الذكر ليس جزأ من الجنين وأخذ فى التشنيع أيضا محتجا على أنه جزأ وان كان الرحم يشتاقه بالطبع ويعسر انزلاقه منه اذا أريد ذلك وأنه حاق حشا النمسكه والا لكان تخشينه عبثا هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد تألف هذه المقدمات لانتاج المطلوب لان الرحم يجوز أن يكون تشوقه الى المنى لا ليعقد فيه بل ليسخنه مثلا أو ليعيد دم الحيض من اخاص الخاتم بدفعه كما تصنع الاعضاء بالغذاء أو أنه يفسد لعدم دفعه وأما خشونته لامساكه فى الجائز أن يكون ذلك الامساك لما ذكرنا لا للانعقاد هذا كله بناء على أن يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشأه سوء الفهم والعصب

منهم كيف ناهواهذا ولو كنت أولا لحذفته * اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم يقول ليس في مني المرأة قوة عاقدة استقلالا ولا بد في أصلا وهاتان ملازمتان لمني الرجل وأما الثاني والروحة واللذة فقد توجد في مائها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كانها دائما فلا مني الا للرجل لانها ملازمة دائما وأما المرأة فالاغلب في منيها الرقة والصفرة وقول جالينوس ان وجود الصفتين بها يستلزم غلظ المني وبياضه فغير صحيح لصغرهما بها ودقة العروق وضعف الهضم وحدة الحرارة الموجبة لما ذكرناه وكأنه فهم أن الثخانة والروحة يستندان الى مجرد وجود الصفتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستغراق صاحبة الاحتقان وما علم أن الاحساس الطويل بغلظ الرقيق وبيضه لطول الحرارة فقد أوضحنا في الاسباب أن الحرارة الضعيفة تعمل في الزمن الطويل ما لا تعمله القوية في القصير وهو بحث لم أسبق اليه وأما احتلامها وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى ما ستقف عليه من أسباب الاحتلام ولو كان الاحتلام شرطا في وجود المني للزمه القول بعدمه في من لم يحتلم أصلا وهو محال وهذا أيضا من منكرات ما زعموه من أن المرأة لو كان في منيها قوة عاقدة للزم أن تحبل من احتلامها بلا ذكر تعسف لانه من الجائز أن تكون فيه قوة دافعة متوقفة على القوة التي في الذكور كالاهمة في انعقاد اللبن ولان لنا الجواب بالمعارضة بأن يقول قد أجمعتم على القوة العاقدة في الذكور فما بالها لم يخلق لو وضعناه في محل كالرحم في الحرارة وغيرها * اذا عرفت هذا فتدبير الماء على وجه الصحة يكون بتحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الاخلاط الحادة ليكون المني حلوا لزجا غير منحل ولا منقطع ولا بأس ليكون السائح عنه معقودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض الجبلية فاذا طرأ عليه شيء بعد ذلك سهل دفعه ونحن الآن نتكلم على ما يعرض له من الامور التي توجب

تعدبله فنقول حقيقة المنى ماء كالشيء يشدنق وينعقد اذا ترك فى الهواء أبيض اذا صح فى الذكور مائلا الى الصفرة فى النساء لايخرج دون لذة وتدنق فى صحة أصلا ﴿والمذى﴾ مايقرب من المنى الا أنه لم يدبق باليد ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة و(الودى) دونه فى الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والودى) بالمهملة رقيق جدا ويخرج بعد البول وقبل العكس وهذه الاربعة متى كثرخروجها دون ارادة فلافراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ فى البارد والرقة فى الرطب والصفرة فى الصفراء والكمودة فى السوداء وهكذا * أو لامتلاء وطول العهد بالجماع وتوالى أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد أوعيتها وتعلم بما مر ﴿العلاج﴾ يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن قلته وتبريد الحار بنحو الحس والرجلة وحى العالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد بنحو السذاب والسعد والسنبل والسوسن والقسط فهذه مقالة ان قلت قاطعة ان كثرت ﴿سرعة الانزال﴾ ان استندالى ضعف عضو شريف رئيس فعلاجه علاجه وقد مر تمييز ذلك والا فالاغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة مايخرج وقد يكون من افراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط الغالب ثم يستعمل معجون الفلاسفة والنوشادر وجوارش الفلافل والمحرور بشراب الآس والسماق ومعجون الطين الرومى والتفاح وماء البصوش وترياق الذهب من مجربات هذه العلة مطلقا ﴿وأما كثرة الشهوة﴾ فتله علاجات وعلامات وكذا الاحتلام لكن فى الخواص أن البنجنكشت من نام عليه لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص اذا شدت على الظهر * ومما يلحق بهذا الباب الانثيان وهما البيضتان فى الذكور والاناث ولكنهما فى الذكور ظاهرتان وفى الاناث خافيتان فى اللفائف بارابطة بسيل الماء اليهما دما ثم ينفصل لكثرة مايدور فى اللفائف ولذلك اذا أكثر الجماع خرج دما لعجزهما وموضعهما

فى الاناث فى جانبى الرحم وهما أصغر وأكثر اسقاطا لغلبة الحاجة والبيضة اليمنى احرّ فلذلك قالوا اذا احتلب عند صب الماء كان المخلوق ذكرا وكذا الذكر أكثر ما يحتلم فى الجانب الأيمن وكل ذلك يأتى فى التشريح والكلام الآن فى أمراضهما وهى اما حارة ويلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والحمرة أوصلبة تعلم بالحس فان كمدت فعن السوداء أو بالعكس (العلاج) الفصد فى الحار ثم التبريد والقىء فى البارد أولا ثم الوضعيات وأجودها فى الاول بخور الاسطوخوذوس والالعبة وفى الثانى مثل الفل والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلح ضمادا وعلاج الفروج وتسمى المذاكير وتنقسم كما مرّ فى الوضعيات وغيرها الكل يعنى هنا بمبرد العسل والسطيف ثم الوضعيات وأجودها أن يغمس الصوف فى القطران أو الزيت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلى وحده على الرطبة ولبن النساء على اليابسة وبلبه الشب المحرق ورماد القرع اليابس وما ركب من الشحم والشمع والافيون وصابون الصين عجيب وكذا المرداسنج هذا كله من حيث الاورام وسد أيضا يأبا وقد ثبت أن النعناع ودقيق الفول والحمص والزرنيخ الاحمر والكمون رأسا كل محلل نافع فى هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع مثله من بزر الخطمى وفى الخواص يشترط من الاول عشرة والثانى خمسة فى الطلية الواحدة وفيهما القوة تحلل الاورام تعليقا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمى وطلى الصبر والطلاء بهما مع مرارة الثور وفيهما أيضا ان الكسفرة الخضراء تحل الاورام والقروح حارة كانت أوباردة * وعظمهما أى كبرهما قد يعرض لاورم بل لخصب وخلط بين الاغشية فمع الاوجاع حارّ وعلاجه بالاطلية والالعبة وحكاكة الرصاص والثلج والكسفرة الخضراء ودونها بارد وعلاجه بالسكران والعسل والمصطكى والمرّ طلاء وكذا دهن القسط والمعطر وحاو ماء الفول والحمص بطولا * وتقلصهما وارتفاعهما وصغرهما يعرض لهما حيث يستولى البرد على مزاجهما

فيصغراوربما ارتفعاوغابا وأوجباعسر البول وعدم الانزال ﴿العلاج﴾ التسخين بنحو الحرق و الادهان كالقسط و البابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الامراق المبزرة المفوهة ﴿ومنها﴾ الدوالى عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما تعرض للشمال للبرد فى الجهة وزيادة العرق فى الخصية وتقدم فى حرف الدال وارتخاء الخصية كثيرا ما يطول هذا الجلد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع القوابض كالعفص والآس والسماق والقرظ والرمان فان لم تفد قص وخيط وعولج كالجراح ولا ضرر فيه *والحكة ان كانت زائدة بودر الى الفصد والا اقتصر على التنقية والاطلية والماميثا وماء الكرفس خصوصية هنا وما تقدم فى الحكة آت هنا ﴿تتمة﴾ ومما يلحق بهذا الباب أوجاع القضيب والسدد يكون ذلك اما القروح وحدة اخلاط وعلامته الوجع والحرقة أو خلط وقروح وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول ﴿العلاج﴾ يلازم الايارج وماء العسل والطلاء بالشحوم والادهان وشرب الشبت مع الكثيرا متبوعا بما ينفذه كماء البطيخ الهندى وماء الشعير والعسل وأما ما يعرض للذكر من الانحلال وغيره فسيأتى ان شاء الله تعالى فى حرف القاف

﴿معتدل﴾ اعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وما فى الدرجة الاولى من الحرارة هو أن يكون من جزءين حارين وجزء بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقى جزء فقيل بهذا الاعتبار أنه فى الاولى وهكذا الكلام فى المراتب الباقية وتحصر فى خمسة عشر غير المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه اشكالات (الاول) أن البدن المعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى معرفة هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد المعتدل على اصطلاحهم فان عم تم أوليس فلبس وفيه ما فيه ﴿الثانى﴾ أن المستعمل من الدواء عند الامتحان

لم يبينوا قدره فان كان درهما مثلا كان اللازم من تضعيفه ارتقاء الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجات متعددة باعتبار الكم وان لم يلزم ذلك لزم تساوي الدرهم والقنطار والكل محال وقد لخ لفاضل أبو الفرج بذكر هذا البحث معياعن جوابه وأقول ان الجواب عنه مأخوذ من المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى أن يقال ان المطلوب تحريره ان كان غذاء فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمق كأوقية خبز وخمسة دراهم من لوز وان كان دواء فبقدر ما يخرج الطارئ من الخلط كنصف مثقال من اللازورد وان كان سما فبقدر ما يجمد كنصف قيراط من الحار ونصفه من البارد ﴿الثالث﴾ قد صرحوا بأن وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يظهر اليابس مثلا فقط وقد صرح جوابه ﴿الرابع﴾ لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الخمس فكيف يصرح بالبسائط في المفردات ﴿الخامس﴾ أن لو جمعا بين ما هو حار في الثانية وحار في الاولى لكان الواجب أن يكون في الثالثة واللازم على قولهم انه في الاولى فيساوي القليل والكثير في الكيفيات وعندي أصعاف هذه الاشكالات على هذا المحل بلا أجوبة والذي أراه أن حقيقة الوصول الى كيفية كل مفرد لا تتم الا بالتحليل والتركيب بأن يتعرض الذاهب الخفيف المطلق والمخالف الثقيل كذلك وما بينهما لمصافين وقد تؤخذ بالتجربة والوحي والقياس وأكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيقال في نحو الثمر ان الابيض منه بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس الى اللبن والاشياء قد تنعكس الى ضد قواها بسبب مجاور كالجبن فانه ينتقل من البرودة والرطوبة الى الحر واليبس لملابسة الملح وكذا المركبات أو بمادته وهو أن يستحيل بعضه الى ما يشاكل البدن وهذا هو الغذاء المطلق لانه يطلب منه أولا التشوق النمو ثم اخلاف ما يتحلل به فقد يكون باعتصار المتناولات في هذه الثلاثة وركب منها

ستة أنواع غداء دوائى كالاسفاناخ ودواء غدائى كالماش وقس على ذلك والاعلب مقدم فى الاسم وقد جرت عادة الأطباء افراد الكلام على أشخاص الثلاثة فى كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك فى أول الكتاب فراجعه فانا ذكرنا أولا ان لا ندع فى هذا الكتاب شيأ من القواعد ويأتى الكلام فى ذلك مستوفيا فى حرف الغين فى الغداء

﴿ماء﴾ تقدم الكلام عليه فى المفردات فى حرف الميم فراجعه

﴿مأكول﴾ قد يخصونه بالماولات غير الادوية وهى مأكول ومشروب وينقسم الى قسمين ﴿الاول﴾ فى جنس ما يؤكل وأحكامه وسيأتى فى الغداء والمشروب كذلك لكنا نتكلم على طرف صالح هنا وهى الخمسة التى ذكرناها فى الحرف الذى قبل هذا فى قولنا معتدل * فنقول اعلم أن الوارد على البدن من المذكور وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة المذكورة اما انفعال كالاسكار بالخمر أو فعل فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صالحا كدفع الزمرد الفزع وقد يكون فاسدا كحرق الافيون للدم او بكيفيته الفعلية كتسخين النار والمستندة الى القوة كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث أيضا فى الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان ناسبت أو تنقص ان ضادّت ملهاما مع البدن بهذا الحكم خمس حالات الاولى أنه اذا ورد على البدن المعتدل لم تغيره مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناخ أو بغيره لكن لم يظهر للحس أصلا و اسمى هذا فى الدرجة الاولى من أى كيفية كان أو غيره مع ظهوره للحس لكن لم يضرّ فعله وهذا فى الدرجة الثانية وغالب الاغذية من هذين أو ضرّ لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا فى الثالثة وغالب الادوية منه أو أهلك فى الرابعة وغالب السموم منه وتقدم تكملة هذا فى الحرف الذى قبل هذا فى قولنا معتدل

﴿مولود﴾ المراد تدبيره والكلام عليه من حين سقوطه الى يوم موته

مما يجب له أولا ان يبدأ بقطع الفضلة التى فى سرته على حد أربع أصابع وتربط بصوف خفيف الفتل وتضمد بخرقة تلت بزيت طبخ فيه كمون وزعتر ويسير ملح ومر ويملح بدنه بملح وشادنه وآس ومر وقسط مجموعة أومفردة ليشتد ويمنع عنه العفونة والقمل واذا سقطت السرة بعد ثلاث ضمدت بالشراب والزيت أو رماد الصدف أو الرصاص المحرق ودم الاخوين أو الكركم والاشنة للتجفيف ويملح لدفع الاوساخ والقمل الا الانف لضعفه عن الملح ويقطر الزيت فى عينيه للغسل وتمسح بناعم وتغمز الاعضاء وفق الشكل المراد والمثانة لاطلاق البول ويفتح الدبر بالخنصر وبها يتعاهد الانف بعد تقليم الظفر لئلا يجرح ويلبس رقيق الثياب المناسبة للزمان ويفرش بها ويقمط حفظا للشكل مع توسطه فى الشد ويرخى عليه بطنه فى الانثى لئلا يكون سببا لعدم الحمل وتطلى مراقه وعضواه بسحيق الآس والزيت حذرا من التسميط ويغسل بفاتر كل ثلاثة ماعدا الشتاء والمائل الى العفونة كل سبع فيه برفق فى صبه وغمز المفاصل والقلع والتلبيس والتنشيف والدهن وسيأتى تدبير النوم وتقدم منه طرف فى حرف الباء (وأما الرضاع) فالأم أولى به لمناسبة لبنها ما كان يغتذى به حتى لو لم ترضعه وجب أن تتعاهده بالقام ثديها ففيه نفع عظيم فان تعذرت اختير من يقاربها وتكون صحيحة المزاج والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحمية صلبة المجس مكتنزة الثديين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خلية عن الحيض والمكدرات والجماع مرضعة لذكر تقارن ولادتها ولادة من أريد ارضاعه لمناسبة اللبن فى الزمان أيضا فان لبن آخر الرضاع ليس كأوله لفساده بالحرارة وعجز الثدى عن قصره ثم انه لا يغتر بكون المرضعة كذ كرنا فى اللبن من فساده وان كانت هى كما ذكر فان لم يكن أبيض طيب الرائحة معتدل القوام عذبا فتعطى ما يعدل الصفراء ان كان أصفر أو مالحا أو كثير الرغوة والبلغم ان كان حامضا أو غليظا والسوداء ان كان الى السمرة

والكمودة والعموصة وتعصدان كان أحمر وراق ما في الثدي وقت العلاج بل ولوا الواجب في كل ارضاعة اراقة شيء من الحاصل وهذه مبالغة والا فالصحيح فعل ذلك اذا طرأ ما يغير المزاج خاصة فاذا النعم الذي عمر له باليد ليدر له سهولة ولا يمكن من الشمع ورأس بالتحريك والترقيص خصوصا اذا نام * قال الشيخ ويجب عند تقليل الاضواء لئلا يفرق بصره ويكثير الالحان الرقيقة الموسيقية قالوا وأقل ما يرتضع الطفل في اليوم والليلة مائة وخمسون درهما والاكثر فيما قالوا خمسمائة وهو بعيد ولا يجوز في مدة الرضاع أحد غير اللبن لعجز الطبيعة حينئذ عن تأليف غذاء متشابه من جواهر مختلفة وتعالج المرضعة اذا احتاج كما مر في الحامل فان لم يكن ولا بد من دواء قوي فلا ترضع يومه وكذا يجب الرفق بعلاج الاطفال عند عروض ما يخصهم من الامراض كورم اللثة خصوصا أيام نبات السن والاستطلاق وكذلك لكثرة ما يرتضعونه وكون حركاتهم غير طبيعية ولاشتغال الطبيعة عن الهضم بتكوين السن وكالرياح والمراقر فان أمكن ازالة ما حدث بدهن وغمر فلا يعدل الى دواء أو تبريد الحرارة والقلاع نحو العاب وبزر الرجلة فلا يعدل الى نحو اليبروح واسفيج أو نحوهما فلا يعدل الى ماء الشعير أو تحليل الرياح بطول الحانة والبابونج أو دهنه فلا يعدل الى الكمون والصعتر أو نحوهما فلا حاجة الى نحو الحلتيت والأشق وما يصنع الآن بمصر من المحكوكات خطر وأخطر منه قطع الاسهال بسقي المرتك فانه سم

(تدبير الفطام) ويسمى الاسهال الثاني لانه بالنسبة الى الرضاع اسهال آخر * يجب عند تمام الحولين فطم المولود من اللبن لا لانه يضر بعدهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به لطلب الاعضاء غذاء يقوم بها فلو أضيف الرضاع الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثة لفساد اللبن كما مر ويمنع ايقاع الفطام عند اسقبال الشمس أو القمر الى البروج الرطبة في غير الاوقات الصيفية لئلا تجف الاعضاء بمفارقة

اللبن فحصل وتمسع أنموّ ويعطى حال الفطام ماقارب اللبن فى الطبع كسخاف الفستق والجوز والسكر مدة ثم تغلظ تدريجا نحو النشا والكثيرا ويعمل كما اشتد الحرّ ولا يمكن من كثير حركة ولا لعب حذرا من الجفاف وتطرق الآفه لسرعة قبوله للانفعال حينئذ واعلم أن أشد مايسكن الطفل الحركات العصبية لنقص التصور والتعقل فيجب المبالغه فى منعهم بفعل مايميلون اليه بدارا وترك ما يعرفون منه ويستمر ذلك الى الدخول فى السابعة ويلزمون الادب والتمرين على مبادى النواميس الالهيه الشرعية شيأفشيأ الى العاشرة فيراضون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم مايراد منهم من الصناعات المعاشية الى التمييز الحقيقى فيؤمرون بالنظر فى العلوم والصنائع ويعرّفون أحكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وسيأتى تدبير الصحة والنوم وغيرذلك فى التدبير العام واما الشباب فى دعت الحاجة فيه الى اخراج دم فعل ويتعاهد فيه التدثير والترطيب واخراج الصفراء ماأمكن والرياضة وفتح السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام والجماع وأما الكهول فلهم الاكثار من كل حارّ رطب وقلة الفصد والجماع وكثرة الاستحمام وأما المشايخ فلهم الاكثار من كل حارّ يابس والراحة والشراب والنوم والدلك والاستحمام وعدم الفصد والجماع

﴿موسقيرى﴾ ليس من الصناعات التى تتعلق باليد لأن موضوعها الصوت المشتمل على الالحان المخصوصة * وقد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمى معلما وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأيناه فى تراجم فرفوريوس من أنه قال للعلم حين فرغ من المنطق هل ألفت شيأ قال نعم مادفوسه نصف ومادته الالفاظ وبقى فى النفس نصف لايدخل الالفاظ بل هو مجرّد الهواء فيكون المراد بهذا الكلام زيادة الفارابى كما وقع له فى الهندسة والنحو وغيرهما من العلوم ويكون ماألف الفارابى أبدع ادم من المعيدان نقف نحن على لفظ يونانى

ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو ألف وأبدع وقسم ونوع ورتب الالحان وفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية في النغم والاصوات وقد كان غناء الناس قبله اختياريا يأخذونه قياسا على نطق الحيوانات فأنطقه مابحاكى به الطير الذى عند الصباح في الرياض المشتبكة ذوات المياه الجاريه خصوصا العندليب والهزار والمطوّق ومنهم من يقيس على حركات المياه في المصاب المحدره والدواعير والدوالى ومنهم من يحاكى الهواء عند دخوله في منافذ يصنعونها ومنه أحدث ذوات الشعب الثمانية على مارأيته في الاستدلال والاسرار اليونانيه وأكثر الحان الصين عليه الى الآن وأما الهند فقد لحنوا على طرق الاوانى المجوفة وعايروها بالماء على أنماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب وعلى ذلك لحنت الاناجيل في الكنائس واستمر هذا الامر حتى جاء هذا الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها بما قارب بها الطبائع والحركات الفلكية واخترع العود المعروف بالسبح وجعل أوتارها على أوزان تفريع أوطامس القلب الى الاصابع واختصر ذات الشعب حتى ضرب بها وحده * ثم غير الناس بعده انماطا مختلفة ليس هذا موضع بسطها وقد فصلها الشيخ في الاصل والذى يخصنا هنا أحكام الاصول التى عليها المدار وكيف دل النص على أحوال البدن بواسطتها * اعلم أن الملاذ التى عليها مدار الوجود أربعة أفضلها المأكل لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهى أشرف أجزاء البنية ويليه النكاح لتعلقه باتحاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن قال ولبس التبسط فيه من مقاصد العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر * وأما النكاح والمأكل فكلاهما من تعلق البهيمية أصالة فأراد عن توليد النوع واقامة الجسم مهما نظر وأما السماع فلمستكثر منه من شاء ماشاء لانه أقل الاربعة حاجة الى مزايلة حارجة بل كلما أوفى الدعة والسكون كان أدخل في المزاج ثم لايختلف بالنسبة الى النفس من حيث الآلات

احتلافا يعتدبه واما الاختلاف من حيث اللحون والاغانى فان كانت
فى ذكر الشجاعة والحروب ناسب أهل طالع المريخ أوالغضب كانت أكثر
حطامها الحيوانية أوفى العشق ومحاسن الاعزال ولطف الشمائل
ومدح أهل العلوم والآداب ناسب أهل الزهرة وعطارد أوفى الديانات
والزهد فالمشترى أوفى الكتابة والحساب وتدبير الممالك فالقمر أوفى
السلطنة وعلو الهمة فالشمس وأكثر النفوس حظا من هذه الاقسام
النفس الناطقة ودونها العاقلة والعاملة أوتعلقت بالمآكل والمناكح
والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السفليات وأولى النفوس بالطبيعة
أوبذكر الرياض والغراس والسياحة واستنباط العلوم الدقيقة وطول
الفكر فأهل زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة اذا ارادها
لبسط قوم أومعرفة مرض أودفع تشاجر أودفع هم أن يتحرى المناسب
فى محله فان عجز لكثرة الجمع ألف من ذلك نسبا صالحة فان عجز قصد
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض * ومتى وقع
السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فآفاته التى منعت اما من حيث
الآلة أواللحن أوالضرب أوالطالع أوشغل فات السامع بهم فليعدل
ذلك أولا ثم الصوت *ثم الهواء الممرح بين قارع ومقروع ان تحوّفا كثر
أوصلبا نس أواختلف الطريق فسد وأصح الالحان تنزيل ذلك
الصوت على النسب المخصوصة والاصعاء لذلك فاذا عرفت هذا فاعلم
أن فواصل الالحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه حس الحركة
فى النفس وقد عرفت أنها سريعة أو بطيئة *ولاشك أن الايقاع
والالحان اذا دخلا فى السمع أوجب سريان الهواء عم ما حركه القلب وهى
توجب تغير النفس لذلك بغير انفصح عما احبأته الطبيعة خصوصا فى نحو
الجنون والعشق ثم الصوت الكائن حينئذ اما عظيم أوجهورى أوحاد
واضدادها وهذا كحس المقدار وأقسامه وعليه يفرع الاساس وزاد
بعضهم السرعة فى الصوت والصحيح أنها من الحركة والحدة والغلظ

كالصلابة واللين كما مر فيظهر كل بالاضافة ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الأصوات كما في المقدار الى منفصلة يقع السكون بين نقراتها وهي اما حاذة وعلم اسرعة الضرب الواقع في الحميات الحارة والعكس العكس والى متصلة كالمزامير والمقابل لهذه النبض السريع والموجي وحاصل الحدة راجع الى جذب الوتر كما أن سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والحميات والعكس فاذا ائتلف على نسب طبيعية حصل الاعتدال وهذه الصناعة التي هي الغناء مؤلفة من سبب ووتد وفاصلة كالعروض فالسبب هنا نقرة يليها سكون وهكذا أجزاء النبضة والوتد سكون بعد اثنين والفاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كما مر لان بهذا القدر تتوطى النفس على نسبة الايقاع والطبيب على حال البدن واذا ركبت ثانية كان الحاصل تسعة أو ثلاث عشرة ولا يخفى التربيع وكذلك كان النبض بالقسمة الاولية والمزاج والنسب والاوتار تسعة عشر وان تأصلت فأربعة كمثلثات الفلك وتسعة كالنقلة فيه وفي الرمل واثنى عشر كالبروج وستة وثلاثين كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطر الى غير ذلك وكل أوتار آلة ألا ترى أن القانون مائة وعشرون كل أربعة نسبة وتسعة للعود وأربعة للدرج والثلاثمائة وستون لذات الشعب وهكذا * ومن ثم يختلف الايقاع والآلات كالازمنة والبلدان فقد صرح الموصلي وغيره بوجوب جذب الاوتار شتاء وضرب نحو القانون فيه لكثرته وكون أوتاره الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهي تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفي الصيف بالعكس وقس باقي الطوارى ترشد واذ قد عرفت أنه لا بد بين كل نقرتين من سكون فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله وبعده فهذا النمط هو العمود الاول ويسمى الخفيف المطلق وان طال زمن السكون على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثاني وعلى

الاول متواتر النقر والثانى متفاوته هذا ان كان ما زاد السكون عليها قدر نقرة فان كان بقدر نقرتين فهو الثقيل الاول أو بقدر ثلاث فالثقيل الثانى وما زاد على ذلك فغير مستلذ وعلى كل من الاربعة تخرج أوزان النبض ثم الجنس التاسع الذى هو الأصل وتتبع هذه النسب فى الثقل والحركة والسكون استواء واختلافا على نظم طبيعى وغير طبيعى أو بلا نظم كما ستراه من أنواعه المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق النبض عليه من هذا العلم *تنبيه* ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفا كماله على الآلات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الازمنة والامكنة والامم وكان ألذها هذه الآلة المصطلح عليها الآن الموسومة بالعود المركب من اربعة فى الاكثر المضاعف عند بعض الناس الى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه دون غيره احتجنا الى أن نضرب لك مثل المناسبة به ليكون أصلا لكل ما أرشدك اليه عقلك من الآلات فنجعل التصرف بحسبه فنقول الواجب فى هذه الآلة ان يكون طوله مثل عرضه مرة ونصفا وعمقه كنصف عرضه وعنقه كربع طوله والراحة فى ثخن اورقة من خشب خفيف ووجهه أصلب وتمد عليه أربعة أوتار أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذى يليه مرة وثلث والمثلث الى المثنى كذلك والمثنى مثل الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا يجب أن يكون البم أربعة وستين طاقة والمثلث ثمانية وأربعين والمثنى ستة وثلاثين والزير سبعة وعشرين وتجعل رؤسها من جهة العنق فى ملاوى والاخرى كشط فتتساوى أطرافها ثم يقسم الوتر أربعة أقسام طولا ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلى العنق وهذا دستان الخنصر ثم يقسم الآخر تسعة ويشد على تسعة مما يلى العنق وهذا دستان السبابة ثم يقسم ما تحت دستان السبابة الى المشط أتساعا متساوية ويشد على التسع مما يلى المشط ويسمى دستان البنصر فيقع فوق دستان الخنصر مما يلى دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلى المشط

ثمانية أقسام وصف البهاحر أمثل أحدها ما بقي من الوتر وشده هو دستان الوسطى ويكون وقوعه بين السبابة والنصر * فهذه الاصطلاحات هي المصححة للنسب فاذا حدث وترمها الى غاية معلومة سمي الزير فبعدت المثنى على نسبة ثانيه في الانحطاط وهكذا مع الحس بالخنصر والصرب حتى يقع التساوي فالزير كعنصر النار في الطمع والتأثير والمثنى كالهواء والمثلث كالماء والبم كالتراب فانطبق على الاخلاط والامزجة افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون عن الاخلاط من سجايا وأمراض وأمكنة وأزمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهواء مرة وثلث وهكذا الهواء بالنسبة الى الماء والماء الى التراب كما مرّ في الأوتار * وأما وضعهم هذه الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مرّ من انها أول مكعب مجذور لان الارض كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها * وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهواء تسعة والقمر اثنا عشر وعطارد ثلاثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد وعشرون ونصف والمشترى أربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون وأربعة اسباع والثوابت ثلاثون ولان التثمين داخل في أشياء كثيرة منها تضاعف المزاج والطبائع وبالجملة فقد اختلف ميل طوائف العالم الى مراتب الاعداد كما عشق الصوفية الواحد فطوت الاشياء فيه والمجوس الاثنين والنصارى الثلاثة وأهل الطبائع الاربعة وأهل الاوقات الخمسة والهندسة الستة والحكماء الفلكيون السبعة فالذهن من حيث هو يستحسن النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس نشطا فان الكتابة تحسن بمناسبة حروفها المسامة وتدوير اواوطاء ورقة واستدارة ولو تجرّد الانحناء فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب منهما * ثم قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية (ثقيل أول) من تسع نقرات ثلاثة متواليه وواحدة كالسكون فخمسة مطوية الاول و (ثقيل ثاني)

من احدى عشر ثلاثة متوالية فواحدة ساكنة فثقيلة فأربعة
مطويد الاول (وخفيف الثقيل الثاني) من ستة ثلاثة متوالية فسكون
ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة ثقيل أول فتواليان فسكون هكذا
الى آخره (وخفيفه) من ثلاث نقرات متوالية محركة (وخفيف
الخفيف) من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من نقرة
كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنين سكون وهذه أصول
التراكيب واما التكرر بحسب استيفاء الادوار
﴿مسلي﴾ بالتشديد نسبة الى المسله من آلات الخياطة وتسمى هذه
ومابعدها الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن تعود الى اصول منها على
التاسع ثمانية (أحدها) وهو المسلي سمي بذلك لرقة مدخله وغلظ وسطه
ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر والشراسيف والقلب وكالربو
والدبيلات وامتلاء المعدة ويعرف به تحرير الخلط من باقي البسائط وهو
سهل (وثانيها) المائل وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها) الموجي وهو
المختلف الاجزاء تدريجا بحيث يكون الاعظم الخصر ويظهر اختلافه
عرضا فأشبه الامواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الزق
والنعمى وذات الرئة وعلله الامراض البلغمية (ورابعها) النملي سمي
بذلك لدقته وضعف حركته ويقع في رابع الحارة فيدل على الموت
في الخامس وبعد الموضع من وجود الحمى فيدل على الموت في الحادي عشر
ويكون عن الدودي أيضا فيرد عليه اذا انبعثت القوى بشرب مايقوى
القوة كدواء المسك والبادزهر وأنكر قوم انقلابه والصحيح ماقلناه
وكل مادل عليه الدودي دل عليه النملي لكنه أشد رداءة وضعفا في القوى
﴿وخامسها﴾ الدودي وهو موجي ضعفت حركته بإسهال ان طال
والا فالمخفف من داخل كأحد الاديون ومايكثف المزاج الى فساد
الرطوبات وقد يقع في الصارين لنقص الرطوبات ويكون ابتداؤه عن
الموجي كما في البيضة ﴿وسادسها﴾ المنشاري وهو ما اختلفت أجزاؤه

توازا وسرعة وصلابة وعكسها اوكان قرعه للاصابع متفاوت التساوى كأسنان المنشار ويدل على فرط اليبس ويختص بذات الجنب والدبيلات والاورام ﴿وسابعها﴾ المرتعش ويدل على الرعشة ونحوها من أمراض العصب بحسب مواقع أجزائه كامرّ ﴿وثامنها﴾ المتشنج ودلالته كالمنشارى مطلقا فى غير ما اختص أى ذات الجنب به قالوا وهذه الاجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور أجناس أخر تأتى قريبا فى حرف النون ان شاء الله تعالى

﴿حرف النون﴾

﴿نبض﴾ هو حركة مكانية فى أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد بالنسيم وهى ذاتية فيها على الاصح على حد مد المياه وجزرها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث ينبسط القلب ولا ينعكس ولا يرد اختلاف النبض فى المفلوج لان لزوم التساوى حيث الامر كذلك مشروط بعدم المانع لا مطلقا وانما كان النسيم للتبريد لان اخراج الفضلات بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما فى بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهو أو القصور كذا قالوه وأقول انه لا سهو ولا قصور الا فى افهامهم لا فى العبارة لجواز حمل التدبير على الذاتى والعرضى فيراد فى التدبير جزآه وليس للنسيم المستنشق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته أرواحا ونقل أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الا ارتفاع وانخفاض وهذا الوصح للزم أن لا سبيل الى تحرير نحو العشق والخفقان من النبض وهو باطل وهل الحركة ذاتية فى جميع أوعية الروح أو فى القلب أصالة والغير عرضا أو العكس لا قائل بالثالث وقال بالاول جالينوس وأتباعه والشيخ محتجين بالتخالف السابق واختلاف القوتين فى القلب والشريان لتساوى القوتين وقال بالثانى اركيغانس وفيثاغورس وهو الحق لان الحركة العريزية ليس لها معدن سواه ولا لو فرضنا

القوتين ذاتيتين فاما أن يتحدا جنسا أو نوعا أو شخصا أو يختلفا كذلك وعلى التقادير الست تنتفي الفائدة أو يلزم التغاير وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد وانه لو لم يكن بقوتين متغايرتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان الاختلاف اما في مريض كالمفلوج فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو في صحيح كنبض الجانب الايسر بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب وبعده وهذا مما ينبغي أن لا يشك فيه ومما يدل على أن الشريان تابع للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين المملي والدودي عند الموت ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته واختلافه وسائر أحواله كالنبض وقد اختلفوا في حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند ان حركة النفس ارادية بدليل القدرة على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك علم الحريرة المتضمن لان العمر محصى بالانفاس لا بالساعات وان من ارتاض ولم يأكل الارواح طال عمره وهو بحث طويل مفرد بالتأليف * قال المعلم وغالب المشائين الحركة طبيعية بدليل وقوعها في النوم حيث الارادة منفية فكل من الفريقين معارض بالمثل غير مناقض ولا ناف * والذي أقوله ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة بالنسيم والروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة اليقظة ارادية والاخرى طبيعية لم أر فيه نقلا والذي يتجه الاول لما مر وكيف كان فدلالته على أحوال البدن كالنبض والكلام فيهما واحد وقوة القلب بالهواء من باب الاصلاح لا أنه غذاء للروح والا لزم أن تبقى الارواح بحالها بعد الاستفراغ بالادوية وعدم تناول المأكولات لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر هذا فالكلام في هذا يستدعي مباحث (الاول) في تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي من الانباض في تشخيص العلة * النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه ولكن أجمعوا على أن النبضة الواحدة ما كانت من سكونين أحدهما عن حركة الانبساط ويسمى الخارج لان

السكون فيه من المركز الى المحيط والآخر عكسه وانما وجد لراحة الطبيعة
والفصل بين الحركتين الممنوع اتصالهما عقلا قاله في الفلسفة حيث حكم
باستحالة اتصال نهايتي حركة مستقيمة بمثلها والا لحصلت آنات الازمنة
لكن يعسر ادراك الثاني وقيل يتعذر لانه مركب من آخر الانبساط
وأوّل الانقباض وهما غير محسوسين والحق ما قلناه وحركتين مهما
أيضا لابد لكن قد ثبت أن الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرها كان
السكون الداخل أطول لان السكون بعد فراغ النفس أطول من
الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من انه يستلزم أن تكون
النفس كالنبض مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما
من الخلاف ولانّ هذا السكون كائن وقت تمام الفعل وقصد الراحة
وذاك بمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا أيضا نظر لانه ينبغي أن يكون
على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز أن يدعى طول هذا السكون
لكونه عن الانقباض وهو رجوع الارواح الى المركز الطبيعي فهي فيه
أثبت من الانبساط على انه لا يسلم من الخدش السابق لكن العقل يجوّز
ما قالوه والحس ينكره * وأما الكلام في الحركات فمن الاعتدال
أسرعهما حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي وصاحب حمى نوم
والاخرى بالعكس وهذه النصفة اذا تكررت دلت على حال البدن
وأقل ما يمكن التشخيص من تكرارها أربع مرّات لا كمال الحاذق
بالحالات حينئذ وقال قوم لابد من ستة عشر لجوار وقوع الخلل
في فعل الطبيعة خصوصا حالة الاختلاف وهذا ليس بجهة لانّ الاجزاء
قد علمت بما ذكر وليس في الزيادة الا تكرارها فان كان لقصور الادراك
فذاك والا كان عبثا بل ربما أدّى الى ضرر دنيى مع النساء وقيل لابدّ
من ستين وهو باطل بالاولوية وينبغي أن تعلم أن ادراك المبادي مثل
أوّل الانبساط وآخر الانقباض مشكل عسر الادراك لقرب المركز فلا تعطى
العروق ما تقوم بالمطلوب وليتفطن له وقد ادّعى جالينوس أنه تمرّن على

النبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية يجس كل داخل وخارج حتى قال انه أدرك السكون الداخل ﴿واما اجناسه﴾ فعشرة * أحدها المقدار يعني الطول والعرض والعمق * وثانيها زمن الحركة يعني السريع والبطيء * وثالثها القوة والضعف * ورابعها قوام الشريان * وخامسها المأخوذ من اللمس * وسادسها ما يحويه العرق * وسابعها زمن السكون * وثامنها الوزن * وتاسعها الاستواء والاختلاف * وعاشرها المنتظم في المضطرب * قالوا لان الامر راجع الى الفاعل وعنه القوة والضعف والفعل وعنه الحركة والسكون والمقدار وعنه الاستواء والاختلاف والانتظام وعنه الدوار والتفاوت والوزن أو الى الآلة وعنها اللمس وقوة الجذب وحاله ما فيه وكل متأمل اذا تأمل هذا علم انه غير دال على ما أرادوه لعدم الحاصر العقلي بل الصحيح ان الحاصر كذلك وان العرق اما أن يفرض له المقدار بانه جسم وهذا محصور في الاقطار ثم هو اما متحرك أو ساكن لعدم امكان الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد الا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسما زمانا حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون اما أن يرد على النظم مخروطا أولا فثبت بالضرورة أن للعرق نظاما أو زمانه وهذه في الحقيقة هي الاصول لا غير لكن لابد وأن نذكر ما قرروه من الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا بطلانه لمداخل أو غيره ونرتب ذلك على نظمهم لشهرته وسلك ينبئ للعاقل ما نحن عليه فاولها المقدار وبسائطه الاصلية اصول الاقطار واضدادها وما بينها وتربيعها ينحصر في سبعة وعشرين اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والقصير ما نقص عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام أطباء كثيرين ويدل على فرط الحرارة ان توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهال المفرط ويدل الثاني على المرض الطويل ويدل الاول على الحمل بانه

الاشرف والاعشق وعكسه القصير والمعتدل على العدل فيما ذكر وهكذا ضد ما ذكر ومعتد لهما مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق ما بين العصب وغيره كعظم الزند ويدل على ما في الاصل على فرط الرطوبة فان كان موجبا فعلى ذات الرئة أو مرتعشا فعلى الفالج وهكذا وضده الضيق والشهوق ويسمى المشرف والشاخص وهو ما ارتفع رافعا للاصابع ويدل على الامتلاء مطلقا فالحرارة مع السرعة والرطوبة مع العرض وضده المنخفض (وخارج الاصابع) في الكل لما علا تدريجا فا تساوى في كل أو بعض بحسبه من عال الى أسفل وهذا في كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فاعرفه ومتى زاد المقدار في اصوله الثلاثة معا فهو العظيم او نقص كذلك فالصغير وهذا الجنس أصل باتفاقنا (وثانيها) جنس الحركة وهو اما سريع يقطع المسافة الطويلة في الزمن القصير وضابطه ان يسرع عدوه وهذا ان كان مع صلابة وعكسه دل على البلغم وضيق وشهوق دل على الصفراء وما يكون عنها أو مع لين وعرض فعلى الدم وعكسه السوداء كذلك وضده البطئ بالعكس (وثالثها) جنس القوى وهو مأخوذ من القوة ويراد به مدافعة العرق وعكسه الضعيف كذا قالوا ولاشك عند كل عاقل في أخذ هذا من المقدار (ورابعها) المأخوذ من جرم العرق صلابة ولينا ويؤخذ أيضا منه (وخامسها) المأخوذ مما يحويه العرق فان قاوم الغمز فخلط أو ذهب وعاد فريح أو كان تحت الاولى فبخار وهذا قد تدل عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا (وسادسها) المستدل عليه بمجرد اللمس ولا فائدة في ذكره اصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات لا تخص موضع العرق دون باقي البدن (وسابعها) المأخوذ في زمن السكون ويقال لقصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشتبها بجنس الحركة والفرق بينهما اختلاف الازمنة وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل المتواتر على العشق ان كان تحت الاولى والثانية

لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الحمل تحت المتوسطتين وعلى ضعف القلب وعدم القوة والمتفاوت بالعكس ولا شبهة فى امكان أخذه من حس الحركة (وثامنها) حس الوزن قالوا وهو مقايسة حركة بمثلها وسكون كذلك وصد بصدد وهذا على ما قرروه لا يجوز ان يكون حسا لرجوع مقايسة الحركات الى الثانى والسكونات الى السابع والترتيب الى مجموعها ولانه يستدعى قياس الوجود بمعنى الحركة بالعدم وهو السكون وأجاب الملطى عن هذا بان المراد مقايسة الازمنة وهى متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم دخول الزمان المجرد فيما نحن فيه والذى ينبغى ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فيقال متى كان نبض الصبى سريعا عريضا والشاب سريعا صفيقا والكهل بطيئا صلبا والشيخ بطيئا لينا فهو حسن الوزن والا فان كان للصبى نبض شاب وبالعكس فالامر سهل والحال متوسط والاردئ ان كان للصبى مثلا نبض كهل وكذا الفصول والامكنة والصناعة ومتى لم يحفظ النبض حاله من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة وعلى هذا فلا فائدة لجعله حسا مستقلا لرجوع ذلك الى الحركات (وتاسعها) حس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى ما ساوت اجزاؤه والمختلف عكسه وكل اما فى جزء نبضة كاملة أو نبضات متعددات وكل اما تحت جزء اصبع أو اصبع كاملة أو أكثر (وعاشرها) المنتظم وأرادوا به كون الاختلاف المذكور واقعا على نظم مخصوص كأن يختلف تحت الاولى مثلا ثم فى الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان دورا أو أدوارا وهذا هو المنتظم المطلق ولا يحفظ وضعا أصلا وهو مختلف النظام هذا ما ذكروه وفى الحقيقة الاصح عندى ان الاجناس هى المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقى متداخل كما عرفت نعم يقدح فى النفس استقلال الخامس وان رده بعضهم لما مر من تفاصيله * اذا عرفت ذلك فاعلم ان فى النبض طبيعة موسيقية لا يمكن

استقصاء الاحكام فيه بدونها وهى فى الا كثر تخص الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب الكائنة فى الايقاع وتقدم الكلام عليه فى الحرف الذى قبل هذا فى الموسقيرى وأيضا فيه فى الاجناس المركبة فى قولنا مسلى والآن نتكلم على باقى الاجناس وهى غير التى تقدمت اجناس أخر (أحدها) الغزالى وهو المتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الاولى فان طال السكون الواقع فى الوسط سمى منقطعا وانما سموه بالغزالى لانه يطفر على الارض و يسكن فى الجو و ينزل مسرعا ويدل هذا على ضعف القلب واختلاف حركاته والغشى واستيلاء الخلط الحار (وثانيها) ذو العزة وهو الساكن حيث تطلب الحركة ويدل كالاول على استفراغ الخلط البارد الى نواحى القلب (وثالثها) الواقع فى الوسط وهو عكسه (ورابعها) المطرقى وهو بنضة كنبضات والعكس وسمى بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تعريفه كالسابعة والحق ما نبه عليه الفاضل الملطى من أن هذا النوع لا يتركب عن سوى المقدار والحركة ويدل على قوة القوة ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون عن خفقان وفى الحل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة اما الكائنة فى النبضات الكثيرة فهى أيضا انواع منها ذنب الفأر وهو نبض يدق تدريجا الى حد ثم يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويندرج رجوعا أو كالاول وعلى الحالتين اما أن يستوفى الدور وهو الكامل أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال له الراجع والعائد ولعكسه المتصل وهذا ينقسم فيما حرروه الى ستين * قال الامام الرازى فى حواشى القانون لا ينحصر وانما المشهور منه ما استوفى الادوار وهو المقتضى والعائد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله فى النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة الى المقدار فيعظم أو يطول أو يعرض أو يشرف أو ينعكس أو يعتدل بين ذلك وكلها اما فى نبضة أو أكثر وكل اما باستواء أو اختلاف وكل اما مع نظم أو بلا نظم فهذه مائتان وستة عشر فاذا

ضربتها فى أقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية وأربعين وهكذا المجموع فى باقى الاجناس وبه يتضح ما قلناه ومثال المنتظم ان يضرب النبضات على نمط دور ثم آخر مثله والمختلف بالعكس وقد ينتظم بنضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود الى الاول ويقال لهذا منتظم الادوار مختلف العدد وكلما كثر الاختلاف دل على اختلاف أحوال البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف واما تقرير الاسباب الموجبة للاصناف المذكورة فانه لا خلاف بين العقلاء فى توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن المؤثر فى لتمام ذلك ولا شك ان النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة وداع الى ذلك هو الحاجة الى الترويح فاذا اشتدت الثلاثة عظم النبض ضرورة لكن مع لين الآلة يثقل الانبساط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببها البرد ولو من خارج والنبض القوى سببه اعتدال الآلة مع قوة القوة ومن ثم كان الموجى دليل العرق فى البحارين وما سوى العرق فيها فنبضه صلب كذا قرره الفاضل الملطى جامعا بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ انه يصلب فى البحارين وجالينوس ان الموجى ينذر بالعرق ومن عد هذا تناقضا فقد أخطأ لان الحكم على المجموع لا ينافى خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شيء فلا بد ان يتقدم ما يوجبه وكل نوع مما ذكر فسببه معلوم مما تقدم ضرورة كعلمنا بان ذى الفترة سببه عجز القوة والمائل اتباعها فى آخره والنملى سقوطها وهكذا * وأما سبب انقسامه الى ما يختلف باختلافه من الاسباب فى الانواع المذكورة فقد قدمنا ان النبض يتغير بسبب يخرجه عن حالة نفسانيا كان كالغضب أو خارجيا ممازجا كالسكر أو لا كالحمام ومن ثم التزموا أخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن الى غير ذلك فرأى جالينوس انه لا غنية للطبيب عن النظر فى غير الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارى

تقرر أن الواجب على الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة ثم يعرفه حال الاعراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك أطباءها من نظر الابدان المختلفة حذرا من الزلل فرأى ذلك عسرا فأعمل الفكر في ايضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عائد اما (الى المزاج) ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا الضد وعليه تتفرع البواقي من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحدادة والحجاز والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج قطعا فلا حاجة الى ما اخترعه والى ما نزع ووكن أذكره كذكره • أو الى الذكورة والانوثة ولا شك انه في الذكورة يكون أقوى وأعظم وفي الانوثة أشد سرعة وتواترا • أو الى السمنة ومقتضى القضافة قوته وظهوره في الارتفاع لقلة اللحم المانع له من ذلك والعبولة عكسها الا انها ان كانت شحمية لزم ان يكون رطبا • أو الى السن ومقتضاها عظمه في الصباوة والشباب وزيادة التواتر في الاولى والسرعة والعظم في الثانية والكهول عكس الاولى والشيوخ الثانية • أو الى الفصول ولازم الربيع الاعتدال والخريف الاختلاف والصيف والشتاء الصغر والبطؤ والضعف لتحلل الحرارة في الاولى واختفائها في الثانية وعليه لابد من التواتر فيه بالنسبة الى الصيف كذا قرروه وعندي ان الفصول كالاسنان فالربيع كالصبيان وهكذا والهواء كالفصول قطعا وكذا الاماكن والواجب فيه في الجبالية والحجازية وبطؤه وتواتره في الباردة وعظمه وامتلاؤه في الجنوبية والعكس • أو الى النوم ومقتضى اوله كمقتضى الصيف من البطؤ والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لان احتقان الحرارة لا يوجب عظمه ونازعه الرازي والصحيح انه ان كان بعد الغذاء فالواجب ان يكون عظيما لهضم والنوم سريعا وبالزيادة القوة والا استمر متزايدا في الصفات السالفة وآخره كالاول مطلقا اما في الجوع فظاهر واما في غيره فلكثرة ما يندفع الى ما تحت الجلد مما

لاتحله الا اليقظة وكلما طال زادت الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير عندهم واما الحل فاوله يستلزم العظم والسرعة والقوة الى الرابع فتنقص القوة الى آخر السادس فينقص العظم لعجز القوى وتستمر السرعة اجماعا لكن على ما كانت عليه على الاصح* وقال الرازى وأبو الفرج تريد وليس كذلك لعدم موجبها وانما يزيد التواتر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية واما مايغيره ماسوى الطبيعي فمنها الرياضة ونبض اولها قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالت تناقصت الصفات الا التواتر للاعياء والتحلل ومنها الموجبات النفسية كالغضب وهو كأول الرياضة لتحرك الحرارة فيه الى الخارج دفعة ودونه الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطؤ والضعف أولا ويعقبه التواتر ودونه فى ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح* واما الهم فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه* ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض فى أوله عظيما قويا سريعا متواترا وتنقص الاربعة بطول الاستحمام حتى يعود الى الضد* أو البارد كان بطيأ ضعيفا متفاوتا صغيرا الا فى السمين فيكون سريعا مالم يبلغ التطويل فى الماء نكاية البدن ومنها المتناولات ونبضها مختلف مطلقا فى الادوية سريع عظيم فى اول السكر وآخره مختلف وفى الاغذية يكون فى قلة الكم قويا لنفوذه وفى البواقى مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفا هو اما مايرد على البدن من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد تكون عرضية وهى الافراط من الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية مثل الامراض ولوازمها والنبض فى هذه الحالات جزئى يؤخذ بالاقيسة ويأتى فى الامراض الجزئية وبقى من هذا الباب طرف يسير يأتى فى حرف الشين ان شاء الله تعالى

«نار فارسى» سمى بذلك لكثرته فى الفرس ولان الانتشار والبثور الكائنة فيه تشبه حرق النار حمرة وتلهبا وربما استطال خطوطا

واستدارأحيانا أوتأكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوى مع بسردم رقيق وأسبابه ادمان المآكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخردل والمشى فى الشمس وقلة الاستفراغ ويقارب الحب الافرنجى لان الاطباء لم تذكره بمفرده بل ألحقوه به وهو جهل وكان حقه أن يذكر فى حرف الحاء ولكن عادة الشيخ ان يذكر كل مرض وما ألحق به فى حرفه ويعرف فى مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب والحجاز بالشجر وهو مرض عرف من أهل افرنجة أولا وتناقل عن قريب بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمائة وتزايد حتى كثر فانبسط الكلام عليه لعموم البلوى به تبرعا لله تعالى عزوجل * فنقول هو مرض يعدى بمجرد العشرة وأسرع مايفعل ذلك بالجماع ومادته من الاخلاط كلها فيكون من الدم وعلامته ان يكبر و يستدير وتشتد حمرته جدا وينزف الدم والرطوبة مع التهاب وحكة وعن الصفراء وعلامته ماذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفرة وسمى بمصر الضأن وعن البلغم وعلامته الاقتراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكمودة وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ماذكر وأول مايفسد به البدن من اخلاط يدخل فى العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه يحدث الضربان فى المفاصل ثم يفسس من محل واحد يسمى أمه واخبثه مابدأ بالمذاكير والمغابن وجهلة الاطباء تبدأ هذا بالمراهم المدملة فيعم فيدبر على البدن فليحذر من ذلك ﴿وعلاج﴾ النار الفارسى الفصد أولا وتنقية الصفراء والاكثار من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء المحل بماء الرجلة وورق الآس والزعفران والاسفيداج وطبيخ الترمس بالخل والعسل والنورة بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكزبرة الخضراء بالعسل وزبل الحمام مع البزرقطونا * ومما يلحق به ﴿النفاطات﴾ وهى بثور حمر تبدأ بارتفاع يرق معها الجلد وتعطى اللمس رخاوة كالزق وتتفقأ عن ماء وصديد

ثم تصير قروحا ومادتهما مادته الا أن المائية هنا أكثر والعلاج واحد لكن الاعتناء هنا باصلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفجر والتنظيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد سقيناماء الآس والعفص والحناء (وعلاج) الحب الافرنجي الفصد في الحار أولا في الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقي العلاج وأجوده في الدم ان يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية (وصنعته) سنا قوة غاسول من كل خمسة عشر اصول قصب فارسي عناب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خلاف خمسة ترض وتطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب برب الخرنوب وفي الصفراء يزاد زهر بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد أسبوعا بماء الخس ثم خيار الشنبر الى ثلاثين درهما به أيضا * ثم معجون اللوزي أو ما تركب عن السقمونيا واللؤلؤان كان قادرا على ذلك والا كرر المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل والصابون وطلى برماد البندق والاسفيداج والصبر وماء الليمون محلولا فيه الزنجار ويبدأ في البارد بالقيء بطبيخ الشبث والفجل والبورق * وفي البلغم باللبن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالتربد وشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والافتيمون واللؤلؤ يخلص منه مطلقا كيفما عمل ثم التربد كما مر في الحار ومما وجدته عظيم النفع في هذه العلة الشوبشيني المشهور بالخشب لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا وأصل استعماله المفيد جدا أن يرض عشرة دراهم فتطبخها بستمائة درهم ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويستعمل في الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرر ذلك حتى يتم البرء وأهل مصر تجعله في العسل وتستعمله وليس بجيد * ومما ينفع منه طبيخ العذبة مع السنا * وأما ما يستعمل من مرائر البقر فخطر وكذا أكل الزئبق المعمول بدقيق الحنطة والسكر والكبريت واللبان والسليماني حبا كالحمص

ودهنهم الاطراف بها أيضا كل ذلك خطر جدا وربما نجح وأفاد اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تانفيس الاطراف وضربات المفاصل فاعرفه والله أعلم

﴿نقرس﴾ تقدم الكلام عليه فى المفاصل لكن ورق القطن والرجلة اذا دقا ووضع عليهما دهن ورد ولطخ بها موضع المقرس سكن لوقته وأذهب ألمه وكذا الصندل الاحمر اذا دق جريشا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجلة أو الطحلب وطلى به النقرس الحار نفعه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ اذا ضمد بمطبوخه أو به على النقرس البارد زال ألمه

﴿نسا﴾ تقدم الكلام عليه أيضا فى المفاصل لكن فى الدرة المنتخبة أن بعر الماعز اذا كوى به عرق النسا نفعه جدا وصفة الكى به أن تأخذ صوفة وتغمسها بالزيت وتضعها على الموضع العميق الذى بين الابهام من اليد وبين الزند وتأخذ بعرة وتشعلها بالنار وتضعها على الموضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الكى يسمى الكى العربى وكذا شرب يسير الراوند ينفع منه وكذا اذا كتبت هذه الاحرف فى كاغد وعلق عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهى

ا ب ج ٥ ٥ ٥ ١ ٤ ٣ ﴿ ا س م

غيره يكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الاحرف

ا ب ج ٥ ب ر ع ع عـم الله تعالى

﴿ناسور﴾ قروح غائرة تمتلئ وتنفجر كالغرب وقد تنعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة ﴿العلاج﴾ تنقية المادة أولا وأخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى بأشياف الغرب والنافذ يخرز وتوضع عليه الاكالة حتى يتساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضميد بالصبر واللوز المر والعنزروت والراوند وكذا الآس

والجلنار وقد تكون الحكة فى المقعدة مقدمة للنوعين المذكورين فليبادر الى الفصد وتنقية الاخلاط البورقية وشرب طبيخ السبستان والعناب والطلاء بمامر وبعصارة مجموع أجزاء الرمان وقد يحدث اثر الباسور والناسور ريح يضاف الى أحدهما يرتفع الى الدماغ تارة ويحط أخرى ويحدث قلقا وكربا ووجعا فى الظهر والمقعدة ويسقط الباه وعلاجها ما ذكر مع الاكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والانيسون والقردمانا مطبوخا بالعسل والتمريخ بالادهان الحارة ومن هذه الامراض ﴿الأبنة﴾ وهى انحلال مادة بورقية فى عروق المقعدة تلذع وتدغدغ فينبعث بسببها الشرج حتى يصير كالفم القروحى يستلذ من العبث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجبه الفعل أولا لاختلاف المادة فى الخرافة ونحوها وينعكس فى صاحبها الشهوة من العصب الى المقعدة وتقع غالبا فى المؤنثين ومن أكثر من مجالسة ذوى الريبة كالصبيان والنساء قالوا وعلامتها الابحة واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ الوجه وكبر الفخر ﴿العلاج﴾ يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحريفة مثل اللازورد ومع العاريقون والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب ومن المجرب فى الأبنة هذا المعجون (وصنعته) غاريقون عاقرقرحا سعد من كل جزء تربد ساورد منزوع من كل نصف لوزمر ربع يعجن بالعسل الشربة منه أربعة بماء النعناع والعناب ويحقن بماء السمك المالح عشرين مرة* وفى الخواص ان رماد شعر خد الصبع الايمن يزيلها حمولا وطلاء

﴿علة﴾ بثور الظاهر أنها من لطيف الصفراء الحادة تدفعها الحرارة فقد تكثر بحسب المادة وربما تجاورت وانقلبت وتسمى الساعية وستأتى وقد تستدير وتسمى الجاورسية وتقدم الكلام عليها فى البثور وقد تنصح ماء وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كالدمل قرح من محل آخر وله عيون متعددة وأهل الزردقة تسميه الخلد تشبيها له بعمل ذلك الحيوان

فى الارض وتقدم الكلام عليه وسيأتى ﴿وعلاجها﴾ الفصد والسقية وهجر كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثار من ماء الشعير ومطبوخ الاصفر والفواكه وربايها الصغر ومايتألف منه من التراكيب وان نطلى أولا بالاطيان والكربرة والادهان المرخية حتى يسكن الالتهاب ثم بحو الحولان والماميثا والاقاقيا ومامر فى الاورام ولرماد الشعير والكرم وورق القصب الاخضر والآس والاسفيداج والخل مزيد اختصاص هنا فى منع السعى وغيره وكذا الكرنب أكلا وطلاء

﴿نفس﴾ المراد امراضه التى تعرض له والكلام عليه من القصبة الى الرئة والملب وتوابعه البحوحة وهى كلال فى الصوت لخرافه خلط بخشن المجرى فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فان اشتدت فهى الانقطاع والا فهى البحوحة وقد تكون عن رطوبات فى نفس الحنجرة أومن الرأس أو المعدة تقذفها الى المرى فتزاحم غشاء القصبة فيمنع الهواء أو يبس فى المجرى (العلامات) كثرة الريق والبلغم والاحساس بالنصب والجفاف فى اليابس ﴿العلاج﴾ تنقية الرطوبات بالقىء ان كانت من المعدة والا فجميع الموارد كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل ويحف مطلقا بماء الكرنب كيف استعمل وكذا الميعة وهجر الحوامض والغبار والدخان ﴿ ومن المجرب ﴾ ماء العسل ولعوق الكرنب خصوصا مع الحلبة والميعة وأكل الحلاوات ونحو اللوز والفستق والمرشوش بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشموم والاطعمة وقد تكون عن استعمال كبير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة ومن المجرب مطبوخ التفاح وادا عصر الفجل وشرب بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت جدا وادا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو عجيب ومنه (الربو) وهو اشتعال قصبة الرئة بمواد تعاوق المجرى الطبعى فان ضرّ بالنفس فهو (ضيق النفس) أوحلل المفاصل والقوى فهو (السل)

أولم يكن معه السكون الاقائما ماذا عنقه فهو (الانتصاب) وأسبابها امارطوبه أو سوسة وعلى كلا الامرين اماأن يملأ المجارى مطلقا أو يضيق ضيقا غيرتام وعلامة البلغم خروجه والخرخرة وقلة العطش وقد يكون عن بخارات فى القلب وعلاماتها عظم النفس والعطش وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاخ العروق ورقة الصوت وقد يكون عن ورم فى الرئة وعلامته الوجع ومتى لزم الربو ضيق النفس والسعال والخرخرة فهو أبعد من الاستسقاء والاكحل اليه وهذا المرض غير من حوازل بمصر والحبشة ومن شاكلهم لفرط الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها العكس ذلك ويقطع الموت به ان كان رطبا حين تمتلئ الخلجان بمصر والامطار بغيرها وقرب الموت تلزمه حمى وسهر وسل واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت فى الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين والصدغ ورق الصوت فلابرء وكثيرا ما ينتقل بمصر الى السل والذبول وينبغى لمن أصابه عسر النفس ان أحس بوجع الكتفين وحرزات العنق أن يبذل الجهد فى العلاج فانه قارب الوقوع فى خبث العلة ﴿العلاج﴾ تجب المبادرة الى القيء ومنع النوازل والقصد خصوصا فيما سببه الحار وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية يجب هجران الزفران كان للحمى وجود والا فحسب الضرورة وان كان ولابد فى المراح السواهض فقط وترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندى والخيار خصوصا اذا غلب البلغم ويقتصر على نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير فى الحار والسكنجبين العسلى فى البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافتيمون فى اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا المختبرة وكذا مطبوخ الفواكه مسوقا بدرهم من كل من الانيسون والغاريقون ومن سحق من بزر خشخاش مع نصفه من الاشقيل وعجنا وأكل منه مادوام اقطع العله وكذا السندروس شربا وبخورا ومن أخذ

من الحلبيت نصف درهم وأسعه لسكرجة من طبخ التين والكراويا والانيسون والكمون المنقوع بالخل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح ومثله طبخ فراخ الحدأة بالشبت والورق والكمون وأكل السرطانات المشوية أوطعام الشعير ﴿ومن المجرب﴾ أيضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من مغول السفسج وأوقية ونصف من مغول الورد ونصف أوقية من الكراويا طبخا محكما وصفي وشرب خلص من الاعصاب من وقته وكذا القنطريون ولبول الصبيان في هذه العلل خاصية عظيمة وكذا شراب الزوفة والسكنجبين العنصلي وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وماء الرجيين

﴿نفث الدم﴾ هو خروجه من الفم قسرا أو ارادة وهذه العلة لاتختص بآلات النفس بل هي أعلية فلذلك ذكرت هنا وأسبابه امتلاء وانفجار لسقطة أوخوصر به أو قرحة في الرئة أوجراح الصدر أوجرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والمعدة وعلاماته تقدم ماذكر ووجود حرج فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الرأس والسعال بها ان كان من الرئة وسواد الاول ونصوع الثاني ورقته وغلظ ما كان من المريء والمعدة ﴿العلاج﴾ الفصد ان احتمل القوة ثم شرب الاطيان مع يسير الشب محلوله بماء الورد ودم الاخوين والسندروس في السيرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصمصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا وضمادا أوالزفت والحولان والكمون كذلك وطبخ الحلبة والخطمي شربا ومن القواعد أن ماخرج بالقيء فمن أعضاء الغذاء وبالسعال فمن أعضاء الهواء وبحرد النحنح فمن الاعلى ويجب بعد الدم ان يغدى بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات ومن اسباب النفث السل وهو قرحة الرئة وأسبابه سعال مزمن وأخذ أكال كزريح ودق ودات رئة وأكل نحو لحم البقر وعلاماته رقة الصوت

وشذر العين وتحدب الاظفار وافراط الهزال وحمى خميفة تشتد قرب
المضغ وتغير النفس وخروج المدة منتنة ورسوبها تمتاز عن الخلط
﴿العلاج﴾ الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع
بالموت حينئذ وان كان الموجود أقلها كالمجرد الحمى والسعال فليبادر
الى الفصد وشرب لبن الاتن والنساء والماعز وطبيخ الزوفا والنبوب مع
الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية
ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل الباقلا فدع العلاج
ومنه (ورم الرئة) وتسمى ذات الرئة وهو ورم حرمها خاصة وأسبابه
أحد الاخلاط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع أو نبحة والاقى
غيره وعلاماته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث الكثير
ان كانت المادة رطبة وحمة الحمى والباحس ان كانت باردة والا العكس
وأما حمرة الوجنة والسعال والانتصاب فواجب فى الكل ﴿العلاج﴾
فعل مامر فى الربو والنفث والسل والمر وشحم الماعز مزيد اختصاص هنا
﴿ريف﴾ وقد يعبر عنه بالادرار والسيلان وهذا العله ان كانت لافراط
الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة والاول لاستغناء البدن عن
الخارج والاعوجت ان كان عن باسور وقروح ونحوها فما لذلك
السبب وان كان عن سوء مزاج وافراط خلط ما فعلامته ظهور لونه
فى القطن اذا جف وعلاجه تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم وأخذ
قواطعه كالكهربا والسندروس والطين المختوم وكذا الارمنى ورماد
قرن الثور والمر والحولان شربا وحمولا ﴿ومن المجرب﴾ الجبارجره
سماق نصف كسفرة ربع يطبخ بالعاو يشرب مرارا ومن الفرازيج
المجربة حكاكة الرصاص فى ماء الكسفرة يحر فيها كبريت وبزر القاح
ويحمل * واذا عجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعا وحمل منه يسير قطع رحيا
وكما يسيل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للارحام أن تسيل
برطوبات تجتمع فيها أو تتحلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول لزوم

حالة واحدة فى اللون وغيره وقلة نقص القوة وفى الثانى العكس وسبب ذلك تعاطى المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الاخلاط وتعلم بلون الخارج ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم يبقى الرحم بالجوارش من حقنة وفرزجة وأجودها المر وشحم الحنظل ثم السكون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وماء العسل

﴿نسيان﴾ مرض يعترى الذهن عند تغير الدماغ بخلط أو بخار تصير حالة القوى العقلية معه كالمرآة الصديئة لا تقبل ارتسام الصور ﴿وأسبابه﴾ كثيرة أعظمها شغل النفس بعشق أو فقر أو هم أو حاجة يشتد طلبها ويتعذر الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالنسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسى بسرعة فالطارئ الصفراء وعكسه السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطارى الدم وعكسه البلغم ثم ان تعلق ذلك بلوازم الخيال فالفاسد مقدم الدماغ أو الحافظة فمؤخره أو الاوسط أو عم فالكل ﴿وعلامات﴾ كل معلومة ومن علامات فساد الخيل نسيان المنام وفساد الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ ﴿العلاج﴾ لاشك ان المكابة فى هذا المرض تكون غالبا عن البرد فيجب الاعتناء بتنقية الخلط البارد بالايارجات ورطب ان غلبت السوداء بما فيه حرارة نطولا واستنشاقا وأكلا وجودها كطبيخ البصح والبابونج وشم الفلفل والمسك والنسرين وأكل معاجينها والبلادرى والدهن بالزبد ودهن الحلوقى * وهذا المعجون من تراكيبنا محرب فى منع النسيان والصرع والفالج واللقوة والرعشة (وصنعته) اسطوخودس نسرين كابلى من كل سبعة شونيز مصطكى فلفل أبيض وأسود دارصينى من كل أربعة صبر راوند غاريقون كمدرفستق سكبينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت الرطوبة ردها سعد امثل الصرعاح

رحبيل من كل كالاسطوخودس وان أردت بها بطؤ الشيب نصف باقى الاهليلجات وبرادة الحديد وتسقى قوة هذا الدواء سبع سنين * ومن علاج النسيان شم الجندبيدستر وترك حجامة النقرة والجماع وان يكثر من بلع قلب الهدهد وحمل عينيه وشم الزعفران وتكميد الموضع المتحقق فساده بما يناسب مثل العرنفل والسباسة والسادج والكندر ويجعل اما فى المؤخر اذا كان الفاسد الحفظ وهكذا * ومن العلاج هجر ما يفسد اما بحرارته كالثوم والبصل أو ببرده كالعدس واللبن أو بخاصيته كالتفاح فالراوس أعظم ما يولد النسيان الكزبرة سيما الرطب منها والفول

﴿نزلة﴾ وهى المشهورة فى مصر بالحدرة وهى رطوبات تجتمع فى الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعى فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب المحال اسماء مخصوصة كحدرة وزكام وشقيقة ورمد الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما لم يختص باسم كورم الوجه والحلق وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب فى الانثيين وأحد الرجلين وهى من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة سيما ويلد اوغيرهما ﴿وأسبابها كثيرة﴾ الهضم والاستحمام والبرد وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم ﴿العلاج﴾ ان كان عن دم قدم الفصد فى القيفال ان لم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين السابقة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد فى الصفراء ثم هندى ويطلى بدهن الآس والمطبوخ به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مغرب وكذلك الدلك بها وقد رطبت بالخل فى الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج وأكل السذق مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذا الجوز بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه فى الخل وتجفيفه فى الظل مع مثله حناو نصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقر قرحا وورق الجوز الشامى حل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا المطبوخ بقشر الخشخاش والبابونج والشبث والاكليل * ومتى طلى على الحدرة

يسحق

بصمغ الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء وفي السويدي وغيره من المجرب فيها أكل البندق المقلو مع شئ من الفلفل بذهبها وكذا الكبريت شما وبخورا وكذا اللادن اذا حل بدهن ورد ولطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم واذا ضمد به مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم الحنظل ينفع من النزلات الباردة وزهر الياسمين شما وضمادا ومن أدمن تعليق الحديد عليه أمن من النزلة وكذا أكل السفرجل يمنع النزلة ومعجونه انجح الادوية في ذهابها والله أعلم

﴿نتوء﴾ هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بجملتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب ﴿وأسبابه﴾ تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلامته الالم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى ﴿العلاج﴾ يجب الفصد مطلقا عندي وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كلي وقتي لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى النتوء بل الاستفراغ من غلبة المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعيس ان كان قد ذهب البصر والا فاللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوي وصفار البيض وماء الكسفرة

﴿نتن﴾ سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب في ذلك لكثرة طي المغابن ﴿العلاج﴾ ينقي الخلط بالفصد وغيره ثم يكثر غسل الجلد بالخل ودلكه بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج والمرتك بماء الورد والشبت والمر وماء الآس

﴿حرف السين﴾

﴿سبب﴾ والسبب لغة ما يستمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى المطلوب وهما ما يكون أولا تتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة منهما من صحة وغيرها عليه أصول الاسباب كالحالات وستعرف أنها ثلاثة لكن تنقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض أحوالها أقسام مختلفة ولترتب الباب على فصول ثم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقا

﴿الفصل الاول في سبب انقسامها وانحصارها﴾ لما كانت حالات البدن اما صحة أو مرضا أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالا كانت الاسباب بالضرورة اما موجبة للجميع أو معدمة لذلك أو لبعض دون آخر لا سبيل الى الاول لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مريضا متوسطا معا ولا الى الثاني لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معا عن الحي المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة للثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقاء يعتدّ به بدونها والى ما يخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلا فانها توجب الصحة وهكذا أو الى ما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفا فقط أو مكان كمن يصح في اقليم أو بلدة بعينها أو يتوسط حاله فيهما وكذا الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة وفي كل هذا تحقيق التقسيم لا ما ذكره أبو الفرج فانه تحكم لا دليل عليه * ثم هي باعتبار آخر تنقسم الى بادية وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب وروده حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع ومرق الفراريج حيث يوجب صحة الدم * والى سابقة وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالامتلاء في ايجاب التعفين المستلزم للحمى وكدلائل النضج في البحران فانه يدل على انحلال المرض المنتج للصحة * والى واصلة وهي بدنية توجب

ماتوجبه

مانوجبه بلاواسطة كالتعفين للحمى وانفجار العرق بالرعاف في الصحة من الصداع الدموي وبين هذه اتفاق وافتراق فالسابقة والواصلة متفقان في كونهما بدنيين والبادية والسابقة في ايجابهما بواسطة في زوال أحدهما مع بقاء ما أوجبه وفي تخلف أثره عنه ومنه يعلم الافتراق وكل ذلك أكثري * ثم الاسباب منها ما يخلف غيره وان زال كالتسخين فانه قد يفضي الى الحمى ومنها ما ينفك الى ايجاب شئ كالتبرد الخفيف وحصر مراتب الاسباب على ما مثله الفاضل العلامة ست مراتب فان أكل لحم البقر يوجب الامتلاء وعنه التعفين وعنه الحمى وهي تفضي الى السل وهو الى القرحة ويشترط في ذلك الفاعلية والقابلية والزمن المؤثر المتسع فلو اختل واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون أصلا عند قدماء الفلاسفة * ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك كالاستحمام بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالتعفين للحمى مرضا من آخر كهي للسل وأما الاسباب النفسية كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بأنها بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم فهم واعن العظيم المحقق ان ذلك لكون النفس جوهرا مجردا بدبر الجسم دون أن يتغير فيكون خارجا عنه وعندي في هذا نظر لان الكلام في الاسباب هنا على رأي الاطباء وهم لا حاجة لهم الى الكلام في النفس المذكورة لانه من شأن الفلاسفة بل أقول ان الاسباب المذكورة انما عدت بادية لانها تطرأ من خارج كلقاء محبوب وحصول مطلوب ولو كانت بالمعنى الذي فهموه لم يتم لنا سبب بدني لان الامتلاء مثلا من الغذاء وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال كثيرا بها بدنية لانها وان كانت من قوى النفس الا أنها بفعل المزاج والا لتساوى غضب المحرور والمبرود وهو باطل وتنقسم من وجه آخر الى طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية اما موجبة للصحة كحر الشتاء أو للمرض كتعفن الربيع ومن آخر الى أنها زمانية كمرض صيفي أو مكانية ككثرة مرض

مخصوص بذلك الى غيره ثم الضرورية انما انحصرت فى الست لان البدن اما أن ينظر فى تصحيح موادّه المعدة وهو ما يؤكل ويشرب أو فى صورية اما باعتبار ما يلحقها من الاعدية كالنوم واليقظة أو من عوارض خارجية كالحركة والسكون أو داخله كالدفعية أو باعتبار الارواح والهواء أو باعتبار المحموع والاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية والبدنية وتقدّم فى المفردات فى حرف الهاء الهواء وأنه من الاسباب الضرورية وأما البواقى فتأتى فى اماكنها

﴿سدر﴾ وهو الدوار من أمراض الرأس وحقيقة الاوّل انسداد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلاط غليظة لا فى الغاية والاجابات السكه وهو فى الدماغ كالخدر فى باقى الاعضاء والثانى عبارة عن تلاقى الأبخرة بحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك ﴿العلامات﴾ كثرة الدوى والطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة الغشى والسبات ﴿العلاج﴾ بعد التنقية بما يناسب تبريد الحار بماء الشعير والتمر هندى والخشخاش وخيار الشنبر وشراب الورد أو السفرجل أو السكنجبين والليمون هنا خاصية عجيبة والباردة بالايارج الكبار أو معجون المسك أو قرص الملك بماء العسل أو حب الصبر ﴿ومن المجربات﴾ للنوعين ان يؤخذ حب البلسان كزبرة حب شاهترج من كل خمسة وردّ مرو ع تربد شم حنظل أصفر مصطكى من كل ثلاثة تعجن بعسل الكابلى الشربة منه ثلاثة مثاقيل ويطلى بعد ذلك بعصارة قثاء الحمار والزعفران محلولين فى ماء الفراج ويسعط منه ويطلى

﴿سبات﴾ عبارة عن سيلان خلط أو صعود بخار يضرب على الحواس فينقص أو يبطل بحسب المادّة وهو نوعان أحدهما يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور النوم وهو السبات مطلقا والآخر السهروية الله

السبات السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد وقد يكون عن دم وندر عن الصفراء والسهر عكسه لانه عن اليبوسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن العليل ان كان ينتبه لونبه ويعقل لو كلم فرجوا الزوال والا فتعسر أو متعذر ﴿العلاج﴾ لمطلق السبات تنطيل الرأس بطبيخ الشبت والنمام والبابونج والتضميد بأجرامها وتقطير الخل وعصارة النمام فى الانف والمسك بماء الورد مجرب ويستعمل حال الافاقة الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبيخ الافتيمون أو الخيار ويطلى بالصبر وماء الآس وعلاج السبات علاج الجمود والشخوص

﴿سهر﴾ وهو تتمة السبات تقدم سببه فيه *وعلامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن والدهن بالزبد ومما جربناه للنوم ان تأخذ ماشئت من اجزاء الخس والخشخاش والبنج زهرا او ورقا أو اصولا أو بزرا أو قشرا سواء زهر حنا آس باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران ماتيسر يطبخ الكل حتى يضمحل ويصفى ونطبخ ماؤه مع أحد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبة المجربة فى دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالصبر كان الغاية والتضميد بالاجزاء المذكورة يفعل ذلك وكذا التطول ومن لم ينومه ذلك فلا مطمع فى برئه قالوا ﴿ومن الخواص﴾ طرح الزعفران أو الصبر أو خمس ورقات من الخس تحت الوسادة ورؤسها الى رأس العليل من غير علمه وكذا أكل الارز وحده والحلبة كيف كانت وبزر الخشخاش والخس بالسكر وشم العنبر

﴿سرسام﴾ بفتح السين لفظة فارسية معناها ورم الرأس لان سام الورم وسر الرأس هكذا وضعت هذه اللفظة فى الاصل لمطلق مايوجب ورما فى اجزاء الرأس والذى حررته من اليونانية ان هذه اللفظة تطلق عندهم على الحار خاصة وان الفرس حرفت اللفظة وأصله سيرسيوس يعنى

وورم الدماغ الحار * وتفصيل القول فيه ان ما احتبس في بطون الدماغ أو حجبه فيها ان كان حارا فان كان عن الدم فالسرسام أو عن الصفراء فقرانيطس وقد يطلق كل من المصطلحين على كل من المادتين أو باردا فان كان عن البلغم سمي ليثرغس يعني الورم البارد الرطب أو عن السوداء فهو سباتيلوس ان استحكم والا فماعرسانا والاطلاق المار آت هنا فان تعلقت المادة في كل من الجسة بالحجاب الفاصل بين الصدر والمعدة سمي المرض حينئذ برسام وان تظاهر في اجزاء الرأس مع عموم الداخل واختلاط العقل واشتداد الحرة واطباق الحمى فهو الماشرا ان كان عن الدم والحرة بالمعجمة ان كان عن الصفراء أو عن الحاريين والا فأن سلم العقل وخف الحمى فالحمرة بالمهملة وهذا تفصيله فاعرفه ﴿والعلامات﴾ علامات الاختلاط غيران سباتيلوس سقت معه الاعضاء ويبطل الحس * وقد صح عن ابقراط اذا ان جاوز الثلاث رئ وكان علاجه علاج السرسام الحار وقد يسمي اذا غلب عليه الحر صمارا وقيل صمار اسرياني ومعناه الجنون ﴿العلاج﴾ بادر الى الفصد في السرسام ويبدأ باخراج المادة بما اعدلها من مسهل وغيره وفي البارد بالملين حتى تظهر انتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك بالسعوطات فانها جيده كذا الطلقوه وسعي ان تكون غير حارة مع الرسام لوجود العطاس وهو ضار به ويكثر صاحب الحار من اكل سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع المشوي بعد طليه بدقيق الشعير معجونا بالخل واكل العدس بدهن اللوز وطلاء الرأس بحرادة القرع ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب ومتى تمادى قرانيطس وكان في القوة احتمال فافصد عرق الجبهة واحجم في الساق وأكثر من سقي السبيح وما يكون عنه والبارد على شرب ماء العسل والايارج الكبار مثل فقراطيس وفي علاج ليثرغس يكثر من اللوساديا ومعجون فرمس مجرب وفي سباتيلوس طبخ الافسنتين كذا فالره وهو يعارض مامر

وعسى

وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالجملة فالطوارى مختلفة وأنا لم أرهذه العلة الى الآن

﴿سكتة﴾ سدة كامنة فى بطون الدماغ مانعة من نفوذ الروح وهى كل ما يأتى فى الصرع من سبب وغيره غيران البارد مما يحل الى الدماغ غالبا وأعسرها ما كان معه الزبد والغطيط ومن علامات الحار العرق والبارد جمود الحركة حتى الضوارب ﴿العلاج﴾ تجب المداواة بكل ما يحلل و يفتح من تكميد وتطليل والادهان الحارة حتى الحمر والحرف ثم المعطسات فالحقن الحارة الجاذبة للعدد و يطلى السدل على الدوام بالكبريت والخل والميعة ودهن الزنبق والرأس بالجندباد ستر والشونيز ويحرك بمثل الارجوحة ويسعط بهذا السعوط كل يوم محلولا فى السمن (وصفته) دلفل كمدس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل مرزنجوش من كل اسارون اشق مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس ويحبب كالحمص فاذا أفاق مرخ وغذى بالاسفاناخات واعطى الترياق أو المثروديطوس وترياق الذهب مجرّب بماء الرازيانج والانيسون والكمون فان لم يتيسر المذكورات فالخامس و بعد اسبوعين يسقى ماء الاصول بدهن الخروع والسكر ويعطى ايارج جالينوس أو اللوغاديا وهذا الدهن مجرّب فى علاج هذه الامراض كلها و يعرف بالدهن المبارك (وصفته) ثوم شامى أوقية حلتة شونيز من كل نصف اوقية جندباد ستر ميعة فلفل ابيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة امثاله زيت و يقطر بالآلة و يشمط عليه فانه مجرّب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالحلتيت وهذا المعجون من مجاراتنا المجربة (وصفته) فلفل أبيض واسود دارفلفل دارصينى املج من كل عشرة مر بزر كرفس عاقرقرحا مصطكى صبور من كل خمسة جندباد ستر شحم حنظل من كل ثلاثة يعجن بثلاثة امثالها عسلا الشربة منه ثلاثة

﴿سلاق﴾ وسيأتى فى العين ولننبه عليه هنا وهى رطوبة بورقية

تبدأ فى المآق فالمائم تنتشر فتؤول الى فساد العين وسببه فساد مزاج العين من عور ومدو علامتها حمرة وغلظ وانتثار هدب ﴿العلاج﴾ يقع السماق والاهليلج الاصفر فى ماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم ويضمد العين شحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل البق فى لبن النساء واكحل به كان غاية وما يأتى فى الحرقة والدمعة آت هنا

﴿سعفة﴾ قروح فى أصول شعر الهدب تجعله محرقا كاصول سعف النخل وأسبابها الحد البارد أوهما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح مصالن كانت عن البلغم أو السوداء ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والعالة تدهن الورد فالاشياف الاحمر ﴿والسبله﴾ مثلها محلا وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر ﴿العلاج﴾ مثل التوتية فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب والاستفراغ بدهن الورد وكذا الحولان والماميثا والزعفران ثم الاشياف الاحمر وبرود الحصرم

﴿سرطان﴾ يخص العين هنا وهو ورم صلب فى القرنية كثير العروق وأسبابه زيادة المواد السوداوية فى العين والدماغ وكثرة برد ومرد وسوء علاج مرض سابق وعلامته حس شديد وألم وزوال مادة حادة ﴿العلاج﴾ يحتال فى سكون الالم بالمخدرات ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كي وقوفها

﴿سيلان اللعاب﴾ هذه العلة تكثر فى الاطفال لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة وتكون فى غيرهم اما فى النوم خاصة وتكون امام الديدان أو مطلقا فان غلظت فى البلغم والا فى الحرارة وغالب ما يسيل وقت الامتلاء عن برد وبالعكس ﴿العلاج﴾ يكفى فى الصغار الغرغرة بطبيخ

الآس أوعصارته أو الاقاقيا وفى غيرهم يجب تنقية الخلط خصوصا بالقىء ثم يلازم المبرود مضغ الكندر والمصطكى وشرب ماء السماق أو الحصرم وهذه الاقراص من مجرباتنا فى هذه العلة مطلقا (وصنعتها) مصطكى قرص اقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق ويعجن بماء الآس قد حل فيه طين أرمنى ويقرص وعند الاستعمال يحك بالخل ويكتفى المحرور بملازمة الطين المختوم أو الارمنى اكلا وشربا وكذا النعنع والسفرجل

﴿سعال﴾ حركة يحاول بها حماية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هى قسرية أو ارادية اقوال ثلاثة ثالثها وهو التركيب وأسبابه احد الامراض المذكورة فى الرئة أوسوء مزاج أو احد الاخلاط أو بخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أو دخان أو غبار يخشنها وعلاماته تقدم ماذكر وكثرة النفث والبصاق فى الرطب وقلة العطش فى البارد وبالعكس فى العكس اما تهيج الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم فى الكل خلافا لمن خص الاول بالحار والثانى بالرطب والثالث بالبلغم وما كان عن ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن سوء مزاج فاستعمال ضده بعد التنقية وما يهيج من السعال ليلا فقط مادة رقيقة علاجها التغليظ والتكريج بالالعبة والادهان ويجب فى الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح ويعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن اللوز ويطلى على الصدر دقيق الباقلاء ببياض البيض ودهن البنفسج والشمع وشرب ماء الشعير بالحولان وشراب الخشخاش والرمان والتوت ويعالج البارد بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المر ولعوق البزر المحمص مخلوطا بالبرسيم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة والتين فاترة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو والرطب بصمغ الصنوبر أو الكندر والبزر المحمص مخلوطة بالعسل

﴿سعج﴾ تقدم في العا الكلام عليه ﴿سلس البول﴾ تقدم في المثانه
﴿سرعه الانزال﴾ تقدم في حرف الميم في المني
﴿سعفة﴾ من امراض الرأس وهي قروح في هذه الاعضاء تنشأ عن فساد الخلط يفسد معها الموضع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت عن احد الرطبين أن تكون رطبة فان كانت عن البلغم صرت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد اليابسين فعلامته التشقق واليبس وكمودة السوداوي وصفرة الآخر وخروج قشر كالحالة مهما ودعا كان مع الصفراوية رطوبة مرارية وتكثر حال الصفراء للرطوبة وتسمى هذه العلة السعج والقراع وقد تفارق لصحة عند البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فتمر أولا بيت ﴿ومنها﴾ الشهدية تثقب جلد الرأس كثقوب قرص الشهد ﴿ومنها﴾ ما يشبه التين تشقيقا وبرا أو أصولها ماء رقيق ﴿ومنها﴾ ما يحمر معها الجلد بالعا ويسيل الدم معه عند ازالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الانسان والبلدان والازمنة وبعود الى ما قلناه ﴿العلاج﴾ بعد التنقية التامة تحم الرأس في الرطب وترطيبه في اليابس بمثل الالعبة والشحوم ومن المحرق للرطب منها الزرو والفل والصمروحب البان وعروق صفر تقص بالخل وبول الانسان ويطلي مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس ولليابس دقيق الشعير المحرق والخل مع الشمع طلاء والكافور والحنا بعد فركه على اليد طلاء شحم الماعز والزنبق الاصفر ويدهن بعده بدهن البطم
﴿سبل﴾ سيأتي في امراض العين وهو من امراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم منه لا يمنع البصر وان أصعبه والغليظ بذلك منتسجا على الحدقة قد امتلأت عروقه دما كدرا وغايته أن يبيض العين ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبه الدمعة والثقل والا فيابس وسببه اما من خارج كضربة أو سقطة أو داخل كضعف

الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط ﴿ العلاج ﴾ يبدأ بالفصد في الدموى و يلازم التليين مطلقا ثم بلقط الغليظ بشرط أن ينظف والاعاد ويكتفى فى الرقيق ومابقى من المكشوط بالاكحال الحادة مثل الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فان أعقبت حدة الاكحال تغيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى بما مر ولطفت الاكحال فيقتصر على الذرور الابيض واشياف الابار الاخضر ﴿ ومن المجرب ﴾ الناجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافين من كل جزء انيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء تخل بالحرير وتغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغا وترك عشرة أيام بلا تصفية ثم صفى واستعمل فان شئت شيفت به الحوائج وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم تخلله ورفعته وهى من الاسرار المخزونة و ينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة والبعد عن الشمس والنار وقد صرح الرازى بأنه موروث

﴿سوء القنية﴾ تقدم فى الاستسقاء أنه مقدمته ﴿سوء الهضم﴾ تقدم فى حرف الميم فى المعدة

﴿سرطان﴾ تقدم فى البثور فى حرف الباء وهو يخص القفا غالبا وسيأتى ذكر نوع منه فى امراض الرحم ﴿سدد﴾ تقدم أيضا فى المعا

﴿سم﴾ هو ما وارد على البدن اولا كالواقع بالسهام المسمومة أو على الملابس أو على المزاج اولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلنقل فى احكام السموم قولا شافيا * حقيقة السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد للحياة وهو يحرق الدم اولا و يطفئ الغريزية ثانيا وحين يأتى على القلب فقد تم أمره فاذن القاعدة فى علاجه اخذ كل قلبى مفرح مناسب للحياة طبعا ومشاكل للغريزية وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار والمالح والحلو فينبغى لمن خاف منه تحرى ذلك والسبق بكل

مايحفظه كدواء المسك والمثرو والترياق ومارکب من الطين المختوم وحب الغار والجنطيانا وكذا التين والجوز والملح والسذاب متساوية والشونيز مع السلجم البرى اذاسحقا بمثل كل ثلاث من التين الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف ذلك وكذا العوسج المطبوخ بالشراب * واعلم أن السموم ترد على الابدان من جهات اشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا علامات بالتجارب والقياس يعرفها الفطن وذلك ان كل طعام تغير بسرعة أو تكرج وتاعب أو ترشحت منه رطوبات أو كان حلوا فظهر عليه حدة ولعاب أو حامضا فتل الدارات والنجوم وكل ما تخالف لونه الاصلى بلا موجب كغبرة نحو اللبن وبياض التمر هندى ونسج نحو العنكبوت على نحو المشوى أو المقلو أومثل قوس قزح فى السمن والادهان حال حرارتها والقتمة والحمرة حال جمودها والنفخ وثقل الرائحة فمسموم قطعا واما المشروبات فالماء لايمزج بسوى المصعدات وعلى كل تقدير لابدمن تغيرلونه (والعلامات) فى سائر الاشربة خطوط تتقطع وحضرة فى نحو العسل وزبد يعلو ودوائر كالادهان الى السواد غالبا وفى الثمار الغبرة وتهرى الرطب وصلابة الجاف وتثقبه * وفى المشموم نقص الرائحة وذبول الاخضر * وفى الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعان فى الشمس * وفى البخور خمود النار حال الوضع وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة امابعدها فغير خفى لان المسمومات اذا باشرت البدن من خارج كالغمر والادهان فلابد من التنفط والورم واللذع والتهييج والشرا أومن داخل فالكرب وضيق النفس واللذع والحرقة والغثيان واكثرما يكون المشموم الى البنفسجى والسواد فليحذر وكذا المجهول ثم ما احدث لذعا وحرقة فخاذ يكثر فى علاجه من الدهنيات والحلو اللزج أو حرارة وظلمة وسدرا وحكة وطيشا واختلاطا فخاير ادفيه من نحو الالعبة والطين والكافور أوسباتا

وثقلا وباردبؤثرفيه الحارمثل دواء الحلتيت (وصنعته) عاقرقرحا وفلفل قسط قردمانا ونتج من سذاب متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل وبمثل الثوم والجوز وكل مامغص وقطع حاز أوهيج الحمرة وصفرة العين والكرب والقلق فكذلك لكن غيرحاذ وكل ماأسقط القوى وغشى وحلل القوى المضادة فتال يجب صرف العناية الى الاحترازمنه وهكذا كمنع النوم والتعطيش * ثم لايخلو اماان تظهرنكاية السم عامة فيعم البدن بالعلاج أوخاصة فيخص ماظهرفيه لمزيد الدواء الخاص بذلك العضووالاولى بالنظرفي ذلك الرئيسة فني أحدث السم تشخصا فقدمر الدماغ أوخفقانا أوارتعاشا فالقلب أويرقانا فالكبد أونقص احساس فالعصب ثم يراعى في الدواء جهة ميله فيعطى الحقن اذاظهر الضرر في اسافل البدن والا المسهلات *(العلاج)* تجب البداءة بالقيء اولا بمطبوخ الشبت والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أوماسهل منها حتى تحصل التنقية ثم يعطى المفرحات القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولوحن أوراقها والربوب والادهان والراوند مع حب الاترج مجرب ثم ان احتملت القوى فصد في الحاز والا اقتصر على التليين وان تعاصى القيء فأعط مايخرجه كقثاء الحمار لانه أنفع العلاج هنا ويزيد كل عضو مايخصه من الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارى فليس الاهتمام بسم بارد في زمان وبدن ومكان كذلك كالاهتمام به وهو فيها حاز ومانقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج في هذا مه نوع (ثم ان وصلت السموم في لبن) أودهن فقد حصوابها هذا الدواء (وصنعته) كندرزنجبيل مرارة ذكور الطباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة ترضع انثى من كل أوقيتان تخلط وشربتها ثلاثة (أوفي حلو) فريد القيء والبادزهروترياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ بجرم العضو (أوفي حامض) فيجتهد بحفظ العصب وقل شارب سم في حامض أن ينتج وان نتج فلابد من تعطيل نكاحه وقلما تقطع

السموم في مائع ويجب ان وصلت السموم من خارج بنحو غسولات مريد الاعتناء بالاطلية بما أعد لذلك كعصارة ورق الاجاص وماء الحمص والليمون ودقيق الشعير والفول والصندل والورد والآس وماء السذاب بدم الديك وبياض البيض والكافور والنشا والعصفر والخطمي مجموعة أو ما تيسر منها أو ما يريد فيما وصل بالاستحياء الحمل بالورد والعليق ولسان الحمل متساوية أو مع نصف أحدها من الداري وسدسه من الكندر والنبيذ ودهن الورد وكذا دم الجدي حال ذبحه (وفي المشموم) الاستنشاق بدهن الورد والسمسم والماميثا والحصص وحكم الملموس حكم الغسولات فيريد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض البيض وما مر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن (أو في الادهان) بمراد الصبر والحصص والمرائر والصندل والكافة مع ربع أحدها من الكافور روحا (أو في الكحل) بالاكحال بالمرائر والكندر مع ربع أحدها من الكافور وثمنه من المسك وكذا المبيعة السائلة بماء الملاب أو ورق الزيتون * ثم اعلم ان السموم محصورة في المعادن كالزئبق والنبات كقرون السنبل والحيوان كالافاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن اذا جهل علم بما يذكره من الافعال فلنذكر من ذلك ما تيسر اذ لا سبيل الى الاستقصاء * فنقول لا شك ان نفع الوارد وضرره في البدن بقدر ما بينهما من الملائمة والمنافرة ولذلك كان الغذاء أشبه بالبدن من الدواء وهو من السم اذ هو أبعدها فكان أقتل وعليه يلزم أن يكون المعدني من حيث هو أبعد مطلقا لنقصه عن الحيوان كما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل المسك على الذهب وفيه اشكال ينشأ من خطر نفع الثاني وضرر الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول يوجه ويمكن تسليمه أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فالسميات المعدنية أشد ضررا ونكاية وهي حاصلة في كل ما لم يتم كالزئبق أو تم ثم فسد بعد صلاح كالزنجار وفي كل ما حدثت أركانه أو أحدها

كالدهنج

كالذهب والحديد وهذه اذا اوردت على البدن حصل عنها سحج لحدتها
ولدغها وتقطيعها اليها وسعال لجذب وربما خالطت العقل لسوء
البخار وقدتشم رائحة المشروب منها فى الخارج ولو بمشاوعرقا وعلاج
امثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن للتعريد والتلبين والتنقية والفتح
وكذلك دهن الورد فى الزرنيخ والنورة وكذا اللبن وقد يعمل (الزئبق)
المصعد بمبريد معض الاسافل لثقله ونحو (الاسفيداج) مماص اللسان
واسترخاء المفاصل (والشك) بالمعجمة المضمومة يعنى تراب الفار ويسمى
الرهج بمبريد القيء والالتهاب وكالاصل الفرع فيكون (الرهج) كالزئبق
لعدم سمية الكبريت وبقاء عن الصبغ فى زئبقه (والمرداسنج) كالنحاس
والرصاص لسائر أنواعه من اسرنج وغيره ويليه ﴿النبات﴾ وأشده
بلاء ماتولد فى الارض المعفنة والظلال وخبثت رائحته وقل ورقه
وتكرج مثل الفطر وقرون السنبل والبيش والجدوار والترمس
والسيكران ونحو ماتل وكلها يوجب صداعا وعطشا زائدين على
مامر لسرعة انحلالها وخص (الفطر) بالمورق وزبل الحمام وماء العسل
(والسيكران) بطبيخ أصل التوت الاسود والخمر والحلتيت مطبوخا
بالشيرج وحب الغار محملا وشربا ومثله (البنج والافيون) لتساويهما
فى الدرجة وايجاب السبات والبرد مع مامر (والافيون) بالدارصينى
والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتق بالسمن
والقيء بالشبت (والبنج) بلبن الغار والقيء بالبابونج ﴿ثم الحيوان﴾
وأشده فى ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بأنواعها والاتلاف بها اذا نهشت
مطلقا وبالمقرن منها والصل والمرقط أكلا أيضا والدراكيل يسيل الدم
من نهشها ولا سبيل الى قطعه * وقد اعتنت أهل الصناعة بافراد
أحكامها بالتأليف ولنا فى ذلك رسالة مفردة * وحاصل الامر ان الحية
اذا نهشت ان كانت خبيثة كالملوطية والعمياء والدراقة وجب قطع
العضو أولا ثم العلاج والا فان سال الصديد والرطوبات فالشرط والمص

ويجب الاعتناء بالوضعيات أولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتنى لعلاجه بدوأقراص الكرسنة المتقدمة اومن السداب البرى والمر والحلتيت بالشراب والثوم والترياقات فان ساء التدبير أولا حتى انتشر السم فالفصد والاحتراز وجل ما يعتنى به من الادوية النقلية ما يحصى بانتعاش الروح كالعنبر والبادزهر وارراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا ونيأ وأكل الكرنب وشرب روث الانسان أنفس مستعمل هنا والضماد بالمبعة السائلة والقطران وزبل الحمام والنار مشقوقة مضمة وكذا القسط وزبل الحمام ومن أخذ الراوند المدحرج وزر الحمد قوة والكرسنة والسداب البرى متساوية معجونة بالخل الى مثقال بالشراب خلصه ويليها (العقارب) لانها تقرب من نعليا وعما قتلت حد وصا الجرارة وسم العقارب بارد يقتل بالعميد وقيل انه مهاما سمه حار كالافاعى وهو يبرد ويحدد ورجى ويكثر العرق وكثيرا مايسكن طورا ويشتد أخرى والجرارة لاتؤلم أولا ولكن بعد يومين تؤلم وتقرح وعلاجها شرط العضو والمص بالمحاجم والدلك بالخل والثوم والملح والقطران أنها حصل وكذا ورق القرع ومن المجرب شرب الزيت محلولا فيه قليل الأفيون * وحمل شعر صبى اذا أخذ بعد أربعين يوما وقيل ثلاثة أشهر مع شئ من العاربتون وحبة بندق مثلثة فى خرقة حمراء طلسم مانع من العقرب مادام محمولا * ومن شرب الهندبا البرى والكسفرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها (وأما الرتيلا) فشرها الصغرى وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود فالطوال البيض وماعداه سهل والكل دون ماذكر وعلاجه المص والدلك بمطلق الادهان فى الحار والضماد بورق الآس وحبه والسذاب والشونيز شربا وضمادا * وأما التفسانة وسام أبرص فكذا هما تبقى اسنانه فى المحل ويحدثا حمرة وخضرة فى الموضع وكربا وغشيانا وعلاجه قلع ذلك بالدلك بنحو الصوف وبطلى المحل

بسعيق بزرنطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك وعرق (وأما الزنابير) فالقاتل منها نوع كالبازى وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة خصوصا اذا وقع على فارميت ثم لدغ وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا الافيون والكافور والثلج أكلا ودلكا وفتيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين والطحلب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف فى علاج النحل والزلافط وأما عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والخدرات خصوصا ابن عرس وماكلب من الحيوان فعلوم الضرر * والكلب فى الحيوان كالمالنخوليا فى الانسان وغالب وقوعه فى الكلاب ولذلك اعتنت به الاوائل ﴿ومن العلاج الناجب فى سائر العضات﴾ تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير وشعر الانسان أيها وجد والمكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ماينقى الخلط السوداوى وكبد الكلب مشويا أكلا ودمه شربا ونابه تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وشرب أربعة قراريط من الحولان كل يوم الى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقد تقص الذراريح غير المسمومة فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الرازيانج ويسقى فيخرج قطع الدم محتلة مع البول ويخلص والمكلوب اذا رأى فى المرآة صورة كلب أوخاف من الماء أسبوعا فلا علاج له ولا يؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع فى الحارة واذا استدارت العين واحمرت أوشيب بياضها بخضرة فمكلوب وان شك فى العضة هل هى من مكلوب ام لا فغمست بدمها لقمة ورميتها الى الكلب ولم يأكلها فمكلوب وكذا الجوز والشاه بلوط اذا وضعا عليها ليلة وأطعمتهما دجاجة وماتت فمكلوب والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق رأسه وتحمر عيناه ويمنع القرار والاكل

﴿سيميا﴾ هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجلها علم

النواميس وكيفية أعمالها ثم المخاريق ثم التدخيات والتعاويذ والمراقيد والاحماآت وغيرها مما له مدخل في هذا العلم وهل هو محتاج الى الطب أم لا والذي يظهر انه محتاج اليه لان عنصر اجزائها من اجزاء الطب ومركباته ولا بأس بذكر نبذة يسيرة منها كتكميل لهذا الجزء من فائدة ومذكر في كتب الاشارات والمسالات في علم السيميا انه لا يكاد أحد يأتي بعملها ولا يفهم بأوائلها الامن اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من أهل السيميا والاعمال

﴿فصل في النواميس وكيفية أعمالها﴾ قال الحكيم أفلاطون النواميس تنقسم الى قسمين علوى وسفلى فالعلوى هو الناموس الشريف وهو الذى قصده بحوالعلماء والاولياء وأرباب الهمم الالهية والروحانيات وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب كاظهار القمر في أيام امحاقه بدرا وكسوفه عند كماله أو ابدائه قطعتين وكذلك يظهرون الشمس في الليل والرعد والبرق وهبوب الرياح العظيمة التي تكاد ترمي جدرانهم وتقصف نخيلهم والسيول التي تكاد تسيل مثل الطوفان والبحار الزاخرة وتيبس الاشجار المثمرة الى غير ذلك * قال أحمد بن محمد العراقي رحمه الله ولو كان في وقتنا هذا أحد من العلماء يفعل شيأ من ذلك لنسبوه الى الكهانة والسحر كما نسبوا من تقدم قبلنا فاعلم ذلك واكتمه * الاول ﴿ناموس الأطعمة﴾ وهو طعام اذا أكل منه انسان مثقالا واحدا أقام ثلاثة أسابيع لا يستلذ بطعام وهذا مما يعانيه الاحبار والرهبان وأرباب الرياضات المتعلقين بالعبادة (وصنعته) ان تأخذ من الارز ما شئت وتغليه * في زيت طيب ويلقي في زيت ورق البنفسج الاحمر ويترك في الظل في مكان بارد وكلما جف البنفسج واشتد تزيد مكانه غيره وطرح على كل قدح من الارز المقلي مثقالا من كافور قيصوري ويؤخذ ذلك الارز ويجرح دهنه ويترك ثم يؤخذ من كبود الضأن والظباء فيشرح ويكون من كبود الغزلان ثلاثة أواق ومن كبود الضأن ثلاثون

ولا يزال يسقى بهذا الدهن حتى لا يشرب شيأ كل مثقال منها بهم أسبوعين أو ثلاثة وهذا ما يحتاج اليه الحجاج والمسافرون * صفة أخرى يؤخذ كبود الغزلان وتشرح وتجفف فى الظل ويؤخذ وزنها الورد منثور ويسحق باعماء او بلت بزيت اللوز المقدم مع زهر البنفسج ويعمل به كالاول ﴿صفة سفوف﴾ يغنى عن شرب الماء يؤخذ من الكمون الكرمانى جزء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه قدر الجوزة فانه يغنى عن شرب الماء * واما الكلام على ما فى الخاطر فمن أراد ذلك فليأخذ الحلزون عقب ما يخرج من بيته ويغرقه فى ماء بهر فاذا مات خذ حمام كبيرا ذروى وقات قرد وقلب سما ناطق ذكر ودقها واخلطها جميعا واسق منها من أردت فانه يتكلم بالحكمة وأى شئ سمعه حفظه وهذا يحتاجه كثير من العلماء وكذا من لازم على الرياضة أسبوعا ويتناول بعد ذلك ما يختار من غير أكل ذى روح وكل يوم يذكر هذه الاسماء ألف مرة فاذا كان آخر اليوم السابع فانه مهما ورد عليه شئ من الاشخاص أو خطر فى نفسه خاطر كان ذلك أى يعرفه ويصرفه فيه الروح وهى هذه الاسماء تقول سميد بدع هيلوث لاهوت ديرغوث هاهين ليثماهيلوث اللهم اكشف عن قلبى حجاب الغفلة وعلمنى مالم أكن أعلم وبين لى عن كل ما أسئل عنه يامن لا اله الا هو ولا معبود سواه * فانه يكون كما ذكر * قال الشيخ شهاب الدين السهروردى من أراد ان تطوى له الارض ويمشى ولا يتعب فليأخذ جلد غزال وجلد ورل يكون قد ذبحه ودبغه وجلد نمر وركبها بعضها على بعض ويجعل جلد النمر من دون ومن أسفل ويحررها والقمر متصل بعطارد ويكون عطارد مستقيم السير ثم يكتب هذه الاسماء فى جلد غزال ويجعلها على القعد الأيمن عند التهيئ للسفر ويدعو بالكلمات الآتى ذكرها عند الصباح وعند المساء فانه عظيم وهذا صفة ما يكتب فى رق غزال

١١١٨٩ل٨ح١١١٨١ل٨١٨١١٨لا٨١د٤د٤١٤١٢١٢١١٨

١١٢٨٤١١ لسره٨٩ لاح س ع ١١١٢١١١١١١١١١١١١

١١د١٢٢٢٢ م م م م م م م م م م س س س لل لل

وهذا الذكر الذى يقوله فى الصباح والمساء يامطشا نوحى وحم اغلاى الوداح طشوخ مانوحا وويهم هوستملى الدم سهل ولا يعسر يامن لااله الا هو ولا معبود سواه* ثم يمسك يده على ركبتيه *وأما المشى على الماء فال الحكيم أبو بكر الرازى صاحب المقالات المعروفه بالرابعات يؤخذ من خطاطيف البريد الصغيرة التى لم يستكمل الريش ويذبح ويطرح فى كور حديد ويحرق فى تنور حتى يصير كالرماد ويعجن بلبن ماء الكرفس ويجفف فى الظل ثم يسحق حتى يكون هباء ثم يلقى فى دورق ويغمر بماء الورد واربعة لخاحيك فان له أعمالا كثيرة فى علم السيميا * قال الرواى اذا كتب بالرماد المذكور فى جلد تمساح ودرفيل وطبعهما وحررهما والقمر فى برج السرطان وله اتصال بالمشترى باسم من تريد ثم حمله وتكلم بالقلقطريات المعروفه بأسماء الشمس وهرول قدام من شئت وانت من الماء وخط عليه فانك تمشى على الماء وترى ذلك منك عيانا وهذا الذى تكتبه

مهه مه مهه ٢٢ مه ٢ لا ماه مهه حوه لا

ص ١ ٢ ٨ ١ ٨ ٨ ٤ ٨ ١ ١ ١ ٩ ٨ ٦ ١ ٨ ٨ ٨

والذكر عليه تقول ياقاهر يامقهر ياشكور ياخضرة ياسكوبه ياطتنيل أعينونى على ذلك * وكذا باحد جلد درفيل وجلد تمساح وجلد حوت وجلد فرس البحر ثم تعمل منهم نعلا مطبقا بعضه على بعض كالاول وتنزل فى كل واحد حرفا من هذه الحروف المعروفه عند حكماء الهند بالريح والنار والغيم والمطر

م ٨٨ ٩١٩٩ ا م ل ٩٩٤٤ ه ما ه ه

ثم تحررها والقمر متصل لعطارد في برج ثالث مائي فانه يمشي على الماء بقدرة الله تعالى ويدعوا أسماء ملائكة ذلك الفعل الذي هو فيه فانهم يكونون له حفظة وأن يوقفوه في الهواء بحيث لا تنزل قدماه في الماء بقدرة الله تعالى *وأما الطيران في الهواء من بلد الى بلد آخر قال الشيخ عبد الله المسيحي صاحب كتاب السدرة الخضراء* من أخذ من قضبان السدرة الخضراء لعدل وم رياضها واستخدام روحانيتها وعمل منه سوطا مضفورا من جلد حردون وأوردة ثم أخذ قصبة أقلام سمع أنابيبكل أسوب شروهي مصطحبة وتكتب هذه الاسماء العظام بدم سرفي جلد نعام ذكر وتجعله في رأس القصبة ثم تذكر هذا الكلام سبع مرات ثم تضربها بالسوط وتقول باخدام هذه الاسماء العظام ارفعوني من هذا المكان الى المكان الفلاني وتسوقها فانها تشعر الاوأنت في المكان الذي تطلبه ان شاء الله تعالى وهذا صورة ماتكتب * شَلِطِ سَمْشَوَا لِتَهِيدِاهَيالِ العَل بكيقتلهوايشَا لِخراهَيالِ العل العل الساعة الساعة أجيبوا بما أمر تكم به الروح اكاد البيايل وهذا الكلام الذي تقول طف طف اسماذوس بتلهيدموش الامارفعتوني من هذا المكان الى المكان الفلاني *غيره عن ذي النون المصري عن الهلول عن الحلاج عن عبد الله بن هلال تأخذ قصبة حديدة نبت ستها اذا ارلت الشمس في برج الحمل وعطارد بالميزان ثم عدمن أصل القصبة الى فوق سبع عقد وتقطع من أول الثامنة وأنت ملتفت الى جهة الشرق وتقول عند القطع محب لمشيطيبن أشهلدانوش الحذرة الى سعويماوا كتب هذه الاسماء بدم سرفي جلد غزال وبدم عقاب وتبخر بعود هندي وأصل اليبروح والعنبر

والمصطكى ثم اطو الجلد وشمعه بشمع أبيض معجون بمسك وكذور وهذه الاسماء التي تكتب بدم النسر طلنخ بهطس لحطسلس طلنخ معطه سلخ طامعصلوا الحطلس مهطس

ثم تأخذ عودا من شجرة ابراهيم أو من شجرة النور أو من عود اليسر ثم احفر في رأسه حفرة واكتب هذه الاسماء في رق غزال بمسك وزعفران ثم توضع في الحفرة وشمع عليها وهي هذه مصطهلش هشلوس مصلطع ملشك هملخ هلطمس ملخ هيرم ٩٩ ٤ ٥ مشحه مامه ههه هه

ثم تأخذ سبعة ألوان من الحرير المحلول وتعطيه لسبع جوار أبكار مختلفات الالوان تغزل كل واحدة منهن لونا وتعمله ثم تفتل منها حبلا وتعمله في رأس الفرس وفي رأس المقرعة سوطا مضفورا مثلثا في سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تأخذ عصابة حرير وتكتب عليها هذه الاسماء بمسك وزعفران وارفعها عندك وهذا الذي تكتب سلخ لخ مردح يارمشيشا يانوطش يا ياهطع هومشتخ هومعطوس * فاذا أردت العمل بهذه الصفة فاصعد على جبل عالي عن الارض بعد رقدة من الليل ويكون معك مجمرة جديدة وفحم وحطب كرم أبيض وبخور عود ومصطكى ومشاطر واصل اليبروح ثم اركب القصبة وعصب عينيك بالعصابة وتكلم بالعزيمة سبعين مرة ثم اضرب القصبة بالمقرعة وضع رجليك عليها وقل بحق هذه الاسماء العظيمة احملوني الى البلد الفلانية فانك تجد ما تطلب وهذه هي العزيمة بخ هلمخ يردياديخ لوهلع يادمحملما ياشمهيا يا حمستشا يا قطروش يا بطيطش يا ملطيولس شطيطش لحش مسطيطوخ ياهيا شراهيا أدوناي أصباوت آل شداي هو

مستقيما الذى لايحول ولا يزول العجل العجل الساعة الساعة بحق هذه الاسماء ارفعونى من هذا المكان الى المكان الفلانى فى هذا الوقت والساعة ثم اضرب المقرعة فانك ترفع عن الارض وتطير فى الهواء * واعلم ياأخى ان غير هذه الطائفة لهم مقامات جليلة عظيمة عند الله وذلك انهم اذا أرادوا حالا من الحالات كان بلا كيف ولا واسطة لانهم أرباب مجاهدات ومكاشفات لانهم تركوا الاهوية فلهم الدخول بحق فى كل طريقة وهم الاقطاب المشتغلون بالكتاب والسنة وحفظ الشريعة المحمدية وضبط ناموسها والتزام حدودها مثل سهل بن عبد الله التسترى والحارث بن اسد المحاسبى وأبو القاسم القشيرى والامام محمد ابن ادريس الشافعى وامام المدينة العالم الهمام الفاضل مالك بن انس واضرابهم رضى الله عنهم أجمعين واما من تقدم فان منهم من يدعو بالاسم الاعظم لانهم أصحاب تصريف فاذا أرادوا أن يختفوا عن العالم اختفوا وان أرادوا أن يظهروا ظهروا وتفتح لهم الابواب وذلك بتلاوة الاسماء وهذه الطائفة تتوسل بالسر بأسماء عظيمة يعلونها وكيفية دعواتهم معلومة عند أهل العلم والتصريف التام الذى لخواص الخواص * وأما هذه الطائفة التى تسمى السوفسطائية والدهرية فلا يلتفت لما نحوا اليه وانما سطر هذا الرقم لكى يعلم ما حد علمهم وصفة عملهم فيحترز منه العاقل ويقدم عليه الجاهل لكن للتعاويذ الآتى ذكرها دخل عظيم فى علم الطب فلا بأس بذكر شئ منها وكذا المحاريق وما يتبعها لنقف على حقيقتها

﴿فصل فى المحاريق وكيفية أعمالها﴾ وهو بيت من بيوت الحكماء اذا رأيته توهمت انه نار توقد وان أشرقت عليه الشمس تأجج نارا حتى كأنه يحترق فاعلم ذلك (صفة حريق) تأخذ نورة بلا طفى تسحق ناعما ثم خذ نصفها صمغ أسود ورق تفاحة خضراء واسحقهما مع النورة واخلطها جميعا واعجنها واطل بها الحيطان والخشب وجففه ساعة ثم خذ دهن

بلسان حالص شج واغله قليلا قليلا فان النار تشتعل لساعتها واذا
أشرق عليه الشمس رأيت نارا عظيمة ساطعة حتى تشوهم من رآها انه
يحترق (صفة اخرى) وكان يتعاطاها ملوك الهند والصين* يؤخذ بورق
أرمني مع صفرة البيض يسقى ثلاثة أيام وكلما جفت الصفرة سقاها
من ماء الورد ثم تأخذ المرقشيثا الذهبية الصفراء وتدقهما ناعما وتصفيا
في اناء زجاج وتصب عليه احل حاذق وحماض الاترج المصعد قدر
ما يغمرها ودر الذباح عليه وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسود الخل
صفه عنها وبدل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك خذها
واجمعها مع الدواء الاول والمرقشيثا وفر ثلاثة أيام واشوها في كوز
حديد مطين في تنور حديد ثم اخرجه واربعه عدلك مخمطا عليه من النداء
والغبار فانه جيد (صفة أخرى) اذا أردت أن تخيل للناظر أن البيت
الذي أنت فيه ذهب بنقد بحيث لا يستطيع أحد أن ينظر اليه تأخذ
من الطلق الذهبي ومن السندروس ومن الزجاجية ما شئت ثم اسحقها
سحقا جيدا واحلها ثم شمعها الشمع واصنع منها شمعة في وسطها خرقة
مصبوغة بزعفران فاذا جن الليل خذ من العلم الاحمر وزن ربع درهم
ومن المصطكي مثله ومن عود الند مثله والقه في المجمرة في وسط البيت
وهو معلق ثم خذ تلك الشمعة واجعلها في وسط البيت فانك ترى العجب
بحيث يخيل لك أن البيت صار ذهبا فاعلم ذلك (صفة بدخين) من
أفلاطون قال اذا دخنت به نهارا أظلم الجو كله ورأيت النجوم والقمر
نهارا* يؤخذ مصطكي وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف ورأس
طائر يقال له الخطاف يسحق ذلك ناعما ويعجن بمرارة سلحفاة بحرية وبرية
ويجفف في الظل فاذا أردت العمل به خذ منه من تلك الحبوب وبخرها
على نار من حطب شوك العوسج واتركه في مكان عال فانك ترى القمر
والكواكب نهارا بقدرة الله تعالى

(فصل في التعاويذ) قال الحكيم أبو بكر التعاويذ وأعمالها في حبس

الحيوان الناطق وغير الناطق لا يدركها الا حكيم عارف أبدعها رب السكون فى عالم الكون والفساد بالتعفين والتوليد واختلاف الطبائع وتغير الامزجة واختلاف المكان والزمان والهواء والف الحيوان مع غير جنسه فى درجة معلومة من طالع الفلك * واعلم أن اجناس الحيوان من الاسماك تتولد فى المكان لتعفنه واختلاط الاجزاء الارضية بتلاطم الامواج وطبخ حرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس وربما تتولد الاشياء فى البحار أكثر مما تتولد فى البر والسمك أجناس كثيرة لا يدركها الا الله تعالى ومنها سمكة اذا أكلها الانسان ليلة الجمعة رأى فى نومه ما يروعه ويفزعه حتى يغلب عليه الجنون والبكاء والكلام فى ذلك كثير يطول شرحه ﴿صفة تعفين﴾ سمكة يقال لها بسطوس وهى سمكة عريضة فى عرض الباطى وطولها قدر شبرين ولونها الى لون البياض ورأسها طويلة وطرف فها شديد الخضرة وعلى رأسها خط واحد من رأسها الى ذنبها شعر أسود كهيئة شعر الانسان وفى ذنبها حمرة شديدة غير أن ذنبها عريض مدور وهذه السمكة فى بحر اسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى اذا أخذت من ظهرها عظمة وصنعت منها خاتما وفص خاتم ثم لبسته وجامعت المرأة بعد طهرها منع الحبل مجرب مادام الخاتم فى اصبعك وتقول عليه هذه الكلمات الاسم الذى تفنى وتبقى يا باقى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله عقيم عقيم عقيم ﴿ومن خواصها﴾ انه اذا أخذت الجلد الذى تحت بطنها وشددت به ظهرك ودهنت ظهرك بشئ من شحمها مذابا وتغرت باحدى عينيها لم تنقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك ولم تزل مقبولا محبوبا ﴿صفة تعفين﴾ خذ من اللوبيا ما شئت وتلت بدم الحمير وتدفن فى مبالى الحمير ثلاثة أشهر فانه يتولد منها حيات حمر يقال لها نشميرعلى رأسها قنازع مع شعر أسود وهى حيات رديئة قتالة فتأخذها وتجعلها فى اناء من زجاج ضيق الرأس واطعمها دم الحمير مدة أسبوعين

واستوثق رأس الاناء بالشذوار كدقدر أربعة أساسع فان بعضها يأكل بعضا الى أن يبقى واحدة تسمى باليونانية طلوس ولها عرف كعرف الفرس ولها أجنحة عدد اكانها تطير بها الى كل جهة فاحذره فانه قتال واتركه حتى تبطل حركته من شدة الجوع ثم افتح الاناء وعلى وجهك وجه من زجاج فانه أصلح لك ويكون على يديك كفوف مثل كفوف الزراد ملفوفة فى خرقة من صوف سفر تلك الحية من القارورة واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب شديد الى أن تموت وتبطل حركتها فخذ دمها كله وجففه وارفعه فاذا أكسير يصبغ كل معدن ذهبا ابريزا باذن الله تعالى وان أطعمت منه انسانا وزن دانق انسلخ لحمه عن عظمه وفيها أعمال أخر من حمل رأسها وتوجه الى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة بلغ المقصود مما أراده ويعمل به فى المحبة وارتفاع المطر كذلك ﴿صفة أخرى﴾ يدق الزيتون الاسود ويخلط مع دم أرنب ودفنه مع تبن الحمص واتركه فى موضع ندى أربعين يوما فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل فان غذى بدم الارنب يوما عظم واتسع فان شدخ وجفف وطرح منه على الزئبق عقده لون الفرفير وان طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهبا ﴿صفة أخرى﴾ يأخذ نطفة وتلقى عليها من فصادة الانسان واجعلها فى زجاجة وادفنها فى زبل احد وعشرين يوما واخرجها تجدها دودا فاقتله وألق عليه من المرتك واجعله فى اناء رصاص واستوثق شده واتركه فى الزبل الرطب عشرين يوما ثم اخرجه تجده كهيئة الانسان فشق بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مروحات وفى زحل باسم من أردت جذبه فانه لا يمالك نفسه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداته على معاطس وركبه على خاتم فحامله لا يقصد به حاجة الا قضيت وكذا ان أطعمت منه وزن دانق لمن أردت تبعك وهذه صفته

مفرداته				مزوجاته		
٤	٩	٢		٨	١٨	٤
٣	٥	٧		٦	١٠	١٤
٨	١	٦		١٦	٢	١٢

﴿فصل فى المراقيد﴾ قال الحكيم تأخذ ملح وبلح جبلى وأفيون وفربيون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعما وينخل وذر منه على طعام من شئت فان كل من أكل منه يرقد لوقته ﴿صفة أخرى﴾ العود يؤخذ وينقع فى ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن فى الزبل الرطب ثلاثة أيام حتى تخرج خاصيته فيه ثم خذ من حشيشة الهندى اليابس ماشئت واسحقه واعجنه بذلك الماء المصفى واجعله أقراصا وتجفف فان كل من أكل منه قرصا وقع فى الارض ونام لوقته وساعته والمأخوذ منه دانق ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ من البيدروج وزن درهمين ومن الافيون مثله يدقان ناعما ويدفنان فى زبل رطب أسبوعا بعد أن تجعل فيه من الماء أربعة أمثاله فان أردت أن تنوم أحدا أخذ من ذلك الماء باسفنجة بعد أن تتركه فى الشمس خمسة أيام وقربه الى من تريد تنويمه كما تقدم ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أفيون وسوس وقشر أفيون من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الصفصاف واترك منه جاسا فى شقفة جرة حمراء فان من شمه نام لوقته ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ بيج أسود وأفيون وعاقرقرحا وخشخاش وسمسم أبيض من كل واحد جزء تدق وتحل وتعجن بماء الصفصاف الشربة منه دانق فى جرة حمراء أو قربة فانه يصير كالسكران النائم ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسيكران درهمان وبزرخس درهمان وأقاع ورد درهمان وزرنيخ أصفر درهم يسحق جيدا ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويعفن فى قارورة أربعين يوما والشربة منه خروبة والافاقة منه بماء بارد وسعط بخل قد طرح فيه فلفل وخردل وكندس مسحوقة ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أصل البنج وأصل

البدروح وأصل اللفاح أجزاء سواء وأصل النرجس وورده وأفيون من كل واحد درهما يدق الكل ويصب عليه الماء العذب قدر ما يغمره في اناء زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما ويحركه في كل يوم وبعد ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ ثفله وتلقي على كل درهم منه دانق مسك وعنبر خام قيراط ودانق دهن بان ثم يرفع في زجاجة مشمعة فاذا أردت أن تنوم أحدا اشممه فانه ينام ﴿صفة شمامة اذا اشمها الانسان نام من وقته﴾ تأخذ من الشمع الاسود المعفن ماشئت وتستخرج منه كالشمع وخذ فتيله قطن ولوثها من ذلك الدهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وخذ أفيونا خالصا واجعله في سعوط على نار هادية ودق رغيه الافيون والكافور واعطهما الدهن حتى ينعقد ثم شم منه من شئت ﴿ صفة تنوم من في المجلس ﴾ يؤخذ بزر رجلة وبزر شقائق وحب السمنة وحب السنبل وبزر بنج وصمغ توت وأفيون مع عصارة الياسمين وتجعل في حق نحاس وتدفن في الزبل الرطب ويخرج بعد سبعة أيام ويجفف فاذا أردت العمل به فاجعل في أنفك قطعة قطن ملوثة بدهن البنفسج أو دهن الورد ثم ألق من ذلك مثقالا على النار فان من شمه رقد

﴿فصل في عمل النيرنجيات﴾ قال الحكيم المفيد لهذا الباب مستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب الحكيم شرباش وهو باب واسع ومن الاسرار المكتومة للمحبة والعصاء وسائر ما راده الاحود في عمله أن يكون القمر متصلا بالسعود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ما شئت ويعجن بالمطعمة ثم اطعمه لمن شئت في شئ حلو بعد أن تعجنه بعسل نحل وسكر فان من أكل منه يكون معك على حسب مرادك ولا يقدر على مفارقتك من المحبة ﴿غيره﴾ تأخذ قلامة أظفارك وتحرقها والقمر متصل بعطارد وتسحقها ناعما وبلها بماء طهرك وشئ من العسل واطعمها من شئت فانه يحبك محبة شديدة

*(باب

﴿باب فى الاحجبا﴾

تأخذ من حب الخروع احد وعشرين ومن الحولحان مثله وربما واسحقهما ناعما ثم خذ سمورا أسود واطعمه لباب قمح مع زبيب أسود يكون بلا عجم ثلاثة أيام وبعد الثالث اذبحه فى وعاء حديد بحيث لا يقطر من دمه شئ خارج الاناء فاذا انصفى ألق عليه الغبار ثم أخرج قلبه من جسده وألق عليه سبع حبات خروع * وصفة ذلك أن تجرحه وهو حى وتشقه وتضع السبع حبات فيه وتطبقه عليها وتشد عليه وترميه فى قدر واوقد عليه ليلة حتى يحترق وأخرج ما فيه من الحب المحرق وارمه فى القدر وما كان بالناحية وخذ الرماد الذى فى القدر واجعله فى قرطاس فاذا أردت أن تمشى ولا يراك أحد خذ حبة من تلك الحبات السالمة واجعلها تحت لسانك وتكلم بالاسماء الخمسة وهى دعوة زحل وألق من ذلك الغبار والرماد بين أثوابك فانك تختفى فى الوقت والساعة ﴿صفة أخرى﴾ تأخذ هدهدا وأرانبا فاذبحهما على جبهة مصروع يكون صرعه يوم الاربعاء على الدوام وجدد دمهما وأكتب به فى خرقة خام هذه الاسماء الخمسة بريشة من ريش الهدهد وألق دماء رأس الهدهد والخفاش واربطهما واجعلهما على عضدك الايمن فانه لا يراك أحد وهذه هى الاسماء شمع طمع عهلسف غلمعلج هسلج سطيلج ﴿صفة أخرى﴾ كان يفعلها الحلاج وهى مشهورة بين أهل هذا الفن اذا أردت ذلك تأخذ ضفدعا عاريا فى غدوة النهار واجعله فى وسط كمك فى الشمس فان رأيت له ظلا فارمه وما لم تجد له ظلا خذه واذبحه واسلخه واذبغ جلده بملح وقرظ وأنت طاهر واجعله فى طاقية بخمسة اربالك وخيطه بخيط قطن وارة من نحاس والقمر متصل بزحل والمشترى فى برج ثابت وتكتب على دائرة العصابة مع الاشكال هذه الآية على كل ربك منها وجعلنا من بين أيديهم سدا الى لا يبصرون ثم السهاو أنت طاهر واخرج واقرأ والعاديات الى نقعا وهذه صفة الاشكال تكتبها دائر العصابة مع الآية الشريفة كما ترى

ىه لا ى ـه ىمه مـ ـه معه مـ ـه . مصعمع بد

محصـه مـ ـمه باهياشراهيا ادوناى اصباوت آ لشداى

وأما الدلك اذا أردت ذلك فالزم نفسك رياضة الهدهد أربعة وعشرين يوما ودلك انك تسعه فى قفص وأنت تطعمه فى كل يوم من حب السوسن وتسقيه من ماء الورد فاذا كان فى اليوم الخامس والعشرين تأخذ سكينا من نحاس أحمر وتكتب عليها هذه الاسماء

١١٩١ ١١٤٢ ٩ ١٩ز١١١١٥١١١١ح ز١١١١١٦١١ ١١ ١٨١١

أحب ياطشل أعينونى على ما أريده وخذه والقمر متصل برب الطالع لذلك الشخص الذى يطلب هذه الافعال ثم أذبحه على لوح رصاص واحتفظ على دمه بحيث لا يقطر منه شئ على الارض ثم افصل رأسه عن بدنه وأخرج قلبه من بين كتفيه وانتف ناحية من رأسه وأطراف أجنحته وثلاث ريشات من ذنبه تكون أطول ما فيه ثم أحرقها فى اناء زجاج مع بقية عظامه التى تفضل عن الثلاثة المذكورة ثم خذ حب خروع وحب آس وحب ورد وحب بيدروج من كل واحد درهم واسحقها ناعما واعجنها بدم ابن آدم واجعل النصف منها حبوبا كل حبة مهما اذا تبين ددا أردت أن تسحر أحدا من العالم أو تحيل له بأى شئ أردت فخل ذلك الرماد بدم وماء ورد واكتب به أى شئ أردت ذلك الاسم المختص بالعمل أحرفا متفرقة بالقلم الداودى وصف اليه العلامة وتكلم بالاسماء المختصة بالجوزاء وبخر بحبة من تلك الحبوب بين أثوابه ومره أن يكون كما أردت فانه يكون كذلك باذن الله تعالى ﴿صفة أخرى﴾ اذا أردت ذلك فخذ الهدهد واطبخه فى قدر وكل لحمه واياك أن تكسر شيأ من عظمه واشرب مرقه ثم خذ العظام جميعا وألقها

فى الماء فى طاسة فاذا رسب فى الطاسة عظمة وتبقى فى الوسط بين الماء عظمة وتشرف أخرى فوق الماء فخذ هذه الثلاث عظمات واحتفظ بها فانك تصنع بها العجائب والغرائب فى أحد العيون وتعمير العقول ولكل عظمة من هؤلاء خاصية وروحانية تخدمها فالتى ترسب هى طبع التراب وروحانيتها اسمه شمعون والتى تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها اسمه ريثون والتى تشرف على وجه الماء طبع النار وروحانيتها اسمه سمعون فاذا أردت أن تدرك شيأ من معادن الارض فخذ تلك العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالاسماء وأمر صاحب العمل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا ذلك ودر حول ذلك الشئ وقل يا شمعون خذ على العيون فانه يأخذ على أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الشئ يبقى بينهم ولا يرونه فيتعجب الحاضرون من ذلك وهو سر عظيم انتهى * وهو باب واسع هذا لا يجوز تعاطيه وانما سبت ذلك حتى يحلى عليك عمل ذلك فانه من المحظورات فاجتنبه واسأل الله المسامحة من تسطيرها فانها ليست مقصودة بالذات بل لنهى طالبها عن طلبها والله غفور رحيم

﴿سمن﴾ قد ثبت فى سائر الاحوال والقوانين أن الاعتدال فى كل شئ حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا فى السمن والهزال أيضا كباقى الحالات مائلا الى الثانى فى الذكور والاول فى الاناث وذلك لان السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجأة لان الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فينصب الى القلب أو يفجر العروق * وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلويات وكثرة النوم والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة وهذه الثلاثة اذا أفاض الحكيم أحسنها على البدن تفصلا فلا كلام وكذا مطابق الصحة والاقتصار بضروب الادوية الفاعلة بأدسما به القوام لما وقد ذكرنا فى كل من

ذلك من أطلق به اللسان وانشرحت لوضعه الدهان فتدخل في صلاح السمن ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أراده فليتعاط أسبابه المذكورة * ثم مريد السمن ان كان مفرط الحرارة أو غيرها فالاجود له من الاغذية اللبن والبلغاص والمريسة والحمص والفول واللوبيا كيفما فعلت وأما الادوية فللناس فيها شعب كثيرة فلنذكر ما جربناه من ذلك

﴿سمنة﴾ لمن جاوز الحسين وكان ممرودا * يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط وثلاثة دارصيني وواحد قرنفل تدق وتطبخ في مائة وخمسين لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهما سكرا ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون قد أعد دجاجة قد تهرت بالطبخ فيجعل في نحو خمسين درهما من مرقها أربع قراريط من خرزة البقر وتشرب بعد ما ذكر به على ذلك كل أسبوع مرة مع هجر المواخ والحوامض وضروب الرياضة والجماع والحمام

﴿سمنة﴾ لمحرور المزاج ويابسه * يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو وفستق عدس وخشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر في كل أسبوع مرتين ونقل ان العدسة وحدها تفعل ذلك ﴿وفي الخواص﴾ ان كعب البقر اذا استف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس والحرمل المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سمنت بافراط وقد جرب فصح

﴿سمنة﴾ لكل زمان وأوان ملتقطة من الكتب * زبيب رطل سودنق شعير سمسم ارز فول فستق صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل بح خشخاش سنبل نوة عفص نارجيل املج دار فلفل حلبة صمغ كثيرا هندي من كل ثلاثة أواق حميرة أوقيتان حشب أمربار يس المعروف في مصر بالعقدة والعشرة حب غول ار روت من كل أوقية يسحق الجميع بالعاو يطبخ بماء الحالة وقد طفي فيه الحديد حتى يتهرى فيسقى مثل

الكل لين ومثل اصبعه سمن ويطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى عليه مثله مرتين في الشتاء عسل لمبرود والاسكر وعقده وبروع ويه تحمل قدر الجوزة في الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في الخواص ان دواء السمن مع اكل المصموع منه أكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال فيها انه يزيد كراسم المعمول له ويقويه بالعمل لزوما وكذا لا يجب عمله واستعماله في زيادة القرحاصية

﴿سرة﴾ تقدم الكلام عليها في حرف الميم في تدبير المولود وعلى ما سيأتي علاج هنا انه وهنا الكلام في أمراضها العارضة لها في بهذا المتنوع وعلاجه يؤخذ بعفص جريدق ويطبخ طحا حسنا حتى يصير في قوام العسل وتهرى حتى اوسل فيه حرقة كان ورضع على السرة المائية فانه يردها والعماد ملت حب القطن يردها وكذا ان شرب وكذا اذا دق بزر القطونا وضمد به السرة ردها وهذا لا سيما الصبيان والعماد بالخل مجرب

﴿سقيروس﴾ ورم صلب من أحد الباردين أو هما وعلاجه تقدم في حرف الواو في الورم ﴿سقاقيلوس﴾ ورم يبطل الحس محمود العريرية وسببه غلظ المادة الدموية وعلاجه تقدم في أمراض الرأس

(سلعة) مادتها البلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها اروع تحت اليد وتختلف في الحجم وهي اما شحمية لا علاج لها الا القطع أو عسليه رخوة تشق عن مثل العسل أو شريحية أو اردها صه وهذه الثلاثة يجوز شقها السكين اذا لم تتجرح بكسبها العقدة ثانيا وبه وراس ما يعالج بالمعمات مثل الديك رديك والزرنيخ والساق والكبريت مخصوصين واذا كانت عولجت بعد الداحلون والمدملات وقد يجمع الأخلاط على كيفيات أخرى منها مثل السدق ويروع الى جانبين فقط وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يروع أصلا وتسمى الغدد وهذه قد تكون عن ريحه تذهب بالغمر وتعود وتقال لما خلف الاذن منها رحيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقي رباط الأسرب والمرخ

بالأدهان الحارة والصبر والحضض وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الآحر طلاء والبارود والبورق والسندروس ﴿وفي الخواص﴾ ان فراخ الحدأة اذا طبخت واكلت وحدها أذهبت هذه الأنواع ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر

﴿حرف العين﴾

﴿علم التشريح﴾ لما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض المنزل فى النفوس القدسية على مشاكلتها من الهياكل أو التجربة المستفادة بالوقائع والاقيسة كانت قسمة العلوم ضرورية الى ضرورى ومكتسب وقياسى حيلته المتصورون فى الاقوال وهى مواد المناتج التى هى الغايات ثم هذه اما أن يكون موضوعها مادة وهو الطبيعى أوليس ذا مادة وهو الالهى أوما من شأنه أن يكون ذا مادة وان لم تكن وهو الرياضى والثلاثة علمية وتقدم الكلام عليها فى مواضعها والكلام هنا فى علم التشريح الذى هو غاية هذا العلم اعنى علم الطب لكونه اعنى علم التشريح مدار العلاج * فنقول علم التشريح هو علم قد اعتنت به الاوائل وأفردوه بالتأليف ولم يعدوا من جهله حكيما ولا فى سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان أول ما يعتنى به الحكماء التشريح وهو يريد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوائده فى الطب ظاهرة جدا فانه بعرف النبض وجميع أحكام القارورة فانك اذا عرفت ان الطحال هو اللحم الكبد لاغتذائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت ان المرض فيه وكذا اذا رأيتها كغسالة اللحم الطرى فان المرض فى الكلى لانها كذلك وقس على هذا باقى الأعضاء ومنه أيضا مقادير الأدوية وايام البرء ومواضع المرض وكيفية التركيب وقوانينه ومواضع العفونة فى الجهات والأعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها الى غير ذلك الاترى ان المرض اذا كان فى المعدة كفاه من الدواء قدر لا يكفى مثله اذا كان فى الرجل لبعد المسلك واما البعد

يحتاج

يحتاج الى أن يخلط دواؤه بماله جذب من البعد كشحم الحنظل وان الوجع المغص اذا كان من الجانب الأيسر علامة القولنج لان مكانه هناك الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلنفصله ملخصا ان شاء الله تعالى ﴿القول في تشريح العظام﴾ هي كالأساس والدعائم في البدن لانها أصلب الأجزاء ومنها المفاصل المركوز في الأوراك والمدورة كقعف الرأس والمسلسلة كالفك الأسفل والموثقة كالأعلى وفي تركيبها عجائب الحكمة الالهية تقدس مبرزها عن أن يضاها فان منها ماله رأس محكم ولآخر نقرة يدخل فيها ذلك الرأس ومنها كاسنان المناشير تدخل في نقر ومنها ماهو ملصوق فقط ومايحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة وأشكال مثلثة كالصدغ والانف ومنها الكبير والصغير والصامت ليقوى على الآفة ومنها المجوف ليخف في الحركة أو لتصعد منه الرائحة كالفك والمصفاة ولم يكثر تجاويفها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط للتساوي وملئت بالمخ المرطب وجمدت لئلا تعمها الآفة بالسريان ولان الحاجة اليها مختلفة وصلبت لتحمل مافوقها وتقي ماتحتها وهي مائتان وأربعون خلا الصغار التي في الفرج السمسيات (وأولها) الرأس وهي خمسة أعظم الجبهة ومقابله وعظما الاذنين والغطاء وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمي وفي العرض وتسمى الاكليل والمقاطع لهما اللامي من خلف وفوق الاذنين درزان هما القشرتان والكاذبان لعدم غوصهما ويقال لهما السرون وفائدتهما دخول العروق وخروج البخار وفيه أربع قنوات أبها نقص تغير شكله الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة القعف من عظم الجبينين بدرز يتصل بالسهمي على زاوية ويتصل بالقعف عظم اليافوخ وتحته زوجا الصدغين على مثلث لستر الأعصاب وتهيؤ الرأس على هذا الشكل ليبعد عن قبول الآفة وطال بسير لبات الاعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد من المنافذ بخلافها فانها هوائية والريش يمص فضلاتها ويقال ذوات

الاظلاف والجاموس لقرنين المكتنفين من الحمار الغليظ وطال في ذوات الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم ترتب ألبانها ولم ترد ولم يسبق حافر وقرن الا في الحمار الهندى المعروف بالكركدن فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادة وتحت هذا التركيب الفك الاعلى وحده طولا من بين الحاجبين الى الثنايا بدرز وفى كل قطعة ثلاثة درور تتلاقى عند المآق الانسى وجانبا بدرزين يتصلان باللامى وعظامه أربعة عشر تلتقى على حادة عند الناب ومنفرجة عند الانف فوقها عظمة المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل جانباه بعظمى الاذنين الحجريين لصلابتهما وقد ثقبا على غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعة فيفسد السمع وتحته الفك الاسفل من عظمين هما اللحيان قدر كلبد روزتين الثنايا وربط الى الزند سلامة من الحركة وانما جعل الاسفل هو المتحرك صونا للرأس وهذا فى سائر الحيوان والا فالتمساح يحرك لقوته وفيهما الاسنان اثنان وثلاثون فى الاكثر وقد تنقص أربعة وهى أسنان للمضغ وأنياب للكسر وأضراس للمضغ وهل هى أعصاب صلبة أو عظام ٪
الفلاسفة على الاول لانها تحس بالحرارة والبرد وتتآكل وتدود والمتأخرون على الثانى بحسب أنها تكون مثقوبة مخلخلة حال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لكثافة الغذاء لانه ليس فى الغذاء هناك ما يتصلب فى الاسنان دون غيره وتنبت بعدها لان فى اللبن تخانة أكثر من الدم ومن ثم تسقط عند القوة وينبت غيرها من صلابة الاغذية للبقاء وانما تسقط آخر العمر لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الغريبة وتحلل المنابت ولذلك لم ينبت ما يسقط منها قرب المائة للضعف وعوضت عنها الطيور المناقير لكثرة تحلل أبدانها بالهواء فاستطالت المادة وعدمت من الفك الاعلى فى نحو الجمل لعدم القوة التى عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانيها) الصلب وهو من

الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثنى عشر الظهر وهذه الاثناعشر منها سبعة عليا هى الصدر وخمسة تحتها هى نفس الظهر ومنها الى ستة هى القطن والعجز وماتحتها العصعص وهو أيضا ستة فهذه جملة الفقرات وأصغرها العنق ويليه العصعص وأكبرها ما بين ذلك وقد ركب الرأس فى الاولى بزائدتين فى نقرتين تدخل الواحدة فى النقرة الى الحركة اليها وترفع الاخرى وأماحركته الى قدام وخلف فستأتى فى الاعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكتف وقد ركب فيهما بزيادة رقيقة عند النقرة ثم تتسع كمثلث زاوية سطح الكتف وتقعيره الابط ويتصل بحدبه عظم الترقوة اللاصق طرفه بالقص وقد تقصر للاخلاط كالعنق والحفظ من الآفة ودخل فى نقرة صغيرة من زائد الكتف فاستدار شكل الكتف محروسا بالزاوية المذكورة وأما فقرات الصدر السبعة فقد نظمت الاضلاع بالسبعة المتصلة بالقص والعظم المعروف بالخنجرة وقد تحدب من خارج ليتسع القلب ومامعه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما للتقوى واتصلت بغضاريف لتلين عند شدة الحاجة الى النفس وتحت هذه السبعة خمسة أضلاع يقصر بعضها عن بعض اذ لواستدارت لمنعت البطن عن الاتساع للحمل والغذاء فانه كثيف زائد الكمية محتاج الى مطاوعة ومن ثم يكفى زمناطويلا بخلاف الهواء لاستحالته ولطفه وتحت هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السناسن وزائدتان بين الاضلاع لتوثيق الصلب وماتحتها أصلب وأصغر تدريجا الى العصعص (وثالثها) تشريح اليد قد عرفت التصاق الترقوة بأصل الكتف والكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محدب الى الظاهر مماس الترقوة والفقرات بالزوائد المذكورة وجعل رأسه زائدتين تسميان الاخرم وابقراط يعمهما منقار الغراب وبينهما نقرة مستديرة قد دخل

فيها رأس العضد متقعرا الى الداخل وقد أحاطت بهذه التراكيب أربطة وعصل على وجه لا تمنعه الحركة الى الجهات الاربع ورأسه الآخر فيه زائدتان يحوامس الكعب لكنها أظهر لقلة العضل هناك وقد دخل فيها الساعد ويسمى هذا التركيب السيني لانه كالسين اليونانية والساعد عظمان الاسفل منهما أصلب فلذلك علا عن العضل وحف لئلا يثقل عن الحركة والاعلى مستور بها وينتهي رأسهما متحدين بنقرة قد دخلت فيها نصل الكف وعظما الساعد يسميان الزندين وبينهما المشط أربعة مسلسلة اتحد أعلاها حتى تركب في نقرتي الزندين ومن هذه العظام من الاعلى زوائد أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع كل واحد من ثلاث سلاميات أعظمها السوافل وأدقها الاواخر لتجف ويحسن ضبطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الاجسام الصغار قالوا ولو كانت اكثر من ثلاث لوهنت أو أقل لعسرت حركتها ونقصت من داخل لتتسع اليد واحلفت في الطول لتنتظم وامتلأت باللحم لئلا تؤذي بقبض الاشياء الصلبة وحدب عنه من خارج لسكون حقيقة والابهام دون الكل من عظمين خاصة فلذلك عظما القدرة والمقاومة وركز عظمها الاسفل المقاوم للمشط في نقرة من الزند الاعلى (ورابعها) تشريح الرجل وهي في سائر أحوالها كاليد الا في مواضع يسيرة نقتصر عليها خوفا من التطويل بل وحذرا من التكرار فنقول قد عرفت ان آخر الفقرات العصعص فاعلم ان هناك قد أوجد الحكيم الاقدس عظما رقيقا لطيفا استدار من العصعص حتى قابل الكلي في المسامتة ويسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظم أصلب منه قد مد الى الخاصرتين مفعرا الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين التصاقا وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ مطوقا بزائدة عند جالينوس ابهامه وردّه الشيخ وادعى ان الورك أربعة أقسام الخاصرة والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ كالعضد

وأعلاه كالداخل فى أعلا الكتف وهو أعظم عظام البدن لحمله مافوقه
ونقله الساق محدب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للعلوس والميل
والعرك والانطباق ورأس الآخر يسمى الركبة وهى فى التركيب كالمرفق
لكن يخالفه فى أن الداخل من العدهما فى زائدتين من القصبة الواحدة
فقط ولذلك عصده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرضيعة
والفلكة لولاها الحرج من المد والصعود والساقان كالزندين لكن القصبة
الصغرى المعروفة بالوحشية لست من فوق واصلة الى الركبة وكأنه
ليمد الساق ويقوى على الحركة والحكيم أدرى وأمام تحت عقد
التى رأس القصبتين سفرة أركبها الرسغ كما فى الكف وآخر القدم
العقب فالزورقى فقد دق وسدس فالكعب فى وسط الرسغ فالمشط وهو
خماسية التصاق الابهام على سمت الساق للتمكين عليه والصعود
ونحوهما فهذه جملة العظام وهيئة تكوينها (القول فى الغضاريف) هى
أجسام ألين من العظام وأيبس من الباقى خلقت لتفصل بين الاجسام
الصلبة لئلا تصدع عند المحاكة كالتى بين الفقر ولتطاوع عند
الحاجة الى نحو القصر كالتى فى رؤس الاضلاع ولئلا تزول عند المضايقة
كقصبة الحنجرة فانها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها المرىء فخرجت يسيرا
ولو كانت عظاما لم تطاوع وتستر الفصلات وتطاوع عند اخراجها
كغضاريف الانف وهى ثلاثة أعظمها الداخل المتوسط ومن
الغضاريف ما هو لحفظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الاذن
وقد اتسع خارجه ليمتلئ بالهواء ويؤديه مكيفا ومن ثم اذا أدار الشخص
يده عليه زاد سمعه لانحصار الهواء والقص من الغضاريف اجماعا وليس
جفن العين منها خلافا للكثيرين وأما يشاكلها ﴿ القول فى بعض
الأعضاء المنوية ﴾ فيها الاربطة أجسام دون الغضاريف تمتد من
أطراف العظام لربط بعضها ببعض فعظم بقطع العضو وكثرة فعله
وحركته وما يحتاج اليه من وقاية ونحو بحسب ذلك وتليها الاوتار وهى

الدوات من العضلات للتحريك والربط والتوثيق ويختلف باختلاف
العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق منتسج من العصابيه له الحس
والوقاية والستر يوجد دون العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس
في نفسه وبين الجب والدماغ وما يحيط نحو هذه الاعضاء في الانثيين
عبارة عن دخول المادة بين هذه الاغشية وجوف الكيس والبيضة
وحاصل الامر ان أصل وجود الاغشية ما ذكرناه وأكثر ما فيها المحيط
بالعظام ثم كل غشاء بقدر عضوه وأصلها ما جاور العظم وألينها المجاور
للدماغ فهذه بسائط المنويه التي يحل عليها الكلام وأما العضل
والعصب والاوردة والشرايين فمنويه لكن الكلام عليها يحتاج الى
تطويل وسنفصله (سه) للحكماء في ضابط الاعضاء المنوية شرطان
أحدهما أن تكون حسا والثاني أن تكون العضو اذا زال لم يعد
ثم صرح جالينوس بأن المراد بالمنويه ما خلقت من المني وتمت
الولادة ثم دل في محل آخر ان الاسنان منويه والشعر ليس من الاعضاء
المنوية وفي هذا الكلام مناقضة بعينه اذ الاسنان على الشرطين
منوية والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان ذكر أحد الشرطين
كافيا فيما ذكره قويت المناقضة والا ضعفت ثم على رأي جالينوس يلزم
أن يكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد الولادة وأما الظفر
فناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بأن يقول
المعتبر في المنويه الناقص مطلقا وأما ما لا يعود اذا زال فالمراد الاكثر
منها كذلك ثم نقول انما تأخرت الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة
اليها او من ثم لم تنبت حتى يأتي وقت الغذاء المحتاج اليها فيه ونقول ان
نصلانها كانت متهيئه لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها
حينئذ وهذا التعليل لما نحن فيه على خلاف الاول وأما الظفر فأقول
ان العله في عوده كما زال قرب مادته من العظام بدفعها بالتوليد
كالعصله لمشاكلة بينهما وأما الجلد فهو منوى اجماعا وما نشاهد من عود

مايقطع منه ليس بعود في الحقيقة وانما تلتقي أطرافه فتلحمها الحرارة ولوكان خلقة جديدة لزال اثر القطع وأما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتغذى به وفيه الاخلاط كاها كما علمت ولوكان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها ﴿تكملة﴾ من الاعضاء البسيطة غير المنوية اللحم وهو يتخلق من الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتخى في الكبر حين تبرد وفائدته ستر العظام وحفظ حرارتها لئلا تصلب وتجف وعندى ان هذه علة عدم وجدانه على قصبة الساق لتصلب وتجف والا لكان الاقيس ستره به ومن فوائده سد فرج الاعضاء وخللها ومنها السمن وهو رخو يتولد عن المائية ويعقده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما كثير مائية وقيل دم رقيق والعاقد لهما البرد بحلهما الحر كما يشاهد في الخارج وفائدتهما حقن الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويرصله الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخاني دفعته الحرارة المعتدلة الى خارج حيث لامانع وهو اما للزينة كشعور النساء أو للمنافع خاصة مثل اخراج البخار والكدر من العفونات كشعر العانة أوله ما معا كالهدب والحاجب ويبطؤ نباته اما لشدة البرد فيحبس الضار أو لفرط الحر فيحلل قبل انعقاده ﴿القول في باقي الاعضاء البسيطة﴾ المنوية التي وعدنا بها وهي أربعة ﴿العصب﴾ وهو قسمان أحدهما ماينبت من الدماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة أزواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم الى فردين كل فرد ينحدر من جانب فالزوج الاول من السبعة المذكورة ينبت من بين بطني الدماغ المقدم والوسط حتى يحاذى زائدتي الشم فيتقاطع كالصليب فينبت الايمن في الحدقة اليسرى والآخر بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهي ثقبة العنبية وفيها الروح الباصرة وتقاطعها ليكون المؤدى واحدا والقوة أقوى وليرجع البصر عند تلف أحد العينين

الى الاحرى واسكر بعص المقاطع والاصح وحوده كرؤيد الاحول الواحد اثنين عمد ارتفاع الحدقه (وثانيها) روح أدحل منه يصل الى المله لافاده الحس ونحوه وأدله نزل الى الملك الاعلى فينتهى هناك (وثالثها) من مشترك البطنين يتوزع الى داهب فى الوجه ونازل ينتهى فى الحجاب ويتفرق فى الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما ينتهى فى الاسنان ومنه فى اللسان ومنه فى وسط الفم ورابع من هذه الاجزاء يلاحم ما ذكر ويخالط الرابع والخامس (ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع فى الحنك وبه معظم الذوق (وخامسها) عصب مضاعف كل فرد منه يصير روحا وكل روح ينقسم حينئذ قسمين فقاطع أحدهما على سطح الصماخ باشتاق الفرجه يكون السمع بقرع الهواء له والآخر يستبطن الثقب الحجرى المعروف بالاعور ثم يخلص الى عضو فى الصدغين ويخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع فان قيل لم طلب أعصاب البصر دون غيرها فلما النشلار الحم ورحه الشمه تكدر الروح (سكنه) قال الشيخ خص البصر بالخامس لانه أصلب لسلامته مما فى القاعدة وآله السمع تحتاج الى الصلابة أكثر من غيرها لمقاومه الهواء وأقول ان هذه العله غير كافيه لان السادس والسابع أصلب فكانا أحق بذلك والذى يظهر لى ان الخامس انما خص بالسمع لمسامته الاذن ومضاعفه فرديه (وسادسها) يخالط الخامس أولا فقد يكون لسلامته فتتحرك فيه الاذن فى بعض الانسان كما فى الحيوان ثم يقابل اللامى فينقسم الى ناشب فى الكتف ومفرق فى الحنجرة ونازل الى الحجاب فيفرق فيه اجزاء ثم ينعطف راجعا حتى يخالط جميع أجزاء الوجه ويسمى الراجع لذلك ثم يعود مخالطا السائر الشرايين حتى ينتهى فى العجز (وسابعها) منشأه من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب أكثره فى أجزاء الوجه ويصير منه الى الاحشاء كذا قال جالينوس والشيخ والصحيح انا نقول قد يذهب كله فى الوجه فى بعض الناس وهذه السبعه الخاصه بالدماغ والحس وهى ألين الاعصاب وأليها الاول ولذلك

حفظت بالاغشية (والثامن) ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لان النخاع كما يفارق الدماغ يذهب فى جرى الفقرات كالنهر ثم لم يزل يدق تدريجا حتى يفنى فى آخرها فهو خليفة الدماغ ينبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها أن كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب فى الايمن والآخر فى الايسر لكنه بتفصيل حاصله أن الثانية منها فى العليا كالمنبعث راجعة تخالط الرأس والوجه تكون بالثالث والرابع والخامس منها محركة الاذن فى البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير ويستبطن الحنجرة وبالسادس تنعكس الرأس كل يعود فيتوزع فى الاحشاء والحجاب وأما الباقى فاتحت هذه الثلاثة تخالط ماقرب منها فى اليدين والكتف والزور * وغيرها فمنه مايستبطن ويغور ومايظهر ويخالط السواكن والضوارب غيران أكثر أعصاب الصلب يذهب فى البطن متقاطعة على السرة وأكثر العجز يفنى فى المقعد والباقى فى أجزاء البدن هذه جملة الاعصاب ﴿الثانى العضل﴾ وهى الشظايا التى تتفرق من الاعصاب عند مقاربة الاعضاء المحركة تتحد بالاربطة النابتة من اطراف العظام ثم يتخللها لحم تستدير به فيكون جسما واحدا اعصابيا اذا امتد الى العضل فارقه اللحم ودق وهو مايسمى الوتر كذا حرره الفاضل الملطى ثم قال ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم اذا كان فى عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فمنه المثلث والمربع وقد يختلف من حيث وضعه فمنه مستقيم ومن حيث تركيبه فمنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها فان منه عضلة الشاة لها أربعة أوتار انتهى كلام هذا الفاضل الملطى وأنا أقول ان لها اختلافات اخر فتارة تتضاعف والاصل واحد وأخرى تنفرد مطلقا وتارة تنشج من جنس العضو كالتى فى الشفة وأخرى كالتى فى الجفن وتارة تكثر رؤسه وتارة تقل وتارة يمتنع نبات الشعر كالتى فى الكف وأخرى لايمتنع وتارة يحرك للمسك وأخرى للبطح وأخرى للادارة والبسط

والهمس وتارة يكون لمجرّد تقويه العضو كالتى على العضل وتارة لحفظ
الحرارة وتارة للصون ومنه ما يكون للدلالة على أمور خارجية تعرض
لشخص كالتى فى الكف فانها ان تعارضت دلت على جمع المال أو اتسعت
فعلى الفقر أو تقاطعت فى الوسط فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه
حصرها من حيث الايجاد والسمع ولا أطن عليه مزيدا * اذا تقرر هذا
فلنفصل أحكامها بحسب الاعضاء من الرأس الى القدم فنقول * أول
محرك فى البدن الجبهة بعضلة مستطيلة تحت الجلد من غير تراصعر
العضو والجفن الاعلى ثلاثة واحدة للرفع وثنتان للنزول والمقلة بستة
أربع للجهات وثنتان للتأريب وعضلة حول العصبة قيل مضاعفة
وقيل ثلاثة أصلية والانف باثنين وكذا كل من الشفتين والفك
بأربعة أزواج للمضغ والادارة والرفع والخفض والفك والشفة حركة
الوجه ومن هذه الازواج ما يأتى من خلف الاذنين ثم يتقاطع فى الشفة
فيصير اليمين للشمال والعكس والرأس يكسى بزوج ويقلب بأربع للعسر
والى كل جانب بواحد ويستدير بالمجموع والحلقوم بثنتين من القص
وثنتين من اللامى واللسان بتسعة والحنجرة بستة عشر والحلق باثنين
يسميان المقاطع وغالب هذه من اللامى والقص والأسافل والرقبة باثنين
من كل جانب والكتف بسبع من الفقرات والمقابر لا مقارحركاته
والعضد باثنى عشر من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد
وعشر على الوحشى واثنان موازية والكف بخمس وعشرين سبعة على
الانسى والباقى صفان ولهما أوتار كالاصابع منها ما يفرد وما يشارك
وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع
وأربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للبسط فقط فوق هذه واثنا
عشر تحت الكل للقبض والكل لهما والمراق بثمان والمثانة بواحدة
والانثيان بأربع فى الذكر لاحتياج التعليق الى وثاقة وفى الاناث
باثنين والقضيب بأربع كالمقعدة والفخذ بعشرة واللسان بتسع عشرة

وكايادات أوتاروالقدم والاصابع بأربعين سنعة من خلف وسبعة نقابلها وستة وعشرون مقصورة فى حكمها فى الاصابع كامر فى اليد فهذه جملة العضل وهى خمسمائة وتسعة عشر عند القدماء وزاد جالينوس عشرا قال انه وجدها فى باطن الرجل وقيل ان فى العضد عضلة غائرة دقيقة بها يرفع الكتف ﴿الثالث﴾ العروق السواكن وتسمى الآن بالاوردة وهى عصبانية الى الصلابة للقدرة على الغذاء ومع صلابتها لم تبلغ صلابة الغضاريف ولا العصب لان المطلوب مطاوعتها وتمددها بحسب الاغذية وأصلها بالضرورة المائل الى المعدة لانه يلاقى الغذاء قويا وحاصل القول فى هذه انها تنشأ من الكبد وقد علمت مافيه وانها عن أصلين (أحدهما) يسمى الباب وهو ينشأ عن مقعر الكبد اولا ثم يخرج منه الى مايلى المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والاصابع تنبت بالمعدة وهذه تسمى باليونانية ماسليقا يعنى العروق الدقاق وهذه تغور فى الكبد وآخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفراء اليها وأما من جهة المعدة فتنقسم هذه الى ثمانية (أحدها) يتوزع فى سطح المعدة لجلب الغذاء (وثانيها) فى الاثنى عشرى والبواب وهذان أقصر الاقسام وفى القانون انهما للمعدة وماتحتها خاصة (وثالثها) يتوزع فى سطح المعدة أيضا ويفنى فى الغشاء المسمى انفرلوس يعنى جامع الاعصاء (ورابعها) يذهب اولا الى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف فى أعلى الطحال بعضه ويذهب الآخر حتى يصل المعدة ومنه تأتى السوداء المنبهة ويستقل النصف فينقسم أيضا نصفين (أحدهما) يتوزع فى نفس الطحال السافل (وثانيهما) يذهب حتى يفنى فى الشحم والثرب الموضوع على صفاق البطن (ورابعها) يميل الى اليسار حتى يفنى فى المستقيم (خامسها) الى البطن فيفنى فى اللفائف (سادسها) فى الاعور (سابعها) فى قولون (ثامنها) فى حدبة المعدة وماحولها ونتركب هذه كالجداول تمص مافى هذه الاماكن من الاغذية

حتى يتمعص الثفل (والاصل الثاني الموسوم بالاجوف) وهو معظم الاوردة والعمدة اذ الاول ليس الا للساعدة والاتصاح الاول وهذا الاجوف قبل أن يمر يتفرق في أغوار الكبد الى عروق شعرية يخالط فروع الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذيه ويستمر وهو حتى يحاذي القلب فيرسل اليه جزأ عظيما يخرق ثلاثة أغشية حتى يصل الى الاذن القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشريان الى الرئة بحسب الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرايين ويورع شعبة اخرى تحيط بالقلب دائرة الى الاذن المذكورة ويبعث جزأ بالشام ابي الحجاب فتميل في الناس الى الايسر حتى تستبطن الاضلاع السافلة وتعشي في فقرات الصدر وفي البهائم يخالط الجماع والاعصاب حتى يمتى في لدب ومنه يكون اللبن في نحو الحمل وأما الحمل فيصل الى الكبد ويمتى في زائدة عرض المرارة وأما قصار الامعاء كالدباب فلا يجاوز الحجاب العصبية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة يسد في حجاب الصدر مارا ارسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاصلاع شعبا بعددها حتى يحاذي الكتف فيورع منه كثير ويمد منه جزء في الابط يصير أربعة أحدها يذهب في القص الثاني في اللحم والصفاقات الابطية وثالثها في المراق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المقصودة ثم بعد ذلك يفرع فوق الكتف الى الوداجين الظاهرين ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن هذا أكثر الغيم الى ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يمتى في الفم والوجه وأعضاء الرأس والى الوداجين الغائرين وهذان يتورعان في الحنجرة وبطن الرأس وما فيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ * وأما تفصيل أوردة اليدين فما صاعد الكتف يكون منها القيفال في أعلى اليد ويظهر منها صاعد المرافق حبل الذراع بقسمين يدوران على الزندين بأقسام أيضا فرب المفاصل حتى يمتى في الرسغ والاصابع ومنها ما يتعمق في الابط الى المرفق مستبطن

منه شعبة تخالط العائر من القيفال يكون منها العرق المعروف قديما
بالاكحل والآن بالمشترك ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب في الابهام
والسبابة وما توسط من هذا الاصل يكون عن الباسليق وهذا يمر حتى
يفنى بين الخنصر والوسطى وما تسفل منه يكون عند المرفق الاسيلم وهذا
يمتد في الزند الاسفل حتى يفنى بين الخنصر والبنصر ولذلك يفصد
في الايمن للكلى وأسفل الكبد وفي الايسر لامراض الطحال وكثيرا
ما رأيت مصريين يفصد عند الخنصر للحكة وهو خطأ خصوصا
في الايمن اذا احترقت الاخلاط وأما فمن حرق الجانب فانه يتفرع منه جزء
يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في الجانب الايمن
وقلة في الايسر ومن أعظم شعبه ما في لفائف الكلى ومنها عرقان
يسميان الطالعين وهما مجرى المائية الى المثانة ومن الايسر منهما
تكون شعبة تصل الى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها مجرى المنى
وعروق القضيب وعروق الرحم وقبل الكلى يوزع في الفقرات
والصلب ما يوزع في المرفق حتى تجتمع أجزاء الظهر وقد أرسل عشر
شعب في المقعدة والعصعص والمثانة وما حول ذلك وهذا في النساء يخالط
عروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذاء منها
الى الحيض قبل الحمل والى غذاء الجنين فيه والى اللبن بعده ولذلك
اختلط الطريق ثم بعد هذا ينحدر في الفخذين الى الركبة فينقسم هناك
الى ثلاث أحدها يمتد الى القصبة الصغرى والآخر في الوسطى يخالط
الاول عند القدم مما يلي الخنصر وثالثها يمتد على القصبة البارزة
الكبرى حتى يخالط الباقي في القدم ومنه الصافن ولذلك يفصد لجلب الدم
وهذه الثلاث قبل انقسامها هي النسا على الاصح ﴿الرابع﴾ الشرايين
والمراد بها كل عرق متحرك ومبدؤها من القلب وهي رطبة عصبية
من طبقتين داخلهما الى العرض تدفع البخار المحترق والاخرى الى الطول
تجلب النسيم البارد بحركتي القبض والبسط وبينهما كالعنكبوت

موربا لزيادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الارواح اذلو رقت لانحلت فتنهك الابدان بسرعة وهذا يوزع فى البدن توزيع الاوردة والاعصاب لكن قال المعلم ان الثلاثة تعظم فى بعض الاعضاء دون بعض ولم يعلل ذلك فقال من اعتنى بتعليل الفاطه كالشيخ والفاضل أبو الفرج الملطى ان اختلافهما باختلاف أمزجة الاعضاء البارد يخصه منها الاقل لاستغنائه عن الحرارة وبالعكس وفى هذا الكلام عندى نظر لان الحكيم اماأن تكون عنايته مصروفة الى قوام البنية أولا لاسبيل الى الثانى والا كان ناقصا لغرضه تقدس اسمه عن ذلك ولانقض بالعوارض الطارئة لاستنادها الى موجبات يخفى على الاكثر أكثرها ولا بالانحلال الكلى المحكم بالنهاية من لدن البداءة فتعين الاول وحينئذ اماأن يكون بالمناسب أو بالمضاد لاسبيل الى الاول على الاطلاق والا لجاز تدبير الصفراء بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن ولانقض بالخواص لانها واردة على غير الطبائع وسيأتى كونها معللة والا فتعين الثانى وعليه يلزم عكس ماقالوه فى التعليل والذى أراه ان اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافعها وقد عرفت ان الاعصاب للحس والحركة فما استغنى عنها كالشحم والعظام فلا حاجة الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاخلاط للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا متساوية الورود اليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم فى والمتوسط والصغير ما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فما كان من الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالات النفس والا فلا وهكذا يجب تعليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله والا فالتسليم بالعجز اولى وأسلم ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها مذكورة فى المتعذر وجوده * اذا عرفت هذا فاعلم ان أصل الشرايين

كلها

كلها عرق واحد ينبت من سائر القلب ثم ينزع الا يمن لجذب الاغذية
عامة من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى بالموبانى أورطا
أعنى المحرك بالحاء وبالعربية الابهر ثم كما ينشأ ينقسم قالوا اصغرهما ينزع
فى نصف البدن الاعلى وأعظمهما الى السافل ولم يخالف فى هذا القول
أحد وعللوه بأن الاعضاء السافلة أكثر عددا فخصت بالجزء الاعظم
وهذا القول عندى مشكل حيث ان الاوردة اذا ذهب معظمها
فى السافل بتعليله منه لانها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل فى الجملة
وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فيحتاج الى مزيد الاختصاص بها
وأما الشرايين فموضوعها لحمل الحار والارواح الشديدة الحرارة
وجذب الهواء وكلها أفعال علوية ولا نزاع فى ان الجزء موضوعه الاعلى
لما مر وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الارواح ولا حامل لها سوى
الشرايين وأن السافلة بما لها غنى عن غالب أفعال الشريان فكيف
يخص الاعلى بالاقل منها وهذا بحث لم أر فيه مساعدا ولم يقم عندى ترجيح
ما أطبقوا عليه والله أعلم * ويمكن أن يحمل كلامهم على أن المراد بالاعظم
الاكثر شعبا على أن ذلك فيه ما فيه ثم ان أورطا كما ينشأ كساق
الشجرة يرسل الشريان الوريدى الى الرئة لجلب الهواء اليها وتعديلها
بالحركة ويسمى الوريدى لمشابهة الأوردة فى كونها بطبقة واحدة
والحكم أورده كذلك عنايه بهذا العضو الضعيف كما قرره المعلم وأقول
أيضا انما كان كذلك لانه فى هذا اللحم الرخو دائم الترطيب فلا يخشى
شقه بخلاف غيره ثم يرسل أورطا شعبة الى جانب القلب الايمن وأخرى
تدور حول القلب ثم يصعد الاعلى مارا الى الجناب والصدر حتى يحاذى
العنق والكتف فيفرغ فيهما شعبا تمر عالية الى اليد وأكثرها يخالط
الاورده خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط فى فصده والاعلى
منهما مر على الرسغ وهو النبض الذى يحس الآن وأكثره ينتهى
فى الكتف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والغائر كما مر ومن

العائرين بمزج الشريان السنانى ثم يخالط شعبة الاوردة فيتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرتفع باقيه فيغنى فى بطون الدماغ وجالينوس يقول انه اذا عود فخالط العظم اللامى وتنسج مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه وأما نصفه النازل فكما يجاور القلب يتشعب بين الفقرات والخرزات ويذهب فى الحجر بعد ما يرسل الى الطحال والكلى والانثيين شعبا تقدرها لكن شعبه فى الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة وفى كل موضع يكون أوثق بالاغشية عناية بالشرايين لشرفها حتى اذا بلغ أصل العجز عادت شعبة الى الايسر من الانثيين ثم يمتد فى الرجل حتى يفنى منه فى القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة فلنتكلم فى المركبات والمراد بها هنا كل عضو له اسم مخصوص وهو اكثر من جزء واحد ولنرتبها ترتيب الاعلى فالاعلى ﴿القول فى الدماغ﴾ وهو مثلث ساقاه مما يلى المؤخر قد تكون من لحم متخلل لمعوز الابخرة أبيض لغلبة البرد دسم لئلا يفسد الاعصاب قد انتسجت فيه أنواع العروق الثلاثة كما عرفت وحصن بغشاءين أصلبهما مماس الرأس فاقحف بحيث يخالط درزه والثانى تحته ويعرف بأم الدماغ قد لان ولطف للمناسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند عطسة قوية ونحوها كذا فى الشفاء وقسم طولا ثلاثة أقسام تسمى البطون أوسعها وأليها (المقدم) لكون اكثر عصبات الحس منه وحده من الجهة الى الدرز وفيه فم ينفتح لانصباب الدم يقال له المعصرة (والبطن الاوسط) بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والازج وفى جانبيه طى تدوير من الاغشية وتعتمده العروق لان اللحم رخو كأنه الشحم وفوق هذا الطى دودتان من مجموع العروق يستدان وقت التعود وينفتحان فى الاستلقاء فتجرى الارواح ويقوى الفكر (والبطن المؤخر) وهو الثالث أصلبها وأضيقها ومصب النخاع الى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم فى طولها أيضا بقسمين يحاذى كل واحد منهما عينا

وأدباو صرا ووصلاتها سورع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب
نصلاب الوسط سقط من المصفاة النافذة الى الانف والخالي من العظم
المثلث كما مرّ والدماغ ملازم لتمام الحواس وشكله كالرأس والخلاف
السابق يأتى فيه ﴿قال المعلم﴾ وهذا الجوهر اذا نقص كان نقصه بسبب
الحاسه وليست العله فى ايجاده ثبوت الحواس لان كثيرا من
الحيوانات افواهها فى صدورها ومنها عادم السمع كالعقرب والبصر
كالنمل وبروز الآذان كالطيور فتى ان فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان
الواجب وضع البصر فى احرز الامكنة المرتفعة كذا قالوه وعندى ان هذا
التعليل غير ناهض لان حيوانات الماء غالبها عادم الدماغ ولها بصر
فى زائد تين على الكتف وكذا رد قوله ستطريق لو كان المراد الاحرز
والارفع لكفى الرأس دون الدماغ كما فى السرطان والذى أقوله ان
الصانع جل اسمه أراد اظهار مادق من الحكمة فى هذا التركيب وقد
خلق القلب شديد الحرارة وأراد التعديل فأوجد الدماغ باردا رطبا
وجعله مسامتا لنقطة القلب فى المقابله ليحصل التعديل ومن ثم اذا
فقد أحدهما خرج التركيب ألا ترى أن الحية حين خلقت بلا قلب
صعدت الحرارة الى رأسها فاحترقت واستحالت سما فى الفرد الرحو
و بعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت اذا فارقه
ولما نقصت قامة الانسان مست الحاجه الى هذا التعديل بمادة دون
غيره ولو كان الحق ما ذكروه لكان يجب ان تكون العين فى ذوات
الاربع فى وسط الرأس لانه ارفع من الجانبين وهذا القائل لم يمارس
غير تشريح الانسان فلذلك لم يهتد الى دقائق الحكمة ومن أراد تفصيل
سائر الحيوانات فليراجع ماذكر فى حرف الياء ﴿القول فى تشريح العين﴾
هى العضو الحساس الالى المخلوق لادراك المبصرات عند المقابله حيث
لا مانع وهى ثلاثه اجزاء المقله وهى الجزء المقصود بالذات واللحم المحيط بها
والاجفان واما الشعر الذى فى الجفن فليس من العين واما عصب الجفن

دقة وعناية حتى قال المعلم ان هذا الهدب يوجب الايمان الغيبي بالمبدع
الاول فالمقلة اوّلها مما يلى الرأس طبقة تسمى العظمية والصلبة وهي طبقة
مدت من طرفى الغشاء الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة بين العظم
ومابعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجا ثم رق هذا
الغشاء حتى انتسجت منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى فى اللين لما ذكر
من صحة التركيب كذلك وقال الملطى ليتادى منه الغذاء أو الحرارة
الغريزية وهذا تعليل لانتساجها كذلك لالايجادها وخارجها طبقة
ثالثة تسمى الشبكية لانتساجها كالشبكة ولم تاتم لئلا تمنع الوارد وخارج
هذه الطبقة رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة
المذكورة للتحصين وفيها ينتهى الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير
لحفظ الروح الباصرة وفى هذه الرطوبة أدنى فرطحة لولاها لم تدرك
المبصرات الاعلى نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشاء
لئلا يمنع الابصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضة هى الفضلة من غذاء
الجليدية على نحو نصف دائرة لئلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا لئلا
تتكدر الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى
العنبية مثلها كالرصاص المجعول فى ظهر المرآة يحجب البصر لولاها لتبدد
الباصرة وثبتت لئلا تمنع ولها من داخلها خمل يحبس البيضة قالوا ولاجل
ان يميل الماء النازل عن القدح ورده الملطى وهو الحق لعدم الحاجة الى
ذلك وهذه الطبقة ملساء من خارج كانها حبة العنب لدفع الآفات
وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربع قشور ولذلك سميت القرنية وخلقت
كذلك لان امراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها اجزاء فلو كانت جزأ
واحدا لفسدت العين فى زمن يسير وخارجها الملتحمة وهى بياض دسم
لايتلون الا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والرمد الساذج
يخص هذه فهذه جملة اجزاء المقلة وفيها خلاف فى بعدد الطبقات فان من
الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنين وهكذا

والتصحيح انما سمع كذكر ما تقرر من مباديها الداعية الى الجمع فانها متراكمة بعضها خارج عن بعض كالدائرة الناقصة يسيرا وكلها او اقل الى أن تنتهي وقول الشيخ انها كقوس قزح اشارة مجردة الى انها غير كاملة الدوائر والا لامتنع البصر واما فائدة الرطوبات فالاولى للانتقاش والثانية للاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجزة بين العنبية والطبقة العنكبوتية لمناسبته من التدريج واما الاجفان فللوقاية واخراج العضلات كذا قالوه والتصحيح ان كلا منها للوقاية والاعلى خاصة لدفع الطارئ لانه المتحرك وحده ثم ما تحرك فيه الجفن السافل كالتمساح يأتي الكلام عليه وكل جفن له طبقتان جلدية وغضروفية ينبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية ﴿فرع﴾ ادراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والآخر على الجليدية أو ينطبع المرئي فيهما كالمرآة * قال المعلم وأتباعه بالاول والا لم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتقاشه في هذا الجرم وامانيها الهواء بالناظرة بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ما تخصصت به الجليدية وهذا غير مقبول لان الانتقاش يجب أن يكون في نفس الجليدية اذا العنبية كما علمت لمجرد منع الحرق فلا تصلح لما ذكر على أن عندي في قول المعلم نظرا لاني اقول اذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلابد وان خروجه اما على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر اكثر من نقطة أو منبسطا فيلزم ان يكون الشعاع الخارج من المقلة بقدر المرئي وليس كذلك لما ذكر وأيضا على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثف من الهواء خصوصا في المعدل لينبت به ومما نرى فيه الاشباح ولا قائل بتساويهما فضلا عن كونه اكثف واذا ثبت ان الشعاع الطف وجب ان يمزقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة هذا البحث ﴿فائدة﴾ عين ذوات الاربع بلا شبكية ولا عنكبوتية

فهي من جنس الادوات الاجفاف كالجل فانهما من عظم نعليت عليه الحرز وقرنيه وعظمية خاصة * واما الاسد فانه كالانسان وذوات الاظلاف من طبقتين ملتصمة وقرنيـة * واما الطيور فطبقة واحدة رقيقه صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا العطاف فلا طبقة له أصلا وانما غشاه جليدية بينهما السمحاق واذا اقلعت نبت غيرها بعد اسبوع * واما الحشرات فجميع اعينها رطبة غشائية الا الجلدية كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلأ العشاء فالتحم عليها * واما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشياء الا على نقطة ومن الحيوان ما عوض عن العين الا كقطع المرآة في رأسه يستكشف بها من الاعلى مثل برغوث واما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص حركة في الوعل فلا يبصر منكسا ومنها ما ذهبت رطوبته البصية فعجزت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية مثل الخفاش والبوم فصار يبصر في الظلام خاصة ومنها ما هو على العكس كالحمار والفرس والاعشى من قبل الثانى ولكن صعفا لاعدما والاكحال علاجه

﴿ القول في حاسة الشم ﴾ قد تقدم ان الخارج منه ثلاثة غضاريف ومر ذكر العظم الداخل فبقى ان نعلم ان الغضاريف المذكورة تماس العظم بين الحاجبين سعطة وان في العظم ثقبا ملوبا يميل الى الدماغ وفى جانبيه ثقبان ينتهيان الى الحفرة كتركيب المزمار واعلاهما يتخلص الى العين منه يحس طعم الكحل في العطسة وفائدة هذا دفع الفضلات وفائدة الاصل تأدية الهواء عند انطباق الفم وقوة الحس فيهما من الدماغ بزائدتين كحلمتى الثدى ﴿تنبيه وتحقيق﴾ اختلفوا في ايصال الرائحة هل هي تكيف الهواء أو تحليل اجزاء من المشموم فيه فقال المعلم والشيخ والصابي بالاول لان المشموم ذو رائحة فكلما كان كذلك فهو حار لطيف يقلب الهواء عند انطباق الفم ولان المشموم لو تحللت منه اجزاء لنقص وفنى * وقال جالينوس والمعلم الثانى وأبو الريحان

بالشانى لان الهواء لايتكيف بمجرد الاشياء اذا لاقته لكن بالعليل والبرموا النقص وادعوا ان وقوعه محسوس ومدى ان الحق التفصيل وهو ان المشموم اذا كان متحللا كالكافور والمسك وكان الهواء حارا حال أجزاءه لوقوع النقص وقوة الرائحة فى الحر وان كان كثيفا أو كان لدنا كالعنبر كان الوصول بمجرد التكييف وان كان صلبا لم يكيف ولم يتحلل ومن ثم احتيج فى مثل العود الى تحليله بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمله فانه موضع دقة ﴿فوائد﴾ الاولى احودا لات الشم ماطال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلاب اعظم من سائر الحيوانات ادراكا للمشموم (الثانية) ان الحيوانات تختلف فى هذه الآلة كثيرا فذوات الاربع غير الكلاب لم تخلق لها وصلة بالعصاريف بل كلها لحم والطيور ليس لها انف وانما وقع المناسم حرق للهواء * واما الطبية السمكية فانها تسم بقرونها والمخرات لاشامة لها الا النمل خاصة لان قوتها عظيمة لانها فقدت السمع فعوضت عنه الشم (الثالثة) انها انما تعتد موضع القوة لا محل الآفة فاذا احتصت بآفة نابت عنها الاخرى وكذا بواقى الحواس ﴿القول فى آلة السمع﴾ واجزاؤها البسيطة غضروف وعصب ولحم وقد مرت * واما صنعة تركيبها فقد استدار الغضروف كالسكرجة لما عرفت من تدريج الهواء ولانه كالحفى للعين وهو يستدير بتعريج حتى يماس الفرجة لحم قد فرش على العظم الاعور ثم عبر تقاطعت عليه الاعصاب والاعور هو العظم الحجرى المثقوب بتعويج ينتهى الى الدماغ قيل والى القلب وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلا فاذا تكيف الهواء الخارج بصوت أو حرف دخل فقرع الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف ولكنى اقول اذا تكيف الهواء متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعدت المسافة فيكون اكثف من الماء لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الاصوات بخلاف الماء أو يفارق

فيلزم ان لا نسمع بالهواء الا اذا قرب من المقروع جدا وكلا اللازمين باطل للاجماع والحس فيشكل ماقرره وأيضا اذا كان الاسماع بالتكيف المذكور فيلزم محو اشكال الحروف من الهواء الداخل فى جدار محكم الصنعة وليس كذلك واجاب فى الملخص عن هذا بأن الجدار لا يحول رسم الهواء لطيفه وتخلل الجدار وهذا الرد مردود بالسماع من حائل لا خلخلة فيه كالشمع والذهب وحاصله ان فى هذا البحث اشكالا لم اقف على تحقيقه أصلا ﴿تتمه﴾ كل حيوان يبيض لم تبرز اذناه وكل مايلد بالعكس والحرارات الهامفقود السمع كالعقرب والحية وأشدها سمعا الخلد ﴿القول فى آلة الذوق﴾ وهى اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلل من بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه الخارج متصل طرف العنق بالاعصاب والعضل وآخر عرضى يطوى تحته عروق مشيمية وغدد اسفنجية الى الباطن يستحيل فيه الدم لعابا ويجرى من عروق تسمى السواكب الى جرم اللسان فيخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما بتحلل الاجسام أو تكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق فى الشم وجلب منه لتمايز الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب ﴿فوائد﴾ الاولى كلما دق اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان افصح واذا عرض كان اثقل ﴿الثانية﴾ اصل اللسان متصل بالعصبة فيه الى آخر الفم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه قسمان اما هوائية يستغنى فى النطق بها عن اللسان وحده وهى الالف والواو والياء أو جرمية وهذه ثلاثة أقسام اما منطق بأصل اللسان الداخل والحلق كالكاف والقاف أو بوسطه كالجيم والشين أو آخره كاللواتى غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهى ثلاثة الفاء والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من احيار الفم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا تعسر النطق بحرف منها نظر بأى محله من المفصل والاعصاب فأصلحها وذلك لان التعسر قد يكون لفرط الرطوبة كمن يعسر

عليه النطق بالراء والسين فجعل الاولى غينا والثانية شينا وهذا لفرط الرطوبة قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شعب العصب الآتي من مقدم الدماغ وقد عرفت انه ليس جدا فعلى هذا فقس البواقي كلها ولاهل علم الحروف بها عناية شديدة في استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة) كل ما قارب لسانه في الوضع لسان الانسان أمكن نطقه بالحروف كالببغا والغراب (الرابعة) ان من الحيوان ماقلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالفيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) ان الانسان اذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحرك لعسر الازدراد وتعذر وعليه يمتنع الغذاء أو يفسد البدن فاذا هو معظم الآلات (السادسة) ان بالت المحررات حصوصا ذوات السموم فرق لسانها قسمين لفرط اليبس وذلك لغص ابدانها لعدم ذوقها وتمييزها ﴿القول في آلات اللمس﴾ هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكيه وهذا بافاضة الحس من الاعصاب السابقة على سائر البدن ولكنه في اليدين اكثر ولذلك كاد عرف العامة ان يخصه بهما ومدركاته اكثر المدركات فالمدرك بالبصر ليس الا الالوان والضوء في الشفق والشعاع فرع الثاني على الاصح وبالشم نوع الرائحة وبالسمع الحرف والصوت سواء اختلف باعتبار القارع والمقروع كخشب وحديد وذهب ورصاص أو اتحد كالصادر من الاجرام المتماسكة وبالذوق الطعوم التسعة واما اللمس فالمدرك به الكيفيات الاربع الخشونة والنعومة والحمة واللين ونظائرها ﴿فروع﴾ الاول لا يعسر الادراك من محله مطلقا كما سيأتي في القوى وانما سافيه العوارض (الثاني) لا يدرك بالحاسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلي وهذا باعتبار ما وقع لا بصلاحية قدرة المختار (الثالث) لم تقف الحكماء على حقيقة الفارق بين انواع المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس

من التفصيل فلا سبيل الى التعبير عنه الا ترى ان الحلاوة فى نفسها نوع يندرج تحته السكر والعسل والزبيب والتمر الى غير ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة الظاهرة فى العسل بالنسبة الى السكر ليست راجعة الى الحلاوة بل الى الحرافة فان العسل حريف يحذو اللسان ويقطع التروحات وكذا القول فى المسك والعنبر الى غير ذلك (الرابع) هل تختلف الحاسة التى تجمع ذلك باختلافه أو تتكيف بحسب الوارد خلاف لم اقف على حقيقته وسيأتى انهم اجمعوا على انها واحدة وسنشير الى ذلك فى القوى هذا ما يتعلق بتشريح الظاهر من البدن بسيطا ومركبا ﴿القول فى تشريح الباطن﴾ وذكر ما أودع الحكيم فيه من آلات الهواء والغذاء ودقائق تأليف ذلك * اعلم ان الحيوان لا بقاء له بدون ما تاداه من الهواء والغذاء والشرب ليعدل بالهواء ما لولاه لاحترق به من الحرارة ويخلف بالثانى ما تحلله الحركة ونحوها من اجزاء البدن ويوصل بالثالث الغذاء الى غاياته * فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماء كالظباء السندية والنعام الوحشية فلو كان ضروريا لما جاز ذلك قلنا لا شبهة فى أن غاية الماء ما ذكرناه كما سيأتى فاذا جاز الايصال والتصريف بغيره لعارض جاز الاستغناء عنه ولا شك ان الظباء المذكورة لا تغتذى بغير النبات السريع التحلل فيكفى فيه حركتها والهواء واما النعام فحرارتها لغريزتها الشديدة الاشتعال لا تبقى ما يتكثف ولما كانت عناية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة الى بقائه مدة يقضى فيها ما خلق له لا جرم ركب فى باطنه اعضاء قائمة بها قوام البنية وبها تصرف فيما هى له * واول هذه الآلات فضاء الفم حصنه بالشفتين المشتملتين على الانطباق والانفتاح وحركة محكمة وجعله حساسا املس يشعر بالمنافى فيلقيه ولا يمسك الطعام فى اجزائه فيتغير وقدره فى كل حيوان بحسبه كعظمه فى عظيم الجثة ليقدر على أخذ ما يقوم به فلذلك أماط عنه الاسنان فى الطير لئلا تكون عائقة له عن اختراق الهواء وعوضه المناسر الخفيفة

وطول العنق الموجب لقدرة الطيران وربه فى غيرها التشكون عونا على
سحق الاجسام الصلبة التى لو وصلت بدونه لاوجعت وساد الآلات
وباللسان للادارة والازدراد واوصل غشاءه بغشاء المرىء مماسا
لبيراق الطعام والشراب وغطى مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه
من الطعام والشراب شئ فيهلك الحيوان وجعل مجرى الهواء صلبا لانه
لطيف لا يزدحم ومجرى الطعام لينا ليطاوع ويتسع للجرم الكبير
ويضيق فى الصغير وزاد فى غير بعد ما عدم الاسنان لتقوم مقامها كذوات
الحواصل كل ذلك من دقائق الحكمة * وداخله اللهاة وهى لحم رخو بشكل
الصوت و يعتدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا
منفذين أحدهما مجرى الهواء وأوله رأس الحنجرة من ثلاثة غضاريف
أحدها الترس مستدير غير تام ومقابله غضروف يعرف بالذى لا اسم له
والثالث يسمى الطرجهالى ينطبق عليهما عند الحاجة و يصير هذا الشكل
كدائرة ناقصة و يغشيه غشاء أملس من داخله تقعير و بكل الدائرة غشاء
المرىء ثم يتألف من غضاريف أعظمها وأصلبها الاعلى تحت الذقن ثم
تصغر وتلين بتدريج الا انها تستر بالغضاريف فاذا جاوزت الترقوة صارت
كالعروق وتجرى هنا أربعة أجزاء وتنبت فى لحم رخو متخلخل كالزبد الى
البياض اسمه الرئة وهذا هو الرئة خلقت للترويح على القلب بالهواء المستنشق
من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس من نحو أذى
رائحة لان القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهى الى الايمن
ليعتدل البدن وتحتها القلب وهو لحم مصبوب صنوبرى الشكل الى
الصلابة قاعدته الى أعلا الصدر ورأسه ينتهى الى الايسر سقطه قالوا
ويتحرك أعلى عصور غضروف وله ثلاث بطون واحد فى الايمن أصله
الاوردة كما عرفت وفيها العدداء من الكبد وبطن أوسط تنصح فيه
الارواح والثالث فى الايسر بدت منه الشرايين وقد غاب باغشية للحفظ
والوقاية لانه معدن الغريزية وموضع الارواح وبهذا تحرر آلات النفس

(وأما المنفذ الثانى) ففيه أعضاء كثيرة أحدها المرىء وهو أول عضو يفضي اليه الطعام والشراب من الفم وهو من غشاء لحمى كما عرفت قد انخرط آخره فى فم المعدة بترتيب محكم بربط الغشاء وله قوة جاذبة خصوصا وقت الجوع حتى قال فى الشفاء انه يظهر فى قصار العنق وهو مما يلى الحنجرة أوسع ثم يضيق تدريجا واذا فات الترقوة ارتبط بالفقرات موثوقا ثم يميل آخر الصدر الى اليمين فيوثق بأول المعدة وله طبقات لقوة وفيه أنواع الطائف من عريض وطويل ومورب كغالب الاعضاء ﴿وثانيها﴾ المعدة وهى ثلاثة أجزاء أولها عصبانى الى الصلابة لانه يلاقى الغذاء صلبا وثانيها أغشية لحمية وآخره لحم وكلها طبقات بينها الطائف وعليها طبقة الشحم بالثرب وهى فى الانسان كقرعة ضيقة الرأس واسعة البطن وضاقت من الاعلى لميلها هنالك الى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت من اسفل مائلة الى اليمين ليسهل تصرف الغذاء الى الكبد ومن ثم يجب عند حلول الهضم الميل الى الايمن مساعدة للاعضاء ووثقت بأربطة الى الصلب لئلا تميل عن الوضع اذا امتلأت بالطعام وتحصنت بالثرب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابلة الكبد فتكون الحرارة فيها وافرة والا فسد الهضم وهى حوض البدن كما فى الحديث ومنها تجتذب سائر الاعضاء حاجتها قالوا لان المولدات تجتذب غذاءها مما يلى الرأس حتى صرح الصابى بأن النبات انسان مقلوب والثابت فى الارض منه رأسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل مسعوب فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمكث الغذاء فيه وداخل المعدة خمل خشن به ينهضم الغذاء ومتى سقطت الشاهية فمن تمسكه بالاخلاط اللزجة ﴿وثالثها﴾ الامعاء وهى ستة قد انتظم أولها فى ثقب أسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية بطبقتين معتضدة بالشحم منتسج فيها أنواع العروق كما مر مربوطة بالصلب أعلاها يسمى الاثنى عشرى لان طوله اثنا عشر اصبعا

باصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل فى خرق أسفل المعدة الى اليسار
يسمى البواب يكون منضما الى أن ينهضم الغذاء وينصرف خالصه
الى الكبد فينفتح هذا حينئذ ويهبط منه الثفل أولا الى هذه الامعاء
ويمر حتى يخرج الى البراز هذا وفى كل موضع من ممره ماسبق لك ذكره
من العروق يجتذب ولا يجذب مافيه (وثانيها) معا يقال له الصائم لانه
فى غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) معا يسمى اللفائف الرقيقة قد
استدار بعضها على بعض والسر فى ايجادها كذلك قالوا ليطول مكث
الغذاء والا لاحتاج الشخص كل ساعة الى الاكل وكان يخرج الطعام
بلا هضم كما هو الواقع لعادمها مثل الذئب وفى هذا الكلام قصور لان
المطلوب بالذات من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (ورابعها) معا
يسمى قولون مائل أولا الى اليمين ثم الى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه
تتولد السدد الموجبة للرياح الغليظة ووجعه يسمى قولنجا لان معنى أنج
باليونانية الوجع الناخس وقولون المعا وأصل اللفظة قولون أنج حذفت
الواو والنون والهمزة فى التعريب تخفيفا (وخامسها) المعا المعروف
بالاعور موضوع الى اليسار سمى بذلك لان له فا واحدا به يقبل ومنه
يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات فتعفن فتنشأ فيه الحيات والديدان
وهو أصلب من قولون (وسادسها) المستقيم سمى بذلك لاستقامته
وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع مايصل اليه من الثفل ويقدر
على العصر والتمدد وعنه خروج البراز وآخره فم المعدة ﴿ورابعها﴾
الماساريقا وهى عروق رقاق تتصل بثقب فى جانب المعدة اليمين يتصرف
منه خالص الغذاء فم الى الكبد وهى فى الاصل من الكبد لا مستقلة
على الاصح، وأقول انها من شعب البواب ﴿وخامسها﴾ الكبد عضو
لحمى انتسج فيه الليف والعروق وهو هلالى الشكل تقعيره الى المعدة
وتحديبه الى الاضلاع تخلق فى الجانب الأيمن وعن يسار القلب الى الأعلى
وفوقه الثرب ليقدر على الانضاج والتفصيل للاخلاط وسائر العروق

فاتحة أفواهها اليه ﴿وسادسها﴾ الطحال في الجانب الايسر مقابل
الكبد لكن أنزل منه يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل
بالنسبة اليها وقدمر ذكر المجارى والعروق بينهما وجوهر الطحال الى
السواد كامر (وسابعها) المرارة وهو عضو عصبانى الى الصلابة لقدرة
على حدة المرة ووضعت أعلى الكبد من قدام تمتص المرار الاصفر لها
منفذ الى المعا الغسل كامر وأخرى الى المثانة ومتى عدمت فى حيوان
كان بوله مالحا لعدم التميز كما فى الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا
مستطيلا ﴿وثامنها﴾ الكليتان وهما امام الكبد الى تحت
فى جانبى السرة أرفعهما اليمنى تجرى اليهما المائية كغسالة اللحم من
منافذ وريدية تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان
الماء بولا ﴿وتاسعها﴾ المثانة وهى قريب من المرارة فى الجوهر لكنها
واسعة مستديرة بعنق يحبس الفضلة ويرد الماء اليها فتمسكه بالعضل
الخارج وتطلقه ارادياحال الصحة بالعضلة الحابسة وخلقت صلبة
لئلا يفسدها حرافة البول حال حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند
الحاجة وهى على المستقيم خلف الرحم تنتهى الى القضيب أو الفرج
﴿وعاشرها﴾ القضيب وهو جسم مجموع من أربطة واعصاب وعروق
ساكنة وضاربة اغلظه عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة
اللحمية المعروفة بالكمرة وهى تسترقة وبأثلاثة اسفلها يتصل بالمثانة
يجرى فيه البول واعلاها بالانثيين يترقى منه الماء ومنهما ثالث يخرج
منه الريح فى النادر وهو اضيقها وباقى الرطوبات كالذى من مجرى
المنى على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب مايدخل فى اصوله من البخار
الحار ولذلك تضعف قوته فى عاجز القوى والمبرود قالوا والطبيعى منه
ماكان طوله ثمانية اصابع وعرضه اثنين ومازاد أونقص فعصبه
والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد
ولكن ان صح هذا فقبل البلوغ اسرع نتاجا للسن حينئذ ﴿وحادى

عشرها ﴿ الرحم ﴾ هو عضو عصبانى الى الصلابة طوله اثنا عشر اصبعا باصبع صاحبه واصل الى المعا وهو تحت المثانة فوق المستقيم بين الحالبين له فى الانسان قرنان بطنين لاجل التوأم كل بطن ينتهى بمجرى فى جانب السرة الى الثدى لاجل تردد الدم بين اللبن وهو غذاء الجنين والحيض وفى غير الانسان بطونه عدد حلمات ثديه لحمله الكثير غالبا كالكلاب وهو فى الصغار صغير والى هذا القدر يعود بعد انقطاع الحيض وبعد انتفاض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر نمو ما فيه وقد وثق الى الصلب باربطة يقدر بها على التمدد عند خروج الجنين وآخره ينتهى الى الفرج وفيه تفرق فوهات العروق وداخل الفرج ثقبان اعلاهما ينتهى الى المثانة ينصب منه البول واسفلهما يفضى الى الرحم منه يخرج الدم وفيه مسلك القضيب وتقدم حال المنى واحكام التعلق وكذا البيضتان فى حرف الميم فى المنى

﴿ علامات ﴾ هى الدالة على احوال البدن وما يكون عنها وتسمى الادلة والانذارات وابقراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهى قسمان جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص او خلط وكلية وهى الدالة على مطلق الاحوال وكلها اما منذرة بما سبق او حضر او يأتى وكل اما مخبر عن صحة كاملة او ناقصة او مرض كذلك او عدم كلى فهذا نهاية ما يقال فى تقسيمها ونحن نستقصى القول فيها ان شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين ﴿ الاول ﴾ فى الجزئيات وفيه فصول الاول فى الاعراض فنقول ﴿ عرض ﴾ قد مر ان الافعال غايات القوى فهى اذا ثلاثة مثلها والاعراض اما ان تلحق الفعل لنشأ عنه المرض والعلامات والاعراض محصورة فى ضرر الفعل وما تبعه والتابع محصور فى حال البدن وما برز منه وكيف كانت فهى اما بطلان او نقص وكل ما عن البرد غالبا او تشويش ويكون عن الحر كذلك فالواقع فى الطبيعى منها ﴿ اما فى القوة ﴾ كبطلان الهضم او نقصه

أو تشويشه ومثلوا التشويش بحدوث الرياح والقراقر وهذه تكون من برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن الجواب بأن يكون من الحرارة الغريبة (أو فى الجاذبة) ويقال لبطلانها الازلاق ونقصها القراقر وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملطى وفيه نظر من ان الفواق اجتماع رياح فى فم المعدة و يقتضى الحر تفريقها ومن كون الحرارة يجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع (أو فى الدافعة) فبطلانها القولنج ونقصها بطوء نزول الغذاء وتشويشها خروجه كذا قاله أيضا ويشكل مع الازلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته فى الازلاق بخلافه هنا فى مابعد ذلك من باقى الهضوم فيكون الضرر فى نفس الاخلاط ففى هاضمة الكبد يكون بطلانها نحو الاستسقاء و تشويشها مثل بول الدم وبطلان دافعته كذلك وماسكته الدوسنطاريا وفى هاضمة مابعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفى الحيوان يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتى مافيه (أو فى الفعل النفسانى) وينقسم كانقسام السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصانها الغشاء والطلة كذا قاله الملطى وليس كذلك لان النقص ان استمر فضعيف البصر والا فالآفات القرنية فان خص الليل فالعشاء أو وقت الجوع فضعف الدماغ وعكسه الحار والامطلق الطلة وتشويشها تخيل مافى الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا فالجليدية أو عن سوء مزاج رطب أو بارد فالكدورة أو حار أو يابس فعدم الرؤية من البعد خاصة أو عن مرض فان ازالها الى خلف فالكحولة أو قدام فالزرقة حيث لاحرارة والا الشهولة أو الى غيرهما فالحول ورؤية الشئ الواحد اثنين ان زال الى الفوق والتحت معا أو عن تفرق الاتصال فبطلان الرؤية واصناف القروح أو بجرد الروح الباصرة فاما أن يغلظ ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه والقول

بالانطباع تكون العلة عدم المطاوعة أو بكثر و بلطف وهذا يلزم منه رؤية البعيد بالاول والقريب بالثاني ولعكسهما حكم العكس * اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض غير جيد لانه ليس بمرض ولا مضرور بالاعراض (أو في الآلات) فان تعلق بالعنبية فاوسع ثقبها فرديء وان كان جبليا لزم تبدد الروح الباصر أو ضيقه كذلك فجيد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث عن ضرر ان انحرفت القرنية لزوم استفراغ الرطوبة البيضية فتماس الجليدية القرنية وهي صلبة عليها فتؤذيها ولتبدد البصر بذلك الانحراف أيضا أو بالبيضية من حيث الكم فان كثرت منعت الابصار أو قلت تلاقى الضوء مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرآة التي لا رصاص فيها (أو الكيف) فان كان في اللون لزم ان يرى من جنس الغالب كالاشياء الصفر اذا غلبت الصفراء وهكذا (أو القوام) فان لطفت صح الابصار في القرب خاصة أو غلظت كلها فهذا هو الماء عند فولس وغالب أهل الصناعة لما سبق من انها غذاء للروح والصحيح ان الماء غير هذا لما سيأتي أو غلظ بعض اجزائها فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا ان رقت أو متصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية الاشياء المتعددة دفعة واحدة أو في وسطه خيلت نحو الكوات والطيقان (أو بالقرنية) ضرمطلقا غلظ أو خف وفرق (أو بالاجفان) فكذلك لانه اما ان يقلص فيفسد بالبرد أو الحر أو يرخى فيمنع البصر أو يغلظ فكذلك وقدمر وسيأتي في مباحث الامراض (أو السامعة) فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد السمع وتكون الآفة في ذلك امامن قبل منبت العصب وهو البطن الاول فان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذن أو البرودة فالوجع القليل والثقل أو الحرارة واليبس فالخس والتشنج أو العصب وحده فالسدة والطنين أو الثقب فالدوي والثقل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والانفجار

لثقل أو الصدمة نحو القروح والحكة ان استحال مزاجها الى خلط لداع والا فالتقلص والضيق ان جف والا العكس (أو الشامة) فبطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشويشها اختلافه وكل اما من قبل الرأس عن برد أو رطوبة أو حر فالزكام أو يبس فعدم تمييز الرائحة لعدم تكيف الهواء أو عن عفونة فعدم ادراك الطيوب خاصة أو عظم المصفاة فعدم استلذاذ الهواء أو مجرد الانف نحو البواسير والشقوق ﴿أو الذائقة﴾ فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن فساد الدماغ أو انصباب الخلط أو نقص الذوق حال الوقوف والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن العصب المبثث فى اللامة وهو أنواع النوازل كالمباشرة والباد شام وعن جرم اللسان نفسه وهو امراض الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أو اليبس فالتشنج وعسر البلع ﴿أو اللامسة﴾ فبطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها التألم عند الملاقاة وكيف كانت فالآفة الموجبة لما ذكر ان صدرت من قبل الدماغ اللازم تغير حس جميع البدن لما عرفت من انه أصل جميع الاعصاب والا فلكل حكمة فان الآفة ان كانت حيث يقسم النخاع كان المتغير حس ما يلى العنق خاصة وهكذا والكلام فى اعصاب الحركة كالكلام فى اعصاب الحس ولا خلاف فى ان الآفة الموجبة للضرر المذكور تكون اما من داخل لفساد الاخلاط أو من خارج لملاقاة المضاد (فرع) قال الفاضل الملطى اقوى الحواس ادراكا اللمس لكثافة الاعصاب فيبقى الادراك زمنا ما قال وأضعفها البصر ثم الشم ثم السمع ثم الذوق وفى هذا الكلام نظر لان تعليله بالكثافة يوجب الضعف قطعا فيعكس ما قاله والذى يتجه عندى ان اقوى الحواس ادراكا الذوق لان الرطوبة تنشره وما يؤدى منه متعلق بالباطن والظاهر وأسرعها ادراكا البصر وكأنه اشتبه عليه السرعة بالضعف ويلى الذوق فى الزمن السمع لتردد الهواء فى تعاريج الثقبة خصوصا

ان اتسع الغضروف فانا نشاهد ان الشخص كما حاق بيده على اذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينحصر من الهواء ومثل البصر فى السرعة الشم هذا هو التحقيق فيها وقد مضى القول فى التكيف فى التشريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة ﴿واما الباطنة﴾ فبطلانها أصلا هو السكتة ونقصها الصرع وتشويشها الاخلاط من داخل وماله كيفية كالمر والبنج ونحو الضربة وحجامة النقرة من خارج * وقد مثلت الحكماء قوة العقل فى صفائها وتكدرها لقبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمرآة فى انطباع المحسوسات وليس بينهما الاعموم القوة المذكورة وقد تكون الآفة من حيث هى من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش الذهن بتصور رمناف كما فى الماليخوليا وربما كان بمعونة واحدة من الظاهر فاكثر كالعشق فانه وان كان من قبل النفس ربما ولده نظر أو سماع وقد يكون من قبل اثنين كما قيل فى السعال انه من قبل الطبيعة فتقذف الخلط فتكمل النفسية اخراجه وقد تكون البادية هى النفسية كما فى العطاس فالعوارض لا تبرح مترددة بين الثلاثة افرادا وتركيبا بداية واتماما وهذا البحث اذا أتقن كان هو السبب الاعظم فى عدم الخطأ فى العلاج وفى رد كل الى أصله الا ان ملاك الامر فيه جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول التأمل ﴿واما التابع لضرر الفعل﴾ فقد عرفت انه اما سوء حال البدن فى مخالفة المجرى الطبيعى فيما يدرك بالبصر كاسوداد البدن وتغير شكله فى الجذام أو فى السمع كاصوات الريح والقراقر أو بالشم كرائحة نفث السل وعرق العفونة أو باللمس كفرط الحرارة مثلا واختلفوا هل يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح واثبته آخرون وعجزوا عن تمثيله واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامتلاء الدموى وأخرى غير طبيعى كفصد الخطا وكل اما من البدن كالبول أو غريب كالحرو كل اما زائد الكم كبول الذوبان أو ناقص كبول الاستسقاء أو معتدل وكل اما جيد الكيفية ككون البول نارنجيا

أوفاسدا كسواد البرازورقته وكل اماموجل كعلمنابأن من ظهر
في اجفانه ثلاث بثرات احداهن سوداء والاخرى شقراء والاخرى كدة
فانه يموت في الرابع هذافي القصار واما في الطوال كعلمنا بأن من اجتمع
في وسط رأسه أواسفل صدره ورم في الخرزة غير مؤلم فانه يموت
في الثاني والستين قبل طلوع الشمس ثم لما حال مطلق الاعراض وبسببها
انقسمت العلامات الى مايدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالفراسة على
الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والافبعضها
عرض يكون عند المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة تفترق عنده
العلامات والاعراض ثم هي باعتبار الزمان يختص بالانتفاع بالماضي
منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلاتختلف عليه كما اذا اخبر من
عرض النبض والبلل بعرق سبق وبالآتي نحو المريض في عدم الوهم
كاخباره باختلاج الشفة السفلى بقيء يأتي والحاضر ينفعهما معا
كالاخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندي ان الوثوق بالآتي
اشد حصولا من الماضي لعدم الريبة فيه * ثم العلامات قد تدل على
الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالاول مثل دسومة
البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمرة الدم على دوسنطاريا
بالكبد وعلى كل حال اما ان يدل ما خفي على ما قلناه أوظهر وهذه هي
الفراسة وقد افردت بالتأليف وستأتي قريبا في حرف الفاء

﴿علم الحرف﴾ هو كما قرره الشيخ باحث عن خواص الحروف افرادا
وتركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادتها الاوفاق والتراكيب
وصورته تقسيمها كما وكيفا وتأليف الاقسام والعزائم ومايتنج منها
وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب ايقاعا
وانتزاعا ومرتبته الروحانيات والفلك والجامة ويحتاج الى الطب من
وجوه كثيرة منها معرفة الطبائع والكيفيات والدرج والامزجة
ومن الجهل به يقع الخطأ في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار اذا استعمل

الحروف الحارة وقع في محو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة البخورات نباتية كانت أو غيرها والافسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا اليه الا اذا رأينا الكتابات في الاخلاط والامزجة فان العزائم والاسماء كالادوية الى غير ذلك مما سيأتي بيانه على التفصيل ان شاء الله تعالى* واعلم ان الحرف تارة يكون فلكيا وهو الحرف العلوي الطبيعي الروحاني الحقيقي وتارة يكون وسطيا وهو اللفظي وتارة يكون سفليا جسديا وهو الرقمي الخطي وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته اذ منها الحروف المجازية اعني الدالة على غيرها ولا يتصرف بها الا اذا عرف طبع الواضع لها او قطره وان كان بين حرفين فنسبة ما بينهما* واعلم ان للحروف جسما وروحا ونفسا وقلبا وعقلا وقوة كلية وقوة طبيعية فصورة الحرف جسمه وضربه في مثله روحه وفي ثلاثة أمثاله نفسه وفي أربعة أمثاله قلبه وتمام ظهور قلبه عقله ومربع عقله قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية في عشرة قوته الكلية مثال ذلك حرف الباء

عقله	قلبه	نفسه	روحه	جسمه
١٣٦	١٦	١٢	٤	٢

قوته الكلية	قوته الطبيعيه
١٨٤٩٦٠	١٨٤٩٦

وللحرف جملة وتفصيل فعدد الحرف جملته وتفصيله حروف نطقه وله من العدد ثلاثة اطوار ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته في باطن السفليات وضربه في مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته في باطن العلويات ٦ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ واعلم أن الحرف يحب ما تحته ويكره ما فوقه ولما كان الاصل الذي عليه الاعتماد حروف الفافيطوس اعني حروف ابجد الى آخرها واستعمالها عند المشارقة والمغاربة بحسب قطرها ونسمي الحروف المفردة

وقد قسموها على الطبائع والبروج والمنازل والكواكب وغير ذلك ولعلماء فى ذلك اختلاف كثير فان وضعتها رباعية ادوارا خرج طولا حروف الطبائع الاربعة أو سباعية خرج طولا حروف الكواكب السبعة وهكذا كما تراه فافهم ترشد

﴿جدول طبائع الحروف وتراكيبها﴾

المراتب	نار	تراب	هوا	ماء
مرتبه	ا	ب	ج	د
درجه	ه	و	ز	ح
دقيقه	ط	ى	ك	ل
ثانيه	م	ن	س	ع
ثالثه	ف	ص	ق	ر
رابعه	ش	ت	ث	خ
خامسه	ذ	ض	ظ	غ

جدول مايخص كل كوكب من الحروف

شمس	زهرة	عطارد	قمر	زحل	مشتري	مريخ
ا	ب	ج	د	ه	و	ز
ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
ت	ث	خ	ذ	ص	ظ	غ

هذا جدول القلم الطبيعى

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ا	لے	ل	س	٦	٧	٨	٦	سله
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
م	٢	ص	ف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	لح
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظغ
ه	[illegible]	مح	محه	[illegible]	ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]

﴿هذا جدول بخورات الكواكب الملائمه لروحانيتها العلوية﴾

زحل	مشترى	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	قسط
لادن	جاوى	أحمر	صبر	أبيض	هندى	ابيض
مسك	عود	لك	سندروس	قرنفل	لبان	لبان
حلتيت	كافور	قرنفل	زعفران	بسباسه	جاوى	ذكر
قسط أسود	صندل	بسباسه			كبابه	عود
مصطكى	مصطكى				عود	أبيض
	قسط				أبيض	كافور
	أبيض					كبابه

وأما حروف البروج فالحمل له حرف الالف وهكذا بعده لما بعده الى الحوت فله حرف اللام كما ترى فى هذا الجدول

البروج	﴿وحروفها﴾		
حمل		م	ذ
ثور	ب	ن	ض
جوزا	ج	س	ظ
سرطان	د	ع	غ
اسد	ه	ف	
سنبله	و	ص	
ميزان	ز	ق	
عقرب	ح	ر	
قوس	ط	ش	
جدى	ى	ت	
دلو	ك	ث	
حوت	ل	خ	

واما الاوتاد الاربعه والمنازل فعلى ما اصف لك بحروف الشمس اربعه الاول منها الطالع والثانى للرابع والثالث لسابع والرابع للعاشر وهذا جدولها

الطالع	الرابع	السابع	العاشر	أسماء الاوتاد الاربع
ب	ط	ع	ث	مايخص الاوتاد الاربع من الحروف
ثور	أسد	عقرب	دلو	مالكل وتد من البروج
بطين	صرفه	زبانا	بلع	مالكل وتد من المنازل
ح	ى	ف	ح	مايخص الاوتاد من الحروف
جوزا	سنبله	قوس	حوت	مالكل وتد من البروج
ثريا	جبهه	اكليل	سعود	مايخص الاوتاد من المنازل
ر	ك	ص	د	مايخص الاوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	مالكل وتد من البروج
دبران	خرثان	قلب	اخبيه	مالكل وتد من المنازل
و	م	ن	ط	مايخص الاوتاد من الحروف
سنبله	قوس	حوت	جوزا	مالكل وتد من البروج
هنعه	عوّا	نعائم	مؤخر	مالكل وتد من المنازل
ز	ن	ش	غ	مايخص الاوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	مالكل وتد من البروج
ذراع	سماك	بلده	نثره	مالكل وتد من المنازل
ا	ح	س	ب	مايخص الاوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	مالكل وتد من البروج
رشا	شوله	غفر	نثره	مالكل وتد من المنازل

﴿المطلع﴾ فى التصريف بالحروف وكيفيه وضعها فى زايرجها بترتيب خاص ليبلغ الطالب ما يؤمله من استعلام معرفة أو دفع مضرة وطريق ذلك أن تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حاجتك البليغة الالفاظ المفصلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وأسقط ما وجدت أدوارا اثنى عشر اثنى عشر وما تحصل فهو الدليل الاول لسؤالك ثم خذ نصف جملة عدد الاسمين وأسقطه اثنى عشر اثنى عشر والباقى هو حرف الاتصال و تسمى الدليل الثانى ومتى حصل فى التنصيف كسر فاجبره ثم ابسط حروف الفاسطوس وتحار المشرقية وسمها حروفا هكذا

ا	ب	ح	د	ه	و	ر	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ن	ر	ش	ب	ث	ح	د	ص	ط	ع

ثم انظر بها مثل عدد حروف الدليل الاول فاذا وجدته فانه هو أول ارمام وهو حرف طالع المسئلة ثم عد منه فى حروف البسط على التوالى ثلاثة عشر وأثبته ثانى الزمام ثم خذ ثالث عشره أيضا وثالث عشره وهكذا الى أن يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثانى فكمل الزمام ثم عد حروف أزمة مراكز البيوت الاثنى عشر (وطريقه) ان تثبت الحرف الاخير من الزمام المصرح بالدليل الثانى المسمى بالزمام وهى حروف الاتصال وبهذا الحرف يصرح اليوم الذى تعمل فيه أو الليلة أو الساعة * واعلم أن الزمام بعد من آخر حروف الاتصال ولا فائدة فى أخذ أحرف بعد أحرف الاتصال وانظر مثله فى بسط حروف الفاسطوس واذا وجدته عد منه على التوالى ستة وخذ السادس ثم سادسه وهكذا الى أن يكمل معك اثنا عشر حرفا فهى أحرف مراكز البيوت فهى اثنا عشر ثم اصنع زايرجة مدورة أو مربعة مشتملة على اثنى عشر بيتا ومعرفة طالع حرف المركزات سطر الدليل الاول حرف من هو من الكواكب

من الجدول المتقدم فاذا وجدته تخذ الطالع وبقية الاوتاد وأثبتها
في أماكنها من الزايرجة ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزلته وذلك
ان تنظر الى حرف ذلك المركز أين هو من الكواكب فاذا وجدته
فاكتب ذلك الكوكب فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزلته وصوّر صورة
كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب بكمالها وابدأ بحرف
المركز والذي بعده على التوالي وبتمام هذا العمل تكمل زايرجة المسئلة
من حروف مركز كل بيت وبرجه وكوكبه واسم المنزلة وصورتها واسم
مركبته وسيأتي مثال ذلك ﴿المطلع الثاني﴾ في معرفة استخراج
الاعوان للمسئلة وأسماء الله تعالى التي تدعو بها ومعرفة المقسم به على
الاعوان * زد على كل اسم من أسماء المركز في آخر لفظه ايل يحصل أسماء
الاعوان الاثنى عشر الخادمة لحروفها أعني روحانيتها ثم خذ الحروف
المخدومة واستخرج من أسماء الله تعالى ما يكون افتتاحه ذلك الحرف
فيحصل لك اثناعشر اسما من أسماء الله تعالى يدعى بها لقضاء الحاجة
ثم انظر الى حرف الزمام الاوّل وما الغالب عليه من الطبائع فيكون
طالع وقت الكتابة على ما يناسبه فان كان الغالب العنصر النارى فتكتب
أسماء الاعوان على ما يناسبه والطالع برج نارى بالقلم الطبيعي وتبخر
بخور الطالع وهكذا الهوائي والمائي والترابي ويحمل ذلك أو يرش به أو يدهن
به أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الاعمال وتكتب أيضا أسماء الاعوان
بداير الزايرجة بالقلم المذكور وتبخر ببخور الكواكب على سبعة ثلاثة
أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيئة جميلة ووقار وسكون بعد الطهارة
الكاملة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزايرجة
بخيط حرير أخضر في مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو بأسماء الله تعالى
واجعلها وردا لك كل يوم اثنى عشر مرة وتدعو عقبها بقضاء تلك الحاجة
وتكتب أيضا ورقة مجدولة اثنى عشر بيتا وتضع كل اسم في بيت وتعلق
على الرأس * واعلم ان هذه الاعمال لا تقوم الا بالهمة والاعتقاد الجازم

بالاجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجهها الى مطلوبها
فتنفعل لها الامور بحكم المقدور * واعلم ان المعانى لهذه الامور لابدله
من اتخاذ بيت لايدخله سواه مستوفيا للشروط وان هذا الترتيب الذى
ذكرنا هو ماتفعل بدلا فعال الخير والخلاص من الشدائد والملمات
وأما عكس ذلك وهو ايصال المضرات وايجاد الهموم والمعوقات
والتساليط فبعكس الحروف وأسماء المراكز والكتابة بما يناسبها
والطوالع بالضد وان يزاد فى آخر كل اسم طوش أوطيش أوطاش
أوجوش أوجيش أوجاش أوهوش أوهيش أوهاش والبخور بضد ذلك
الكوكب والسيبة من أعواد الرمان الحامض وأنت ساتر العورة محتجب
بحجاب القفل والعهد الشريف السليمانى محمول على الرأس وتتلو القسم
المختص به وتبخرهم بنار الحمية وستأتى وتدفن الرابعة فى مكان مظلم
أو تجعلها تحت حجر ثقيل ﴿صفة القسم الجامع لاعمال الخير﴾ تقول
أقسمت عليكم أيتها الارواح الروحانية الرحمانية النورانية النورية
ذوى الذوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القائمة بتصاريف
هذه الحروف وحقائق معانيها المكنونة الحاكمة على لطائف الاعداد
ودقائق عوارفها المخزونة المستعدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها باذن
مصرف الكل المخصوصة بخواص طبائعها على افرادها وتركيبها * ثم تنادى
بلطف ونصاحة يافلان أعنى الاسماء جميعها التى هى أسماء مراكز
البيوت المتقدمة الا ما أجبتم دعوتى وقضيتم حاجتى بالسرعة والعجلة
بالقدرة الالهية الاحدية الصمدية ثم تذكر الاسماء الشلعشعية قسما
عليهم تقول بحق آه شلع آه شلع ياه قدعب هواه يعوبويه وقيله بتكمال
يا آل زريال يا آل صعى كعى مهيال مطبع لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل
لوبادى لويا آل بحيال سريال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضروا
وافعلوا كذا وكذا والا سلطت عليكم أسماء القهر التى ما سمعها روح
الا احترق صعقا من هيبة جلال الله تعالى أجيبوا بارك الله فيكم وعليكم

ثم يدعو بأسماء الله الحسنى الاثنى عشر تقول أسألك اللهم يارب الارباب يامالك الملوك ياعالم الضمائر والمطلع على ماتكنه السرائر يامرسل السحاب ياكهيعص ياحمعسق أنت الله الذى لا اله الا أنت سخر لى عبيدك المؤمنين الطائعين لامرك السامعين لكتابك ليقضوا حاجتى سريعا عاجلا ياذا البطش العظيم والقوة القاهرة القادرة انك على كل شئ قدير احون قاف أدم حم هاء امين ﴿وهذا القسم القاصم﴾ تقول عزمت عليكم أيتها الارواح المارجية الشرارية النارية الشرريه ذوى الذوات المرعجه الشيطانية والنفوس الجبروتية النيرانيه ثم تنادى بعصف وشدة ياملان ياملان أعنى الاثنى عشر اسما أجيبوا دعوتى بالسمع والطاعة واحضروا الوقوف الاستطاعة وأسرعوا انقضاء حاجتى وتذكر الحاجة فقد سلطتكم وأطلقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتى سريعا من قبل ان نطمس وجوها فنردها على أدبارها وبحق الاسماء الجليلة التى ترتعدون من سماعها وتخرون خضعا من جلالها العجل العجل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الارعاج وهو يا ارالحية الى آخره فانهم لايمكنهم الاقتضاء الحاجة سريعا وهذا هو المثال الموعود بذكره ص در ال دى ى ى ط ل ب رزق جمله العدد ٧٤٧ الدليل الاول الدليل الثانى حروف الازمة ح ث ط وهذه حروف مراكز البيوت الاثنى عشر هكذا س ر دى ر ل ف ت ط د ط ن وهذه اسماء الاعوان الخادمه للحروف وهى سمايل رطوبايل دوكيايل يعطشايل رعشايل لعصمايل خمعايل نحبايل طومريايل دكصدايل طعشايل نشمرايل وتكتب بالعلم الطبيعى دائر الزايرجة هذه الاسماء ستار ررانى ذو الجلال والاكرام باسط زكى لطيف فتاح تام طاهر دائم طيب نافع وتكتب ذلك ساطر الزايرجه تقول أسألك بسر أسمائك هؤلاء ان ترزق عبدك فلانا من أين أعلم به رزقا سهلا ميسرا انك على كل شئ قدير ثم ترسم وفقا ثلاثة فى أربعة وتكتب فيه أسماء الله تعالى وتعلق على الطالب وتجعل ذلك

ذكر العدد الحوز وتلاوة العزيمة وتعلق الزارجة على ما وضعها أولا

﴿فصل﴾ في معرفة التصرفات بالاوفاق العددية واستخراج الاعوان العلوية* اعلم ان من شروطه عدم نظر العيون اليه واشراق الشمس عليه أو الغلط والالتفات الى غيره وكتم السر وعقدة العزم عليه بعد الرياضة الكاملة واعلم ان للوفق مفتاحا ومغلاقا وأضلاعا ووفقا وعدلا ومساحة وضابطا وغاية فهذه الاصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوي وعون سفلي خديم للعلوي فأما المفتاح فهو أول عدد يوضع فيه والمغلاق آخر عدد يوضع فيه والاصل مسطح مغلاقه في غايته والوفق عدد ضلع من أضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المغلاق والمساحة مجموع عدد اضلاع الوفق والضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية جمع عدد اضلاعه طولا وعرضا وقطريه أو ضعف عدد المساحة وضعف الوفق

﴿فصل﴾ في استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الاعوان السفلية من هذه الاصول اطرح من كل اصل من هذه الاصول الثمانية عدد ايل ٤١ ثم استنطق الباقي حروفا ثم رد عليه لفظ ايل يحصل اسم الملك الروحاني العلوي تفعل ذلك بجميع ما معك من الاصول ﴿تنبيه﴾ متى وقع عدد لم يمكن الاسقاط منه فزد عليه أي المسقط منه دورا وهو ٣٦٠ وكل العدد مثاله اذا قيل لك اطرح ٤١ من ١٠ فرد على العشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقي منه بعد الطرح ٣١٩ استنطاقها شيط ردعليها ايل تصير شيطايل وهو اسم ملك علوي وهكذا العمل وأما الاسم المستخرج من الاصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الاحد ساعيته وبه يقسم عليه اذ هو الحافظ لسر التصريف وأما الاسم المستخرج من الغاية فهو الذي يحكم على بقية الاسماء ومن العلماء من يجعل عدد الاصل أساسا ينبني عليه بقية الاسماء كما في الطريقة الثالثة الآتية وأما استخراج خدامهم من الاعوان السفلية

فنطرح من كل أصل تزيده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على الفاضل لفظة طيش يخرج اسم العون السفلى فاذا انتهيت من ذلك تتصرف فى الحوائج الخيرية والشرية حسبما تقدم من البخور وغيره والقسم الجامع على الاعمال الخيرية والقاصم على الاعمال الشرية (مثال ذلك فى الطريقة الاولى) ان الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا س د را ل د ى ن ى ط ل ب رزق اخترنا وضعه فى مربع المثلث وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

مفتاح	مغلاق	اصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وفق	مساحة	ضابط	غاية
٢٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

٢٤٦	٢٥٣	٢٤٨
٢٥١	٢٤٩	٢٤٧
٢٥٠	٢٤٤	٢٥٢

ثم اسقطنا من كل واحد من هذه الاصول ٥١ واستنطقنا الباقى وزدنا عليه لفظة ايل فحصلت الملوك الروحانية العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الاصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقى وزدنا عليه لفظة طيش فحصلت الاعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للاصول والاستنطاق

جدول

جدول دستور استخراج الملائكة والاعوان بالاصول

اصل	عدد	الباقى	نطق	علويه	فاضل	نطق	السفلية
مفتاح	٢٤٥	١٩٤	قصد	قصدايل	٧٨٦	رفو	رفوطيس
مغلاق	٢٥٣	٢٠٢	رب	ربايل	٢٩٤	رصد	رصدطيش
اصل	٢٣٥	١٣٧٠	غعثغيا	غضسزايل	١٨٠	غعثغيا	غعططيش
عدل	٤٩٨	٤٤٧	تمز	تمزايل	١٧٩	قعطا	قعططيش
وفق	٧٤٧	٦٩٦	خصو	خصوايل	٤٢٨	تكع	تكطيش
مساحه	٢٣٤١	٢١٩٠	بغقص	بغقصايل	١٩٢٢	غظكب	غظكبطيش
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بغظلر	بغظلرايل	٢٦٦٩	اغخسط	اغخسططيش
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	ذغظكه	ذغظكهايل	٥٦٥٧	ذغخز	ذغخزطيش

﴿صفة﴾ التصريف بهذا المثال ان تنقشه فى رق غزال بمسك وزعفران وجاوى وماء ورد والطالع الجوزاء وصاحبه متصل بالقمر اتصال مودة وتكتب حول الوفق أسماء الملوك العلوية وتحتهم الاعوان السفلية وفى أعلى الوفق الاسماء والاقسام وفى أسفل الوفق أقسمت عليك ياهغظكهايل الحاكم على الملوك الجليلة الكرام بالملك العظيم المحيط بجهاتك والعالى عليك بعلوه الرفيع غعثغيايل غضسزايل عبدالرزاق أن تأمر الملك قصدايل وتمزايل وخصوايل وبغقصايل وبغظلرايل ان لايزالوا مستمرين على استخثاث أعوان هذا الوفق بالطاعة لما أمروابه وبما عقدت عليه الهمم وان يزجرهم حتى يسرعوا بتيسير

استجلاب أسباب الارزاق لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان
من أقصاها وأدناها ولايزالون قائمين بذلك على الدوام أي أنت
يارفوطش يارصدطيش وياعشعيا غمططيش وياقمعططيش
وياسكطيش وياعطكطيش ويا معسططيش أسرع بهم
ياهمهرطيش والاساطت عليكم غمشعيا غمططيش هيا أجيبوا وافعلوا
ما أمرتكم به والاساطت عليكم ملائكة الله الغلاظ الذين لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأقسم عليكم ياأسا الطاهيشنا
ويا اسامطريش ويا حوة دامس بالعهود القديمة على يد أبي عبد الله
وعلى يد أبي فروة وعلى يد الملك المكرم والسيد الاعظم عبد ربه
ميططرون الطائع لامر ربه رب الارباب وملك الملوك والعالم بما
في الضمائر والمطلع على ما في السرائر يا آل شداي آهيا شراهيا أدوناي
ياليامض دليامض مصيص آس وامس ياطمقيوثا طويا عليوثا
أوثيا ملك الاملاك ومرسل السحاب ياكهيعص ياحمعسق
أنت الله الذي لا اله الا أنت سخرلي عبادك المؤمنين من الارواح
الطائعين يقضوا حاجتي من كل مكان باذنك وطولك يارزاق
ياررارق ياذا الطول العظيم اسمعوا وأجيبوا الساعة العجل بارك الله فيكم
وبحرنا البان والجاوي والعود الرطب وأنت تتلو القسم الجامع وتعلق على
الرأس على طهارة كاملة وعلى غير طهارة يكون مقرر في صندوق برسم ذلك
الى وقت ما يكون واذكر اسما من أسماء الله تعالى أو أسماء متعددة يكون
العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التأثير وعدم اختلاله باذن الله
تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم (فائدة) اذا أردت أن تكتب محبة ركب
الوفق الثلاثي واجمع الحروف النارية واسم من تريد جذبه اليك بالمحبة
وادخل تركيبه في العنصر الناري من الثلاثي فان قلبه يحترق من شدة
المحبة وان أردت جذب سلطان أو أميرا وغيره فركبه في صحيفة من
ذهب في ساعة الشمس وأنت على طهارة كاملة وبخره عن يمينك بالعود

الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك بالنـدمع شئ من المسك وبخر مادمت تكتب الوفق فانك تبلغ ماتريده وماتؤمله منـه وان أردت مواجهة أحد فخذ الحروف الهوائية واسم من تريدوركبها وتقار باعيا فانك تظفر بماتريدوان أردت تهييجا فخذ الحروف الهوائية وحروف أسم من تريدوركبها وتقار باعيا واكتبه بدم عقعق وبخره بمرارة ديك (فائدة) هي أن تجمع من الطالع والغارب والوتد والمتوسط ٤٤ حرفا وان نقصت عن ٤٤ تستنطقها الى أن تكمل ٤٤ فتصير الجملة ١٣٢ حرفا ثم تكسرها ٣ مرات والسطر الثالث تنزله في جدول ١٢ في ١٢ وتلقط من الرابع (مثال ذلك) سأل عبد الوهاب عن خادم له هرب وكان الطالع برج الجوزاء والرابع السنبلة والسابع القوس والعاشر الحوت فاجتمع من هذه الاوتاد ١٥ عجزت عن ٤٤ من الطالع وهو الجيم عدده ٣ له ثلث وله ثلثان وهما باء والف فتكتبهما بعد حرف الجيم ثم الثاني وهو الواو وعدده ٦ فله نصف وله ثلث فينطق جيم فتكتب أيضا بعد واو واستمر الى ان يصير ٤٤ حرفا ثم تمزجها وتكتب حرفا من السؤال وحرفا من القطب ثم حرفا من الاوتاد الى أن يكمل المزج جميعه فيصير ما معك من الحروف ١٣٢ حرفا تكسرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث في الجدول الذي اجتمع من حروف التكسير وهي هذه ا ت ى ح ط ا ت س ا ل ث ب ص ل ك ل ه ط ب ا ه ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن ا ل ل ه ج ل ك ن ع م ن ف م و ه ب س ح ل ل ع ا ر و ه ا ى ل ه ه ب د ا ع س ا و ى م ويشترط أن يكون في الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الاسماء الملتقطة من الجدول ا ح ا ب ك س ر ا ل ح د ف ا ن س ع ى د ه و م ر ز و ق ا م ن و ا س ا ر د ى ن م ق ب ل ا و ب ه ا ت و ا ا ن ق ب س و ك و ا د ا و ه م ب ه ا ث م ا ض ح و ا س ا ى ر ى ن م ق ب ل ا

س ت د ر ك ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل س ع ی خ ل ف ه م
و ف ه م ی ل ی ل ت ا ل م س ب ت ل ا ش ك ی ح
استنطاق ذلك وجلبه وبيانه وكشفه وهو هذا السرّ الاكبر
والكبريت الاحمر حتى لا يكاد أحد يسمع به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم
الضمير والمدة وهو ان تضرب الزمل وتخرج منه الافراد من العناصر
النار والهواء والماء والتراب ثم اضرب النار فى ١ والهواء فى ٢ والماء
فى ٣ والتراب فى ٤ فقد استوت الاحرف الصغار ومنه تخرج الاحاد
وهذا ضرب النار فى ١٠ والهواء فى ٢٠ والماء فى ٣٠ والتراب فى ٤٠ ومنه
تخرج الاحرف المتوسطة ثم اضرب النار فى ٥٠ والهواء فى ٦٠ والماء
فى ٧٠ والتراب فى ٨٠ ومنه تخرج الاحرف الكبار فاعزلها ناحية ثم
المئين ثم الالوف وهو قليل وقوعه وأما وصل بعضها ببعض فان حرف
الالف من الحاء والباء من الطاء والجيم من الياء والدال من الكاف
والهاء من اللام والواو من الميم والزاى من النون وبه تمام الدور الاول
وهو ٧ ثم تبتدئ بالدور الثانى تخرج الحاء من السين والطاء من العين
والياء من الفاء وبه تمام الدور الثانى ثم تبتدئ بالدور الثالث وهو
حرف الياء من القاف والكاف من الراء واللام من الشين والميم من الياء
والنون من الثاء وهو سبع السبع وباقى الحروف تعود على ما قبلها
وخروجه على ترتيب أبقغ والخارج فى ترتيب الاحاد ثم العشرات ثم المئين
ثم الالوف وهو قليل وقوعه على ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم
والضمير والمدة وهو من كشف غوامض الاسرار بحيث انه يخرج لك
الاسم التركى والعربى والعجمى والفارسى وترتيب ذلك بعد استخراج هذه
المراتب وما يخصها من التفصيل ثم تنظر الاشكال التى فى التحت فاذا
وجدت الاحرف الخارجة فاثبتها وان لم يكن الا البعض فاستشهد
بحرف الميزان ان كان موجودا فى الاحرف والا فى السادس عشر ثم تنظر

الاحرف الموجودة ورتبها على جهتها على ايقع وعلى احدفأى مرتبه رادبها الاحرف فالاسم فيها واالضمير والمده والعارف الحاذق يخرج الحروف باطمة بالجواب من هذه الدائرة الرمل الكبيره يخرج الاسرار المكتومة والامور العجيبه المخرجة لكل مايخطر بالنفس فى الكون مع ساعات الطالع فانه مدخل الشكل الاول فى البحث هذا ومراحه فهو المطلوب ومنه يلفظ يعنى عدده وحروفه فاستشهد بالميزان فهو المراد (فائدة) اعلم ان الحروف التى يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها أحرف النور وشطرها الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهى الالف والحاء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام والياء وماعداها حروف الظلمة والحروف النورانية هى الحروف التى أقسم الله تعالى بها ولما كانت منازل القمر أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنه كانت الحروف أيضا كذلك فمنها غيب وهى التى فى أوائل السور ومنها ظاهر وهى باقى الحروف واذا تألفت جاء منها ٢٩ صورة على عدد أيام الشهر ألا ترى كمال القمر فى أربعة عشر وان منازل القمر فى قبول النور ١٤ منزلة حتى يكمل ويضاهى الشمس وجماعها كلها هذه ٣ أحرف وهى الم ولذلك قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لاريب فيه وقال تعالى الر تلك آيات الكتاب * واعلم ان المعالجات الحسية من الطب الجسمانى هى معرفه الدواء المفرد والمركب ومعرفه الامراض وأنواعها ومقابله كل شئ بضده كما تقدم على الوجه الاكمل بحيث لايعطى الدواء للبدن الا بقدر ماتحتمله القوى اذا علمت ذلك فاعلم ان الادويه الروحانية كذلك تكون علاجها بالضد من فعل وقول مثال ذلك الخائف يدعو ويكثر فى دعائه من حرف الحاء والميم فان الحاء باردة رطبه والميم حارة يابسة ويجمعهما من الاسماء الحسنى المنان الحليم المؤمن وليكن تكراره كذلك ٤٨ مره ثم يذكر بعدذلك الاسم الاعظم الذاتى وهو الله

بألف الوصل ورفع الهاء ولام المد ٦٦ مرة ويسأل الله أمانا خوفه
ثم يعود الى قوله ياحي يامنان ياحليم يامؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد
هو المخصوص بحرف الحاء وحرف الميم كما أن تكرار الجلالة ٦٦
بعدد ها المخصوص بالالف واللامين والهاء وكذلك يدعو الجائع باسمه
الصمد ويدعو التائه باسمه الهادي والمرشد والرشيد ويدعو الفقير باسمه
الغنيّ والمغني والمنعم وذي الطول ويدعو الضعيف باسمه القويّ والمتين
ويدعو الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير
ويدعو البليد باسمه العالم والعليم والمحصي وعلى مثل ذلك فليدع
كل ذي حاجة بما يناسب حاله وازالة ضرره (فائدة) في استعمال
الاسماء وهو درجات الاولى ان تستعمل الاسم عدد حروفه (الثانية)
ان تستعمله بعدد حروفه بالجمل الكبير الثالثة ان تضرب عدد
حروفه في نفسه الرابعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه في عدد الجمل
الخامسة أن تستعمله بقدر عدد الجمل في نفسه السادسة أن تستعمله
بعدد حروف مركبه الحرفي السابعة ان تضرب حروف مركبه الحرفي
في نفسها وتستعمله بعدده الثامنة ان تضرب حروف مركبه الحرفي
في عدد الاسم بالجمل التاسعة ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفي بالجمل
العاشرة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفي بالجمل مضروبا في نفسه
مثال ذلك في اسم لطيف عدد حروفه أربعة فتذكره أربع مرات الثانية
أن تضرب حروفه في نفسها وهي أربعة في أربعة تبلغ ١٦ الثالث أن
تذكره بقدر مضروب عدد حروفه في جملته لان حروفه أربعة وجملته
١٢٩ اضرب ٤ في ١٢٩ تبلغ ٥١٦ الرابعة ان تذكره عدد حروف
مركبه الحرفي وهي ٩ أحرف فتستعمل تسع مرات الخامسة أن تضرب
عدد حروف مركبه الحرفي في نفسها وهي ٩ تضربها في نفسها تبلغ
٨١ السادسة أن تذكره بعدد جمل مركبه الحرفي ١٧٣ تستعمله ١٧٣
السابعة أن تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفي في جملتها

وهي ٩ تضربها في ١٧٣ تبلغ ١٥٠٠٧ الثامنة ان تذكر الاسم بعدد حروفه بالحمل وهي ١٢٩ فتستعمله العدد المذكور التاسعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه في الحمل وهي ١٢٩ اضربها في نفسها يبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور في اليوم والليلة العاشرة ان تذكره بعدد جملة حروف مركبة الحرفي مضروبا في نفسه وهو ١٧٣ اضربها في نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمله العدد المذكور انتهى «نفسه» في كيفية العمل به يتلي ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرأ بعد كل مائة مرة ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم فاذا فرغ من العدد المذكور الذي هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم اني أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف ان تقضي حاجتي ويذكر الحاجة بشرط أن تكون في موضع طاهر خال عن الناس يتلي فيه الاسم الشريف وأحسن ما تكون في الثلث الاخير من الليل فان له روحانية عظيمة وتأثيرا كبيرا قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة ألله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز *واعلم ان آيات اللطف في الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من سر اللطف وهي آية الانعام وآية يوسف وآية الحج وآية لقمان وآية الاحزاب وآية شورى وآية الملك قال حجة الاسلام في فتوح القرآن ما كتبها أحد في رقعة وحملها الافتح الله عليه بكل خير وهي فعسى الله ان يأتي بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتح الغيب الى قوله ممن ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها حتى اذا

حاؤها وفتحت أبوابها انا فضالك فتحا مبينا الى قوله ومغانم كثيرة تأخذونها ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح ﴿ تتمة ﴾ هي ان الانسان يأخذ عدد حروف اسمه بالجمل ويطرح تلك الجملة الحاصلة من عدد اسمه في أي اسم من أسماء الله تعالى فان وجده في اسم واحد والا نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الاسماء التي وافقت عددها عدد اسمه وكذلك سورة ألم نشرح العدد المذكور ويتخذ لذلك رياضة ويواظب على ذكر الاسماء ويقول في آخر الذكر ياحيّ أحي قلبي وارزقني ياوهاب هب لي كذا وكذا ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الخاتم ويحمله ويتقي الله ويلازم على ما ذكرنا فانه ينال المطلوب وهذه صفة الخاتم المذكور

حيّ	وهاب	وليّ	جواد
جواد	حيّ	وهاب	وليّ
ولي	جواد	حيّ	وهاب
وهاب	وليّ	جواد	حيّ

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من مقامه فان حاجته تقضى لا محالة ومن قرأ الفاتحة الى اياك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص الى آخرها ثم قال اللهم اجمع بيني وبين حاجتي كما جمعت بين أسمائك وصفاتك ياذا الجلال والاكرام ثلاث مرات ثم أتم فاتحة الكتاب الى آخرها قضيت حاجته واستجيبت دعوته باذن الله تعالى * ومن أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ الفاتحة في كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات المفروضة ثمانية عشر مرة وبعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة ومن قرأ قل هو الله أحد ١٢٢٦ مرة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يتكلم فيها أحدا قضى الله حاجته

بالغة ما بلغت ومن قرأها الف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والاعداء والحاسدين وكذلك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والحاسدين وكذلك انا كفيناك المستهزئين بالشروط المذكورة كفي أيضا شر الظالمين والاعداء وان كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح ولا تقم من مقعدك حتى تقرأ سورة الفيل ألف مرة وتداوم على القراءة عشرة أيام متوالية فاذا تمت الايام تمضي الى ماء جار وتجلس عنده وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء اللهم ياحي قبل كل حي وياحي بعد كل حي وياحي حين لاحي وياحي تميت الاحياء أنت الله الذى لا اله الا أنت خلقت الاشياء كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة التى قدرت بها على كل مقدور وبالسر والقهر الذى أنزلته على من عاداك من الملوك الجبابرة والملوك الفراعنة أن تنزل على فلان ابن فلانة كذا وكذا علة تسقى بها عروقه وتفك بها أوصاله ومفاصله فانك تفصل الآيات وتدبر الامور أنت الذى أنزلت على أيوب البلاء فابتليته اللهم أنزل بلاءك وعذابك وسخطك ونقمتك على فلان ابن فلانة وابتل جسده بعلة لا دواء لها حتى لا يبقى الا انينه وزفيره تدمر كل شئ بأمر ربها فاصبحوا لاترى الا مساكنهم اللهم دمره واهلكه كما دمرت كل شئ واهلكه كما أهلكت عادا وثمود وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن عتوا مثلهم ياشديد البطش ياقوى ياقاهر ياقادر ياقدير يامنتقم ياذا البطش الشديد رب انى مظلوم فانتصر واجبر قلبي المنكسر انك مليك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذى لا يرد وقهرك الذى لا يصد واجعل دائرة السوء والعذاب عليه ولا تمهله وعجل عليه وخذه من الجانب الذى يركن اليه سلام على نوح فى العالمين اللهم لاتدع له جهة الا هدمتها ولا دعامة الا وقصمتها وخيب أمله وقصر أجله واقصف عمره واقطع من الارض خبره وأرمل نساءه ويتم أولاده وكور شمسه واشغله

بنفسه واسكت حسه واسكنه رمسه واكفنى أمره وفرّحنى بمصائبه وقهره ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع ما أسرع وقوع عذابك يا قاهر اللهم اقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا مهلك الاكاسرة وابله بالفقر والفاقة وأنزل به من عذابك ما ليس له به طاقة وسربله بسربال الهوان وقصه بقميص الردى والخسران وأرنى فيه عظيم قدرتك سلام على نوح فى العالمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * ومن فوائد الشيخ المرصفى لهلاك الظالم تقول يا الله يا قادر يا قهار يا منتقم قبل الفجر ١٧٠٠ مرة فانه يموت ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارئ لهذه الاسماء حاسر الرأس جالسا على التراب * ومن فوائده أيضا تشحت رغيفا وبكسره خمسة كسر ويكتب على الاولى ا ومعها هذا الاسم اطش اطش اطش وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم جليفوش ٣ مرات وعلى الثالثة ه ومعها هذا الاسم هطظ‌يوش وعلى الرابعة ز ومعها هذا الاسم زربوش ٣ وعلى الخامسة ط ومعها هذا الاسم ططرش ٣ مرات ثم تبخر بكزبرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع مرات والبخور صاعد الى أن تفرغ من القراءة ثم تطعم ذلك ثلاث كلاب سود وتقول كلوا لحم فلان ابن فلانة واهشموا عظمه واعموا بصره بحق هذه السورة وهذه الاسماء اذا فعلت ذلك خمس مرات فانه يحل به البلاء ويهلك ويكون ذلك آخر سبت فى الشهر والقمر فى الدبران أو الصرفة أو سعد بلع انتهى * ومن فوائده أيضا اذا كان لك عدو وأردت الانتصاف منه من خراب دار أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك تأخذ شقفة نيئة قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية فى اليوم المذكور وتراب من دار خالية فى اليوم المذكور ثم تكتب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين على الشقفة النيئة وتكون الكتابة فى اليوم المذكور فى الساعة الاولى منه ثم تدق الشقفة دقا ناعما وتخلطها مع الترابين ثم

ترش الجميع في البيت أو المكان الذي تريد حرابه أو فساده و يكون
في اليوم المذكور في الساعة المذكورة فانك ترى العجب (فائدة) من تلى
بسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجمل الكبير وهي ٧٨٦ مرة سبعة
أيام على أي حاجة كانت من جلب نفع أو دفع مضرة أو بضاعة كاسدة
فانها تربح ربحا كثيرا وان تليت عند النوم احدى وعشرين مرة فانه يأمن
في تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الفجأة وهي تدفع كل
بلية * واذا تليت في وجه ظالم خمسين مرة فانه يأمن شره و يلقي الله الرعب
في قلبه * واذا تليت على وجع مائة مرة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع
باذن الله تعالى * واذا تليت في أذن مصروع احدى وأربعين مرة أفاق من
ساعته * ومن تلاها عند طلوع الشمس في مقابلتها ثلاثمائة مرة وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم مائتي مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب
ولا يحول عليه الحول الا وقد أغناه الله تعالى من فضله * واذا تلاها
المسجون أو تليت له ثلاثة أيام كل ليلة وكل يوم ألف مرة خلصه الله
تعالى ولو كان في قفل * واذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر مائة
وثلاثة عشر ورفع يده وابتهل الى الله تعالى عند طلوع الخطيب وأضمر
على شئ في خاطره أدركه باذن الله تعالى * ومن تلاها على قدح ماء عدده‍ا
المتقدم وسقاه لمن يريد محبته أرل الله تعالى حبه في قلبه واذا سقى هذا الماء
للبليد الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شئ سمعه * واذا تليت عند نزول
المطر احدى وستين مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى في ذلك اليوم
ولو كان في المشرق والموضع الذي يريده في المغرب * واذا تليت بعد صلاة
الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعين يوما أفاض الله في قلب
تاليها فوامض الاسرار ورأى في منامه كل شئ يحدث في العالم وعدد
تلاوتها ٢٠١ واذا كتب ١٠١ بزعفران وماء ورد وبخرت بميعة
وقسط وجاوي وحملها من قتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه وان حملها
مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له أمانا من كل سوء وبلغ ما يريد من أمور

الدنيا والآخرة * واذا كتبت فى جام زجاج أبيض ومحيت بماء زمزم أو ماء بئر عذب أربعين مرة وشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أو امرأة تعسرت ولادتها وضعت فى الحال سالما باذن الله تعالى * واذا كتبت احدى وعشرين مرة وعلقت على الصغير الذى يفزع فى نومه زال فزعه * واذا كتبت فى ورقة ٣٠ مرة وعلقت فى المنزل لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه واذا علقت فى حانوت كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جميع الظالمين * واذا كتبت فى أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة عمره * واذا كتبت فى ورقة للمرأة التى لم يعش لها ولد فانه يعيش باذن الله تعالى * واذا كتبتها المرأة التى لا تحمل بعد طهرها من الحيض ثلاثة أيام ووضعت الكتابة عليها وجامعها زوجها تحمل باذن الله تعالى بشرط ان لا تفارق الكتاب مدة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تضعه فانها تحمل ولدا يأتى فيه الخير انتهى * قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله وأنزل الفرقان اذا كتبت فى ورقة بزعفران وماء ورد ومسك وجعلت فى قصب فارسى قد سد عليها بشمع عسل وعلقت على طفل أمن من أم الصبيان ونظرة الجان والانسان ومن جميع الحوادث باذن الله تعالى (صفة) رياضة قل أوحى وهى تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس من غير ان تأكل شيأ فيه روح أو ما خرج من روح وأنت تبخر بجاوى ليلا ونهارا وأنت جالس فى مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرأ السورة الشريفة فى مدة الرياضة ألف مرة وكلما قرأت السورة ثلاث مرات أو سبع مرات تقرأ الدعوة وهى اللهم انى أسألك يا الله أن تسخر لى جميع الاشياء وأن تشهر ذكرى فى الجبروت يا حى لا ينام اللهم انى أسألك بالاسم الاعظم وبالنور الكريم أن تسخر لى أبا يوسف وروحانية هذه الاسماء على ما أريد انى توسلت اليك بك عليك يا من هو فعال لما يريد أقسمت عليكم أيتها الارواح

الروحانية العظام الزكية بالاسماء البهية وبالاسم الذى كان مكتوبا على قلب آدم وبالذى فضلكم على كثير من الاملاك قدوس ثلاثا لا اله الا هو رب البرية اجيبوا أيتها الارواح الزكية الطاهرة الملكوتية واسمعوا دعوتى حتى لا يقدر أحد منكم يخالف أمرى من أهل الارضين بحق الاسماء المكتوبة على تاج جبريل يقول شط شيطالى ياروخا أروخ ياروخ بعزة ياروخ بما هو مكتوب فى جبهة اسرافيل أجبنى يا أبا يوسف بما دعوتك به واجتهد أن يكون ختمك من قراءتها ليلة الجمعة الثلث الاوسط من الليل فانه يحضر اليك خادمها وهو رجل قصير طويل اليدين فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت جنانك فان عليه هيبة عظيمة لانه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يد النبى صلى الله عليه وسلم وتنظر خلفه ثلاث رجال فان ثبت قضيت حاجتك وان خفت وتلجلجت فانه ينصرف عنك وتضيع نفسك فشجع قلبك وقل له يا ابا يوسف قد وجب حقى عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والغلبة وأريد منك المساعدة بشئ من المباح الحلال أستعين به على رزق أهلى واستعين به على الحج الى بيت الله الحرام وأجرك على الله تعالى فانك ان شجعت قلبك وذكرت ذلك فانه يلتفت الى الجماعة الذين خلفه فاذا التفت اليهم أمرهم بشئ فانهم يأتون فى أسرع وقت بما قدره الكريم المنان فخذه واشكرهم وادع لهم فانهم ينصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين

﴿علم منازل القمر﴾ وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع والمواليد وغير ذلك مما له تعلق بهذا المحل على سبيل الاختصار اعلم ان نفس الانسان الذى أودع الله فيه جميع العلوم الجلية والخفية هى موضع العلم والمعرفة والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها وذلك ان النفس الانسانية لها ارادة ربانية تظهر عن ارادة الله تعالى وهى ان الروح تتحرك أولا بارادة الله تعالى فى القلب الذى هو نسبته من

العلويات العرش ثم تنفذ تلك الارادة الى الدماغ الذى هو بيت النفس والحركة والحس وهى نسبة الكرسى فى العلويات فتحدث فى تلك الارادة النفسانية ما يصب أولا فى خزانة القلب كتابا ما كان من كتابة أو قراءة أو فعل أو قول أو حركة أو نحو ذلك فيخرج ما فى عالم غيبها الى عالم شهادتها وفى ذلك اشارة الى الله تعالى فى عالمها الاكبر * كذلك اذا أراد الله سبحانه وتعالى اظهار شئ من علم غيبه الى عالم شهادته أحدثه أولا الى العرش الذى هو كالقلب فى النسبة الانسانية فيتحرك العرش بما أراد الله سبحانه وتعالى أولا كما يتحرك القلب ثم تنزل تلك الارادة الى الكرسى الذى نسبته الدماغ ثم الى السموات التى هى نسبة الرأس ثم تنزل بها الملائكة الذين هم فى النسبة كالحواس الى الارض التى هى كسائر الجسد فيكون ما أراد الله تعالى اظهاره من عالم الغيب الى عالم الشهادة كائنا ما كان فدل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله سبحانه وتعالى فى الذات النفسانية بالصور الانسانية التى هى أحسن صور المخلوقات وأشرف الاشخاص المصنوعات * ولما كانت الاعمال والوقائع تابعة للخير والشر وهما داخلان فى الانفعال وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهو الحالة الجامعة وجب كون الادلة كذلك ولما كانت البروج منها الثابت ومنها المنقلب كانت دائرة لا اله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات ثابت والنفى منقلب فى الوجود الذى ليس من صفته العدم الذى هو منه وكل شئ فى الدنيا متحرك فى أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصيف والشتاء وانحصر كل ذلك بهذه الحروف المستديرة مع فلك القمر اذ هو أول العالم السفلى لقربه من وجود عالم الملك والشهادة ولذلك تظهر حركاته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما تزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تتغير المعانى القائمة بالكلام ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها أسرار الاهتداء بقوله العظيم وهو الذى جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ففيها سر جعل وهو نوع من القدرة لان من أسمائه الحسنى الجاعل قال تعالى جاعل الملائكة رسلا ففيها سر تصريفي في العالم الصغير في المرتين والبلغم والدم يزيد وينقص في تدوير الدوائر الطبيعيات وقوى هذه السبعة مأخوذ من قوى التقطيعات الباطنيات في لا اله الا الله وهذا جدول حروف الطبائع

الحروف الحارة	ا ه ط م ف ش ذ
الحروف اليابسة	ج ز ك س ق ث ظ
الحروف الباردة	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة	ب و ى ن ص ت ض

فالنفس لها في الجسد أربعة أبواب لمواضعها ومجاريها تجري فيه وتدور وهي الحافظة بأمر الله للجسد وان أصاب هذه الابواب شئ يؤذيها فسد سائر الجسد فان أمكنتها التي في الوجه تنفتح منه خمسة أبواب لجريان قواها وقبول خاصيتها وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب توصل للنفس ما غاب عنها في العالم السفلي وعلى كل باب قوة تفتحه وتغلقه بمشيئة الله تعالى وأمره والثاني مكانها في الفؤاد ينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء التمييز والنطق والتوسم في الشئ والتوهم والفكر والثالث موضعها في الكبد وينفتح منه الابواب التي يخرج منها الدم الى سائر الجسد بأنواعه واختلاف تراكيب أجزائه وأعضائه والرابع مكانها في الكليتين ومنه تنفتح الابواب التي تكون النطفة الخارجة منها بسر الهي وحكم رباني فهذه أمكنة الشمس في الجسد وهي أمكنة الحروف الحارة واليابسة * وأما القمر فله في الجسد مكانان وهما الجلد والرأس اعني العظم ولعطارد العروق والعصب وللمريخ الدم والصفراء ولزحل الشعر والاظفار وللمشترى اعتدال الجسد وسلامته وللزهرة النفس

والصورة وللاثنى عشر برجا مواضع فالحمل له شعر الرأس والثور له الجبهة والجوزاء لها العينان والسرطان له المنخران والاسد له الفم واللسان والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان والعقرب له الصدر والقوس له فقار الظهر والجدى له البطن والدلو له الخصيتان والذكر والحوت له الساقان والرجلان وكل برج فيه حرارة ورطوبة أوحرارة ويبوسة أوبرودة ورطوبة أوبرودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو من الاعضاء حروف معلومة فتلك الحروف التى للبروج هى نسبة حروف العضو وبه قيامها وبه تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم ذلك فهم أسرار التركيبات والتأثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحانى اذا علم مرضا فى عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو الذى يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر فى كتاب الله تعالى فى أى آية جمعت تلك الحروف فمن توضأ وصلى بها ركعتين وكتبها ومحاها وسقاها أوعلقها عليه فهو يبرأ ان شاء الله تعالى وان تداعى سائر جسده فأى آية جمعت الحروف الثمانية والعشرين حرفا فليفعل بها كما مرّ وان كان عضو من أعضاء البروج فليفعل ذلك اذا نزل به القمر فهو أقوى ومن فهم سرّ قوله ونتزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين علم ان فيها الشفاء لسائر الاسقام الى غير ذلك * وها أنا أمثل لك تقسيم الحروف على البروج والاعضاء الانسانية فتدبره ولما كانت أطوار النشأة سبعة جعل الله لكل طور تركيبين بروحانيتها تدرك الحقائق وأسرار التركيب وبها اقامة الله تعالى لفهم المعانى فى كل طور من الحروف وهكذا

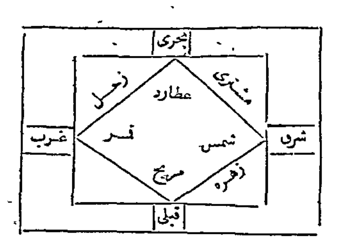
مالهامن الحروف	مالهامن الاعضاء	البروج	الطبائع
ا ه ط م ف ش ذ ب و ى ن ص ت ض	شعرالرأس	حمل	نارى
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	الجبهه	ثور	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	العينان	جوزا	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	المنخران	سرطان	مائى
ا ه ط م ف ش ذ ب و ى ن ص ت ض	الفم واللسان	اسد	نارى
ب و ى ن ص ت ض ج ز ك س ق ث ظ	اللحيه	سنبله	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	المنكبان	ميزان	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ ب و ى ن ص ت ض	الصدر	عقرب	مائى
ا ه ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ	فقار الظهر	قوس	نارى
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	البطن	جدى	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	الخصيتان والذكر	دلو	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	الساقان والرجلان	حوت	مائى

﴿فصل﴾ وقد ذكرنا ان الآدمى فيه شبه كل شئ من العالم السفلى والعلوى وكل عالم علوى مدبر لما يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشيها وخالقها فان ملك السماء السابعة زحل وهو نحس له من الانسان الأذن اليسرى وله من الفلك برجان الجدى والدلو فنسبة الدلو من الانسان الطحال ونسبة الجدى الرجلان وفلك السماء السادسة المشترى وهو سعد وله من الانسان العين اليمنى وله من الفلك برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى وفلك السماء الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الأذن اليمنى وله من الفلك برجان الحمل والعقرب فنسبة الحمل المعدة والعقرب السيلان وفلك السماء الرابعة الشمس وهو سعد ممزوج وهو سلطان الكواكب ومنها صلاح العالم العلوى ولها الجهة اليمنى من الانف ولها برج واحد وهو الاسد ونسبته من الانسان القلب الذى هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده وفلك السماء السادسة الزهرة وهى سعد أصغر ولها من الانسان العين اليسرى ولها فى الفلك برجان الميزان والثور فنسبة الميزان اليدان ونسبة الثور الانثيان وفلك السماء الثانية عطارد وهو ممتزج وله من الانسان الفم وله فى الفلك برجان الجوزاء والسنبلة فنسبة الجوزاء من الانسان الذراعان ونسبة السنبلة الظهر وفلك السماء الاولى القمر وهو سعد وله من الانسان منخر الانف الايسر وله فى الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبته من الانسان الرئة * وأما الرأس فهو سعد وله من الانسان الرأس * وأما الذنب فهو نحس وله من الانسان العجز فاذا أردت العمل بالنظر الى ذلك فاعلم أن عطارد ينبوع الحكمة ومعدن دقائق العلوم المبهمة وسريع الحركات الى تفريج كل ذى غمة وهو كاتب الشمس التى هى ملكة الفلك وسلطان الوجود وبها صلاح كل العالمين فهى موضع الاسرار ونسبتها القلب الذى هو موضع الارادة والاضمار * فاذا أردت كشف ماذكرنا

فانظر

فانظر الى يدى الانسان اللتين تحركان بما فى ضمير القلب فان الانسان لايخلو من حركات يديه اما الى نفسه أو الى غيره فاذا وضع يديه أو واحداهما على عضو من أعضاء نفسه أو على عضو انسان آخر فانظر الى ذلك العضو ان كان لكوكب سعد كالشمس فلها المنخر اليمين من الانف والقلب فان الحاجة تقضى أو المشترى فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فلها العين اليسرى والبدان والانثيان أو عطارد فهو ممتزج له الذراعان والظهر أو القمر فله المنخر الايسر من الانف والرئة أو على الرأس فالرأس سعد فاذا كنت منفا ئلا هل تقضى الحاجة أم لا فانظر الى أول شخص تقابله أين يداه من هذه الاعضاء السعيدة فاذا كانتا أو واحداهما على شئ منها فاحكم بقضاء الحاجة قولا واحدا بارادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وان كانتا على غيره من النحوس فهو العكس ومما يلحق بذلك بمجالس الخلفاء والملوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح الكواكب فاذا أردت الدخول على ملك أو أمير أو غيره كرجل عظيم وأردت أن تسأله حاجة فاقسم المجلس الذى تدخل عليه ثمانية أجزاء على ما سيأتى لك مثاله فان كان جالسا فى جزء زحل فاجلس أنت فى جزء الزهرة واحذر سائر الاجزاء وان كان جالسا فى جزء المشترى فاجلس فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر وان كان جالسا فى جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس معه فى جزئهما أو فى جزء القمر أو فى جزء المشترى واحذر المريخ وزحل * واعلم انك اذا جلست فى جزء عطارد خدعته وأملته الى ما أحببت ان شاء الله تعالى وان كان جالسا فى جزء عطارد فاجلس فى جزء الزهرة واستقبله واحذره فانه يريد يسقط وقوله لايتم عليك بمكروه وان جلست عليه فى جزء المشترى فلا تأمن واحذر سائر الاجزاء وان كان جالسا فى جزء الشمس فاجلس فى جزء المشترى أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر وان دخل عليك رجل الى مجلسك وأردت أن تعلم ماله فيكون جلوسك أبدا فى جزء المشترى فانك تعظم فى عين من يدخل عليك وليكن وجهك الى الشرق

أو بخروجه الزهرة ثم انظر الى الذى يدخل عليك فان جلس معك فى جزء المشترى أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر فانه يقوم وهو حامد لك ناشر الثناء عليك وان جلس فى جزء زحل فان فى نفسه شيأ لا يبديه لك وهو يتفكر فى أى شئ يصنع بك وان جلس فى جزء المريخ فان فى نفسه لك السوء أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك بلسانه فاحذره وان جلس فى جزء عطارد فان فى نفسه أن يبغض عليك ما أنت فيه وهو انسان كذاب وان جلس فى جزء الشمس فهو انسان حقود وانك ان أحسنت اليه لم يرلك خيرا وهو يحسدك وهذا تحت صورة المجلس



﴿فصل﴾ هذه ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السيارة والسبعة أيام مما ألفه ذو القرنين واجمعت عليه الامام وما يكون من صحة وسقم وخير وشر * اعلم وفقك الله تعالى أن السنة ان دخلت بيوم الاحد كان طالعها الشمس وبرجها الاسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع العين وموت الصبيان وتعسر الحبالى ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيأ ويقتل سلطان من العرب ويكسف فيها القمر

واعلم

والحج فيها صعب ويرجع الحاج سالما وخريفها جيد وصيفها جيد أول زرعها خير من آخره وتكون في الحنطة والشعير عاهة لكنه يكيل كيلا عظيما وتكثر الفتن ثم يصلح وتكثر فيه البركة ويثمر النخل وتكون الكروم في البلاد مثمرة وتصلح بلاد المغرب وتفسد بلاد العجم ويصلح الترويج والبيع والشراء ويكثر عش النحل ويصيب العدس والباقلا آفة ويجود الدخن والجوز ويفسد الفجل والذرة ويصلح العنب والرمان في كل البلاد ويظهر في الناس الحكة والجرب ويكثر اللبن في الخريف والله أعلم وان دخلت السنة بالاثنين فان طالعها القمر وبرجه السرطان فتكون سنة مائية كثيرة أثمارها غزيرة ألبانها في المشرق والغرب ولكن فيها حرب عظيم ويثمر النحل في الحجاز وتصلح المواشي ويكثر الجبن والسمن واللحم والشحم وتسمن الحبالى وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الغنم هلاك في آخر السنة وموت في البقر آخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل للناس في صدورهم وجع عظيم ويقع الموت ويبطئ الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدس والسمسم والكراث والتفاح والدخن وتكثر الحمى ويصلح فيها الحج الى بيت الله الحرام ولا بد فيه من اختلاف ويقع مرتين في عرفات وفي مساو يصيب الزرع جمرة في الخريف ولا يضره شيء والله أعلم * وان دخلت السنة بالثلاثاء كان طالعها المريخ وبرجه العقرب وتكون سنة سليمة أولها صحة وفيها شدة وآخرها رخاء ثمرها قليل وقمحها وشعيرها وعدسها كثير وتقع فتنة في المغرب ويقع موت في الصبيان والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد ويقع في بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقعة شديدة ويظهر ملك يبلغ اليمن ويرجع ويظهر في الشام حرب عظيم ويعزل ملك ويظهر آخر وتبلغ الحنطة صاعين بدينار ويرخص القماش ويكثر صيد البحر في آخر السنة ويخمد الحرب في آخر السنة وتصلح البلاد وتقل الدراهم والدنانير ويكثر الماء في الصيف وتكثر الزرع ويكثر اللبن في الضروع وترجع الى الصلاح

و تقع فى الارض النقص ويكثر البيع والشراء والله أعلم * وان دخلت السنة يوم الاربعاء كان طالعها عطارد وله من البروج الحوت والسنبلة وفيها أربعة أشياء الغرماء حربها كثير وطعنها ومرضها وشرها كثير و يصلح فيها اللبن والعدس والشعير ويصلح العود كله فى جميع البلاد وتكثر فيها الامراض وتتبع فيها العيون وحربها كثير وتموت فيها الحبالى ويكثر فيها الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة الفواحش وتصلح فيها الكروم والبهائم والغنم ويصلح الزرع والخريف ويقع فيها البيع والشراء ويصيب الناس رياح القولنج وتأخذهم فى قلوبهم ويموت كثير الناس ويقع فى الشام حمرة فى الخريف وتخرب بلاد اليمن ويكون شتاؤها باردا وصيفها ماطرا وتصلح فيها الحنطة والشعير والعدس والذرة والدخن والسمسم ويهيج فيها النساء على الرجال ويأتى على الناس رياح كثيرة فى آخر السنة وتكون رياح شديدة أياما ليليها والله أعلم * وان دخلت السنة بالخميس كان طالعها المشترى وله من البروج القوس والحوت وهى سنة قليلة المطر وثمرها وخيرها قليل وهى سنة ذات غلاء يذهب فيها الشعير وتصير الحنطة فى قرار الارض ويقع فى الزرع عاهة فى مربع الارض ولما شدة الا انها سنة آخرها خير من أولها فيها يصلح الشام ويفسد اليمن ويكثف المروج البحر ويظهر المطر فى آخر السنة ويصلح الخريف ويكثر الشر والندم وربما خرجت جارحة وتزلزل الارض وتستقر الناس بعد ذلك ويصلح الزرع أينما كان ويقع الموت فى ذوى المال والصبيان يموتون برياح تعرض لهم والله أعلم * وان دخلت السنة بالجمعة كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور والميزان وهى سنة يكون فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم سواقط وتظهر فيها الملوك ويعلو فيها الشعير ويثبت فيها السدروح وتصلح فيها المواشى ويكثر فيها اللبن والجبن وتصلح فيها الغنم والابل والابدان ويقع فى جهة من الارض وشدة عظيمة ومصيبة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل وجع

الطهر والحلق وتكون اللصوص كثيرة ويهيج ريح القبول حتى يعطش الزرع وتنعسر الحبالى ويموت فيها خلق كثير وتصلح السنة فى آخرها ويجىء مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمن النساء ويظهر على مكة المشرفة أمير من الشام وينزل على مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ويخرب عليهم وينتصرون عليه وتصيب سكان مكة شدة عظيمة ويكثر فيها الجدرى ويكثر الجراد وآخرها خير من أولها ويخاف على مكة من صغار العيون وينكسف أحد النيرين وهى سنة شديدة يهلك فيها الملوك ويظهر فيها نجم من ذوات الاذناب والله أعلم * وان دخلت السنة بالسبت كان طالعها زحل ولها من البروج الجدى والدالى فتكون سنة غير صالحة للمواشى ويهلك فيها الحمير من آفة تصيبها ورياحها كثيرة ويكثر فيها الحرب وينهب القماش ويكثر الجدرى وفيها أنواع الاوجاع كالطهر والحلق ويكثر فيها الطير والزرازير وتهب فيها رياح القبول ويفسد فيها ثمر النخل وتصلح الاعناب ويغلو القماش وترخص الغنم فى بلاد وتغلو فى بلاد ويغلو السمن واللحم وتهلك صغار الغنم ويقع فيها الناس فرار ونهب ويكثر فيها اسقاط الحبالى ويكثر الطلاق ويحصل فيها مطر شديد وتهلك البهائم من المطر ويكثر الزرع فى آخرها شتاؤها شديد وصيفها شديد ويظهر الغلاء فى الشام والعراق واليمن ويكثر الموت فى المشايخ القدماء والنساء ويقع بأرض اليمن اختلاف عظيم وتقل الرياح ويقع فى الحاج فزعة عظيمة ويصيب الحاج نهب القماش وينكسف أحد النيرين ويكون فيها سفك عظيم وتكون البركة فى الزرع وتكثر الحمى والوباء وفى ذلك اليوم قتل قابيل أخاه هابيل نهى سنة نحسة على طبع طالعها زحل تعمر القبور وتخرب الدور ويظهر فيها الجراد وتهلك فيها العباد ولا ينجو منها الا من كان على ظهر جبل والله أعلم ﴿توقيعات﴾ اعلم أرشدنا الله واياك أن السنة القبطية اثنا عشر شهرا أولها (توت) وأول يوم منه النيروز بمصر وفى يوم اثنى عشر

منه يطلع الفجر بمنزلة العواء وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الميزان
وذلك اليوم أول فصل الخريف وفيه يعتدل الليل والنهار ويكون كل
واحد منهما مائة وثمانين درجة وفي ذلك اليوم يبتدئ النهار بالنقص
فينقص النهار كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون النقص الى
آخر هذا البرج ساعة واحدة وهي خمسة عشر درجة ويكون نصف
النهار في ذلك اليوم تسعين درجة وبين الظهر والعصر اثنين وخمسين
درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثين درجة وفي يوم خمسة
وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة السماك ﴿ الثاني بابه ﴾ وفي اليوم الثاني
منه يطلع الفجر بالغفر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج العقرب
ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة والليل مائة
وخمسة وتسعين درجة فيكون نصف النهار اثنين وثمانين درجة
ونصف درجة وبين الظهر والعصر سبعة وأربعين درجة وربع ومن
العصر الى الغروب أربعة وثلاثين درجة وربع درجة ثم ينقص النهار في
هذا البرج في كل يوم ثلث درجة فيكون النقص الى آخر البرج عشر
درجات وفي اثنين وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الغفر ﴿ الثالث
هاتور ﴾ يكون الطالع وقت الفجر الزبانا ويكون في التاسع منه غليان
البحر وتهب رياح الجنوب وهي المريسي وفي سابع عشره يطلع الاكليل
وقت الفجر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج القوس ويكون النهار
في ذلك اليوم مائة وخمسة وخمسين درجة والليل مائتين وخمس درج
ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعة وسبعين درجة ونصف ومن
الظهر الى العصر أربعة وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثة
وثلاثين درجة فينقص النهار في هذا البرج في كل يوم سدس درجة
فيكون النقص الى آخر البرج خمس درج وهي ثلث ساعة وفي آخر يوم
منه يطلع الفجر بمنزلة القلب والله أعلم ﴿ الرابع كيهك ﴾ وأول يوم منه
أول الاربعانية وفي يوم ثالث عشر يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تمنى

الحيات

الحيات وبظهر البراغيث وفى سابع عشره تنتقل الشمس الى برج الجدى وهو أوّل فصل الشتاء وانتهاء قصر النهار وانتهاء طول الليل ويكون النهار فى ذلك اليوم مائه وخمسين درجه وهى عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهى أربعة عشر ساعه ثم يبتدئ النهار فى الزيادة من أوّل يوم فى هذا البرج كل يوم سدس درجه فتكون الزيادة فى هذا البرج الى آخره خمس درج وهى ثلث ساعه ويكون نصف النهار خمسا وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنين وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثا وثلاثين درجة وفى السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعائم والله أعلم ﴿الخامس طوبه﴾ فى يوم تاسعه يكون الفجر بمنزلة البلدة وفى يوم حادى عشره يكون الغطاس وفى سابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الدالى ويكون النهار كله مائه وخمسة وخمسين درجه ويكون الليل كله مائتين وخمس درج ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم ثلث درجه فتكون الزيادة فى هذا البرج كله عشر درج ويكون نصف النهار فى ذلك اليوم سبعة وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر أربعه وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثه وثلاثين درجة وفى ثانى والعشرين منه يطلع الفجر بمنزله سعد الذابح والله أعلم ﴿السادس امشير﴾ فى اليوم الخامس منه يطلع الفجر بمنزله سعد بلع وفى سادس عشره يطلع الفجر بمنزله سعد السعود وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الحوت ويكون النهار مائه وخمس وستين درجة ويكون الليل مائه وخمس وسبعين درجة ويكون نصف النهار اثنين وثمانين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر ثمانيه وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ستة وثلاثين درجة ويزيد النهار فى كل يوم نصف درجه فتكون الزيادة فى هذا البرج كله خمسه عشر درجه وهى ساعة واحدة ﴿السابع برمهات﴾ وأوّل يوم منه يطلع الفجر بمنزله سعد الاخبيه وفى رابع عشره يطلع الفجر بالفرع المقدم وفى ثامن عشره تنتقل الشمس

الى برج الحمل وأول يوم منه فصل الربيع ويكون الليل والنهار معتدلين وكل واحد منهما مائة وثمانين درجة فيكون نصف النهار تسعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنين وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثين درجة ثم يزيد النهار في هذا البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمسة عشر درجة وهي ساعة واحدة وفي سابع والعشرين منه يطلع الفجر بالفرغ المؤخر والله أعلم ﴿الثامن برمودة﴾ في اليوم العاشر منه يطلع الفجر ببطن الحوت وهو ختام الزرع الصغير وفي اليوم الثالث والعشرين منه يطلع الفجر بالشرطين وهو ختام الزرع الكبير بالديار المصرية وفي اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار كله مائة وخمسة وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسة وستين درجة فيكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعة وتسعين درجة ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع ومن العصر الى الغروب ثلاثة وأربعين درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج وهي ثلثا ساعة والله أعلم ﴿التاسع بشنس﴾ في اليوم السادس منه يطلع الفجر بالبطين وفي اليوم الثامن يكون عيد سلسو وفي اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس الى برج الجوزاء وفي تاسع عشره تطلع الثريا وتغور المياه ويكون النهار كله مائتين وخمس درج ويكون الليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة ودرجتين ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم سدس درجة وتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس درج وهي ثلث ساعة وفي يوم تاسع عشره يكون انفتاح البحر (العاشر بؤنة) في اليوم الثاني منه يطلع الفجر بالدبران وفي ثاني عشره بنفس النيل المبارك وهو عيد ميكائيل وفي خامس عشر يوم منه تطلع

الجمعة وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج السرطان وهو اول فصل الصيف وهو اطول أيام السنة واقصر ليالها ويكون النهار كله مائتين وعشر درج ويكون الليل كله مائه وخمسين درجة ثم يبدأ الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائه وخمس درج ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة ويبدأ النهار فى النقص فينقص النهار فى كل يوم سدس درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمس درج وفى يوم سادس عشره بيادى بزيادة النيل وفى ثامن عشرينه يطلع القمر بالهقعة والله أعلم

﴿الحادى عشر أبيب﴾ فى ثالث يوم منه يرتفع النيل المبارك وتكثر زيادته وفى يوم حادى عشره يطلع القمر بمنزلة الذراع وهو ذراع الاسد المقبوضة وفى تاسع عشره تنتقل الشمس الى برج الاسد ويكون النهار كله مائتين وخمس درج والليل كله مائه وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائه واثنين ونصف درجة ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار فى ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله عشر درج وفى الرابع والعشرين من تمامه يطلع القمر بالنثرة وفى السادس والعشرين منه تطلع الشعرى اليمانية والله اعلم

﴿الثانى عشر مسرى﴾ فى سابع يوم منه يطلع القمر بمنزلة الطرفة وفى العشرين منه يطلع القمر بمنزلة الجبهة وفى الاثنين وعشرين من تمامه ينتقل الشمس الى برج السنبلة ويكون النهار مائه وخمسا وتسعين درجة والليل مائه وخمسا وستين درجة فيكون نصف النهار سبعة وتسعين درجة ونصفا ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار فى كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمسة عشر درجة وهى ساعة واحدة واما أيام النسئ ففى اليوم الثالث يطلع القمر بالخراتان ويكثر الرطب والحر والله اعلم ﴿فائدة﴾

في يوم استقبال ليلة النقطة العصر كتب اسماء الشهور القبطيه في اوراق وزن منها ما اردت من الحبوب دراهم أو اواق أو غير ذلك وتجعل الحبوب في الاوراق وتجعلها في علبة أو تحت اناء ليلة نزول النقطة الى ثاني يوم من الوقت لمثله تنزل كل حب والذي يربو في الورق فانه يريد فيه السعر والذي ينقص ينقص فيه السعر والله اعلم ﴿فائدة﴾ منخر الانف اليمين للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة فاذا قويت الحرارة على الشخص وسد منخر اليمين بقطنة يوما وليله بحيث لا يخرج النفس الا من اليسار زالت عنه الحرارة وفي البرودة بالعكس ولذلك اجمع الحكماء على ان الانسان لا يتنفس في النهار الا من القمر وبالليل الا من الشمس دائما حتى يصير عادة له من غير كلفة فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه الم ولا سقم أبدا ﴿فائدة﴾ اذا اتاك سائل وجلس عن يمينك ووجدت نفسك من تلك الجهة فان كان عن غائب وصل سالما وان كان عن حاجة قضيت وان كان النفس على غير هذه الجهة فهو بالعكس ﴿فائدة﴾ اذا أردت ان تمشي لحاجة فانظر في نفسك فان كان من الشمس فامض لها فانها تقضي سريعا وان كان من القمر فانها غير مقضية ﴿فائدة﴾ اذا أكلت طعاما وكان نفسك من اليمين انهضم بأحسن هضمه وان كان من القمر بالعكس ﴿فائدة﴾ اذا جامعت والنفس من الشمس فالولد ذكر وان كان من القمر فأنثى ﴿فائدة﴾ حليله وهي اذا أردت ان تغلب احدا فانظر اذا كان نفسك من الشمس فقف على يسار الخصم وان كان من القمر فبالعكس فانك تغلب وتفعل ذلك في القتال أيضا ﴿فائدة﴾ معرفة اسم السارق ان تكتب اسم كل منهم في ورقة وتلف وتجعل في قطعة طين وتجعل في اناء فيه ماء وتقرأ على الماء وأنت تحركه قوله تعالى يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة الى قوله يأت بها الله فان الورقة التي فيها اسم السارق تطلع على وجه الماء ﴿فائدة﴾ اذا أردت ان تعرف المنزلة الطالعة بالفجر

حدمامضى من السنة القبطية اشهرا وايام واجمع الجميع واطرح منها ثمانية أيام ومابقى بعد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما نفد من العدد كان الطالع بالفجر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الخرانان والسماك يخرج له أربعة عشر يوما واذا أردت ان تعرف المنزلة الغاربة فعد من الطالع * وهذا جدول منازل القمر والشمس فى البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس فى أى برج والقمر فى أى منزلة والشهور القبطية وهذا هو الجدول

الشهور القبطيه	ماالهامس البروج	ماالهامس المنازل
توت	ميزان	خراتان صرفه
بابه	عقرب	عوا سماك غفر
هاتور	قوس	زبانا اكليل
كيهك	جدى	قلب شوله
طوبه	دلو	نعائم بلده ذابح
امشير	حوت	بلع سعود
برمهات	حمل	اخبيه مقدم
برموده	ثور	موخر رشا شرطين
بشنس	جوزا	بطين ثريا
بؤنه	سرطان	دبران هقعه
ابيب	اسد	هنعه ذراع نثره
مسرى	سنبله	طرفه جبهه

﴿فصل﴾ بذكر فيه الاوقات السعيدة والاوقات النحسة وساعاتها من الكبريت الاحمر فى معدن الدر والجوهر فاول يوم خلقه الله تعالى يوم الاحد (اول) ساعة فيه للشمس اعمل فيها للقبول والدخول على الملوك

أصحاب البأس الشديد (الثانية) للزهرة مذمومة لا يعمل فيها شئ من الاشياء أبدا (الثالثة) لعطارد سافر فيها واكتب فيها عطف القلوب (الرابعة) للقمر لا تبع فيها ولا تشتر (الخامسة) لزحل اعمل فيها الفرقة والعداوة والبغضاء والشر (السادسة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (السابعة) للمريخ لا تعمل فيها شيأ (الثامنة) للشمس اعمل فيها ماتريد فانها تصلح لجميع الحوائج وهي محمودة (التاسعة) للزهرة اعمل فيها ماشئت لعطف (العاشرة) لعطارد وهو الكوكب اعمل فيها ما أردت فانها محمودة سعيدة (الحادية عشر) للقمر اعمل فيها الطلسمات (الثانية عشر) لزحل يعمل المكروهات كلها ﴿يوم الاثنين﴾ وهو يوم مبارك (اول) ساعة منه للقمر لا يعمل فيها شئ سوى المحبة (الثانية) لزحل سافر فيها واطلب فيها شراء العبيد واصيد (الثالثة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (الرابعة) للمريخ اعمل فيها ماتريد من الابواب المحبة (الخامسة) للشمس جيدة لقضاء الحوائج (السادسة) للزهرة محمودة لقضاء الحوائج أيضا (السابعة) لعطارد اعمل فيها الطلسمات (الثامنة) للقمر اعمل فيها للزواج والصلح بين المتباغضين (التاسعة) لزحل اكتب فيها للفرقة والبغضة والنقلة وما اشبه ذلك (العاشرة) للمشترى اكتب فيها المقبول والعطف والمحبة (الحادية عشر) للمريخ اكتب فيها العداوة والبغضاء والشر (الثانية عشر) للشمس اكتب فيها ماتريد ﴿يوم الثلاثا﴾ وهو يوم نحس (الساعة الاولى) منه للمريخ اكتب فيها البغضة ونزف الدم والاسقام والامراض (الثانية) للشمس لا تعمل شيأ (الثالثة) للزهرة اعمل فيها المحبة والزواج (الرابعة) لعطارد اكتب فيها لجلب الرزق والبيع والشرا (الخامسة) للقمر لا تعمل فيها شيأ فانها مذمومة (السادسة) لزحل لا تعمل فيها شيأ غير المعقودات والارصاد وما اشبه ذلك (السابعة) للمشترى اكتب فيها لعطف والمحبة (الثامنة) للمريخ اكتب فيها للنزيف ورمى الدم

(التاسعة) للشمس اعمل فيها العقد اللسان والتهاييج (العاشرة) للزهرة لا اعمل فيها شيأ فانها غير محمودة (الحادية عشر) لعطارد تصلح لتعطيل الاسفار والعاقة عن الزواج (الثانية عشر) للقمر مذمومة اعمل فيها للبغض والفرقة والشرور والرجم ﴿يوم الاربعاء﴾ الساعة الاولى منه لعطارد اعمل فيها القبول والمحبة (الثانية) للقمر لا تعمل فيها شيأ (الثالثة) لزحل اكتب فيها جميع المكروه من الامراض والتغاوير والتزيف (الرابعة) للمشترى اعمل فيها ماتريد من اعمال الخير (الخامسة) للمريخ احذر فيها مخاصمة الناس وأهل الدولة (السادسة) للشمس سافر فيها واكتب فيها ماتريد من أعمال الخير (السابعة) للزهرة محمودة اكتب فيها ماتريد من اعمال الخير (الثامنة) لعطارد اكتب فيها لبكاء الاطفال والعين والنظرة (التاسعة) للقمر لا تعمل فيها شيأ ابدا (العاشرة) لزحل جيدة للخير والدخول على الملوك (الحادية عشر) للمشترى اكتب فيها المقابلات والمحاكات (الثانية عشر) للمريخ اكتب فيها الفرقة والبغضاء ﴿يوم الخميس﴾ الساعة الاولى منه للمشترى لجلب الارزاق والقبول (الثانية) للمريخ لا تعمل فيها سوى العقودات والنزوفات (الثالثة) للشمس لا تسافر فيها واكتب فيها القبول (الرابعة) للزهرة اكتب فيها للمحبة والزواج (الخامسة) لعطارد تصلح لعقد الرجال عن النساء (السادسة) للقمر تصلح للسفر في البر والبحر ولكل ماتريد (السابعة) لزحل احذر فيها المحاكات ومناداة أصحاب الاقلام (الثامنة) للمشترى لكل ماتريد من اعمال الخير (التاسعة) للمريخ للقاء الامراء واعمال النساء (العاشرة) للشمس اطلب فيها حوائجك من الامراء والسلاطين والاجناد (الحادية عشر) للزهرة اعمل فيها للقبول والمحبة (الثانية عشر) لعطارد لا تعمل فيها شيأ ﴿يوم الجمعة﴾ الساعة الاولى منه للزهرة اكتب فيها تهاييج النساء وجلبهم (الثانية) لعطارد اكتب فيها الطلسمات (الثالثة) للقمر نحسة (الرابعة) لزحل اكتب فيها التغاوير (الخامسة)

للمشترى اكتب فيها القبول (السادسة) للمريخ اعمل فيها تهييج النساء (السابعة) للشمس لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج (الثامنة) للزهرة اكتب فيها التهاييج والمحبة (التاسعة) لعطارد لسائر الاعمال (العاشرة) للقمر يكتب فيها الفرقة والبغض والنقلة (الحادية عشر) لزحل لا تعمل فيها سوى التغاوير (الثانية عشر) للمشترى سافر فيها واطلب فيها حوائجك ﴿يوم السبت﴾ الساعة الاولى منه لزحل اعمل فيها المحبة والقبول ولبس لزحل الا هذه الساعة السعيدة ان كان العمل فى اول الشهر فى الزيادة واذا كان فى آخر الشهر اكتب فيها جميع الاحوال الحسنة (الثانية) للمشترى اكتب فيها للصلح بين المتباغضين (الثالثة) للمريخ اعمل فيها الفرقة والبغض واعمال الشر (الرابعة) للشمس اكتب فيها القبول عند الملوك وطلب الحوائج منهم (الخامسة) للزهرة لا خير فيها (السادسة) لعطارد اكتب فيها لتحصيل الصيد وما اشبه ذلك (السابعة) للقمر اكتب فيها للرعاف والنزيف والسقم (الثامنة) لزحل موافقة لاعمال الشر (التاسعة) للمشترى لاعمال الخير (العاشرة) للمريخ بالعكس (الحادية عشر) للشمس اعمل فيها القضاء الحوائج عند السلاطين والملوك (الثانية عشر) للزهرة اكتب فيها الصلح بين المتباغضين والقبول وعطف الملوك والمحبة وغيرها من اعمال الخير وهذا النظم لهذه الساعات المرتبة

شمس وبدر ومريخ عطارده * للمشترى زهرة تعلو على زحل
وكل يوم له نجم فعد به * من تالى السبت بالترتيب وابتهل

وهذا نظم لاول ساعة من كل يوم من اول الاسبوع

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

﴿باب تهييج﴾ اذا أردت العمل به خذ أثر من شئت واكتب عليه هذه الاسماء وعزم عليه بهذه العزيمة ثمان مرات فان المعمول له لا يأخذه نوم فى ليل ولا فى نهار وهذا ما تكتب على الاثر صعكمل هال صعكى هيال

حمع اصطمبال بالملائكه المورا سألكم بالاسماء القدسية ان تهيجوا
وبعلموا قلب كدا وكدا الى كدا وكدا بحق هـذه الاسماء المقدسة عليكم
ه ه ا ٤ د ٩ ٩ ١ ١ ١ لا ه ١ ٦ ١ ١ ١ ١ فى ه الاب بحق هـذه
الاسماء وهذه العزيمة التى تقرا تقول يا بكموش طمليوش احب بملكوت
بخلمش كشطليح احب بحق مادعونك به أنت واعوانك وخدامك
وهيجوا كدا وكدا الى فلان ابن فلانة الوحا الوحا العجل العجل الساعة
الساعة فانه يأتيك سريعا والصور لمان مغربى ومقل ﴿ تهيج آخر ﴾
يكتب على ثلاث ورقات بيض ويجعل فى كل ورقة حصوة لبان ذكر
وتعزم بها وتكتب على كل ورقة مرة فى ساعة المشترى ويومه فانه
مجرب يذكر صاحبه وميده وهذه العزيمة تقول بحصف حلميش
هل سطيع هليع مليع افيع هلص به توكل يا ايا يعقوب بحق شمهورش
هيج كدا وكدا الى محبة كدا العجل العجل الوحا الوحا (تهيج آخر مثله)
اذا أردت تهيج رجل لزوجته أو امرأة لزوجها تصور صورة باسم من
تريد من شمع اصفر وانقش فيها هذه الاسماء وبخرها بلبان ذكر
وسندروس وقت الزوال وعلقها قريب النار وأنت تتكلم عليها
بالعزيمة والاضمار وقل افعلوا كدا وكدا وهذا ما ينقش على الصورة
لنستصعه هيططش فعص فيصا فمصا عساصعه هوانية هبوس
سطقوس بحق ناهوت السمدسى الاماهيم وجلنم فلانة بنت فلانة
الى محبة فلان ابن فلانة العجل العجل الساعة الساعة وهذه العزيمة
بسم الله العظيم احصرى وارلى بحق هراش تراش الكمر الوتر العظيم
وبالكلمات التامات والعزائم المحرقات والشهاب الثاقب والعذاب
الواصب وبحق شليكوشا اسواشارخ اسواشارخ يا شلكيموشا ارلى
واحصرى بأمر حانه بحق اسكى وبحق هذه الاسماء الوحا الوحا العجل العجل
اصمارها بحق ابلايايش غاش شليموشا احصرى وافعلى ما تؤمرى به
الساعة الساعة الوحا الوحا العجل العجل ﴿آخر عظيم الشأن﴾ لا تكتبه

الا في الحير يال كاسه من الله العفوون شئب عليه على بكد الناس ديو
احود بكتبه يوم الجمعة ساعة الزهره والقمر متصل بها اصلا الاحيد اوهدا
ما تكتب تشرح وكافور وماء ورد وبخره بعبر ومسك

٦٩٩ أ ٧ ااااا ٦ ١٨ ٧ ااااا ٩٩٩ ه الاطه ط ٦ ٨ ١١١١ ٩ اااا ٦ ااا ٦ ااا ٩ ٨

اااا ٩ ه ا طا ط لجح م وطه ه كسروحدحد ح

ع به ددنا نا نا ...٤٤٤٤

٦٦ اااح ااااا ٩ ٩ مع ٧ ٩ ٩ ح لامع ٦ ٩ ٩ ٦ اااااا ٩ ااه ااا ٨ ااا ٦ ااا ٩ ااااه

يا مهيج الرياح من مراتبها واوطارها ومهيج الرياح والسحاب من
مراتبها واما كنها ومسخر البحر لموسى بن عمران ومنجي ابراهيم الخليل
من نار النمرود يا ذا الجلال والاكرام باذا العرش الكريم والسلطان
العظيم اسألك بحق هذه الاسماء المباركة الطاهرة ان تسخر لي قلب فلانة
بنت فلانة الى محبة فلان ابن فلانة الوحا الوحا الساعة الساعة العجل العجل
(ممدل صحيح) تعرم وبقول بعول بعول مرقول مرقول ا ه ا ه ا ه ا ه
صرطالس بعراهاهيا احسوا أنها الملوك الروحانيين واحضروا لي
ممدلي هذا واحرقوا الحجاب بسكم وبسه حتى يطركم بعينه وبخاطكم
بلسانه بحق اهيا شراهيا أدوناي اصبؤت آل شداي وانه لقسم لو تعلمون
عظيم العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة (اصرافه) تعول مع بسلام
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون وهذا ما تكتب لناظره لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ويكون التالي للعزيمة والناظر على
كمال من الطهارة وكذلك المكان وانه لا يحضر فيه جنب والبخور جاوي
﴿باب محبة﴾ يكتب في ورقة وبعسل فكل من شرب من مائه جرعة
واحدة فانه يحل محبة عظيمة وهذا ما يكتب اعوامه بهيه هذه
هدية قراطيش اناطيش اعطط اللهم بحق هذه الاسماء التي حلفت بها

الملك الذي نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج
يطفئ النار والملك ينادي بلسان الاقتدار اللهم كما ألفت بين قلوب
عبادك الصالحين الف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان بن فلانة
انك على كل شئ قدير ونزعنا ما في صدورهم من غل ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم (مقدنوم) تأخذ ورقة وتقص منها ورقة على صورة
المطلوب كاملة الاطراف وتكتب اسمها واسم امها على رأس الصورة
وتكتب على جبهتها فاذا تقرني الناقور وعلى يدها اليمنى غلت أيديهم
وعلى اليسرى شطوار يش وعلى صدرها يوسوس في صدور الناس
ثم تأخذ مسمارا وتضرب به في وسط حائط شرقية وتغرز كند روخردل
وأنت تقرأ سورة الجن قل أوحي الى انه استمع نفر الى آخرها ثمان مرات
وفي آخر كل مرة تقول يا معاشر الارواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا
نوم فلانة بنت فلانة الى فلان بن فلانة فاذا فرغت من قراءتها احرق
الورقة المصورة ودع المسمار مكانه مدقوقا فانه ما دام مكانه لا تنام
(العين) الكلام على ما يعرض لها من رمد وغيره مما يأتي مفصلا كل على
حدته كما ستراه وهي تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة
أنواع نوع يخص الاعلى كالشرناق ونوع يخص الاسفل كالغرب ونوع
يتعلق بهما كالجرب أو بالماق وهو عام كالسلاق وخاص بما يلي الانف
كالغرب أو الاذن كالشاجرة أو بالمقلة وهو أيضا ثلاثة اما خاص
بالطبقات كلها أو بعضها أو بالرطوبات كذلك أو بهما فهذه اصول
امراض هذا العضو وقد حصرها الدمياطي خمسة آلاف مرض في كتاب
خاص غير انها راجعة الى ما حرر في المهذب والتجريد الى مائة واثنين
كل واحد منها أصل لانواع كثيرة والذي اشتهر ان المخصوص بالاجفان
أربعة وأربعون والباقي بالباقي (فنقول) لا شك ان تغير العين عن
أصل الصحة اما خلقي لا علاج له أو عارض والكلام فيه فان كان عن
سبب خارج كبرد الهواء والبخارات المتغيرة وكثرة النظر في بياض ومقابلة

صقيل كالمرآة والنظر لبرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى فى هذا بالرنجيات والا فلا بد من التنقية واصلاح العضو الاصلى • واعلم ان وضع الا كحال ونحوها فى البخارات خطأ محض ينقل الى الامراض الرديئة وقبل تنقية المادة يرقع فى القرحة ونحوها وان ربط العين يسرع حصول الماء و ردع المادة بالمبردات فى رمص التريد يهيج العين لبياض والتفريج والبرلات ويجب صد الاحساس بالغمس والدمعة فتح العين فى المكان المظلم لتندفع المادة والتأذى بالشعاع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلنأخذ فى تفصيل اصول الامراض مشيرين الى كل واحد على حدته ﴿الرمد﴾ من أمراض الطبقة الملتحمة وهو تغيرها عن أصل الصحة والرمد من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها فروعا وتكون عن أحد الاخلاط فان صحبه وجع ونخس شارز دموى ان كثرت معه الرطوبات والاصفراوى و بارد ان عدمت وان كثرت الرطوبات والالتصاق فبلغمى والا فسوداوى وكل ان اقترن بأذى الرأس فمنه والا فمدخاص بالعين وقيل الصداع يخص السوداوى مطلقا واياك والتعويل على لون العين ولاسيما الاجفان لاحمرارها فى السوداوى وما التصق فى النوم بلغمى مطلقا واسبابه اما من خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وبغير ماعلى الرأس ونظر الى أرمد واستنشاق حاز كالفلفل وشم مايحرك المادة أومن داخل ويحصره فساد احد الاخلاط وعلاماته معلومة مماذكر ﴿العلاج﴾ يجب البدار الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد فى الحار والاكثار بعده من ماء الشعير وبزر الخشخاش والتمرهندى والعناب والاجاص بالخيار شنبر والتبريد وضعا بماء الكزبرة وعنب الثعلب والورد والاشياف الابيض محلولا ببياض البيض لا الماء لضرره فى البارد ثم بالاحمر اللين ثم الزعفرانى اخيرا وفى البلغمى ينقى اولا بشراب العاريقون بماء الزبيب ثم بالاحمر الحاد وضعا وماء الحلبة وفى السوداوى التنقية اولا بشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون ثم اشياف

الماميثا ومن المجرب فى جميع الرمد أن تأخذ حلبتين ثلاثين درهما سكرى فى الحار وعسلى فى البارد ثم رهندى بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس من كل عشرة تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيارشنبر ويستعمل ويكون بحسب العادة وان اشتدت نكاية الدماغ فاسحق عشرين درهما ثم رهندى وبيته فى صمغه ماء ورد وصفه من العدوحل فيه ثلاثين من العقيد الممسك وامزجه بالسابق ان شئت أو أتبعه به فهذا من أنجب العلاج خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع الزفر وما يخرج من الارواح ومن المجرّب فى الحار خصوصا مع الصداع أن يطلى القرع بدقيق الشعير معجونا بالخل ويشوى حتى يكون كالجمر فيقشر ويمرس ويسقى بالسكر مطلقا وشراب الورد والبنفسج اذا اشتد العرض ويضمد بحب الآس والسكران ويكتحل بعصارة حى العالم أو الكزبرة مع لبن الاتان أو النساء ويأخذ من الاورمالى مثقالين ومن مجرّبات السويدى ان يعجن الانزروت ببياض البيض ويشوى على عود طريا ثم يسحق بمثله سكرا أو نصفه من كل من الزعفران والشثم فانه كحل مجرّب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النمام والشثم والانزروت فى ماء الورد بالغا ورمى ورق النمام وسحق الباقى مع نصفه سكرا وربعه من الزعفران وان كب الارمد على بخار الورد المطبوخ وضمد به برئ (وفى الخواص) ان ادامة النظر الى المرو هو يعلى يذهب الرمد مجرّب وكذا ابتلاع سبع حبات من الرمان قبل طلوع الشمس دون امساس باليد فى يوم السبت أو الاربعاء وقيل مطلقا والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين سنة أو واحدة وكذا تعليق ذبابة على العضد فى خرقة ومتى كثر الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل الحار منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقلاء ببياض البيض ضمادا أو عصارة زهر القرع وحى العالم بلبن النساء طلاء وكذا والبارد بصفار البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الاخوين

والزعفران والماميثا والاقاقيا والصبر متساوية والانزروت تضعف احدها
اذا اشتد واستعمل كحلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع
وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب الامزجة
ويستعمل الدعة ويجتنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك لمواد
وغيرها كرمح وبخار وتتبع اصولها فيما ذكر ومن الرمد نوع يلازمه
الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور رمد
في العين وذلك لفرط اليبس خاصة • وعلاجه الترطيب مطلقا ومنه
ما يحس معه بثقل العين وكأنها عشرة بنحو الحصى ويحصل ذلك
حال القيام من النوم ويزول بالحركة وسببه بخارات غليظة تدفعها
الحرارة وعلاجه تنظيف شعر الرأس وشرب ما يحلل مما سبق وغسل العين
باللبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز وقثاء الحمار يحلل بقايا الرمد مطلقا
وكذا الروم تضميد الجبهة بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الآس
والجوز معجونين بالشراب يمنع الاسترخاء والنزلات وكذا غسل الرأس
بطبيخ الآس والاكليل والخطمي وحجامة الأخدعين والنقرة تمنعان
الرمد والنوازل مطلقا وكذا الاشياف السابق آنفا ومما يحفظ صحة العين
ويقويها ويمنع قبولها النوازل الاكتحال برماد رؤس الحمام والانزروت
والشب والزعفران والمسك ومن اكتحل بالعقيق بمرود الذهب مرتين
في الشهر أمن من أوجاع العين وامراضها وسيأتي في ذكر الورد نحو
(السبل) من امراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج
وغير المستحكم لايمنع البصر وان أضعفه والغليظ يدركه منتسجا على
الحدقة قدامتلأت عروقه دما كدرا وغايته ان يبيض العين ويحجب
البصر وهو امارطب ان صحبته الدمعة والثقل والا فيابس وسببه اما من
خارج كضربة أوسقطة أو من داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار
وفساد الخلط ﴿العلاج﴾ يبدأ بالفصد من الدموي ويلازم التليين
مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط ان ينظف والا عاد ويكتفي في الرقيق وما بقي

من المكشوط بالا كحال الحادة مثل الباسليقون وروود النقاشين والروشنايا فان اعقبت حدة الا كحال تعيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى بماس ونلطيف الا كحال فيقتصر على الذرور الابيض ومن المجرب الناجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافتين من كل جزء أبيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء يخل بالحرير وتمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض بومه بالغا ويترك عشرة أيام بلا تصفية ثم يصفى و يستعمل ان شئت سقيت به الحوائج وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم تخله وترفعه وهو من الاسرار المخزونة وينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازى بانه موروث (الطفرة) هى زيادة فى طرف الملتحم كالرق وهى أربعة أنواع ما يبتدئ من طرف الماق ولا يجاوز السواد أصلا وهو احفها ونوع من أى جانب كان يمتد شفافا رقيقا يغطى السواد و يغلظ وهو اضرها وآخر مضاعف أحد طبقتيه من الملتحم والآخر من الصلبة وهذا لا علاج له لما فى قطعه من حدوث الكزاز والخطر والطفرة سبل فى الحقيقة الا انه لا يكون من كل الجوانب فى وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجه وكذا باقى احكامه وخصت بالآس محلولا فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر والمر والميعة والقطران اذا جمعت متساوية وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب والزنجار الحديدى والراسخت وزبل الفار والملح المحرق فانه مجرب وحيا (الطرفة) نقطة تظهر فى العين تكون الى الحمرة اولا ثم تكون فيسود القديم منها أو يكمد لون الدم وتعقب ورما واسبابها من داخل امتلاء أو سوء حركة أو صيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلامتها وجودها وحمرة الحدق منها ﴿العلاج﴾ لا شئ فى ازالها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن

اللوز قطورا فربق الصائم فالكمون فالملح والبندق ممضوغة معصورة من خرقة خصوصا ان عظمت ويعجن القديم منها باخثاء البقر والكندر متساويين وتضمد بالفجل والاكليل مطبوخين (الدمعة) عدها أهل الصناعة من امراض الملتحم واقول انه ليس صحيحا بل هي من امراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق الطبيعة وأسبابها امتلاء وفرط احد الكيفيات غير اليبس وتكون عن مرض آخر كتقادم السبل وقوة الجرب وخطأ في نحو كشط الظفرة فينقص لحم الجفن أو الماق (العلامات) ما كان عن الصفراء كان رقيقا حادا أو عن الدم فغليظ سخن أو عن البلغم فغليظ بارد قليل السيلان كثير الرمص يجف وقت الحرارة وبعد الحمام والصحيح ان لا تكون عن سوداء خالصة ﴿العلاج﴾ يفصد عرق الجبهة ثم ما فوق الاذن في الدم ويسهل في البواقي ثم الاكحال المجففة ويكثر فيما أصله نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص والماميثا والآس وأما ما نشأ عن مرض فعلاجه علاجه ويذر الرأس في البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشامي فانه مجرب والمحرور بورق الآس والتفاح وكب الماء البارد في الحمام مجرّب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة ويقطر الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرّب وكحل الرمانين وما في الظفرة كذلك*ومن المجرّبات يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والاهليلج الاصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفى ويؤخذ راسخت اثمد سواء زعفران ملح مكلس سبج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب (الشعرة) من امراض الجفن وتخص الاعلى على الصحيح وهو اما زائد أو منقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة الموروثة وسببه رطوبات متعفنة في الدماغ والحجاب وقد تكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطأ في علاجها

وعلاماته وجوده والاحساس بخس فى العين والحمرة وضعف البصر
﴿العلاج﴾ قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وبه ضرر بالبصر وفساد
لشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح وهو المصطكى والذى
جربناه فصح ان تقلع الشعرة فيكوى موضعها بابرة من ذهب واما الادوية
فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض نفع اذا اكثرت الوضعيات مع
الشمقية ومما جربناه منها رماد الاصداف والزاج والعليق اذا أحكم حرقها
وأخذت بالسوية ثم الصبارة اقليميا الذهب اسفيداج الرصاص من
كل كمصه بها دقيق باقلا كربعها كلس قشر البيض لؤلؤ غير مثقوب كعشرها
بحكم سحق السكل ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة بلح الصبارة
ويجفف ويستعمل عند النتف من اراق لوادم قراد الكلاب الاسض
منعه وعصارة البنج أيضا ولكان حلطت مع الادوية المذكورة ىعايه
(الشعيرة) ورم مستطيل فى الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس
مادتها غير الصفراء واسبابها كالطرفة وعلاماتها علامات الخلط
الكائنة عنه ﴿العلاج﴾ الفصد فى الذراع ثم عرق الماق ثم بدلك بالذباب
أو بالصبر والحصص معجونين باللعبة أو بالميعة وكذا الصمغ والخل
وعصارة القنطريون والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة (البردة)
برودة تجتمع باطن الجفن تصلبها الحرارة فيميل بها الى المادة اللداعة
حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقى أحكامها
كالشعيرة الا انها قد لا تحل بالمحللات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج
الجرح (الجرب) خشونة الاجفان ولذعها وهو ثلاثة ما يشبه بزر التين
ملتصقا مستديرا محددا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منتثرا
ونوع يسمى الحصفى أبيض الرأس يقشر عنه كما له ونوع منبسط لا يدرك
منه الا الخشونة ومادتها اخلاط حريفة تنصب من الدماغ * وسبب
الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والاحمر
يكون عن خطأ فى علاج الرمد وطوله بل قيل ان الثالث لا يكون كذلك

وعلاماته استلذاذ حك الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة العين والخشونة وسوء الخلط ﴿العلاج﴾ يبدأ بالفصد فى اليد أولا ثم تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه ومعجون الورد والبنفسج ويحك ماعدا الشانى فلا يقرب بذلك والادوية الناجعة فيه الاشيافات اللينة والمرارير ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق وهذا كله مع تلطيف الغذاء الى الغاية واستعمال الحمام ما امكن ثم تكبس بهذا الذرور فانه من الادوية الناجعة من مجرباتنا الصحيحة (وصفته) رماد شعر انسان صبر عفص من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل زاج أحمر من كل ربع تسحق وتكبس مرارا او يعابرئ بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة القنطريون (العشاء) وضعف البصر هو من الامراض العارضة لجملة العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر يطول أو بسوء علاجه وهذا يكون كاصله فى سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بانواعه وعلاماته ماعرفت من ان الكائن عن البرد تعظم معه العين وتتسع بالنسبة الى مقدارها من الصحة وعن الحر بالعكس وان يخف الكائن عن البرد عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن فساد بعض اجزاء العين وعلامات الكائن عن البيضية رؤية السواد قدامها وصفاره حال النظر الى فوق وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقتا والصفاء آخر وعن فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه مايكون جبليا وعند الكبر وكلاهما لاعلاج له ﴿العلاج﴾ اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نقى المادة رد الحار بنحو عصارة الكزبرة والحولان قطورا والعكس بنحو برود الحصرم والصبر والكندر ثم تستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر كالبنفسج والباسليقون وكذا النطرون ورأس الكركى وماء الرمان ودم الحمام الابيض قطورا حال ذبحه واجوده المأخوذ من ريش الجناح والاكتحال برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا

ومن

ومن تراكيب السويدى فلفل حرء دارصينى نصف عروق الصباغين ربع ما عجواه ثم يحل ويكتحل به ويشرب منه اه وهذا الدواء جيد ان كان ضعف البصر عن رد ورطوبة والاثمد وأكل الخردل بالساق بمعجونه ﴿الجسا﴾ بمهملة آخراو بمعجمة أولا صلابة الجفن وضعف حركته مطلقا لا لانطباق خاصة تحلط فى العصوفان كان الا لازمته الحكة وكأنه تشنج فى الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس ان اشتد عسر الحركة وقد يكون فى الجفن أصابه ان لزم حالة واحدة والا ففى الدماغ ﴿العلاج﴾ يبدأ بالتنقية ثم وضع الالعبة والشموم ان كان يابسا والا فالزيت والعسل وكذا المر وأجود الشموم هنا شحم الاوز ومخ ساق البقر والالعبة والخلبة والكتان ولدهن السمسم هنا خاصية عجيبة (العرب) خراج يحص الماق الاكبر فى الغالب تجتمع فيه المادة ثم يفجر وهكذا ويعظم ويطول حتى يجرى الصفاق وحالته فى العين كحالة الناسور فى المقعدة وسببه اندفاع رطوبات بورقية من الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ ونوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ وعلامته صلابة الكائن عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكوده السوداوى وغلظ مايخرج منه فى غبرالصفراء وحمرة الدموى ﴿العلاج﴾ مامر فى الشعيرة والجسا واذا حال عود الحرائق الاسود بها والسابوح ضمادا مع دهن الجوز العتيق وريق الصائم والمر والآس والشب والمطرون والكركم والريحان وتحمل أشيافا بالخل وماء لسان الحمل ويحشى أو يطلى وان عظم وأبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس والماء والزعفران والرسن أو بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم يعالجه بالاشياف المذكورة فانه من مجربنا ﴿بياض العين﴾ نتوء يميع البصر اذا حاذاه وهو من أمراض القرنية يحص ظاهرها ان رق والا عمقها ويحدث عن الماء عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحة اذا اندملت ومن اكثر ربط عينيه وتغميضها فقد أعدها للبياض ﴿العلاج﴾ ما كان عن

القرحة كفى فيه زوال ماخشى لان موضع الاندمال لايذهب أثره ويكفى
فى الرفيق الا كحال الجالية وغيره يحتاج اليها والى التنقية كما أحس
بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطى الاكحال القوية ومع ضعفه يلطف
مع الراحة والاستحمام والانكباب على بخار الماء ومن أجود الاكحال
الباسليقون والروشنايا والكبير وبرود النقاشين والجوهرى ومن
المجرب فى جلاء البياض أن يسحق البزرقطونا مع السكر متساويين
ويكحل بهما وكذلك حب السفرجل والقطن مع السكر يكحل بها
خمسة أميال فى المساء ومثلها فى الصباح ومن مسحوق العقيق جلاء جيد
وكذلك السندروس بندى القصب وهذا الكحل من تراكيبنا مجرب
لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا (وصنعته) زبد بحر زاج
مرجان بورق محرق كل على حدته يؤخذ منه جزء بعرض سندروس
لؤلؤ اصل القصب العتيق قشر بيض بومه سبج محرق من كل نصف يسقى
بعصارة الفجل ثلاثا ثم ندى القصب ثم عصارة العوسج كذلك وينخل
ويستعمل ومن المجرب أيضا الرطوبة التى فى شهد الزنابير ومن اعتصر من
البصل الابيض ماشاء ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة
فاذا نزع رغوته سقاه من ماء البصل مثله ثلاثا ثم من ماء الفجل كذلك
ثم من ماء الصعتر ورفعه فى الزجاج كان كحلا مجربا فى قطع البياض اذا قطر
فى العين للمحرور بماء الورد أولبن النساء أوالاتن وفى المبرود بنفسه
أو بعصارة القصب وهو يزيل الظلمة والقرحة والسبل والجرب
والدمعة فاكتمه فانه من الاسرار * ومن أخذ من بول الصبى ودم الديك
والهدهد وطبخها حتى تغلظ واكتحل بها ازال البياض مجرب وهو من
الذخائر (نزول الماء فى العين) وهى رطوبة تنحدر من بين البيضية وصفاق
القرنية فتسد ثقب العنبية وتمنع البصر وأسبابه من خارج نحو ضربة
وحمل ثقيل ومن داخل امتلاء وبعد التنقية ونوم بعد اكل وأخذ مغر
عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الماء الشديد الحرارة

على الرأس وعلامته رؤية نحو الذباب أو البصر بالواحدة أولا من غير أن يذهب تارة ويجيء أخرى والتكدر وصفاء الصدر اذا قلب الرأس الى خلف واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان حولف هذه الشروط فليس بماء ومن لازمه الصداع فى مقدم رأسه فليعتقد للماء ثم هو سبعة أقسام رقيق أبيض براق شديد الصفاء يعرف باللؤلؤى وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس بالخيالات والاصوات وقسم يعرف بالرصاصى تجمد معه حركة العين ويكدلونها وقسم يسمى الجصى تكون العين معه كلون الجص الى الغبرة وقسم بين حمرة وصفرة يقال له اسمانجونى وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان ولا يصفو فيه لون العين وقسم أزرق وتحمط معه العين ويحمر معه الملتحم هذا ما ذكروه ورأيت باليونانية لدولس مامعناه ان من الماء أحمر شفاف نوار معه حركة العين وماء رقيق ينتشر بين الطبقات وعلى هذا تكون أنواعه تسعة (العلاج) ماعدا الاولين لا مطمع فى برئه وأما هما فالكلام فى علاجهما على حالات ثلاث (الاولى) أن يراد دفعهما قبل النزول كأن يحس بانقباض البصر تارة وانبساطه اخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليبادر الى الايارج الكبار والعاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الهرم ولبن النساء ودماغ الخطاف بالعسل والكحل السابق فى الناس بماء البصل والعسل (الثانية) أن يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا مايمنعه ويجمعه ولاشئ كالزيت العتيق المعالج بالطبخ أو التقطير بالعسل والمسك واللؤلؤ محلولا وكحل دولس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقدح بما يلى الماق ثم يمشى الميل الى حمل الطبقة ويسترل ويترك على ظهره حتى يدمل ويترك كل ذى بخار ورطوبة وحركة نفسية كغضب وصيحة وصاحب الماء يقل مطلقا من الحمام والجماع والشبع واياك

والقدح في يوم شديد الحر أو البرد وقبل استكمال النزول وعند كون الشدة في أول تجاويف البيضية فان العين تفسد ومتى تغيرت الخيالات والالوان فالمانع بخار لا ماء ﴿ الكثة ﴾ بخار يابس تحت الطبقات يلازمه انتفاخ في العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه بمثل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد يابس ﴿ العلاج ﴾ قطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والاتن والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر ﴿ الحرقة ﴾ والغلظ والخشونة والصلابة من أمراض الاجفان تحدث غالبا عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كصنان ودخان ﴿ العلاج ﴾ اذا طالت فلابد من الاستفراغ والاكتفى كحلها بالمر والسنبل والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء وماء الفجل مجموعة أو ما تيسر منها ﴿ السلاق ﴾ والحكة رطوبة بورقية تبدأ في الماق غالبا ثم تنتشر فتؤول الى فساد العين وسببها فساد المزاج من نحو مرض وعلامتها حمرة وغلظ وانتثار هدب ﴿ العلاج ﴾ ينقع السماق والاهليلج في ماء الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل الفسفس المعروف في مصر بالبق في لبن النساء واكتحل به أزال السلاق وما مر في الحرقة والدمعة آت هنا ﴿ النتوء ﴾ هو انصباب مادة زائدة لموجب من داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بجملتها أو بعضها بحسب تحير المنصب وأسبابه تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماتها الألم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى ﴿ العلاج ﴾ يجب الفصد مطلقا عندي وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كلي وقتي لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى النتوء بل الاستفراغ ان غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر

والاطلية كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصمار السمك وماء الكزبرة ﴿الانتثار﴾ بالثاء المثلثة وهو سقوط شعر الهدب وسببه ورم أو سيلان واحتراق ويبس وحدة رطوبة بورقية تفسد المنبت والمادة وقد تفعش حتى تكون ناسورا وتحرق وعلامته العائط والحمرة وسقوط الشعر ﴿العلاج﴾ تستفرغ المادة وبلين اليبس ان كان بدهن البنفسج والألعبة ثم يكتحل اذا أنقى بالنقاء بما ينبت الاشفار مثل السنبل الهندى ورماد خرء الديك ونوى التمر والاهليلج واللازورد والحجر الأرمنى ورماد زبل الفار والقصب وكحل الأدخنة السابق ذكره ﴿القمل﴾ فى الأجفان وغيرها ويعبر عنها بالقمقام وفى اللحية بالطبوع ويقال لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف فى الشعر ووجود حيوانات كثيرة الأرجل شديدة الالتصاق بأصول الشعر ﴿العلاج﴾ يستفرغ المادة بالقوقايا والايارجات ثم يغسل المحل بالماء الحار كثيرا وفى العين يطلى بما جف وأجود لقتله كالشب بماء السلق والزيت والكبريت وفى غيرها المطول بطبيخ البابونج واللبوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر فى زمنه من اكل الدارصينى والمصطكى متساوية مع نصف أحدهما صبر وملازمة الحمام ﴿الحكة﴾ مادتها وأسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها معلومة وعلاجها بعد التنقية ماء حار والخل هما خصوصية لاسيما اذا مزج بالماء وكذا الفاعل فى الرطوبة ﴿القروح﴾ اسم جامع لغالب الامراض العينية لاتختص بمحل منها غير ان الذى يظهر منها مايخص الملتحمة وعلامته كذلك لكن النقطة هنا مخصوصة بعروق القرنية وعلامته نقطة بيضاء فى السواد وربما أحدث البياض وأنواع القروح سبعة (أحدها) مايشبه الدخان فى اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيرة ودونه الاكليل محيط بالسواد ومايحاذيه من البياض والرابع

قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى الصوف وهذه ظاهرة وثلاث فى باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق الى الحمرة يسمى التفاحى (وثانيها) أقل غورا يسمى الحافر وقيل المسمارى (وثالثها) الغائر وهو أخبثها لتولد الأوساخ والخشكريشات ومن القروح نام لايختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وشعب يبعد معها سلامة العين وبالجملة فأسباب قروح العين سوء العلاج فى نحو الرمد والجدرى ووضع الروادع قبل التنقية والاكحال الحادة فى الامراض اليابسة وعلامة السليمة قلة الألم والدمعة وسهولة حركة الجفن طبقا وفتحا وبالعكس ﴿العلاج﴾ الكلام فى الفصد على مامر فى النمو ثم التنقية وتلطيف الغذاء وترك الرفر والحركة البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والاحجم السائين وفصد الصدغين وبترشريان الاذنين ثم الوضعيات وأجودها الغسل بألبان النساء والأتن ولعاب الحلبة والاكحال بحروق المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف أحدها وهو تركيب لنا مجرب ويلطخ على الجبهة مدة مايمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعدس والآس وبياض البيض والقطران ويكحل بالأدخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء فان أعقبت القروح أثرا جلاها بما نقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندروس على المسن بماء الورد مجرب ﴿الحول﴾ زوال موضع البصر الطبيعى عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسببه سوء المزاج والتربية كفصد الرأس والارضاع من جانب دائما أو غالبا وشد ربط الرأس وتنكيسه وأخذ ماغلظ من الاطعمة وقد يكون لصوت مهول ينظر اليه فارغا وفى الكبر نزول ريح غليظة أوصعودها بين الطبقات وعلامته تغير النظر والشكل عن المجرى الطبيعى ﴿العلاج﴾ ما كان قبل الولادة لادواء له وغيره يجعل على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا

ومن الناجب فى ذلك ضرب الاوتار بغتة فى الجانب المخالف للنظر ووضع الالواح السبجية وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصوتة فانه مجرّب ومتى كان من أسفل فمن استرخاء العصب ويكون العلاج حينئذ بما يشده كتضميد الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين الأرمنى وما كان الى فوق فعلاجه علاج التشنج اليابس وأسهله ما كان الى أحد الجانبين ومما يجب فى رده الكحل ممزوجا بالبندق الهندى والسعوط بعصارة ورق الزيتون وفى اليابس تقطير الالبان ﴿الجحوظ﴾ بروز العين الى خارج مع عظم أو غيره وسببه ما أزعج الرأس من صيحة وخلط يندفع الى المقلة وقد يكون عن نحو طلق وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجوده ﴿العلاج﴾ ما قيل فى النتوء بعينه ﴿الزرقة﴾ سوء مزاج الجليدية وفى المشايخ يبسها وفى الاطفال لفساد اللبن وكثرة التخم والحادث منها سهل ﴿العلاج﴾ قال جالينوس من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة ولازمه أسبوعا اسودت العين قلت ومن المجرب أن يسحق الاثمد والحناء ويطلى بالعسل على الصدغ فانه يزيل الزرقة متى فعل فى مدة الارضاع وكذا عصارة البنج كحلا قيل والحنظل والآس ﴿الانتشار﴾ بالشين المعجمة اتساع المقلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان كان مع ذلك اتساع ثقبة التجويف قيل الاتساع مع الانتشار ولجواز انفراد أحدهما عدهما الاكثر اثنين وسببه استرخاء العضلة لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير ألم يحس ﴿العلاج﴾ كما قيل فى نزول الماء من الفصد فى المأقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بالايارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوخا ﴿الضيق﴾ هو أن تصغر العين فيرى الشئ أكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع وأسبابه نقص البيضية وفرط يبس واجتماع الخلط فى الثقب وعلاماته ما عرفت ﴿العلاج﴾ من المجرب

في تذكرة السويدى أن يسحق مامرقرحار بحار حار وشير من كل ربع شيف ويكحل به بعد السقيه ﴿الالتصاق﴾ التحام الجفنين بحيث تمنع البصر أو يقل وسببه رطوبة وسوء علاج في تحوحك الجرب وعلامته وجوده ﴿العلاج﴾ اكثار الادهان والألعبة وماء الورد والألبان فان لم يصح شق بالحديد وجعل بينهما خرقة مغموسة بالادهان هذا كله بعد التنقيه مع اصلاح الاغذية ﴿الشترة﴾ تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما وأسبابه سوء علاج كمحو السلاق والسل والشعر الزائد وعلامته تغير الاجفان في الوضع فان كان الى فوق ولا سبب ظاهرا كقطع تشنج أو الى تحت فاسترخاء ﴿العلاج﴾ ما كان عن استرخاء نظر فيه عصارة العليق والعوسج أو عن اليبس والتشنج فامر فيه مثل الترطيب بالادهان وغيرهما الاعلاج له ﴿الدسله﴾ وهي الدمل قرحة محمرة الرأس في الملتحم وربما قرحت القرنية والامر فيها خطر اذ قلما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الغالب واذا غلظت جمعت المادة فلا تعمر الا رطوبة العين وأسبابها الامتلاء والصداع في مقدم الرأس وتدرجها الحمرة وعلامتها الحس والدمعة والاحساس بحدب عروق العين ﴿العلاج﴾ يبادر الى الفصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالعار تقود وماء الشاهترج والايارج الكبار ويكثر من تقطير ماء السمسم واللبن ثم لعاب الحلبة فاتره ثم مروحة بالاسفيداج فان لم يذهب الا بالاسعار عولجت علاج القروح ﴿التوته﴾ من أمراض الجفن السافل لحم رخو أحمر الى سواد ذات عروق ترشح الدم المتعفن وأسبابها كثرة الدم وترك تنظيف العين وعلامتها احمرار لون العين والحكة بلدغ وثقل ﴿العلاج﴾ يفصد القيفال ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق كذا لو وعدى ان كانت في الاعلى فحجامة الرأس ثم ان كانت مرمنة قطعت وعولجت بمرهم الزنجار والتوتيا والسكر والاكحلة وكذا الشياف الاحمر أو الزرارنج ﴿السعفة﴾ قروح في أصل شعر

الهدب تجعله محروقا كأصول سعف النحل وأسبابها أحد الساردين أو هما وعلاماتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح سيما ان كانت عن البلغم والسوداء ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والصابون فدهن الورد فالشياف الاحمر ﴿النملة﴾ مثلها محلا وعكسها مادة وعلاماتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر ﴿العلاج﴾ مثل التوتة فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكزبرة مجرب والاستمداد بدهن الورد وكذا الحولان والماميثا والزعفران ثم الشياف الاحمر وروداخصرم ﴿السرطان﴾ ورم غلب فى القرنية والعروق وأسبابه زيادة السوداء فى الدماغ والعين وكثرة برد وسوء علاج مرض سابق وعلاماته حس شديد وألم وورود مادة حادة ﴿العلاج﴾ يحتال فى سكون الالم بالمخدرات ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غير فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كوى وقوها ﴿الشرناق﴾ يحص الجفن الاعلى وهو جسم شحمى تعسر معه الحركة وأسبابه الحرارة والرطوبة فى القرنيات وعلاماته الثقل والغلظ وظهوره بين الاصابع ﴿العلاج﴾ يستفرغ بقرص المفسح ثم الايارج ويطلى بالماميثا والصبر والحصص والزعفران ثم يكتحل بالذرور الاصفر فالاغبر والباسليقون فان لم يجد فالحديد ﴿الخيالات﴾ قد اكثر قوم فى تقسيمها ولا طائل تحته لان الضبط محال فرأينا أن نشير الى أصول تضبطها وهو ان الشخص اذا احتمل نصره الطبيعى شاهد مالا وجود له كما يسمع مسدود الاذن مالا وجود له فلا يخلو اما أن يرى مايرى متصاعدا الى الاعلى أو العكس أو ثابتا أمامه والاول تكون المادة فيه من المعدة والثانى من الدماغ والثالث مهما مع امتلاء ماحول العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان الغالب عليه كون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادة سوداوية أو كالنار والبرق

فالصفراء أو كان الى السامن ومثل السحب السابقه وكان بول مدسو
العطاس في البلغم والاشياء ام وبذلك عرفت الاسباب والعلامات
﴿العلاج﴾ تستفرغ المادة حيث غلبت وريد في علاج الساب بر
شريانات الاصداغ وفصد عروق الرأس المتصله بالعين كالصدغ والمق
وهذه ضوابط لا تطرح في غير كسبابها بحدة العله ثم ملا الامر فيه لزوم
الراحه ثم التبريد والاشياف السض في البارد والسعوط بالاحمر في
الحار وما مر في الرمد على احمالاته آت هنا ومن المحرب لباقي الصاعد
من المعدة هذا التركيب (وصنعته) شرم ورند سنامكي من كل جزء
بزركرفس وهندبا وحشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكي ربع
تعلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فتشرب بالسكر في السوداء
والعسل في البلغم وشراب البنفسج في الصفراء وفي النازل من الرأس
هذا المركب (وصنعته) سنا وبزر بزركرفس من كل عشرة ريحان
اسطوخودس وبنفسج من كل خمسة أصفر مروع ثلاثة تعلى كما ساس
ومن المحرب الذي اسكرته لحبس الحارات والنوازل ومنع لماء
والخيالات وسويد لدماع وحده المصر هذا التركيب (وصنعته)
كزبرة يابسة ثلاثون عناب عشرون بنفسج زبيب ورق نعاع ثم هندى
سنامكي عشرون سبستان شرم ريد أصل سوس من كل خمسة عشر
افتيمون اسطوخودس كزبرة يابسة من كل عشرة ان غلبت السوداء
والاجعل مكان الاولين في الصفراء وورد وخطمي وفي البلغم حشيش
ومرزنجوش ومثل وزن الكزبرة مصطكي بزركرفس حشخاش
وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة برص ولطع كم
وعمد الصفحه ثم برص فيها الحرور من لب الخيار عشرة والبلغم من
العارسون السين والسوداء من الحجر الارمني واللازورد واحد والسرته
حسول ـ رهما ومن حل في هذا الماء ثلثيه عسلا المرورد وسكر العرد وعقد
شرابا لمع الغايه وقد سميته شراب الخيالات ﴿الاسترخاء﴾ من

أمراض الجفن وأسبابه رطوبة تفعل فى الاعصاب وعلامته انطباق الجفن ﴿العلاج﴾ التنقية بالايارج ثم الاطريفال ثم يطلى عليه بالصبر والحولان والمر والزعفران معجونة بماء الآس ثم الاكتحال بالشب والماميثا والعفص والسماق ﴿الجهر﴾ بالتحريك قلة الابصار وعدمه نهارا فقط وهو اما جبلى لاعلاج له أو طارئ فان كان فى الصيف اكثر دل على ان أسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتضره الاضواء والاشعة قبل انتقاش البصر وعلامته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب ويعترى زرق العيون غالبا وان تساوى حكمه فى فصول السنة لم يكد يبرأ وكذا ان زال فى الشتاء ﴿العلاج﴾ يجب ملازمة الحمام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنطول بالبابونج والاكليل والخشخاش الرطب واستنشاق السمن وقد مزج بدهن النيلوفر ويطلى على الاصداغ لعاب البزر والسفرجل ويكتحل بالورد والشياف اللين ويقطر دم الحمام الابيض ﴿العشا﴾ بالمهملة ويسمى الشكرة والخفش تشبيها لصاحبه بالخفاش فى ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللائق بالتعليل أن يسمى الجهر بالخفش فان الخفاش لا يبصر نهارا ويبصر ليلا والاعشى هو الذى لا يبصر بعد غروب الشمس فتأمله والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وافراطها عكس الجهر كذا قرروه والظاهر أن يكون عن رقة الرطوبة وكثرتها فينصرف البصر زمن التسخين حتى اذا توارت الشمس غلظ برد الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانتقاش ﴿العلاج﴾ تستفرغ المواد بالقوقايا والايارج ويلطف الغذاء ويلازم الروشنايا طرفى النهار وتراومن المجرب أن يذبح عنزا سودا على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء أو السبت يوم الزيادة ويؤخذ كبدها فتطرح على نار ويكتحل بما يخرج منها وفى الخواص اذا غرز فى كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشويت واخرجا منها وسحقا كان

كحلا جيدا لصاحب هذه العلة خاصة وهو غاية ﴿الورم والالتواء﴾ هذان من علل الطبقة الصلبة وتكونان اما عن رطوبة وتعرف بالثقل والاسترخاء والجذب الى تحت أو عن يبوسة وعلامتهما العكس والالتواء بالاحساس بميل العين الى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فانهما كما لو بارزا الجليدية البيضية فيشترك باقي الطبقات في الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر ويسميه بعضهم جمود الحدقة ﴿العلاج﴾ يرطب اليابس ويستفرغ الرطب ويكحل في اليابس بالشياف الابيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك وان كان هناك وجع بدأ بتسكينه بأن يضمد بالورد والآس مطبوخة بالشراب أو بصفار البيض ممزوجة بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحمرة متى كانت في مؤخر العين فالعلة خاصة بالمشيمية لانها كثيرة الاوردة والدم فيبادر الى الفصد وأكثر من التبريد ﴿اليرقان﴾ الخاص هذا مرض قديم البدن وسيأتي او يخص العين فمع اليبس يكون في الملتحمة ومع الدموع يكون من علل الشبكية وسببه انصباب المادة اليها فتصبغ بها أجزاء العين فان كان معه غور وجذب الى داخل فسدة والا فخلط رقيق ﴿العلاج﴾ تستفرغ الصفراء وتضمد العين ببزر القطونا أو الهندبا ويصب فيها الشياف الابيض ويقطر فيها الشراب مع برود الحصرم ثم كحل الزعفران ومن العلاج المفيد كثرة الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي ﴿الوردينج﴾ قد وعدنا به في الرمد وهو عبارة عن امتلاء الشبكية بالدم غالبا فيرتفع حتى يغطي بياض الحدقة وتنقلب الاجفان وعلامته علامة الخلط المنصب حينئذ فاذا اصلب وسالت الرطوبة تعسر جدا وربما زال في الاطفال من يومه ﴿شقيقة العين﴾ من أمراض الشبكية وهو ناخس شديد من غير ظهور شيء وغائلتها عظيمة تفضي الى الماء وغيره وعلاجها ما مر في الشقيقة ويختص بها اصحاب الماميثا ولصق الجفن ﴿الودقة﴾ قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة وقد تشتبه

بعض قروح القرنية يعني الموسرج والفرق اللون الاسض هنا في الحل ولا فرق في العلاج (وال) كل بالسوم على الطهر والبريد ﴿العلاج﴾ الفصدان عظمت والاستمراء والاكي الاحمر اللين فان فاحت فالاسض ثم الاثار (تتمة) قد يعرض للعين ضعف عن مقاومة الاشعة ونقص الضوء وأسباب ذلك طول مقام في نحو المطامير ومعالط الرطوبة وعلاجها التلطيف أو خروج الى الموردعه وتتسع وسد الضوء وعلاج هذا امامر في الاسثار وأن ترفع العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر في نحو الخطوط الدقيقة النقش نحو أقلام الشعر وعمل التصاوير ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقون والروشنايا والغمر في الصيف والنظر في السبح وامرار الذهب بهما كل وقت والاكتحال بالتوتيا والاثمد وقد سقيا ماء المرزنجوش سبعا ويقطر لبن الاتن والنساء كل قليل وكذلك العنزروت وأن يفتح العين في الماء البارد ويتعاهد بالتلطيف من القاذورات وأن لا ينام تحت السماء وهي مكشوفة وأن لا ينظر الى البروق والصواعق ولا تحدّ النظر الى الاشياء البراقة

﴿علق﴾ من أمراض الحلق العارضة له كالناشب ونحوه من الشوك والحديد فما أحس منها أخرج بالعلاج بالآلة واما العلاج بالدواء فمن أدويته الخل وأجزاء شجرة الصنوبر غرغرة وغسل والقطران طلاء على الرأس وزبل الحمص طلاء من خارج وعصارة قثاء الحمار طلاء وغرغرة وكذا زبل الطير والشبت مطبوخا في الخل وفي التذكرة اذا اتكأ بالجبهة على خشبة طولها ذراع وضرب عليها ست ضربات فانها حلفه سقطت العلقة عن تجربة وكذا قال في الغرغرة بقطر السماق وأما الخردل والراح والبورق والنشادر في المجرب أن الثين اذا غلى وطرحت فيه وانكب عليها صاحب العلق فانه يسقط وكذا ان جعل في الخل وتغرغر بها * ومن مجربنا أن يؤخذ ثوم ودوار

من كل جزء تسحق وتعجن بدهن القطاس ويطلى بها فانها تدفع كل مانشب في الحلق من حديد وغيره ومنها أيضا حجر المغناطيس مع عشر نشادر ويشرب منه درهم بماء السذاب فانها تخرج واذا سقطت الى المعدة فلتتبع شرب كل مر كالشيح والترمس بالخل لئلا تعيش فيها ومن الحيل أن تربط قطع الاسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق * ووقع في الخواص أن الحرير الاحمر اذا فتلت منه الحائض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في العنق بيد بنت بكر أخرج ما في الحلق

﴿عطش﴾ يكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالسمك أو الثلج لجمعه البخارات وعن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن بالهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن فرط مالح ملزج وعلامته أنه لا يسكن بالشرب لتكيف الماء بالخلط ﴿العلاج﴾ ما كان تابعا للعضو فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وماء القرع والشعير والرجلة والتمر هندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحيل الخلط باردا الى الاعضاء وربما كنى عن الماء

﴿عروق﴾ تقدم الكلام عليها في التشريح وعلى الدوالي أيضا في حرف الدال وفي أوجاع الركبة وسيأتي الكلام عليها في الفاء في الفصد لكن من المجرب في فوهات العروق في النزهة هذا المركب (وصنعته) حجر يهود دم أخوين شمع مثل سواء رماد الاسفنج نصف سندروس ربع كندر ثمن تسحق أو تلتى في التيمرشت وكذا الطين المختوم مع ربعه شب

ونتائل الافثيمون مجرب وكذا الكافور ومن المجرب شرب محلول اللؤلؤ كل ذلك مع هجر ما يولد الدم وفصد الاعالي وتقوية العروق ثم قطعه بما أمدله لكن لقرص الكهربا وترياق الذهب مزيد اختصاص هنا وكذا البنفسج

﴿عقم﴾ خاص بالرجال وعقر مختص بالنساء وقيل بالاطلاق كل وهما عبارة عن عدم الاحبال وسيأتي في حرف الراء في الرحم

﴿عرق﴾ بالتحريك والقول فيه من جهة ادراره كثرة وقلة واعتدالا ويقع فيه الفساد والنفع فان افراطه يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون لحركة عنيفة أو لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط فالكثرة خصوصا ان اشتد في النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرارة فيرق ويفتح العروق والمسام وعلامة الاول وجود السبب والبواقي تلون العرق بلون الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لافراط الخلط ﴿العلاج﴾ تنقية الخلط الغالب واصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقوابض كالآس والورد والعفص والعدس وأنواع الطين والصندل بالخل وقلته توجب التعفين والنتن والامتلاء وعسر الحميات وذلك اما لغلظ الخلط والغذاء وعلامته الامتلاء والثقل وتكرج الجلد بنحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية وأخذ المفتحات والحمام وتنقية الاوساخ ثم التدهن بما يرخي ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار وقصب الذريرة وألبان النساء واعتداله ملطف مجفف ينقي البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تعديله على الوجه المقتضي لذلك واعلم ان ما يدر الفضلات كالطمث والبول يدر العرق وقد ذكر

﴿عشق﴾ هذه العلة أدخلها الاطباء في امراض الدماغ مع انها علة عامة قيل بافراط العشق نصف الامراض لانه على النفس وباقي الامراض على البدن وقال المعلم الثاني بل هو ثلثاها لانه يلحق البدن

فيرمية بالهزال وتغير اللون والخفقان وانماذكر وهنالانه يفضي الى
الجنون آخر والحكماء فيه كلام كثير حررناه مستوفيا فى مختصر المصارع
وحاصل القول فيه انه شغل القلب والحواس بتأمل العين أو الاذن ثم
يزيد بحسب صحة الفكر ولطف المزاج ومادته استحسان بعض الصور
والاصوات وصورته الاستغراق فيما استحسن ومادته التفكر وغايته
الاعراض عما سوى المعشوق قيل وعنه اذا أفرط ويحصل غالبا للتفرغين
عن الشواغل والشبان وأهل الثروة وله مراتب ومبادى وعلاماته
معلومة من النبض باختلافه عند ذكر المحبوب وما قاربه فى الصفات
ومن القارورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة التلون وفى أوله
بالريبة فى الملبس والاشتغال بغزل الشعر قال المعلم وهو يشجع الجبان
ويسخي البخيل ويرفع الوضيع وقال ابقراط العشق لا يحصل لغليظ الطبع
ولا فاسد المزاج ولا وضيع الهمة وقال فولس من لم يطرب لسماع
الاوتار ولا يهتز لتأمل الازهار ولا يلهيه الماء والاطيار فبينه وبين
العشق سد وهذا مأخوذ من قولهم * من لم يطربه العود وأوتاره
والربيع وأزهاره * فهو فاسد المزاج * يحتاج الى العلاج * وموضع
استقصائه كتب مفردة ﴿ العلاج ﴾ ان أمكن وصال
المعشوق فلا شئ أجود منه والا حيل بينه وبين سماع الاغزال والاغانى
والآلات المطربة والطيور المصوتة وأمر بالجماع والنظر فى الحساب
والدخول فى المخاصمات وما يشغل الفكر كالتصوير والمساحة ومن
الخواص المجربة غسل ما دار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه
قالوا ومن الخواص عظم اللقلق اذا علق على العاشق سلى معشوقه وكذا
نبل الصاغين اذا وزن منه وزن أربع شعيرات محلولا بالماء وشرب
فعل ذلك وكذا قراد الجمل اذا ربطت منه واحدة فى كم العاشق من غير
علمه زال عشقه وكذا الرخام الذى يكتب عليه تاريخ الموتى فى القبور
اذا أخذ منه يسير وسقى الانسان على اسم معشوقه زال عشقه وسلاه قالوا

والجلوس

والجلوس فى المقابر وشرب تراب قبر المقتول أيضا وكذا حجر السلوان وهو حجر أبيض لماع يشبه لون اللبن اذا جعل فى اللبن وشرب أزال العشق مجرب ومنه نوع يشبه البلوط قاتل فاحترز منه ومن كتب هذه الاسماء على سكين ولحسها بلسانه فانه يسلو محبوبه وهى هذه الاسماء ياألله ياألله ياألله ياقدوس ياقدوس ياباباباباباه اساهههه١ ١٢١٢٣ ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه ايا الم حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (أخرى) يكتب فى اناء ويمحى ويشرب وهو هذا ياقدوس ياقدوس ياألله ثلاثا ياه ٧ ونزعنا ما فى صدورهم من غل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان ابن فلانة محبوبه فلان ابن فلانة اللهم انزع حبه من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا ينظر اليها ولا يتخيل هواها بحمعسق بحميه بكهيعص من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وسيأتى فى الخاتمة مايشفى الغليل من القلقطريات والطلسمات وغيرها

﴿عض﴾ تقدم فى السموم

﴿حرف الفاء﴾

﴿فضلات﴾ عامة فى جميع العلل والمراد بها هنا فضلات الآدمى من بول وغائط ويطلق البول ويراد به القارورة وتسمى التفسرة لانها تكشف عن حال المرض وأسبابه والكلام فيها يستدعى أمورا (الاول) فى شروطها وأول من عينها وقرر الكلام فيها أبقراط ثم توسع الناس فيها فافردوها بالتأليف ورغب فيها أكثر حكماء النصارى استسهالا لها عن النبض والواجب فى العلم بها تصفية الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغذاء وكون الاناء المأخوذ فيه البول من بلور أو زجاج صاف نقى من سائر الكدورات وان يؤخذ البول بعد (نوم) لاجتماع الحرارة فيه فى الاغوار فتحلل الفضلات الممرضة

فيه (معتدل) لما في القصير من قلة التحليل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وأن يكون في الليل لا نوم النهار لانه غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وأن يكون على اعتدال من الامتلاء والخلاء لما في الاول من الغلظ والفساد والثاني من الرقة والفضلات الصابغة وكونه أول بول بعد النوم المذكور والا اختلت الشروط ولا دلالة فيما دفع واحتقن طويلا لكثرة ما يحلل فيه من الفضلات الصابغة ولا المأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب أيضا لكثرة الكمية والتحليل بذلك ولا بعد صابغ من داخل كالبكر ولا خارج كالحناء ولا مدر كبزر الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع يدسم والغضب يعدم اللون والخوف يضعفه وأن يكون البول كله فلا دلالة في بعضه لعدم استكماله ما انحل من رسوب وزبد وأن ينظر فيه قبل مضي ساعة على الاصح وجوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين يبال لعدم تميز أجزائه ومتى رأته الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا ان كانت القارورة غير مستديرة لميل الكدورات الى الزوايا ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقة الغليظ حينئذ ولا العكس للعكس بل يكون معتدلا فهذه شروط الظرف والمظروف ﴿فروع﴾ لا شك في دلالته على أعضاء الغذاء كلها لانه فضلة مائية تميزها العروق عند الكبد فما بعدها بلا شهوة وعليه الشيخ وأتباعه وقال جالينوس وغالب القدماء تدل على سائر الاعضاء لان الحرارة تصعد الماء والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى مسالكه وقد مر على جميع الاعضاء وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوهر الماء والا لاحس بذلك وانما الواصل أثر الكيفية قالوا لو لم يكن الامر كما ذكرنا لم يتأثر البول بالخضاب قلت ليس التأثير بالخضاب من وصول الماء الى نحو الاصابع والا لتأثر من خضاب نحو الظهر لانه أقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل بها

فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود الى الكبد فالولم يصعد الماء الى الاعماق لما أشبه العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس قلت لا دلالة فى ذلك لان ترشح العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تعفن فى مسالك الغذاء والا لنابت الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والثانى باطل فكذا المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل الى جهة مخصوصة على أنا لا نسلم أن ذلك مطرد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد فى المجرى وكذا قلة العرق حال الادرار والذى يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام والتضمين ﴿الثانى﴾ فى ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة للفضلاء فقد قيل ان الاستاذ ابقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطبه أخرج اليه قارورة وكانت بول ثور فقال لهم يشتكى هذا المريض فقال بقلة التبن والحب فرفع مكانه والامتحان قد يكون ببول أو بغيره من السيالات المائعة اما بحتة أو ممزوجة بعضها ببعض أو ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيها الماهر فاذا عرفت احترز عنها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد فبول جمل أو الى البياض والصفرة فغنم أو كالسمن الذائب مع كدورة فحمار أو صفا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجد فيه لطخات فعسل ونحو سحابة لا تنتقل بالتحريك فهو سكنجبين أو مال زبده الى الصفرة فبصل كذا قالوه وليس على اطلاقه لما فى بعض البول من ذلك أو كان رسوبه الى جانب واحد فماء تبن *وحاصل الامر أن بول غير الانسان لا يستدير رسوبه ولا يفنى زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لا يغش به لأنه لا ينفك حين يمكث عن زبد يعم الاناء وتتساوى أجزاؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه ضبابات منقطعة خصوصا بالتحريك فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الضأن وما ضرب الى الحمرة والنفس وكثرت رغوته وثقله فبول ثور وان كان فى الربيع كان الى الخضرة جدا

وماذيب فيه ثم مال فى القارورة الى الزرقة والسواد أو زعفران أحمر وسطه ومال رسوبه الى الصفرة ولم يثبت زبده ﴿الثالث﴾ فى أجناس البول المستدل بها وهى تسعة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين ويحصرها الكم والكيف أحدها الاول وهو اما أبيض بمعنى الشفافية ويدل على البرد مالم يكن خروجه بسبب آخر كالضغط فى ديابيطس الماصى ذكرها فى الحميات أو أبيض بالحقيقة فان كان مخاطيا دل على استيلاء البلغم أودسما فعلى انحلال الشحم أو رقيقا فصحبه مادة فعلى انفجار قروح فى طريقه وبدونها على الخام الدرج أو أشبه المنى فعلى بحران البلغم ان وقع فى أيامه والا أنذر بحوسكتة أو فالج ومطلق الرقيق الابيض ان وقع فى زمن الصحة دل على نحو سوء الهضم لبرد نحو المعدة أو فى المرض فى البارد والمزمن على عدم النضج وفى الحار على انصراف الصابغ الى الاعلى فان كان هناك سرسام فالموت والا انتظر السرسام متى يخرج الابيض فان كان هناك الدماغ سليما توقع النضج ﴿فرع﴾ قد ثبت أن الابيض لا يخرج الا فى الامراض الباردة وغيره فى الحارة لان الانصباغ يكون بالحرارة لمزيد التحلل أو لاخذ الصابغ والحصب به لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسائل انعكس الامر فيها (الاولى) قد يخرج البول أبيض فى الحمى الحارة لاحتفاء الحرارة فتعصر العروق كما سيأتى (الثانية) انه قد يخرج أحمر فى الباردة كما فى القولنج وهذا اما لشدة الوجع الموجب للعليل بالارعاج أو لسدد فى مجرى المرارة والكبد (الثالثة) قد يخرج مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا اما لعجز الكبد عن التمييز كما فى الاستسقاء أو لانفجار خلط عفن وعلم ذلك لغير الحاذق من علامات أخر حسية ولو من نفس الخارج لان حسن التأمل يوضحه (أو أحمر) وأنواعه نارى وهو أشدها وأعظمها دلالة على الالتهاب والعطش وغلبة الصفراء على الدم ويليه الاترجى لانه يدل على قلة الصفراء وهو الى الصحة أقرب ومثله الزعفرانى المعروف بالاحمر الناصع كذا قاله الاكثر

والصحيح انه أربع من الاربعى ودون السارى ويدل مثله لكن هو مسدر لطول المرض واختلاط المائية بالدم وميل الخلط الى الكمد ويليه القانى وهو الشديد الحمرة ويدل على استيلاء الدم وقد يكون معه كغسالة اللحم فان كان مع الدول دل على ضعف الكلى أو يحدث الكبد أو انفجار عروق المثانة والاعلى محدبه وما يليه وقد تشتد حمرة البول بلا دم لامتلاء هناك ومن غلظ الاحمر وكثر وقوى صبغه فى اليرقان دل ذلك على انحلال العلة وعكسه ردىء خصوصا فى الاستسقاء ورقيق الاحمر بعد غليظه خير من العكس خصوصا اذا كثر فانه يشفى الحمى نص عليه فى الفصول ومن كان رسوب بوله أول المرض كثيرا فانه يؤول الى هذا (أو أسود) فان كان لصابغ من خارج فلا كلام عليه والاول ان ضرب الى الصفرة والحمرة وتمرق ثفله وقويت رائحته دل على فرط الاحتراق وبعكس هذه الشروط على شدة البرد ومتى وقع بعد تعب أنذر بالتشنج وهو فى الحميات ردىء مطلقا لكن الاول قتال خصوصا القليل الخلط وفى آخرها ان أعقب خروجه الراحة آل الى الصحة والا العكس ولا رجاء فى الاسود لغير الشباب وقد يدل على صلاح الطحال وحمة الامراض السوداوية اذا وقع فى البارد وساعدته العلامات الصحيحة (أو أصفر) وأعلى أنواعه الكراثى ويدل على الاحتراق وحمى الغب والالتهاب فالزنجارى وهو أشد احتراقا وأدل على فرط الحرارة لكنه قد انحل بالاحتراق الى جهة البرد فالسلقى ويدل على ضعف الكلى وانحلال الحرارة فالاصهب وما فيه دخان أو كاللعاب يدل على الصداع وطول المرض (أو أخضر) ويدل على احتراق الباردين واستيلاء العفونة على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات (وثانيها) القوام وحمله القول عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على التوسط فى ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان مازجها كتسب غلظا والاخرج بحاله وعلى هذا فالرقيق يدل اما على التخمة

لان الغذاء لم ينضج ويعرف هذا باختلاف أجزاء الماء أوعلى السدة لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثقل أوعلى انصراف الصابغ ومايوجب التغليظ فى غير مسالك البول وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء ﴿فاعدة﴾ البول الرقيق ان خرج ودام على رقته فالطبيعة عاجزة فان ثخن بعد خروجه فقد انتهت للفعل والغليظ بالعكس ﴿فروع الاول﴾ قد يدل الغليظ على انفجار المواد وتفتيح السدد واندفاع الاخلاط فان أعقب الراحة والانتعاش وجودة الذهن فجيد والافلا (الثانى) اذا كان المتحلل فى البول هو الخلط المرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون الغليظ لحسن النضج وتمامه وذلك اذا تناسبت أجزاؤه أما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خاثرا ويدل هذا على ارتفاع الأبخرة وفساد الرأس والصداع (الرابع) الاصل فى بول الاطفال مشابهة اللبن والصبيان الغلظ والشبان النارية والاعتدال والكهول الرقة والبياض اليسير والشيوخ الكثير فما خالف هذا فله حكمه من رداءة الوزن وجودة فى النبض (الخامس) ان بول النساء بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المجرى وضعف الهضم واذا احمر لم يتكدر (السادس) ان بول الحبالى لابد وأن يكون صافيا لانضمام الرحم وأن لايعلوه كالضباب ومايشبه ماء الحمص وأن يكون فى وسطه كالقطن المنفوش وحب كالخمير المدروس يطفو ويرسب* قالوا ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على اتباد الطبيعة وان دام على غلظه فهى عاجزة وهذا يناقض مامر من تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا فافهمه ومارّكب من القوام واللون نصبه بسيطا (السابع) جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة شرب الماء ويعرف بالعطش والدخانية أولفرط الحرارة ويظهر بالاحتراق والنارية أولاستحكام السدد ويعلم بافراط الرقة (الثامن) جنس

الرسوب وهو فى الحقيقة ما رنل أسفل الاناء وقد يطلق هنا على جرم متميز بصفة تامة من كدورة وارتفاع ومخالفة فى لون أو جوهر طبيعى كجرم من الغذاء أو مخالف كرمل وكل منهما قد يكون مجتمع الاجزاء كثيرا أبيض مستو مدة المرض سريع الانفصال نحو تحريك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قال أبقراط أحب أن تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك فى البعض أو مطلقا وقد وقع الاجماع على ان أجود الرسوب ما نزل لخلوه عن الريح لدلالة التعلق على احتباس الرياح خصوصا الطافى أبيض متناسب الاجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستديرا أملس لاحكام الطبيعة له طيب الرائحة لعدم العفونة وأن يوجد فى الزمن الرابع لانه يدل على انتباه الطبيعة وأن يكون مناسبا لما اغتذى به لتعلم به سلامة الاعضاء الاصلية وما عداه ردىء فى الغاية ان خالف ما ذكروا والانقص ﴿فروع﴾ الاول قد علمت ان الرسوب الطافى غير جيد مع ان ابقراط يقول اذا طفا الاسود دل على الصحة ودونه ان تعلق ولا خير فى السافل فان كان هذا تخصيصا من تعميم فلا بد من النص عليه كما نبه عليه الفاضل أبو الفرج والالزم المناقضة والنظر فى الأصوب (الثانى) وقع الاجماع منهم على ان الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندى فيه نظر لانهم أجمعوا على ان الشفافية من اللطف والكدورة من ضده فالكدورة وكل كثيف حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب أن يكون ألطف خصوصا الطافى وأيضا اللطيف لا يكون الا لمخالطة الارواح فيكون أخف فيجب أن لا يرسب وأن يكون دالا على عجز الطبيعة حتى حلت الارواح وكلامهم يخالفه وهى شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب (الثالث) أطلقوا القول فى الرسوب زمانا وغيره مع ان لنا زمنا وسنا ومرضا وغذاء قد لا يأتى فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحمى العب وكثير الصوم وتناول نحو السكر لفرط الحرارة المحللة فى ذلك فكيف يطرد وعكس

المذكورات لايبعث عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بأنه ان عتم رسوب المرض أوأوله كان رديئا والاجيدا والحق الذى يظهر انه لابد من مراعاة ذلك (الرابع) ان الرسوب المحمود قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه الملح الخام والمرة والعرق أن الراسب متى اشتدت لزوجته فلم تحرك بحركة الماء سريعا فان كان محمرّ امختلف الاجزاء فهو خام ومتى احترق عد ترولة وكان ساوسه دم أوورم وانفصل بالتحريك سريعا وأبطأ عوده فهو مرّة وكيف كان فلابد وأن يكون الماء مع الرسوب المحمود الى النارنجية لحلاوة معهما ﴿ فائدة ﴾ اذا وجد الرسوب مرّة وعدم أخرى فان دلت باقى العلامات على تنبه الطبيعة فى العروق أخلاط نضجة وفجة ولابد من طول المرض والا فالطبيعة ستنبه مرّة وتعجز أخرى واعلم انهم كثيراما يطيلون الكلام على لون الرسوب ولاطائل فيه لانه كالسابق فى دلالة الاصفر على الحرّ والكمد على البرد نعم الأحمر من الرسوب يدل على طول المرض وعليه السلامه هذا كله حيث كان الرسوب من جواهر الاخلاط أما متى كان من جواهر الاعضاء فالامر فيه مشكل والاصل فيه الرداءة لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أوحماية الأعضاء ثم هذا المحلل مختلف فان تحلل الشحم أسهل من تحلل القشر مثلا ويسمى تحليل الشحم عندهم دوبانا ويكون ريتيا اللون فى المبدا والقوام فى الوسط والكل فى النهاية ويعرف الاول بالاشراق والصفرة ومخالطة الرقيق الغليظ فى اختصاص الصبغ فى الاول بالرقيق ومتى صبغ فى القوام فسموع فى اللون دون العكس هذا حاصل كلام كبير أطال فيه الملطى وغيره ثم ان انفصل عن البول وكثر مقداره وخرج متسلسلا مع حرقة فى الكلى للقرب وكثرة الشحم هناك والافمن باقى الأعضاء كذا قالوه وعندى انه ليس لشئ لحوار ماذكر فى غير الكلى والحق ان الدوبان ان كان الى البياض والحمرة فى الكلى أو الى الحصرة فى قرب المثانة وكلا المحلل

تلزمها الحرقة فان خلص الى البياض فما يلي المعدة أو الى السواد فمن الطحال أو كانت له رائحة فمن جداول الامعاء وهذا التفصيل آت في باقي الانواع * واعلم ان من القواعد في هذا التحليل ان الحمى لا تفارق تحلل الأعضاء العليا بخلاف الكلى فنادرها ووجعها قط لا يفارق الكلى وحكمه العانة والحرقة فيهما والمثانة قال الفاضل الملطي وأن يكون المتحلل من فوق الكلى أذكى اللون وهذا ليس بظاهر لانه ان كان من لحمية فلابد من حمرة أو ممويه فلابد من ناصعه وان صبغه البول فلم يحرقه * ويسموا ما ينحل من سوى الشحم كرسنيا ان استدار ونفثت ويدل على فرط الحرارة وصفائحيا ان خرج قطعا رقاقا وهو أردأ من الاول وخاليا ما تحلله العريضة من سطوح مساعدة فلذلك هو أشد رداءة وحراطيا ما تحلله العريضة ويسمى قشرا ودشيشيا وهو أصلب أجزاء من الصالي ويقع في الدق ومتى كان في حصاف الابدان فلابد من الموت لدلالته على قهر الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل الاعضاء ورمليا وربما يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى اذا كان أحمر والادويها وحمريا يدل على نحو القولنج والرياح المحتبسة (وخامسها) حس الزبد وأكثر أحكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة فيه راجعة اما الى اللون ويدل غير الابيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص أو الى الكثرة والقلة ويدل كثيره لعسر الاندفاع على الرياح والمروحة والمتشتت على الملم والاحتراق (وسادسها) حس الصفاء والكدورة ويدل الصفاء على اللطف وقصر المدة وبالعكس (وسابعها) حس الرائحة ويدل عدمها على استيلاء البرد وحمضها على العريضة والعفونة وحلاوتها على فرط الدموية والحدة وأسقط المتأخرون حس الذوق واللمس للاستقذار والاكتفاء بغيرهما *(تتمة)* في أحكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكائنة عن الهضم الاول والقول في دلالته داءا وعرضا مامر في البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناسبت أجزاؤه لدلالته على استحكام الهضم

وصحة الآلات زاد أبقراط وكان ماسماه المأورد على البدن قال الفاضل أبو الفرج وكان خروجه زمن المرض كخروجه زمن الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة في السحر وهذا كلام نيرباهض ولا صباغ في التعريف أما كلام ابقراط فمعوص عما يلزم من خلو البدن عن الاسماع بالغذاء فان الخارج اذا كان كلما دخل في أين قوام البدن واما بعسر الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه في نحو الساقلا تقديرا ويبطل في نحو الفرارج قطعا واما كلام هذا الفاضل فمنقوص الى الغاية باختلاف الامرجه والاعذيه وقياس المريض على الصحيح فاسد لعله تناوله وأما عدد القيام فاعدل الناس فيه ماقام مرة في الدورة ولزمت وقتا معينا ثم البراز ان زاد على ماسمي أبدر بتحليل وضعف في الماسكة واندفاع فضول وعكسه بسدد بالمولج وضعف الدافعة واستيلاء احتراق واحتباس فضول ثم دلالته من حيث اللون والقوام ماسبق في البول بعينه من أن أصلحه الذي يحكي المعتدل التوام وان الاحمر يدل على الامتلاء وطول المرض والاسود أقول المرض على الهلاك لما علم من أن شأن المرة السوداء تخلف آخرا فسهادليل بحر مفرط وان المعتدل خير من الرقيق والغليظ ﴿تنبيه﴾ قد عرفت ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي متوسط مرورهما على أجزائه فكلما كان كذلك كان دالا ولا شك ان لنا فضلات أخر وهي (العرق) فانه من بقايا المائية النافذة الى الاقاصي للتغذيه فلا يبلغ الرجوع فتحلل من المسام تحللا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع في مدة النوم فلعجز الطبيعة عن الغذاء لضعف الآلات أو لكثرة ما أحدمه ومتى عم فالفضلات عامة والا ففي العضو الذي يعرق وأجوده المعتدل لونا وطعما وريحا كالواقع بسبب كحركة أو يوم بحران وغيره ردي فيدل أصفره على استيلاء الصفراء كثرة ومالحه وغليظه على تكاثف الفضلات وبارده على البرد وحارة على العفونة وحامضه على السوداء والبلغم العفن كذلك (والبخار) وهو كالعرق الا

أنه أخف تحليلا وأرق فضلة والمصعدله فوق مصعد العرق من الحرارة
ودلا لنهما واحدة لكن البخار في صحيح المزاج لايكاد يحس وفي غيره
ان زادت الحرارة خرج من الرأس أو قصرت وتشبثت بالعفن والغريبة
مال الى جهة الفم والآباط في الدمويين ونحو العانة في البلغميين والرجلين
في السوداويين وحيث خبثت رائحته أو صارله جرم في منابت الشعر دل
على غلظ الخلط واحتراقه وعفونته (والنفث) هومادفعته الطبيعة
الى جهة الفم ويدل رقيقه على شدة الحرارة والاصفر منه على استيلاء
الصفراء والاسود على الاحتراق والمنتن على القروح ووقوعه مع سلامة
الصدر غلبة في الاخلاط ومع الدم فساد في الصدر ومايليه ومع الحمى سل
الى غير ذلك (واللبن) وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لاحرارة والافعلى
الاحتراق وغلظه مع البياض على البلغم والكمد على السوداء أو العكس
(ودم الحيض) كذلك لاتحاد المادة بالفاعل وتقدم الكلام على علاجه
﴿فراسة﴾ الفراسة علم بأمور بدنية ظاهرة تدل على ماخفي من السجايا
والاخلاق وأول من استخرجه فليمون الرومي الطرسوسي في عهد المعلم
فقبله وأجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوله عزوجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين أي المتأملين في تراكيب البنية وتناسب
أجزائها وارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة امافعلية كسرعة
الحركة على الحرارة أو بدنية كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ على
العقل وكلها امادالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ
الانف والشفة أو الخلق كتناسب الاعضاء على اعتدال المزاج أو على
الافعال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ
الشفة العليا على الغضب أو الطبيعية كرقة الشعر على السدة * فهذه
أصول هذا الفن وهي مأخوذة من أصلين التجربة على طول الزمان
فانهم حين تأملوا غالب الاشخاص ومايصدر عنها عدوا ما استمر
مطابقا أصلا يرجع اليه وأصلها الثاني القياس على الحيوانات

التم فان صاحب الصناعة صرح بأنه اما حكم على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامات دليلا على الكرم مع ان الاسد كريم لاتصاف الصمر بها وهو شحيح شجيع وهكذا باقي الاحكام فلا بد من التطرق في تركيب العلامات ولزومها ومشاركتها فلذلك قال الطرسوسي وعلى هذا حرام على الاغبياء لاحتياجه الى صحة الفكر والحذاقة ثم الكلام في ذلك بحسب أجزاء البدن المدركة فلنتكلم عليها فنقول الشعر خشونته شجاعة وشر والعكس عكسه وكثرته على العنق والكتفين حمق والصدر بلادة والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا السبالة وفي الحاجبين غم وحزن فان امتدا الى الصدغين فساهة وتصلف وفي اللحية نقص في العقل وخفة وفي الرأس حرارة وسوء خلق وفي العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة وخفته عكس ما ذكر (واما البشرة) فكبر الرأس تدبير وعقل وشجاعة ونتوء الجبهة فهم وعلم وضيقها غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل وتساويها شر وخصومة وكذا دقة الانف وطوله طيش وخفة وفطسه شبق وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق الاسنان ضعف وطولها نهم وقلة صبغ اللون حرص ورو زالجبهة والعين كسل وغور العين خبث واسوداد هاجبن وميلها الى أعين الحمير جهل وبلادة وتأنها شبق وفرط جمودها مكر وجبن وحركتها خداع وغدر وصلف وعظمها مع الحركة كسل ومحبة للنساء وصغرها مع الحركة والرقة شبق ووقاحة ومكر وغدر وامتزاجها بالزرقة والصفرة خبث طمع وفساد رأى فان غلبت الصفرة خيانة ودليل شر وحرص وغدر أو كانت الصفرة مع سواد أكثر منها تعصب وحمق وسفك دماء والبارزة والصغيرة شهوة وغدر والتي كعيون البقر حمق وجهل والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر من صاحبها

وكسر

وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه كسل وخفته شجاعة وحمرته حياء وقلة لحم الخد حسن تدبير وعلم بالعواقب وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة رأى وانخساف الصدغين فهم وعقل وامتلاؤهما غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر فمكر وحيلة وحمق ودناءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم وعلوه حمق وسوء خلق وعدم حياء وطول النفس ضعف همة وغنة الصوت خبث ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلظه غضب وبطش وطوله ورقته حمق وطيش وجبن ورقة الكتفين ضعف عقل وارتفاعهما غضب وطول الذراعين كبر ورياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ودقته وقاحة ورعونة وانحناء الظهر سوء خلق واستواؤه حسن فى كل حال وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزح وخفة وحسن عقل وفجور ودقة الكعب خبث وغلظه بلادة وشرة وغلظ الساقين بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها همة وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالامور واختفاؤه عقل وتدبير وانتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ماذكر عدل وعكسها العكس ومتى كان الرجل منتصب القامة أبيض اللون مشربا بالحمرة لين اللحم مفرج الاصابع عظيم الجبهة أشهل العين كثير التبسم فهو فيلسوف حكيم عاقل حسن الرأى ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن والكمودة وخولة الجلد وتهيج الوجه فلا يقرب بحال ﴿تتمة﴾ كثيرا ما يمتحن بالنظر فى أمر المماليك عند الشراء وهو من هذا الباب فلنلحقه به * اذا كان اللون حائلا فالبدن فاسد والاعضاء الرئيسة فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوهات العروق واصفرارها بواسير وتشقيقها اشقاق وتمرط شعر الرأس وسقوطه فساد واحتراق وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا تهيج الوجه مع

العوجة وجمود العينين منذربالسكتة والفالج وقوة حركتها بالصداع والسل وصغر الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان على خده الايسر شامة مستطيلة الى الكمودة فانه يسرق ويهرب وان رأيت صدره منخسفا فانه يقع فى الدق أو السل وان رأيت جلد كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد وأما معرفة الابخرة ومحاسن الخلقة فظاهرة لاتحتاج الى تبيين ومتى كان كثير الشامات قدمه ومما ينبغى ان يحل البورق والملح فى الخل ويمسح به أكثر أبدانهم خوفا من برص قد صبغ واعرض عليهم ماسبق من العلامات فان البشر فيها سواء

﴿فصد﴾ هو استفراغ كلى بالمعين لانه يستفرغ الاخلاط كلها وان شئت من البدن كله ويكون اما لحفظ الصحة لزيادة الخلط فى الكم أورداءته فى الكيف أو لهما أو لدفع المرض كتلبس البدن بما يكون عماذكر وقد يكون لمجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالفصد عند الضربة والسقطة والازعاج ولاشك انه ان كان عن غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب من بادئ الرأى والا أخر الى استحكام النضج لئلا يختلط الصحيح بالفاسد فيعم الفساد ووقته الذاتى فصل الربيع مطلقا فالصيف بشرط تضييق الشرط فيه لرقة الاخلاط حينئذ وتحلل القوة بالتحلل ويجتنب فى الخريف ما أمكن الاستغناء عنه وكذا الشتاء فان تعين سبق بالرياضة والحمام بلاماء ولا كدر ثم وسع الشق وان كان أبطأ اندمالا وأشد اسقاطا للقوى ليخرج الكثيف وايقاعه فى اعتدال الاوقات لايوم بحران وافراط حر وعكسه ومرضى وحبل وطمث قال مغشى أولا فلحدة الخلط ويتدارك بالقئ وتقديمه يمنعه أو آخرا فقد انتهى ويجوز ايقاعه دفعات ان خيف من استيفائه فى الواحدة العجز وأجود هيئات الفاصد الاستلقاء فانه أحفظ للقوى وخروج غير الواجب *وأما أحكامه فى الحميات فيجب فيه تأمل ماسبق من نبض وقارورة وغيرهما فان ثبت غلبة الدم وجب والا ترك وليكن وقت

الراحة

الراحة وبمرات الموت وحلو المعدة واحذره يوم الناقص واشتداد الحمى ورقة البول وانحراط الشحم وان يخرج غير أسود فانه خطأ وربما أهلك وكذا حال تهيج الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل يقدم بالتنقيه ولا بعد حمام وجماع وسقوط قوة وفرط اصفرار ولا قبل الرابعة عشر ولا بعد الستين ثم يجوز في الشيخوخة اذا غلبت علامات الدم ولا يوم غيمه اذا قل من يعوه وحينئذ يعاجل بالفصد مالم تغلب الموانع فيؤخر ولا عبرة بقولهم لا فصد بعد الرابع لجوازه حيث دعت اليه الحاجة مالم يهلك المرض القوى ولا بعد بحران مرسمة ولا بأس قبله بأخذ الربوب الحامضة والسكنجبين وكذا بعده كسراً للمعدة وحفظاً للقوى ومادام الدم رديئاً يخرج مالم تضعف القوى فيحبس حتى تنتعش ثم يعاد لان الشيخ يقول ان تكثير اعداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصاً اذا كان المقصود به قطع دم رعاف أو رعاف ويجب على من أراد تثنية الفصد في اليوم تقريب القطع في الاولى وفي الايام المتعددة تقطعه طولاً لانه أسهل للفتح والالتحام ووضع خرق ربت عليه اثلا يلحم ومنعه به ان خيف انسداده قبل الغرض وكذا الملح ودهن الموضع يذهب الالم والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال وكذا النوم بل يستلقي للراحة ويتلافى ورم العضو بفصد مقابله والادهان الملينة كالبنفسج

﴿قاعدة﴾ العروق المقصودة بالذات هي الاوردة واما يفصد الشريان في مخصوص لمخصوص كشريان حاو وعصواصعيما ستتدم رقيق أو رطوحره وهي رهاء ثلاثين عرقا ستة في اليدين أعلاها القيفال ويفصد لما يخص الرأس والرقبة وتحته الاكحل المعروف الآن بالمشترك لما يعم البدن وتحته الباسليق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الابطي والباسليق الثاني وحكمهما واحد والواجب في فصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يحتبس الدم بحركة الفصد أو يتعدى الآفة الى العصب والناس الآن على خلاف ذلك * ومن ثم تقل فائدة الفصد وتعم

فى المسال عن العضلة ويعلق الاكل حذرا من الشريان تحته ويحتاط فى الباسليق فقد صرح الشيخ بأنه قد يكتنفه شريانات على ما تحته حتى قال والاصوب الاكتفاء بالابطى عنه ومتى تعجر فى الربط كالعدس وابرل بالحل شريان وكذا ان خرج دم أشقر فيحبس فورا* وتحته الاسيلم ويفصد طولا ويترك فى نحو الحكة حتى يحتبس معه (والسادس) حبل الذراع يفصد مثله لجميع البدن والشمال من هذه أوفق بالطحال والقلب واليمين بالكبد ونحو الحكة وتأريب حبل الذراع أفصل واصابة العصب والعضل توجب الخدر والشريان الموت (وفى الرجل أربعة) أحدها النسا يشد من الورك بعد استحمام ويفصد فوق الكعب فيه وفى الدوالى والمفاصل والنقرس طولا وثانيها (الصافن) عن يسار الكعب يفصد تور يبا لادرار الطمث وضعف الكبد والطحال وماتحتهما وثالثها (المابض) عند الركبة يفصد كالصافن وهو أشد فى ادرار الدم والبواسير وامراض المقعدة (ورابعها) عرق حلف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل أولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء (وفى الرأس نحو سبعة عشر) تفصد وربما حلا الوداج فطولا أحدها (عرق الجبهة) وهو المنتصب فى الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها (عرق الهامة) لنحو القراع والسعفة والشقيقة وثالثها (الصدغ) عرق يلتوى على مفصل الفك واليافوخ فالماق مؤخره وأصغر منه وكلاهما لجميع امراض العين كل حاسة لما يليه ثم ثلاثة عروق صغار تحت قصاص الشعر يلتقها أعلا الاذن اذا التصق تفصد لعالى أمراض الرأس والعين واثنان حلف الاذن يفصدان لاوجاع الرأس والجودة والدوار قالوا وفصدهما يقطع النسل ثم الوداج للجذام والبهق والاحتراق والابخرة الرديئة وعرق الارنبة ويفصد حيث يعرف بالغمز لامراض الانف والكلف لكن يوجب حمرة لاتزول واذا الوداج أولى فى تصفية اللون لانه يزيل البهق والنمش والباسور والطحال

والكبد

والكبد والربو وعرق النقرة للصداع والسدر المزمن وأربعة تسمى الكهارج لسائر علل الفم واللثة وعرق تحت اللسان في باطن الذقن لثقله واوجاعه وأوجاع اللوزتين في الحلق ومثلها عرق يعرف بالضفدع تحت اللسان يفصد في أمراضه وعروق عند العنفقة للبخر وتغير الفم وعرق اللثة لفساد فم المعدة * وفي البدن عرقان احدهما عن يمين السرة لعلل الكبد وثانيهما عن يسارها الطحال فهذه جملة ما يفصد من الاوردة وأما الشرايين فالمفصود منها واحد في الصدغ سنرلنزول الماء والقروح والبثور والعشاء كالعروق الثلاثة السابقة وآخر خلف الاذن للصداع والدوار وقلما سلمت هذه عن خطر وواحد بين الابهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس في النوم لا شئ أنفع من فصده لعلل الكبد والمعدة والكلى وجميع امراض المقعدة كل في جانبه ﴿تنبيه﴾ اياك والفصد بمبضع صدي أوذي كلال أو غليظ الشفرة بل يكون لينا حذرا من الكسر لطيفا رفيع الشعرة ويمسك بلطف ولا يخش عرضا ولا يزال الجلد عن محاذاة العرق وعليك بالاجتهاد في تحصيله بالغمز والربط الرفيق والحل والشد حتى يمتلئ وينتفخ وان احتجت الى تكرير الضربة فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد لغلظ الدم فاغمسه في الماء الحار ومن أراد الفصد ففاجأه اسهال طبيعي تركه ومتى اختنق العضو حل الرفادة واربط العنق في عروق الرأس وأكثر من حركة الاصابع في حال خروج الدم ومل الى جانب الفصد في آفة تعم البدن كالجذام والحكة والاستسقاء ويجب على القاصد استصحاب الآلات المختلفة والمسح بالحرير وصون الآلة عن الغبار وان لا يفصد بآلة لذي مرض معدي كالجذام وغيره ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادة الفصد وينبغي لمن يفصد في حفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون القمر في البروج الهوائية وقد مال الى فراغ النور وان يشاكل المريخ قال ابقراط ان اتفق سابع عشر يوم الثلاثاء أو كان القمر في الجوزاء أو

الميزان ناظرا الى المريخ كي انفصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر في الفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة ومن أراد توفير خروج الدم فليجلس في فصد عروق الرأس ويستلق في اليد ويقف في فصد الرجل ولا عكس ومن فصد في الاستسقاء عرق البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار في البرقان الاسود والطحال انتهى

﴿فتوق﴾ وتسمى القرو والقيلة والأدرة وقيل القرو الماء والقيلة اللحم والادرة نزول الثرب والفتق يعمهما وبالجملة فهذه العلة رديئة تكثر في البلاد الرطبة وأسبابها كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ووثبة وحمل ثقيل ثم هي اما من نفس المعا وعلامته ان ينفتق ويظهر أولا قريبا من السرة ثم يزيد وتحول اليه الفضلات شيأ فشيأ واذا اغمز عاد بعسر ووجع وقولنج أو نفس الثرب وعلامته أن يرجع حالة الاستلقاء بنفسه وفي غيره بالغمز دون المعا قراقر وقد يكون عن ريح وعلامته الخفة والقرقرة والطلوع والنزول بسرعة وقد يكون ماء وعلامته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة المتصلة وان لا يصعد وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو اللحمي لانعقاده ادا لم يتدارك وعلامته الكبر والصلابة مع سلامة الثرب فهذه أقسام هذه العلة ﴿العلاج﴾ لاشئ لمبادي الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الاسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى الكي في الثرب والمعا ويتناول بعده كل شئ محلل مجفف كالبنجنوش والفلاسفة وجوارش الفلفل (والماء) ان كان من عرق معلوم فالكي أيضا وان كان رشحا فالصحيح أن لا علاج له وكما نصد اذ الكس قد يتحول في الامزجة الحارة مادة ويرشح من الصفن فيسهل حينئذ (وأما الريحي) فلا مطمع في ازالته على الاصح ولكن يخفف بهجر المنفخات كالفول واللبن والاكثار من كواسر الرياح كالفلاسفة والكموني وجوارش الملوك واما اللحمي فقبل انعقاده يضمد بالمحللات الحارة والقيء

(ومن)

﴿ومن الحيل الصيبة الحمية﴾ ان يبادر في أول الفتق بحزم الصلب من الادن مما يلي الحذ ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الحديد ستر ويشرب العسر فانه مجرب وكذا يسقى المغاطيس أو لانم الموميا والصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدواء يصدف الى موضع الفتق والنبات المعروف بادناب الخيل بلحمه شربا على ما نراه وجميع أنواع العراء والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والسعد وأنواع الطين والمر والآس والباقلا المسلوق وبزر المطونا المدقوق والزفت والقار اذا اجتمعت أو ما تيسر منها واحكم رد الثرب والصقت وشدت واستلقى العليل أياما لا يتحرك نعم تؤثر تأثيرا صحيحا

﴿فرسيموس﴾ يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المني وما في أوعيته من الرطوبات ريحا غليظا ما ماحا لتقدم امتلاء وغذاء منع وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان احتلج معها القضيب تولد هافيه والافهي واردة عليه من غيره ﴿العلاج﴾ يبدأ بالتنقية كالفصد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبزر الكرفس والسذاب والعاقرقرحا والفرسون والطين الارمني والعفص والبلوط وكل المدرات نافعة في ذلك ﴿غانوبا﴾ مثلها في المادة والعلاج لكنها لا تكون الا باردة وبكثرفيها تمدد القضيب واحتلاحه وربما احتيج الى حجمه أو ارسال العلق عليه

﴿فواق﴾ من أمراض المعدة وتقدم في حرف الميم

﴿فم﴾ والقول فيه وفيما تحته كالعصبة والمرى وتقدم الكلام على اللثة وما حولها وهنا على باقي أعضاء الفم منها الشفة وشقاقها يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها ان تشققت مع بياض فالفاسد هنالك البلغم وهكذا هذا ما قالوه ويشكل بأن ورود اليبس على أحد الرطبين اما موجب للتعديل ان لم يفرط والا لتحويل الخلط الاصلي فلا يكون المرض عنه وتحقيقه عندي ان هذا المرض يكون عن أحد

الرطبين عند تحقق غايانه ﴿العلاج﴾ تفصد الشفة ويستخرج منها كبزر التين فانه الخلط المنعقد وتعالج علاج القروح ولشرب القنطريون هنا خاصية وان لم ينظم التشقيق كفت الاعبة والشحوم طلاء وكذا المصطكي والكثيرا (ومنها) قروح اللثة والشفة وبثورها تكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحار والعكس ﴿العلاج﴾ يفصد فى الدم وتنقى الاخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات كالسندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل فى الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد فى البارد وماء رماد الاصداف والملح المحرق فى الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق فى الملتهب الكثير الرطوبة (الاسترخاء وتحرك الاسنان) ما كان منه فى الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها أو فى الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتعفن اللثة وتخوضر به وورم وعلاماتها معلومة وقد تكون عن جوع مفرط ﴿العلاج﴾ زوال الاسباب والتنقية ولو بالفصد واصلاح الاغذية ما أمكن ثم يكبسها بما ذكر فى القروح آنفا خصوصا العفص المطفى فى الخل ولورق العليق واقماع الرمان الحامض وللاذن والسماق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ماتدعو الحاجة اليه والعلاج فى التعفن والاكلة كذلك لانها قروح غيران لرجيع الاسنان مع مثله من الورد مزيد خاصية فى الاكلة واما وجع الاسنان ما استندمنه الى سبب ظاهر كفساد لثة وتأكل وكسر فعلاجه علاج أصله وتقدم واما الوجع الخالى عن ذلك فلسوء المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة الضربان والتلهب والتضرر بملاقاة الحار أو البارد وعلامة ابداء عكس ﴿العلاج﴾ الجرى على القواعد فى تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها فى الحار

الخل والافيون وبزر البنج واطراف الصفصاف مضمضة وكبوسا وفى البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر والخردل بالعسل مجموعة أومفردة والتأكل ان كان عن فرط رطوبة تعفنت واندفعت فى أصولها فعلامتها بقاء السن على حاله والا العكس وقد يكون عن دود ﴿العلاج﴾ ينقى البدن من الرطوبة أواليبس بما أعد لذلك ثم جوهر السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التأكل بما أعد لذلك وأجوده الحلتيت والزباد والورد والسندروس والميعة والعنبر والمسك والرامك مجموعة أومفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبنج متساويين فعل مافيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها (الجراحة) تكون امامن آلة أوأكل أشياء صلبة وربما جرح الفم من داخل بغير ماذكر كطول نوم وجوع تحرفت فيه المادة (العلاج) ماستعرفه فى الجروح وماسبق فى القروح وللشب هنا مزيد خاصية وفى التذكرة اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر قطع نزف الدم وألحم جرح الفم انتهى واعظم منه ان تسحق العفص والجلنار والاقاقيا وشعر الانسان والملح الاندرانى وتعجن بمثلها دقيق شعير مع العسل وتحرق وتسحق فهوذرور مجرب لسائر أوجاع الفم وجلاء قاطع (تسويل قلع الاسنان وتفتيتها) ينبغى لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد ازالتها لئلا تضر ماحولها ولاشك فى صعوبة الازالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الاطباء أدوية تقوم مقامها مثل قثاء الحمار والحنظل والعاقرقرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أوما أمكن منها بالخل أوبعكر الزيت وماء الحصرم حتى تصير كالعجين وتحشى فى أصل السن أوفى المتأكل بعد أن يحاط على ماحولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة ﴿الحفر﴾ بالتحريك علة اختلف فى تعريفها فقال ابقراط جسم بخارى يتحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده فى نحو

النوم وبرد الاكل وقال جالينوس هو تغير لون في جوهر السن بشرط السود ويظهر انه لاخلاف بينهما لان العبارة الدمع من تجاويف العصب لم يظهر منه في السن الا التغير والا فهو عدعلى ظاهرها وعليه ما كان الدماغ مغيراو الاخر زائداو يظهر فائدة الخلاف في العلاج فان الظاهر منه معتقدا يكفي فيه الوضعيات والازالة بالآلات وغيره لا بدفيه من شرب الادوية المخرجة لصفراء ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا

(العلاج) قد عرفت شروط السقمة من داخل فمتقدم ان تعين ثم يستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم في القروح وكذا رماد المرجان وسائر الاصداف والعقيق وفي التذكرة اذا سحق الفلي والزريح الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعلا في قصبة فارسية وقد علقت في مشاوي ملول في نار حطب حتى تقارب القصبة الاحتراق فيسحق وبذر فانه مجرب قال ويوضع بعد المضمضة بالخل وشبع بالزبد ودهن الورد انهى ومما جربناه ان يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر ورد وآس من كل نصف ملح أندراني شب نوشادر راسخت من كل ربع تسحق وتعجن بحماض الليمون ليلة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير بالعسل وتحرق في كور حديد فانها تشد اللثة وتقي الحمر وغيره وتقطع الدم وتمسك اللحم كموسا (المريء) قد تقدم في التشريح انه أول آلات الغذاء وأمراضه الانطباق وهو استرخاء عن علة لعلبة الرطوبة فيمنع من بلع ما ليس له حرم صلب وقد قلوا ان هذه العلة اذا طرأت بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه (العلاج) أخذ الايارج بماء العسل والتصمد بالعفص وحب الآس والرامك واما حكة المريء فسببها خلط لذاع يسيل معه بلع الاشياء اليابسة والصحيح (العلاج) بعرغر بالسكنجبين العنصلي والخل ثم العسل والتين ثم الكندر والصمغ واما عسر الابتلاع فسببه انصباب غير الصفراء على الاصح لرقتها وتعرف بالعلامات وعلاجه ستيه الغالب وقد يكون لورم وعلاجه علاج الاورام

والقروح فعلاجه ماستراه مطلقا

﴿فالج﴾ نزول سدة موجبة للسكتة من الدماغ الى حيث يفرق النخاع فاندان عم جانبا واحدا من أعضاء الوجه فاللقوة أو البدن فالفالج أو أحد الجانبين فبعضهم يسميه فالجا والاكثر استرخاء وكلها عسرة ان أبطلت الافعال والحس والافسهلة وما أزال الفقرات حدبة والمادة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع بالماء البارد أو داخل كالاكثار من سمك أو لبن أو شرب على الريق أو حركة عنيفة أو جماع والعلامات معلومة والعلاج مامر في السكتة لكن ينبغي ان لاتعالج هذه قبل أسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن أكل الارواح ومايخرج منها ويكثروا من أكل الثوم والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل ومايخص بداللقوة أن يطبخ السذاب والخبازى والنخالة والخطمى والبابونج مسدودة الرأس بالعجين طبخا محكما ويتلقى بخاره فى موضع مضبوط عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيسعط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزمن منها بعد ثلاثة (وصنعته) ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جند بيدستر ميعة فلفل ابيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة امثاله زيت ويقطر بالآلة ويحتفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وفى الخواص ان خشب الطرفا ينفع اللقوة والفالج بخورا أو كلا وشربا فى انائه ومن المجرب ان تسطر الحروف السارية مبسوطة فى اناء طرفا والقمر فى احد البروج الحارة ويكرر النظر اليها صاحب اللقوة فانه يبرأ

﴿فوهات العروق﴾ وهو انتفاخها بأزفة الدم امالفرط الامتلاء أو لرداءة الكيفية وانقلابها حادة أكالة أو لمخالطة ما احترق من باقى الاخلاط وتعلم بألوانها والامتلاء مقدمة وقد تكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجبن العتيق والثوم وماشابهه ثم الفوهات

قد يكون بأدوار مربوطة كحيض النساء وذلك مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهى أسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سقى ما يقطع الدم أولا ﴿العلاج﴾ يجب العمل فى صرف ما يبرف بجذب المحاجم وفصد الاعالى وتقوية العروق مع قطع ما يولد الدم وقطعه بما أعدله ومن أفضل ذلك قرص الكهربا وترياق الذهب جامع للكل ومن النافع جدا حجر اليهود ودم الاخوين شمع مقل سواء رماد الاسفنج من كل اصف سندروس ربع كندر نصف تسحق وتلقى فى السمرشت وتقدم مزيد على ذلك فى أمراض المقعدة

﴿حرف الصاد﴾

﴿صحه﴾ فيه مبحثان الاول فى حقيقتها الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعى سويا فى كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارى وتدبيرها وقد عرفت تكفل الطب بها حاصلة أو زائلة لاشتماله على حفظ الاول ورد الثانى ﴿البحث الثانى﴾ فى تقرير بحث المسافرين لاشك أن السفر غير طبيعى وصاحبه معرض للآفات لتغير الماء والهواء ومفارقه كثير من مألوفاته فاحتجنا الى العناية بايراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء وانه يتنقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالب من الفاسد من أى خلط كان ويقلل من المنقول والفواكه ما أمكن لسرعة التعفن فان كان سفره حارا أكثر من المرطبات الملينة خصوصا فى الصيف وان خاف كثرة لا كل وكان شديد الشهوة وخشى فراغ الزاد صحب ما يغنى عن الاكل زمانا طويلا مثل الكبود المجمعة مسحوقة مع بزر الخشخاش واللوز وعجب بالشحوم فان قليلها يكفى عن كثير من غيرها وان يصحب ما يمنع فساد الهواء كالبصل والنعناع المرضوض مع الزبيب والسماق وقد عجنت بشئ من الخل وتجعل فى المياه فصلها وتزيل تغيرها مطلقا وان كان فى الحر شرب من مائه أولا وبقاياه ثم يطلى وجهه بالخل ويأخذ ما أمكن من الربوب الحامضة

وان كان الهواء وبائيا صحب معه العنبر أو اللادن أو دهن السمسم وان كان في الشتاء صحب ما يمنع دفعه شقوق الاطراف مثل الرب المغلي فيه الثوم ودهن العوالي وفي القانون ان شرب أربع آواق من دهن السمسم ممروجة بالشمع تكفي عن الاكل عشرة أيام ومما يعرض للمسافر قلة الماء فينبغي أن يصحب ما يمنع العطش كبزر الرجله المسحوق في الاقط ومزج الماء بالخل وحجر المواح والكواخ واحد سويق الشعير والدوغ وهو اللبن المخيض ومن اشتد به الحر والعطش فلا يبادر الى الماء الصرف بل يشرب القليل ممروجا بدهن الورد أو الخل حتى يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ أطرافه من الحر بالطلاء بعصارة الرجله والاسفيداج وبياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة فبروطيا وقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت في رطل من الشراب فانه يمنع البرد مطلقا وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال ويحذر في اتكاء البرد القرب من النار بل يدثر ولا شئ للاطراف كالقطران والثوم والفما واللادن واذا بلغ البرد اعدام الحس فالطول بطبيخ السلجم والشبت والبابونج والقوتنج والنمام فان اسود العضو شرط في الماء الحار ودثر فان عفن عولج ولطخ المعفن بما يأكله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة تصعيد الماء وتقطيره أو جرة بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه أو حب الآس أو الشب أو الطين الخالص وان كان من طين بلده فهو الغاية وقد يصلح الماء بعض الاصلاح بمزج ما كل محل بالذي يليه لدوام المناسبة

﴿ واما تدبير الحالة المتوسطة ﴾ فهي تطلق على انحاء كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم واحد اما لكون كل ليس في الغاية كالطفل والناقه فان كلا منهما ليس بقادر على الافعال الشاقة كالصحيح ولا عاجز عن غذاء لوجع ونحوه كالمريض أو يجتمع كل منهما في وقت واحد لكن بكون الصحة مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس أو كل في عضو

أو يكون في المقدار والوضع أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليبوسة أو العكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة الى الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وان كان في الامكان أن تقسم الى غير ذلك كجزئية الفصول والسن وغيرهما وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن اما صحيح أو مريض وفي الحقيقة لا مساواة بين ايجاب هذه الحالة وسلبها الا بأن عينتا بالصحة أو المرض جملة البدن وكونه كل في الغاية فلا واسطة والا ثبتت (تتمة) اختلف الاطباء فذهب جالينوس وأتباعه الى ان كلا من الصحة والمرض أصل مستقل لا يراد به بأسباب مخصوصة وهذا عبر باهض بما طاموه واثباتت الضدية المعلومة بغير راع وقال الرازي والمسيحي المرض أصل لعدم انضباط الطوارئ والصحة فرع وهذا باطل أصلا والا لما أمكن وجودها وقال ابقراط والشيخ وجل أهل الصناعة الاصل الصحة وانما طرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والا انتقض مراد الحكيم تعالى عن ذلك فان قيل اذا كان الطب حافظا للصحة دافعا للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطب ونحن نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الاجل الاطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس اليه أمره كتغير الهواء وكوروده على الاغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل المأكل والمشرب وغيرهما وعدم امكان جلب الفصول على طبائعها الاصلية بعد ينقلب كل منهما الى الآخر وانما عليه اصلاح ما أمكن من دفع ضار مناف وحفظ صحة الى الاجل المعلوم * فان قيل موجبات الموت والحياة ولوازمهما اما أن تكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا كما هو الحق او باقتضاء طوالع الوقت وكلاهما ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه * قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به التوام من

هذا العمل فكان يجب تركه لان المقدر من بقاء البدن ان كان بدونها ولا فائدة في تعاطيها والكل باطل بل هي بقاء ربعلق الامر عليها كما في محله وكذا الطب وبه جاءت السنة عن أرباب النواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام تداووا فان الذي أنزل الداء أنزل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك فقيل له أيدفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر * اذا عرفت هذا مع ما تقدم من المواليد وغيرها مع ما يأتي علمت ان لا خلاف في ان وجود النوع أولا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص أو بالنظر الى النوع ولا زيادة في الثاني على الاول سوى الكلام على توليد الماء وصحة القائه في الرحم وما يجب له الى أن يخرج ثم بعد الخروج يتحد الامران الى انحلال الوجود وتقدم بعض ذلك في حرف الميم فراجعه والله أعلم

﴿صداع﴾ ألم في أعضاء الرأس مناف للطبع ويختلف الاحساس به من حيث المادة ويكون عن خلط فاكثر سادجا أو ماديا وعن بخار كذلك وغيرها ويستدل عليه بأمور فعلامة الحار مطلقا في كل مرض سخونة الملمس وحمرة اللون وامتلاء النبض وتلون القارورة والكسل والتهيج وحلاوة الفم في الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف في الصفراء وكذا القلق والضربان والدوى والبارد بالعكس والاستدلال بالمصادفة شائع في الكل (السبب) يكون في الحار اما من خارج كالمشي في الشمس والمكث في الحمام أو من داخل كافراط غضب أو أحد مسخن كعسل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهكذا القول يطرد في كل مرض فاستغنى عن الاعادة ﴿العلاج﴾ لاشك ان حقيقة الصداع فساد المادة في الكم أو الكيف ثم يفرق فان عم جميع أجزاء الرأس سمى صداعا وخودة أو وسط الرأس فالبيضة أو واحدا لجانبين فالشقيقة الى غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العلامات على ان المادة دموية

فصدت القيفال بالشروط المذكورة وان كان الصداع متعديا الى الدماغ من عضو غيره نصد المشترك وقد يفصد فى الصفراء لحذة الدم ثم ينقى الخلط الغالب بالمناسب * ومن المجربات الخاصة بداعى الحار مما استخرجناه ولم نسبق اليه هذا الدواء (وصنعته) معجون ورد ثلاث أواق معجون بنفسج أوقية عناب سبستان اجاص ماء ورد دهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربعمائة درهم ماء عذب حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل ويغذى بالقرع والاسفاناخ أومزورة الاجاص ويطلى بماء الورد دهنه والخل وماء الآس وماء القرع والصندل محلولا فيه الكافور أو أفيون مجموعة أو مفردة بحسب المادة وهذا الدهن من مجرباتنا لسائر أنواع الصداع وهو خشخاش تمر حنا سواء ورد يابس سدر آس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها ماء وأربعة أمثالها شيرجا فى اناء مسدود الرأس حتى يفنى الماء فيصفى الدهن ويرفع للحاجة ومن المنقولات الطلاء بخميرة العجين والزعفران وكذا عصارة الصفصاف ودهن البنفسج طلاء وسعوطا وعلاج البارد يبدأ بأخذ ما ينقى البلغم ان كان عنه كالايارج بماء العسل والا السوداء كطبوخ الاهليلج والافتيمون ويكثر من الجلنجبين العسلى وهذا المعجون من مجرباتنا لانواع الصداع البارد وتنقية الدماغ وتقوية الحواس والنشاط واصلاح المعدة (وصنعته) انيسون ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندى خمسة صبر غاريقون كابلة من كل أربعة مر زعفران حلتيت من كل ثلاثة تحل الصموغ فى الخل وتسحق الادوية ويعجن الكل بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقال الى أربعة دراهم وتبقى قوته أربع سنين وهو من الاسرار المكتومة وهو يصلح الرأس شربا وطلاء وبخورا ويعمل أيضا فى الامراض الحارة اذا أتبع باللبن أو ماء الورد * ومن الادهان النافعة من الصداع البارد دهن البان والبابونج والغالية واللوز المر مجموعة أو مفردة والسعوط بالمر محلولا فى الماء القراح

أو الشراب وكذا الزعفران والحمد لله سترواداسعمت الكابة والمرزنجوش وورق الخروع وورق الجوز الشامي ويحسب بالحاوطى منها الرأس ليله منعت النوازل أصلا وأذهب الصداع رأسا خصوصا ان مرجت بعصارة قثاء الحمار ولصق بياض البيض بالكندر وفانه نافع مسكن ويمسك المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن أحدما يسد الدماغ بالخاصية وغيرها كالتمر والحلبة والعدس ومايكثر حرارته كالكراث والثوم والخردل *(ومنه الشقيقة)* وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين كذا قرروه ولم يتكلم أحد فيما يأخذ المقدم والمؤخر وعندى انهما كذلك وعلاماتها الخاصة امتلاء الشرايين وافراط حركتها *(العلاج)* ينقى الخلط الغالب وقد يراد هنا على الفصد من الشريان وكيه ان تقادمت المادة ويكثر فى الباردة من اللطخ بالثوم والكندر والصبر والسعوط بالكابة وماء المرزنجوش وأحد أحد الايارجات وهذا المعجون من مجرباتنا للشقيقة وغالب أنواع الصداع البارد (وصنعته) سماقرنفل بسباسة أنيسون من كل جزء مرورد ياسمين من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثم يعجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم ويخلط شحم الحنظل بالحناء والكابة ويعجن بالخل ويطلى فيه الاشق والصبر وهو طلاء عجيب وكذلك السعط بماء السلق ممزوجا بدهن نوى المشمش المر وان كانت حارة فعلاجها بعد التنقية لزوم شرب شراب الورد بماء الاجاص والتمرهندى أو معجون السفرجل بهما ويطلى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون ويسعط منه ومن الخواص تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه *(والبيضة والخوذة)* يطلق الاول على ماخص وسط الرأس والثانى دائره وقد يطلق كل على الصداع العام وعليه يترادفان والاصح ماقلناه ويكونان عن شدة الصداع واحتباس المادة وفسادها وقد أطلقوا القول فى انهما كسائر أنواع الصداع يكونان بالشركة وغيرها وعندى انه لايجوز كونهما

عن الشركة لما تقرر من عمومهما على طريق اللزوم وما بالشركة لا بد أن يخص ويعبر بحسب ما يصعد من الخارج عنه فإن قيل لما لا يجوز أن تصعد المادة الى الموضع المحاذي ثم تنتقل فتم قلنا الكلام مفروض في صداع بلا بداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وأيضا البخار والمادة المؤلمة لا يسلكان الا الضعيف وان كان مخصوصا فليس من النوعين والا فلا فرق ﴿العلامات﴾ كثرة الضربان في الحار والدموع والتهيج والثقل في البارد والبهتة وعسر الكلام وتغير الذهن ونقص الحواس في الكل (العلاج) بعد ما يجب لزوم الجلجبين العسلي والكابلي والاسطوخودوس في البارد والسكري والاصفر والسعوط في الحار ويأخذ غسل الخيار بدهن الخروع فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب ماردا طلى بالصبر والزعفران والمر بماء الملح والا فبالأفيون والخل وماء الورد وتقدم السدر والدوار والسبات والسرسام في حرف السين فراجعه

﴿صرع﴾ احتباس خلط أو بخار في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو اما خاص بالدماغ ان صح البدن والا فبمشاركة عضو معروف أو منه خاصة ان صح الدماغ ويكون عن البلغم غالبا فالسوداء فالدم ويندر عن الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والعبير من مطاوي الصرع يسمى ابلميسيا ويعلم بعلامة الخلط الكائن عنه وضعف العضو كبر الطحال وبكمية الزبد وكيفيته ككون الكثير الابيض عن البلغم والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الاحمر عن الدم وقصر الزمان حار والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة الفك وضيق النفس وغيبة الحس عن الحس والسدة وقد يشتبه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم المغص وطول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون أدوارا محفوظة وأوقاتا مضبوطة وقد تختل الادوار دون أوقات وجوده والعكس أوهما وهذا الاخير عسر وأبعد عن البرء وكله سهل العلاج قبل سن شعر العانة عسر بعده الى خمس

وعشرين

وعشر بن سنة متعذر بعدها فى الاصح * وأسبابه ادمان ماغلظ كلحم البقر والتيوس والباذنجان والالبان على الريق وعند النوم والجماع والبطؤ فى الحمام على الجوع والتنبيه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ ﴿العلاج﴾ حجم الساق فى الدموى مطلقا ثم فصد الصافن وان كانت العلة عن عضو فابدأ بعلاجه ثم نق البدن أوالدماغ ان كان هو الاصل والمعدة مطلقا وامنع من كل مضر وأعط مايمنع الابخار كالكسبرة والكمثرى ومره بملازمة ترياق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم فى خنصر اليسار من حافر الحمار اليمنى بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اختباراتنا المجربة (وصنعته) أسطوخودس كزبرة من كل عشرة سذاب سبعة غاريقون خمسة رماد حافر الحمار أربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضأن وجر البقر من كل اثنان زمرد عنبر مسك من كل نصف واحد تعجن الجميع بالمسك المحلول بماء الورد الشربة مثقال بطبيخ الافتيمون أو بماء الزبيب وفى الخواص ان الفاوانيا والسذاب ودماغ الهدهد وذنب الفار والبندق الهندى اذا علقت أو بعضها منعت الصرع * ومن الخواص المكتومة انه اذا اجتمع القمر والشمس فى برج السرطان أو الاسد وكان الطالع الزهرة فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضة خالصين محررى الوزن وانقش فى الوقت المذكور عليهما صورة أسد فى عنقه حية وفوق رأسه شمصا فى يده رمانة من حمله لم يصرع أبدا والصرع قد يعترى الخيل أيضا وعلاجه التسعيط بالجندبيدستر محلولا فى الخمر ويلطخ باطن أنفها بالمر وتسقى طبيخ السذاب بالحلتيت

﴿صمم﴾ وطرش من أمراض الاذن قيل مترادفان والصحيح ان الصمم خلقى والطرش عارض وكيف كان فهو اما عن سدد أوسوء مزاج فان كان معه وجع أوسدد فقد عرفتهما أوكان خلقيا أو لطعن فى السن فلا علاج له أو لضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب والتنقية

مايحلل ﴿العلاج﴾ كل ماذكر في تحليل الاوجاع آنفا وعتص رش الخل على الرحى المحماة وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما أصل السوس والسذاب وحب الغار مقشورا ومن المجرب ان يحل ارباء والحلتيت في دهن الخروع و يقطر فاترا ومن المجرب أيضا ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل حتى يهرى ويصفى ويمرج مع أى دهن كان والزيت أولى وقد يحدث اثر الحميات الحارة صمم وسببه كثرة ماصعد الى من البخار الى الدماغ وهذا قد يحل بنفسه اذا كان رقيقا والافمن مجرباتنا فيه سعوط السمسم وترياق الذهب وطبخ السكبرى والكزبرة وتقليل الاغذية وترك كل محرك لفول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا في البأس ﴿الدوى والطنين﴾ قيل مترادفان والصحيح ان الاول صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطنين رقيق يتقطع وأسبابهما رياح ان كان هائجة تمدد واخلاط ان كان ثقل والاعارات تحيرت في الفرحة (العلاج) يداوى بعد التنقية بما تقدم ذكره ولعصارة السرين والقطران قطورا والريحان شربا هاهيا خاصة ﴿الفروح وسيلان الرطوبة﴾ سببهما في الاطفال رطوبة اللبن وتحريكهم سيل مافي الرأس وفي غيرهم حرارة المادة وخصوصا رية ومرعى ﴿العلاج﴾ تنقى المادة بما يخرجها من الادهان والحواب كالعنزروت والزفت الرطب ثم تجفف بالزريخ الاحمر أوورق الصبر والعسل والمرورات والحولان وعصارة الصفصاف والصبر والمرزنجوش الآس أيهما وجد والزيت المطبوخ فيه الحماض ونسج العنكبوت والقطربون مجرب ﴿الصدمة والضربة﴾ علاجهما الضماد بالزيت وقطور الكندر محلولا في لبن النساء أو أفيسون في دهن الورد والعسل وكذا عصارة الكرنب مع الخل تحلل ماجمد من الدم وبالعسل تجبر الشدخ واذا طال انبعاث الدم منهما فيقطر الخل

المطبوخ

المطبوخ فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا لسان الحمل والآس
(الديدان والهوام) تقدم الكلام عليها فى حرف الالف لكن
لعصارة الترمس وورق الخوخ والقطران والريح والقنطريون مزيد
خاصية هنا (الماء) يخرجه ماء آخر وكذا الزيت (الحصاة) قيل من
المجرب ان يوضع دف على الاذن وينقر عليه فتسقط الحصاة عن تجربة
فى التذكرة انتهى

﴿صنان﴾ تقدم فى تغير الرائحة الكلام على ما يشمله لكن فى ألسنة
العامة انه خاص بالابط ومن خارج بالعين وتقدم كله لكن للسنبل
والسعد والزبد والحاوى اعنى السدر مزيد اختصاص هنا وكذا الحرامى
وماء العرق آت هنا

﴿صفرا﴾ تقدم حكمها فى المشور

﴿صلع﴾ تساقط شعر الرأس وانتثاره وهذه العلة تكون من نقص
البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كأواخر الامراض الحارة وتعلم
بذلك وقد يكون لتحلل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط
أو لانسداد المنبت اما باليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أو لرطوبة
باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطء السقوط

﴿العلاج﴾ اصلاح الغذاء وتقوية المنابت وتكثيف المتحلل بكل
مبرد وبالعكس ثم الاطلية المنبتة والمقوية مثل دهن الاملج والآس
واللاذن والسرو وماء البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق
السمسم وطبيخ رطبه والعسل مطلقا والسدر طلاء وتطولا وماء السلق
والحولان والعدسية بالعسل مجموعة أو مفردة يعلف بها للتقوية ويدهن بها
للسباطة والتطويل ويطل لطبخها للتلطيف والتحليل ومن المجرب
جربناه ونصف جزء كزبرة البئر وربع من كل من ورق السمسم والحولان
وماء المرسين تعجن بعصارة العسل وتطلى ليلة ثم تغسل بماء طبخ فيه
الخطمى وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط ومن خلط زر

قطونا فى الحنا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ﴿صنط﴾ هو الثآليل

﴿حرف القاف﴾

﴿قمل﴾ تقدم الكلام عليه فى حرف العين فى أمراض العين لكن من المجرب أن يوضع الزئبق فى الزيت ويدهن به فى الحمام فانه يذهبه مجرّب وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق فى العنق

﴿قوابى﴾ هى الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما فى الرأس والقوابى بغيره وكيف كان فهى خشونة يلزمها اذا خبثت حكة وسعى وتكون فى الاغلب من مقدمات الجذام وسببها فساد المادة وحرافة الاغذية وادمان اكل ماغلظ كلحم البقر والباذنجان وعلامتها كونها بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها وقحولة يابسها ﴿العلاج﴾ التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطلية بالمناسب مثل تليين اليابس بالنطرون والسويق والشب والراوند والعصفر والملح والشونيز وشحم الحنظل بالخل للحارة والعسل للباردة ومن مجرباتنا لجميع أنواعها هذا الدواء (وصنعته) مر سكر زبد بحر كبريت شب أجزاء سواء تعجن بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلازم الحمام

﴿قمل وصيبان وقمقام﴾ تقدم الكلام على أسبابها فى حرف العين لكن من المجرب هنا غسل البدن بماء طبيخ شجر الطرفا بجميع أنواعها وكذا عصير الساق اذا غسل به وكذا الزئبق المقتول فى الزيت يقتل القمل والصيبان وكذا الزرنيخ الاصفر ذرورا فى الرأس والبدن وكذا البخور بقشر الفستق الخارج وكذا المصطكى وكذا الحنا وورق الدفلى بخل حاذق يقتل القمل والصيبان والقمقام الذى يسمى الطبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز العتيق واذا دق قسط مر وزبيب الجبل وساق الحمام وخلط فى الزيت وغلى ودهن به أى موضع كان قتل القمل والصيبان والقمقام وكذا الشاهترج اذا نقع فى الماء يوما وليلة وغسل به الرأس واللحية أذهب القمل والصيبان .

(قراد)

﴿فراد﴾ تقدم الكلام عليه لكن اذا طبخ الترمس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها

﴿فروح﴾ تقدم الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتي الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب

﴿قيء﴾ هو من الامراض العارضة للمعدة وتقدم سببه بأنواعه

﴿قولنج﴾ هو من أمراض المعا وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه

﴿قراع﴾ تقدم في السعفة ﴿قلاع﴾ من الامراض العارضة للسان وتقدم

﴿قضيب﴾ هو الذكر والقبل وهو أشرف أعضاء التناسل ويليه الانثيان وعدوامها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست أرى ذلك لان نقصان الباه من الامراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فلننقل فيه قولا ملخصا جامعا للغرض الاقصى وقد سبق القول في أحكام النكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطلقا فراجعه *واعلم ان ضعف الباه يكون عن افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض أجحف البدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم ولبس ما يهزل كالخشن من الشعر والنوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف الهموم والكدورات النفسية وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر أمور الآخرة أو رغبتها في التوحش أولكثرة الممارسة كالمال من طعام كوز من أخذه فقد وقع اجماعهم على انه لا شئ أدعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من هذه المذكورات قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا فالعنة ولا علاج لها والا فان كان لتشويش عضو رئيس عرج ذلك العضو أولا وعلامة الكائن عن الدماغ تشويش الفكر ونقصان اللذة ووجود التخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب

الخفقان والرعشة والكزّ على الكبد الاستفراغ حال التلبس ونقصان الماء وما تركب فحسبه والا فالضعف فى نفس الآلة وهذا هو المقصود بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم التفصيل والاحاطة به لم يكد ينجع دواء هذا المرض وحينئذ يجب النظر فى هذا الضعف فاما ان يكون عن يبس المزاج وعلامته قلة الماء وعسر اندفاقه والغلظ أو برده وعلامته الغلظ والكثرة أو حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة أو لقلة ما ينفخ الأعصاب وعلامته وجود الانتشار عند الهضم أو لاحتباس اخلاط باردة فى نفس القضيب وعلامته ان لا يتقلص بالماء البارد وغالب حتى هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع أولتوهم وحياء من المجامع أو اعتقاد السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات الشعرية والمغالطة بما لا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول عهد بالجماع فتعرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد دم الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على النكح ووصف المحاسن والتهييج والنظر الى سفاد الحيوان وملاعبة النسوان والاكثار من الملاهى والسرور فاذا تمت هذه قوى ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفخ مثل اللحم والحمص والبصل وصفار البيض وأنواع الجوز واللوز والفستق والهرائس والالبان والسكر والعسل مجموعة أو مفردة والادوية المعدة لذلك فلنحص منها ما صح بالاختبار والتجربة فنقول قد وقع الاجماع على اتخاذ الادوية والاغذية الباهية فى اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا انها لن تجتمع هنالك فى مفرد سوى الحمص وقد صححت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما أعظم فلذلك لم تجتمع هنا على ما قالوه فى سوى الزنجبيل وفيه نظر ثم الادوية اما متناولات واما مسوحات أو حقن وكلها اما خاصة بالرجال أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كلا على حدته ونحن نذكر ما عظمت فائدته من غير التفات الى تمييز ما ذكر حذرا من التطويل فمن

المجرب وأشار إليه الشيخ حيوان على صورة الإنسان من عين زربه
تسمى تبوك من أعمال الشمق بالشام لشهر أشباط يعني امشير يركب
بعضه بعضا وعلى أشداقه زبد حسة منه فيقيم بعد اليأس وأعماله في ذلك
لا يمكن وصفها وإذا طبخ لحمه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك ويلي هذا
السقنقور بمصر والمعتمد على ما حول سرته يؤخذ ويركب في الأدوية
(وصفة معجون) يحلل حب صنوبر من كل جزء زنجبيل سلم من كل
نصف خولنجان عود هندي شحم السقنقور لسان قرطم فلفل أبيض
زراوند أحمر زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا
وترفع الشربة منه خمسة ويليه فيه معجون الفلاسفة ويسمى مادة
الحياة وهو من التراكيب النافعة للمشايخ والمرطوبين ومن استولى
عليه البلغم (وصفته) فلفل دار فلفل دارصيني زنجبيل حب البان ملح
أملج شيطرج زراوند مدحرج بابونج وهذه أصوله القديمة وقد يزيد فيه
سمسم مقشور حب حديد الحرة قشر أترج أجزاء سواء تعجن كما مر وهو من
التراكيب المجربة (صفة معجون) يزيد الشهوة والماء ويبطئ بالإنزال
وهو من تراكيبنا المجربة (وصفته) عصارة الحسك وبصل أبيض من
كل رطل تجمع ويغلى فيها الحمص ليلة ثم يصفى وتمر بمثلها البن لفاح ويحل
في المجمع ثلاث أواق ترنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فإذا
استوى رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة حمص سمسم لوز بندق بزر خشخاش
من كل أوقية زنجبيل قرنفل دارصيني بزر جزر بزر لفت بزر جرجير
عود هندي من كل ستة دراهم قنبر سحق بشارة قرن الثور من كل أربعة
عاقرقرحا زرنب مصطكى قسط من كل ثلاثة تحل وتعجن بالعسل المذكور
الشربة منه ثلاثة ومن المجرب شرب الماء دهن وأكل مربى الجزر
والجوز وشرب الترنجبين والخولنجان باللبن (صفة دهن) يقوي
الإنعاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب (وصفته)
فربيون قسط عاقرقرحا من كل جزء قرنفل فلفل حب غار أصول

رحس من كل اصف تطبخ بعشرة أمثالها ربت حتى يبقى المصف وطلى به الذكر والظهر * واما الحقن والعمدة فهما على مرق الكوارع والرؤس والدجاج مفوهة بماذكر ويشرب حب الشونيز ودهنه يرى منه العجب خصوصا مع الزيت والعسل وفى الخواص ان قلب الهدهد ودماغ العصفور والديك اذا اكل منهما هيجت تهيجا قويا وكذا الجرجير مع مثله زنجبيل ونصفه عاقرقرحا اذا عجنت بالعسل واستعملت صباحا ومساء ومما شاع فى هذا الباب عمل اللبابات واشهرها اللبابة الطولونية (وصنعتها) أوقية ونصف قشر بلادر تقرص كل نسيم عشرون كندر تسحق ويعمران معا بدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها دانق سقمونيا ويرفع الى وقت الحاجة فيجعل فى الفم منها درهم ويمضغ فلا يزال حتى يلقيه ومتى حل الكندر والمصطكى وقليل الصبر على النار فى اناء ودلك الاناء فى الماء ثم استعمل كان عجيبا * وفى الخواص ان من نقش على المرجان فى شرف المريخ فردا قائم الاحليل ممسوكا باليد الشمال رأى منه عجبا واشهر هذا على السكوريا شر ساد فلم يصح واما ما شاع فى تعظيم الآلة فلم يصح منه شئ الا ما فيه ذكر الحمار بأن يقطع معه القمح ويعلف به الدجاج ويؤكل أو يهرى فى زيت ويشرب ويمرخ وكذا العلق ولصق الزفت والشمع ممزوجين بدم الاخوين والبورق والاسرروت وتحب الراحة على مكثرى الجماع والصوم والحمام

﴿ فى ﴾ تقدم سببه والعلاج لمن يعرض له والكلام فيه هنا على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به اما على الوجوب أو الاختيار فنقول اما رمانه لغير ضرورة فالصيف اصالة وما قبله وما بعده عوضا لا ضده مطلقا على الاصح الا لاشتدادها واقتصارها فيه واما من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم المجارى من المعدة الى الحلق غير سمين ولا نحيل واما ما يستعمل له من الامراض فسائر امراض العصب كالفالج والخدر وما احترق كالجذام والماليخوليا والصرع

ويفقد

ووقته انتصاف النهار بعد الطعم بتلطيفه عيرمحكمه المصع لتدفعها المعدة ولا شرط على من اعتاد قيئه له صانها المطلوب هما وعلى الريق خطر مالم يغلب الامتلاء وفي الحمام مالم يكن بوما شابا ويجب عنده الحركه والرياضة وشد البطن برفق والرأس بعد وضع قطن تحل على العين ودهن الاسنان بدهن الورد وأجوده للصفراوى بالسكنجبين والسوداوى بالشيرج والبلغمي بالعسل والشبت والبورق ودى الريح بالزبيب والحمى بالمطبخ والكلى بالسمك المملوح كل ذلك مع الماء المغلي وأولاه العسل ومن عسر عليه فرجه بما يسهله كحب البان وقثاء الحمار واصول المطبخ والزبيب والعسل أجود ما يسقى عند شدة المغص وعسر الخروج فانه يحلل ما يجده ان لم يكن بالقيء فبالاسهال خصوصا في النهم وأحد ما يقيء بقوة خطر كالخراتق وقد كثر استعمال أصل السوس في ذلك حتى عم الاقطار ولا بأس به لجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله المانع لكن لا يجوز لصفراوي لعدم سلاطته عليها وقد استعمله يومان متواليان في كل شهر بلا نظم دوري ولا تحرى لوقت ليخرج الثاني ما بقي من الاول فقد ضمن بقراط في هذه الكيفية كمال الصحة والخصب وجودة البدن وقوة الشهوة والصاة من الصرع والجذام وضيق النفس ومازاد ردىء ومن نشطه الشهوة وعدل النبض وخف فصحيح والا فاسد ويجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء البارد والخل والحمام على محله والتغير بالادهان المرطبة وأخذ التفاح والمصطكى والامساك عن الاكل نحو ثلاث ساعات فان اعقب لذعا فالامراق الدسمه أو تمددا فماء الانيسون والعسل والتضميد بالسذاب أو دوارا فالماء الحار أو غشيانا فالالبان بالخمر أو افراطا حتى قاء الدم فعصارة البقلة الحمقاء بالطين الارمني وربط الاطراف والتنويم والدلك بالفوائص العطرة

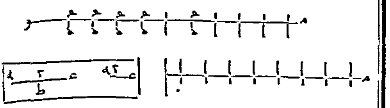
﴿حرف الراء﴾

﴿رقى﴾ ويقال رقيه كما في الحديث لا رقية الا في عين أو حمى وهي جمع

رقية جائزة لما رواه مسلم عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال
لدغ رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل يا رسول الله أرقيه فقال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم
ان ينفع أخاه فليفعل فلذلك نقول * اعلم ان منافع الذات وخواص
الحيوان ظاهرة مدركة بالقياس والتجربة مسلمة بتأثيرها فيما بين
الناس واما الطلسمات و لاسماء والاوفاق فما كان منها موفقا الطالع
فلا مدافع بتأثيره عندهم ولا مانع الا أن يغلط الحاسب في نسبه أو رصده
فيحدله غلطه عن مقصده وما كان منها مغلطا وهو أكثر فحسن ظنك
حاف مؤثر لاعماله واستعمال الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب
بانه الطلب ومما يصدق ذلك ماحكي عن علماء الهند وهم الروحانيون
والطلسميون من الحديث بالمغيبات وكشف ما في الضمائر من
الخطرات حتى شاع عنهم ذلك ونقله من نقله وسببه الرياضة والجوع
ثم السهر وقلة الهجوع ولهذا اشار عليه الصلاة والسلام بقوله العين حق
وقد شاهدنا تأثير العين في هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس
* واعلم ان الطلسمات والحروف والاسماء على معنيين فما كان منها يلي
أو يقرأ أو يقسم به فتأثيره في الوجود كتأثير ما يشاهد في جميع
الحيوان عندما يصوت لها بحروف مؤلفة فمنها ما يغرها وينفرها
ومنها ما يقربها ويدنيها فتأثير هذه الاسماء والحروف في الاشخاص
الانسانية من طريق أولى وما كان منها يكتب أو ينقش فتأثيره اما
بالخاصية كجذب المغناطيس للحديد واما بخصوصية من بين الحروف
توافق روحانية الانسان أو توافقه طبعا ولا ينكر هذا التأثير فقد
شاهدنا كثيرا من نحو رمثلا كلمة من ملك أو كاتب أو صاحب
فيظهر في وجهه لناظره الفرح والسرور أو أثر الحزن فهذا يدل على ان
أثر الحروف قد أثرت في بنيته المعنوية حتى ظهر في وجهه بتأثير تلك
الكلمة فان كانت فرحا تهلل وجهه وأشرق وان كان بالعكس قطب

واصفر وجهه وكل عاشق اذا رأى معشوقه اصفر لونه واندهش والمعشوق اذا رأى عاشقه خجل وتغير وجهه واستعمل الوهم على هذا القياس تأثير الطلسمات والحروف والاسماء في الانسان ومع هذا كله فلا غنى له عن استعمال الوهم في جميع الاعمال حتى يتحقق في نفسه ووهمه ان الشئ الذي يفعله واقع وكائن لا محالة فاعتمد ذلك فانه اصل في هذا الباب *واعلم ان ترتيب الرقي على ترتيب الطب مبدأ بالرأس لانه العمدة ثم باقي الاعضاء وهكذا اقول في الصداع اذا كتبت هذا الاسم في كاغد وعلق على الرأس سكن صداعه أو تلى عليه برئ باذن الله تعالى وهو هذا الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام أحرج مهما مدؤما مدحورا الأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين (غيره للصداع والشقيقة) بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك في كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين (غيره) كم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن حم غسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) تكتب تسعون صادا في ثلاثة اسطر في كاغد ويعلق على الرأس فانه يبرأ وهو مجرب للصداع والشقيقة وغيرهما من امراض الرأس ان تكتب هذه الآيات ثم يكتب بعدها الحروف كم من نعمة لله على كل قلب خاشع وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن أيها الوجع والضارب من جميع الرأس وشق الرأس والصداع وجميع النزلات العارضة في الوجه والحلق والصدر بحق من سكن له ما في الليل

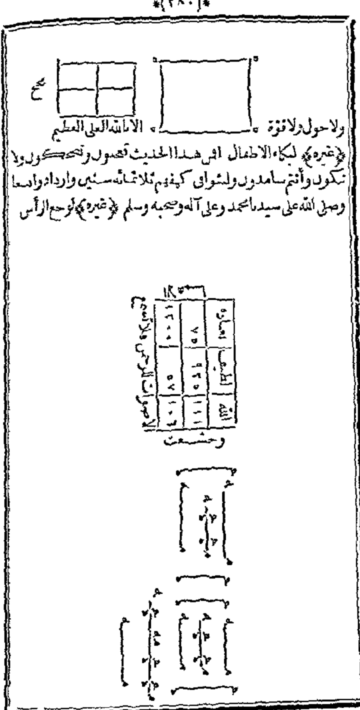
والنهار وهو السميع العليم ا ح الـ لـ ح ع ح ام ح ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا



﴿غيره﴾ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دواؤك بسم الله شفاؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا بسم الله دواؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

﴿غيره﴾ مروى عن الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع والضارب سكنت بالذى له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا صحيح مجرب ومما يلحق بهذا ما يقع للاطفال والنساء من العين لقرب روحانيتهم وكذا الحيوان فى ذلك (رقية للعين) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه في كبده وكليته وأحب ماله اليه بسم الله المحيط بما لديه

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وماهو الا ذكر للعالمين اللهم انى اسألك يا كاشف ضر الضرير يا مجيب دعوة العبد الفقير يامن عليه العسير يسير اكشف عن كل من علق عليه هذا الحرز كل عين ناظرة ونفس حاسدة يامن القلوب ترجف من خشيته والجبال تدكدك من هيبته والبحار تغيض من زجرته والسموات والارض فى قبضته والدنيا والآخرة فى مملكته واجراؤها على ارادته يامن دلت الاشياء على ربوبيته يامن يسبح له الرعد المجلجل والغمام والضياء والظلام والشهور والايام يا كاشف ضر أيوب من وجعه وألمه اكشف عنه عين الناظرين والحاسدين (وللدابة المعيونة) يكتب على سفة ويكسرها بين عينيها ويأخذ قشرها ويعلق فى خرقة ويوضع فى عنقها وهذا ما يكتب عين حاءت فخمعت طارت فانقطعت غارت فانفقأت فاصابها الغصار فيه نار فاحترقت ويكتب هذه الاحرف متفرقة ب ط س ا فانها سر أباد الله تعالى *ومما جرب للمطرة من الجن أو الانس وكيفية معرفة ذلك ان تكتب حدود بدودا فى صصهر للجن وفى دسعه صصصر واذا كانت من الانس تكتب هذا م ش ر ا د ل ح ع ه ن ى ص ر ط ق ف ق ف م ﴿غيره﴾ اعوذ بكلمات الله التامات التى يأمر بها اصحاب الكهف والرقيم الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ألق السكينة والنوم على حامل كتابى هذا ﴿غيره﴾ للتوابع وأم الصبيان يكتب ويعلق عليه مع عود الصليب بسم الله الرحمن الرحيم لا والعين التى لا تنام لا والركن والمقام لا والملك العلام لا والواحد الذى لا ينام لا والعرش الذى لا يزول لا والكرسى الذى لا يحول لا والثمانية الذين يحملون العرش ومن حوله لا والملائكة الحافين والمسبحين لا والذى قال على جبل طور سينا انوح لا اله الا هو لا تقربوا من علقت عليه هذه الاسماء ويكتب الخواتم وهى هذه



ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(غيره) لبكاء الاطفال أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) لوجع الرأس

بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نفار ومن عذاب النار
﴿غيره﴾ للصبيان اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه ومن
كل عين لامه ماشاء الله لا قوة الا بالله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
﴿وللصرع﴾ سورة الحجرات اذا قرئت على ماء وتفل القارئ على الماء
وسقى للمصروع ورش على وجهه منه فانه يفيق ﴿وله أيضا﴾ يقرأ في اذن
المصروع و بعض عليها فانه يفيق وهو هذا احوحوا هو ماهو صبوا
احباطا الطاطا مطاطا الله قد احاط بكل شئ علما ﴿غيره﴾ تكتب هذه
الاسماء في ورقة وتطرحها في الماء الذي يرش به فانه يزول وهو هذا الطح
بطمطماطسا البطحا طمعس طمساهم لوسا منعويل قدسا يا رحمن
﴿غيره﴾ تكتب هذه الاسماء في خرقة بيضاء جديدة وتعملها فتيلة وتحرقها
وتقربها من انف المصروع فانه يفيق وهو هذا بكسوا كسليطا بعقلم
فليكف بالشاهليا الملكوت ﴿غيره﴾ يكتب على وجه المصروع
هذا الاسم فانه يفيق وهو هذا امسليخ بكثر السليطا فليكف بالسان
هليا ملكوت * وان أردت ان تصرع الصحيح فاكتب في كفه الايمن
هذا الاسم سقهوراسا طيل وفي الكف الايسر سمعا اهيام ليايل
أصرع صرعا ثم تقول ادخل اجنب سبع مرات ﴿آخر﴾ تكتب
في راحتك اليسرى وتقابل وجه الشخص فانه ينصرع وهو هذا بالحد
بالاعبدة ه م وهي به ملاع و ه ه ه ه ه لفسعاط هصب ✡ ✡
﴿علاج لشفاء المريض﴾ يكتب له ويعلق عليه أو يسقى له بسم الله
الرحمن الرحيم ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى قوله والله عليم
بذات الصدور وقوله محمد رسول الله الى آخر السورة وفي كل من
الآيتين حروف المعجم ﴿لطرد الجان والسحر﴾ اذا أردت ان تسقيه انسانا
تأخذ من عين أو نهر جار في كوز جديد ماء من ذلك المحل وتقرأ عليه
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وقل جاء الحق

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق وما تنزلت به الشياطين وما ينبغى لهم وما
يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ومن يزغ منهم عن
أمرنا نذقه من عذاب السعير يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس يطوفون بينها وبين
حميم آن اذ الاغلال فى اعناقهم والسلاسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار
يسجرون يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون كلما دخلت أمة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا الى آخر الآيات وقال الشيطان
لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الى قوله
عذاب أليم ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الى قوله كارهون وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين تقرأ هذه الآيات على ذلك
الماء أو تكتب وتعلق عليه أو تقرأ والصافات تمامها والمعوذتين ويشرب
منه ويدهن به ثلاث مرات أو سبعة فانه يبرأ باذن الله تعالى ﴿غيره﴾
لكل داء يقرؤ عليه ويكتب له يسكن باذن الله تعالى بسم الله والحمد لله
أسكن سكنتك بالذى سكن له ما فى الليل والنهار الى آخر ما تقدم
عن الامام الشافعى وآخر سورة الحشر والذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
الى قوله عظيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيآت ما مكروا وذا النون اذ ذهب مغاضبا

الى آخر الآية كهيعص حمعسق الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين وماقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وان أضيف الى ذلك المسك والراوند وأربعة دراهم من الكراويا
المغربي واستعمل ذلك كان شفاء من كل علة وقدر الراوند درهم على ثلاثة
أيام ﴿مثله﴾ بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا الى قوله ويصدون يامعشر الجن والانس ان استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
الى آخر السورة وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الى قوله
شهابا رصدا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان كل نفس لما عليها
حافظ والله من ورائهم محيط الى قوله محفوظ فالله خير حفظا وهو أرحم
الراحمين ياحافظ القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم احفظنا
من بين أيدينا ومن خلفنا ومن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا
انك على كل شئ قدير (آخر) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
أن لا تعلوا علي وأتوني مسلمين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان الله قوي
عزيز لا يضركم كيدهم شيأ ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ان الله لا يهدي كيد الخائنين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله يانار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين
وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه

من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا إنني معكما أسمع
وأرى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب إلى أهله مسرورا ورفعنا
لك ذكرك الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى قوله أصحاب النار هم فيها
خالدون يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وذا النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وأيوب إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأيوب إذ نادى ربه إلى قوله
للعابدين فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون وقال الملك ائتوني به أستخلصه

لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ﴿للرمد﴾ يكتب ويعلق على المريض أو يكتب في اناء زجاج ويمحى ويخلط مع الماء ماتيسر من الزعفران والافيون وماء الورد وهو الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ﴿وله﴾ أيضا مع ماتقدم من زيادة نورا احناالع اع اع اوى اه ﴿غيره﴾ يكتب هذا الاسم في كاغد ويعلق أو يمحى ويشرب منه وتدهن به العين يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴿غيره﴾ يكتب ويمحى بماء ويشرب بعضه والبعض الآخر يمحى بماء الورد ويدهن به الرأس والعين وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا ﴿وللرعاف﴾ يكتب على جبهة المرعوف بدمه هذا الاسم علوج مثله سام هام كام ويكتب على كفه مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد وأيضا يكتب على الجبهة ثلاث دالات د د د وأيضا مثله على الجبهة كمشكاة مثله أيضا على الجبهة هذه الاحرف ك س ح م ا ر ه فاذا كان نازلا من الجانب الشمال تخذ خيط صوف واربط أصبعه الخنصر مع الوسطى من اليد اليمنى وان كان من الجانب الايمن فاربط الجانب الايسر فانه يبرأ من وقته ان شاء الله تعالى ﴿والضرس﴾ تكتب على ظهر كفك الايسر بعود من غير مداد ياقوم ثم تأمر صاحب الضرس أو السن ان يضع اصبعه السبابة على ضرسه ثم اجعل العود على الياء من ياقوم ثم على الالف فان الوجع يسكن عند أحدهما مجرب ﴿غيره﴾ يكتب في ورقة وتعلق عليه وهو هذا ادريس أدارس أذارس ت ﴿غيره﴾ يكتب على الخد الذي فيه الضرس الوجع هذا

٩٨١١٨١١١ كـ ٦١١ ق ٨١٨١٢١١٦٦١٩١١١

﴿غيره﴾ يكتب على لقمة وتمضغ بالضرس الوجع وهذا ما يكتب مجرب

﴿غيره﴾ مجرب يكتب على جدار حائط وتأمره أن يضع اصبعه على الضرس وتأخذ مسمارا لم يطفأ بماء ثم تجعله على أول حرف فان سكن والا فانقله الى الحرف الذي يليه ثم الى الثالث حتى يسكن في حرف من الحروف ثم تسمره فانه لا يعود أبدا وهو هذا سفعلعف لمثع أسكن باذن الله تعالى ﴿غيره﴾ يكتب في كاغد ويضعه تحت ضرسه ويمسكه فانه يسكن وهو هذا ضرس ضروس ومضروس في فم محبوس أسكن بحق الملك القدوس وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله عليم ﴿غيره﴾ تخط بمسمار حديد خطا على الحائط ثم تأمر الموجوع أن يجعل اصبعه عليه ثم تنقش الحرف الاول فوق الخط فان سكن والا فاكتب الثاني والثالث حتى يسكن في أحدهم فانه مجرب وهذا ما تكتب

ط ١١٩١١٨١١٩٦١٧ طهاط ٨ط١١٩١٧٨١١٩٦٨

﴿غيره﴾ يكتب على حائط هذه الاسماء

لمح ااااور رو ااا ط ااا ٨ ١ اااا او ل ل ٨ ١ و االل لورره

﴿وللفالج﴾ تكتب في اناء نحاس لطيف وان كان من أصفر كان أولى بمسك وماء ورد ويغسل به وجه المصروع أو صاحب اللقوة أو الفالج أو الرعشة ويكون ذلك ثلاثة أيام مع لزوم ترياق الذهب وتعليق عود الصليب وما تيسر من الزمرد كل يوم ثلاث مرات يبرأ باذن الله تعالى وهي هذه قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله وما الله بغافل عما تعملون ﴿غيره﴾ يكتب في جام ويمحى بدهن سوسن مرارا مع ما تقدم فانه يزول وهي هذه الكلمات ألم تعلموا أني أنا الله لا اله الا أنا خلقت السموات والارض في ستة أيام ولم يلحقني تعب ولا نصب ولم يمسني

لغب

لعب الم تعلوا أني أنا الرب لا اله الا أنا تعاليت وتعززت عما يقول الظالمون علوا كبيرا ﴿وللنوم﴾ يكتب ويوضع تحت الوسادة هذه الاحرف صح ســعاسلع لطاط سفلقلخ منهملخ ملطع عليط هساطس ججججه ﴿وللسهر﴾ يكتب على كاغد ويعلق على الشخص فانه لا ينام وهو يانفس أنفس الله ﴿وللفزع﴾ في النوم وبكاء الاطفال وقد تقدم بعض هذا لكن اذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الطفل الذي يكثر البكاء والفزع فانه يزول وهو اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا الى قوله عددا وقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم المعوذتين ﴿مثله﴾ يكتب في ورقة ويعلق عليه الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يضيع من شكره كم من نعمة لله على كل عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن طه يس والقرآن الحكيم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن أيها البكاء من فلان ابن فلانة باذن الله تعالى فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويأخذ بعض شعرات من بعض شعر أمه وتعلق عليه فانه لا يفزع ولا يبكي ﴿وللعشق﴾ يكتب في اناء ويمحى ويسقى للعاشق ثلاثة أيام فانه يسلو معشوقه وهو هذا اسم لاطل ابصعل اللهم قلب فلان ابن فلانة عن محبة معشوقه بعزة الله وقدرته وعونه يكتب سبع مرات أعني بقدرة الله وعونه ثم يكتب الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ﴿غيره﴾ تكتب هذين الاسمين في كفه ويلحسهما على الريق فانه يسلو وهما ديكموس بطليموس ﴿غيره﴾ يكتب في سكين ويلحسها بلسانه وهي هذه يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا يا يا ياه يا ياه ...... ارارار باه باه باه ياه ياه حم تنزيل من الرحمن الرحيم حم حم حم حم حم حم عسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

﴿سلوة﴾ اخرى يكتب فى اناء ويشرب فانه يسلو عنه وهو هذا ياقدوس ياقدوس يالله يالله يالله ياه ياه ياه ياه ياه ونزعنا ما فى صدورهم من غل اما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وليذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ولو نشاء لطمسنا على أعينهم بسواد فسيهم كذلك ينسى فلان بن فلانة محبوبه اللهم ارجع حبه من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا يصير اليها ولا يحيل لهواها بحم عسق حى بكهيعص كن حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ﴿غيره﴾ يكتب فى اناء حديد أول يوم من الشهر ويكون يوم السبت ويشربه على الريق وهو هذا طوبى يصى حيه ص ص ص هو هو هو ص عاصعاو صل كاب كتب حاسعى للشهاب يحق هذه الاسماء

﴿مثله﴾ يكتب فى جام زجاج ويبخر ليلة ويسقى بماء المطر من شغفه العشق فانه يزول عنه وهو هذا يالله يالله يالله ياقدوس ياقدوس ياقدوس ياه ياه ياه ياه ياه ياه اله اله اله اله اله اله يا يا يا يا يا يا حم تنزيل من الرحمن الرحيم وبالحق أنزلناه وبالحق نزل اللهم أزل واهبط محبة فلانة بنت فلانة من قلب فلان بن فلانة كما أزلت آياتك الحسنى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ﴿وللخفقان﴾ يكتب فى يد من ابتلى به سواء كان خفقانا أو مرضا هذا الاسم ثم يلحسه يفعل ذلك ثلاثة أيام لطعيطشا ﴿غيره﴾ يكتب فى كاغد ويحمل بهليانه ليا شيا الله هليا ها الله ﴿غيره﴾ يكتب قوله أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الى الخاسرين ﴿غيره﴾ تكتب هذه الآية فى شار حديد ويرش عليه ماء مطر وماء بئر لم تطلع عليه الشمس ثم يشربه من به خفقان يزول عنه باذن الله تعالى صر صر صعير سل سائل مسس سمائيل سر أفلان بن فلانة من الفزع والخفقان والرعاش والوحشة ياالله يا ابراهيم

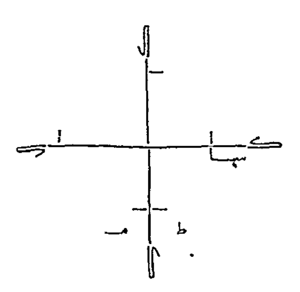
واسماعيل واسحاق واله جبريل وميكائيل وروقيابيل واسرافيل آمين آمين آمين ساله به واذا أصيف اليها ماء الحديد والراوند والسكنجبين كان أجود ﴿لوجع القلب والمغص﴾ تكتب هذه الاسماء في اناء وتمحى وتشرب مع الماء حواره وهي هذه ه ه ه ه ه اثاه قص ٤٤٤٤ ٤٤٤٤ ﴿غيره﴾ يؤخذ من الذهب مثقال ومثله من الفضة ويعمل لوحا وينقش عليه هذه الاسماء ويحك ذلك اللوح في شرب منه لم ير في معدته داء وهي هذه لا اله الا الله هو هد س س س سسد تكتب ثلاثة أسطر كل سطر تحت سطر ﴿وللطحال﴾ يكتب يوم الثلاثاء في ورقة ويعلق على المطحول فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا

حاح قالاطال حقه ساما بطارات ورسل في ا ح د رص تربد	بطارات

﴿غيره﴾ تكتب على بادنجانة سوداء وتعلقها في مكان يمر به الريح ولا تتركها في الارض ولا في مكان لا تراها الشمس فانه يزول وهو هذا مح مح مح مح مل مل دل دل مح مح مح مح ابل دل مادل صه مه مه مه حم حم حم حم حم حم حمعسق كهيعص ومح مح لامح رال مارل الراحم رحم الراحمه مح مح مح مح مح مح مح مح مح أسرى الى الله اشف طحال فلان ابن فلانة باذن الله تعالى وعزته ياذا الجلال والاكرام ﴿غيره﴾ تكتب هذه الاسماء في قوارة جيب من ثوب كان يوم الخميس وتعلق على المطعول يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وتنزع عن صاحب الطحال يوم الخميس قبل غروب الشمس وان أردت ان تجربه تعلقه على خروف واذبحه وهو هذا مجرب فاحتفظ به فانه مع شرب الراوند والصق الخامة عليه وهو هذا

ماح ماماوكادم دم دو	طائع ماماماد	احححح ع وويا	سم بكسار	صسم ححُ مهرباز
ح اح ح لم وبه	س دم	الطائع	ددح ما	

﴿غيره﴾ يكتب هذا الشكل فى ورقة ثم تأخد ملّقة وتصع عليها يسير رمادومس دوقه حمرةنار ثم نصع الورقة فوق الطحال والملعقة دونها من دوق القميص وتكون قد كتبت الشكل أيضافى ورقة ثانية وترميها وتجعل رأسها على الحمرة حتى تحترق جميعها فانه يزول وهدامع ماتقدم آنفا فافهم ترشد



﴿غيره﴾ يكتب فى ورقة ويشدها على العصد الايمن لعسر الولادة الول فاذا نال فلعت الورقة عنه تاحلا وهده كتابته كم ترى وان أصيف الى دلك ثلاثة مثاقيل من كل من اللبان الدكر والحولنجان كان أجود

ومرمل هو الهع الله لنا سيجعل الله	ان الله هع ـــــه ـصـ حعط بعد عسر يسرا	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	وخلق الانسان ضعيفا
وجلوا المــا	عين ان قبلى ضعيفة وضعيفا يريد الله أن يخفف عنكم		

﴿غيره﴾ ان كان فى بنى آدم عاق على خنصره أو فى الدابة عاق على حافرها الايمن عطيا عطيطشا عسصبر ثم تكتب للانسان المعوذتين بعد هذا فانه يرول عنه مع ما تقدم ﴿للعصوة﴾ ينقش فى فص ذهب صورة أسد مفتوح الفم وفى فيه حصاة على هذه الهيئة عند ما تكون الشمس فى قلب الاسد وان اتفق ان يكون القمر معها كان أقوى وهو هذا

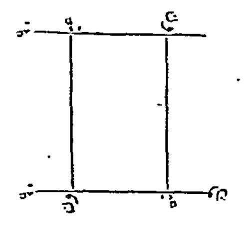


والاحسن ان يعمل سبيكة و يعمل فيه صورة أسد فاذا كان عند نزول الشمس فى قلب الاسد طبع عليها فانه أسرع واسهل فمن لبسه نفعه من الحصا ﴿ولحصر البول أيضا﴾ يكتب فى رق ظبى و يعلق على الفخذ الايسر بنطاق * باسم الله باذن الله الشفاء من كل سقم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وسارون سارعون سا كدرا صلدا صلدا بسوه وطى فه فه فاصله ﴿غيره﴾ يكتب فى كفه هذا الاسم يبول لوقته وهو هذا * يلحنه مكصهلح ماهوصفة بيصال ماهواه اه ياحى أن لا اله الا هو ولا اله الا هو ﴿غيره﴾ يكتب ألم نشرح لك صدرك الى قوله فان مع العسر يسرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فسيكفيكهم الله

وهو السميع العليم ﴿ولمغص﴾ يكتب هذه الآية فى ورقة سبعة أسطر كل سطر تحت سطر وتكون الحروف ظاهرة مفتوحة كل حرف تحت حرف ويعلق على حقو الرجل فانه نافع لذلك وان أخذ كل يوم مثقالا من السعد والراوند بماء البطيخ الماوى أو بالماء والعسل كان أبلغ فى تقطير البول وسلسه وهى هذه وقيل يا أرض ابلعى ماءك ثو باسماء أقلعى ﴿غيره﴾ يكتب هذا الاسم على ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات مع مثقال من اللبان الذكر يمحى ويشرب وهو هذا كطيسع كه ﴿ولتقولنج﴾ يكتب هذه الحروف فى كفه ثلاث مرات ويلحسها مع سفه ما تقدم فانه يزول والحروف هى

ععع عععععع ✕ هههه
ومهـدا

﴿ولقولنج﴾ تكتب هذه الاحرف على يدك وتضعها على بطنه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا اسلكا الا با اسفالا كم سلططا لكيلا يعلف ﴿غيره﴾ يكتب فى كفه ويلحسها مع الماخواد وهى لا اع اع اع اع اع اع اح اح اح اح اح اح اح ﴿غيره﴾ يكتب على دائرة سرته هذه الاربعة اسماء مع شرب مثقال من الخولنجان وهو هذا كما ترى



﴿غيره﴾ يكتب فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين ويكتب أعوذ بوجه الله وعزته التي لا ترام وقوته التي لا يمنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه وكل ما أجد منه ويشرب كل يوم الى أسبوع من الناخواه يبرأ (للانعاظ) يكتب في كاغد ويضرب بلبان ويعلق على الفخذ الايمن ويستعمل منه مثقال مع الخولنجان بنصف رطل لبن ضأن أو ماعز أو غيره الى أسبوع فان ذلك نافع

ح١٧٧١٨٧١٨٥١١١١١٨١٥١ڪ١١١١١١٨١٥ڪ١٨٨ ط

بالماعوو ١١١١ ڪ٥٨١١٧١١١١ ڪ١٠١ لط

﴿غيره﴾ يكتب في جلد أسد ثم يوضع على الصلب فان صاحبه ينعظ انعاظا شديدا ويأخذ كل يوم على الريق مثقالين من كل من اللبان والناخواه وهذا صورته كما ترى

و	ه ٠	د	ج	ب	ا ا
و ٦	٢	ج	٣٢٠ د	٣ ٠	ى
١	٢٨	ب ٧	٥	ه ٤	٣٦
٨					١١
د ٠	٢	٣٥	و ١٧	٣١ ح	د
٢٦ ٨		٢د	٣٠	١٣	١٥

﴿غيره﴾ لرمي الدم سواء كان من الرجال والنساء وسواء كان من الفرج للنساء أو الدبر للذكر والانثى منها أن تكتب على الاربع جهات من ذيل

الثوب هذه الاسماء وتلبسه المرأة فانه يمنع عنها الريف وان أشبع الى دللحره من الحديد أو نعر الماعر قدر درهم وتحمل به المرأة فانه نافع وهي هذه سمح دمح بحح ادم ارص (وكذا) من كتب أربعين فاما مفتوحه الرأس محوقه على ذيل الثوب من ناحية دبرها حبس رف الدم فانه سر أنبأه الله تعالى (ولمنع الحبل) يكتب ويعلق على المرأة فانها لا تحبل وهذا هو مهليس ما اع باحم مهوه بولاه فا ١ ملوع مهاوى ل

١ ١ ٥ ٥ ادمها لام ح طاكـ ٩ ط ط اى مى ـ

و لام ماود ٤ ٤ مركا لارص مع هل مامتسل بدح ١ ١ ٤ واسـ

١٨٧٨١٥١١٨١١١٨١١١٩١١١٨١١١٨١١١١ لاطم ١ كـ

﴿غيره﴾ ينقش على فص خاتم أول يوم من رجب ويكتب في ورقة ويعلقه على العضد فانها لا تحمل أبدا

اى ١١٩١١ كدىلاه ١١٩١ لا

﴿غيره﴾ يكتب ويعلق على المرأة فانها لا تحمل وتكون الكتابة في رق غزال وهو هذا

١٢١٩١١١ ه كـ كـ ١١٩ كـ ١٨٨ ط ط ٥٨٨

وهو مه

﴿مثله﴾ مـ ١١ ح ١١ ه ١١ ح ٢٨٥ ١ ٢ م ٨ | ح | ١١٨

﴿غيره﴾ يعلق على الرجل والمرأة وهو هذا سلططوس سلططوس حم رهو هو مصر هيا شراهيا امطرياه عسولاهى هي بسط لهل مهعل كفلكير قد جعره مهلها حرهى هى فعمد (ولعسر الولادة) تكتب على حوص المعل وتربط على العضد الايسر وترفع عند الولادة وهو هذا لاى ى ا

كـ لا لا لا لا لا لا لا عى عى كـه كـه كـه كـ

كـ كـ ٥٥٥٥٥٥٥ كـ كـ كـ ساسل سل

سل سل سل سل سل (ح ح ح ح ح

ح ح عى عى عى عى عى عى عى عى (غيره) يكتب في كف

امر أة أو صبي وأبعد الكابة عن مبدأ الكف لا الاصابع ثم تقابل به المرأة وتأمرها أن تنظر اليه وهو هذا الرحمن قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كذلك تضع سالما سليما ان شاء الله تعالى ﴿غيره﴾ يكتب المثلث في ثلاث شقفات جدد لم يصبها بلل وتقابل بواحدة وجه المرأة وتوضع الاثنتان على فخذها فانها تضع سريعا وهو هذا ويشترط في وضعه أن يضع أولا الواحد ثم الاثنين في مكانه ثم الثلاثة الى التسعة هكذا وان اختل عن هذا الشرط لم يؤثر ورأيت بعضهم يضعه بالحروف والاولى هذا وهو معروف مستفاض

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

﴿غيره﴾ يكتب على مشط المرأة التي تسرح به رأسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها تضع لوقتها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الى من في الرحم أجبه بحق بسم الله الرحمن الرحيم ﴿غيره﴾ يكتب ويعلق على الفخذ الايمن وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما في بطنها من الولد سالما فخاضت انيق انيق آدمي وارتقى هذا شهرك التاسع ويومك الحق الحقيق وبالحق أنزلناه وبالحق نزل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة حواء ولدت شيثا حنا ولدت مريم مريم ولدت عيسى بحق يد القدرة آمنة ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم اهبط يا مولود الارض تدعوك والله مطلع عليك اخرج أيها المولود من ظلمات الاحشاء الى دار الدنيا منها خلقنا كم اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك بسم الله الرحمن الرحيم ياخشيوت ﴿للطاعون﴾ يكتب ويحمل هذا الوفق وهذه صورته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

١٥	١٤	١٤	١
٣	٢	١٤	١٣
١٠	١١	٥	٨
٦	٧	٩	١٢

٨	١٤	١٥	١
١٦	٢	٧	١٤
٣	١٩	١٢	٦١
١٣	٥	٤	١٨

﴿غيره﴾ للجدرى والحصبة يكتب هذا الوفق ويعلق على من به الجدرى فانه يمنعه من الزيادة وان علق على باب دار لم يطلع لاهل ذلك المنزل وان كتب فى جدار من داخل فعل ذلك وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٣	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٤

٨	١١	١٤	١
١٣	١٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

﴿غيره﴾ لاصلاح الحيوان والهيبة على سائر الحيوانات والأمن من كل جبار وطاغ وشيطان وهو أن تنقش صحيفة من حديد أو خاتم فى الساعة الاولى من نهار الخميس والقمر متزايد النور متصل بأحد السعدين من تربيع أو مقارن لاحدهما أو للكيد أو النوبهر أو حال بالدبران ويكون صالح الحال فى جميع أموره وان وافق أن يكون مقارنا للمشترى كان أتم ثم يختم به فانه ينال ذلك (والبق) ترضع كل ورقة فى رجل السرير أو ركن البيت قبل أوان ظهوره فانه لا يظهر أبدا مع البخور بقشر المحلب أو ورق السرو وهذه صورة المربع يسم ممممممممم

ه ه

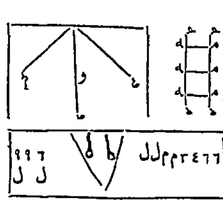
مـــه ح مـــه مـــه

مـــه م مـــه ه

مـه ج ح مـــه

ه ه

﴿والنمل﴾ يكتب فى أربع زوايا البيت بسم الله القدوس أحرجتم بلوس خرجا منكوس أخرجتم سامعين قبل أن يأتى أمر الله القدوس وبحر بالربنة (وللعيات) تنقش هذه الاحرف والشمس فى درجة شرفها على فص ذهب وان اتفق أن يكون زحل فى الميزان أو فى الدلو أو فى الجوزاء أو فى السنبلة كان أقوى فعلا وأسرع تأثيرا فاذا قوبل به الحنش وقف مكانه وهو هذا



(ولجميع الهوام والحشرت والحيوان) كالفار وابن عرس والذباب والحشرات المؤذية تعمل صورتين من رصاص احداهما صورة سنور قد افترس فارة وأخذها بفيه والأخرى صورة ابن عرس قد أخذ رأس حية ورقبتها فى فيه ويكون عملك يوم الاثنين فى ساعة القمر ويكتب فى رأس السنور هذه الاسماء طعطس طعطعوس وفى رأس صورة ابن عرس كلطالوس ملطيلوس كسطيعفض وفى رأس الحية كطوبطلس ياطلس ملوس وفى صورة الفار سحاسل بحاهسل خاصل لوصاصل ويكون القمر فى زيادته ثم ادفنهم فى المكان فانه لا يبقى فيه شئ من الحشرات والهوام ﴿غيره﴾ يكتب هذا الوفق الجليل المربع بوضعه الطبيعى على جسم طاهر شريف اذا وضع فى بيت كثر خيره وذهبت هوامه ولا يضيع منه شئ وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٣	٧	١٢
١٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

﴿غيره﴾ لمسابقة الخيل يكتب ويحترز عليه فى رق غزال طاهر وهو هذا والسابقون السابقون اولئك المقربون لايسبقك سابق ولا يلحقك بأسماء الله لاحق عوذتك بذى العزة والجبروت والجلال من كل طارق وسلال وسارق وبحتال عوذتك بالملك الوهاب من كل مايؤلم الدواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلىّ العظيم وسيأتى مزيد على ذلك فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وانما وضع هنا وان كان ليس محل وضعه كيلا يخلو عن فائدة فانّ الشفاء تارة يكون بالادوية وتارة بالرقى وهذه صورته

يالله	يالله	يالله
يالله	يالله	يالله
يالله	يالله	يالله

﴿رقية أخرى﴾ اللهم يامن يحلّ عقد المكاره ويفك نوب الشدائد يامن يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بلطفك الاسباب وبقدرتك الصعاب وجرت بطاعتك ومضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيئتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون وحيك مستعملة أنت المدعو للمهمات والمفزع اليه فى الملمات لايندفع منها الاما دفعته ولا ينكشف الاما كشفته وقد نزل بى يا ربى ماقد علمته وقد كادنى ثقله وألم بى منه ماقد اثقلنى حمله وبقدرتك أوردته علىّ وبسلطانك وجهته الىّ ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت اللهم فصل على سيدنا محمد وافتح لى باب الفرج بطولك واحبس عنى سلطان الهم بحولك وادفع شرّ الجن والانس وكل مؤذ بقوّتك

وقدرتك

وقدرتك واكفنى شر الريح الاحمر والفقر والمسكن وأولنى حسن الظن
مما شكوت وارزقنى حلاوة الصنع فيما سلكت وهب لى من لدنك
فرجا هنيا عاجلا وصلاحا فى جميع أمرى شاملا واجعل لى فرجا قريبا
ومخرجا رحيبا لقد ضقت ذرعا بما عرانى وتحيرت مما نزل ودهانى وضعفت
عن حمل ما اثقلنى هما وتبدلت بما أنا فيه قلقا وعنا وأنت القادر على
كشف ما شئت منه ودفع ما وقعت فيه فصل اللهم على محمد وعلى آل
محمد وتطلب حاجتك فيما تريد من كشف ضرّ واذهاب هم وغيره ثم
تقول وتفعل لى كذا يا مولاى وان لم استحقه وأجبنى اليه وان لم استوجبه
ياذا العرش العظيم تكرّر ياذا العرش العظيم ثلاث مرّات وتصلى على
النبىّ صلى الله عليه وسلم «غيره» لا اله الا الله السميع العليم تجيب
دعوة الداعى اذا دعاك وتكشف السوء وتجعل من تشاء فى الارض خليفة
ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذرّيتى ربنا وتقبل
دعائى ربنا اغفرلى ولوالدىّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلنى
بدعائك رب شقيا طه طس ق ن ص طسم حمعسق كهيعص رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون المص الرطسم الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله ينفقون أقسمت عليك بجاه
الرحمة ومبيى الملك ود ال الدوام محمد رسول الله والذى معه أشداء على
الكفار الى آخر السورة أحون قاف أدم حم هاء آمين اللهم أنت الله
الذى لا اله الا هو الحىّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلىّ
العظيم فاحفظنى من بين يدىّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن
فوقى ومن تحتى ومن ظاهرى ومن باطنى ومن بعضى ومن كلى واملأ قلبى
بنورك وعزتك فانك أنت الله العلىّ العظيم هاس ميم ل ز رح يس
والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن
ذى الذكر ما نورك ببعيد وان رحمتك لقريب من المحسنين أسألك
بمجموعها كلها وحقائقها وأسرارها وما يصل من أمرك فيها عزا لا اذلال

بعدوعي لا يرمعه وأنسا لا كدرفيه وأما لاحوف بعده وأسعدني
لاجابة التوحيد في طاعتك حسما كان يوم الميثاق الاول في قبضتك
طه يس شاهت الوجوه ٣ مرات وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يفقهون ولا يسمعون
ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يفكرون ولا يتدبرون
ولا يحاورون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) يكتب
هذا العهد الذي تكلم به سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وذكر
آصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا على جوانب البساط وان
آخره كان منقوشا على الخاتم الذي ختم به على الجن والانس وهو هذا
برهبه رهبه كرر ٢ سليه ٢ طوران ٢ مرحل ٢ برحل ٢
برق ٢ رهش ٢ علش ٢ حوطير ٢ قلهود ٢ رشان ٢
كطهير ٢ نموشلخ ٢ رهولا ٢ نشكلخ ٢ قرزمر ٢ العالمط ٢
هراب ٢ غياها ٢ كدهولا ٢ شمعاهر ٢ شمعاهير ٢ اللهم
مكهطهويه نشاريش طوش طوباش بلطشعو بل اوبل شمعاهر يا روح
نشم يا روح نشم اللهم بحق كهكهيج بعطيشي حلد مهمهما هم هلج شلخ
وردوبه مهعماج بعزتك الا ما أخذت سمعهم وأبصارهم والعهد الذي
حكم به السيد سليمان على الجن من أول اللهم اني اسألك الى آخر العهد
فلنتكلم على خواص بعضها * يقول ان رهبه كريرا اذا كتبت برق
الطالب على ما كول وأهدى لاحد من الناس تمكنت محبة الطالب
في قلب آكله * وكذا اذا قرأها الطالب على ماء يعل ذلك وان نقشت
على طابع من عنبر وحمله المكرر وجت وكذلك تكتب وتعلق على

السلعة * واذا أضيف الهاتليه تليه طوران طوران وعلق على مصاب
أفاق واحترق عارضه وان كان مسعورابطل سحره وذكر الشيخ أبومعشر
ان العهد يحكم على العناصر الاربعة والجهات الست وانه طاعة على
الاملاك وان من نقش مزجل بزجل على طابع من رصاص أسود فى يوم
السبت اول ساعة وينقش معها واماعلى ذهاب به لقادرون وبخر بقرن
ايل ودلى فى بئر بخيط صوف أذهب الماء باذن الله تعالى وان اضيف الى
مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خو بطير ونقشت على خاتم من حديد
ساعة المريخ ويومه وتختم به أحد من يعانى الرمى أو الضرب بالسيف
اعطاه الله تعالى قوة فيما يعانيه ومن تلاها على تفاح ٤٧ مرة على اسم
من يريد واهدى ذلك الى من يريد سكنت محبته فى قلبه ولم يزل يتطلب
رضاه للمحبة ومن كتب قلهودبرشان كطهير غوشلخ على ثوب من ينزف
الدم انقطع دمه وان كتب العهد بتمامه فى جام زجاج ومحى بماء المطر
أونهر يجرى ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل الدار وان
سقى منه بعد ذلك لم يصبه لمة وخصائصه عديدة لاتحصى كثرة والله اعلم
﴿غيره﴾ بسم الله المبدى رب الآخرة والاولى لاغاية له ولامنتهى له
مافى السموات ومافى الارض ومابينهما وماتحت الثرى الرحمن على
العرش استوى الله عظيم العظماء دائم الآلاء قاهر الاعداء الرحمن
عاطف برزقه معروف بلطفه عادل فى حكمه عالم فى خلقه رحيم الرحماء
عليم العلماء الغفور القادر على مايشاء سبحان الملك الحميد ذى العرش
المجيد فعال لمايريد أنت قلت وأنت اصدق القائلين أدعونى
استجب لكم لاتقنطوا من رحمة الله اللهم احفظنى من آفات الزمان
ومن شر مردة الجان الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله رحمانا
رحيما لا اله الا الله غفورا شكورا لا اله الا الله ربا ربا لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله ايمانا وعتقا لا اله الا الله
تعبدا ورقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذ نفسى

وبدنی وشعری وبشری ودینی ودنیای واهلی ومالی وولدی ووالدیّ من
کل شئ بؤذینی اعیذ نفسی من جمیع مارزقنی ربی من نعم الله واحسانه
واخوانی المؤمنین والمؤمنات بالله العلی العظیم وبکل کتاب أنزله الله
عزوجلّ وبکل رسول أرسله الله وبکل حجة اقامها الله وبکل برهان
اظهره الله وبلا اله الا الله من شر کل ذی شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن
شرّ ابلیس وجنوده ومن شرّ فسقة العرب والعجم ومن شرّ الشیاطین
واتباعهم ومن شرّ ماینزل من السماء ومایعرج فیها وبنوی المصاب
ومن شرّ مایلج فی اللیل والنهار ومایخرج منها ومن شرّ کل دابة أنت آخذ
بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم اللهم انی احتجبت بك من کل شئ
خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظیم من الغرق والحرق ان الله
قوی عزیز لایضرّکم کیدهم شیأ ان الله بما یعملون محیط واجعل لی
من لدنك ولیا واجعل لی من لدنك نصیرا یاایها الذین آمنوا اذکروا نعمة الله
علیکم اذهم قوم ان یبسطوا الیکم أیدیهم فکفّ أیدیهم عنکم واتقوا الله
وعلی الله فلیتوکل المؤمنون والله یعصمك من الناس ان الله لایهدی القوم
الکافرین کلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قلنا یانار کونی بردا وسلاما علی
ابراهیم وارادوا به کیدا فجعلناهم الاخسرین وزادکم فی الخلق بسطة له
معقبات من بین یدیه ومن خلفه یحفظونه من أمر الله رب أدخلنی
مدخل صدق وأخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنك سلطانا نصیرا
وقربناه نجیا ورفعناه مکانا علیا سیجعل لهم الرحمن ودا والقیت علیك
محبة منی ولتصنع علی عینی فرجعناك الی امك کی تقر عینها ولاتحزن
لاتخف نجوت من القوم الظالمین لاتخف انك أنت الاعلی لاتخاف درکا
ولاتخشی لاتخافا اننی معکما اسمع واری قال رجلان من الذین یخافون
انعم الله علیهما ادخلوا علیهم الباب فاذا دخلتموه فانکم غالبون وعلی الله
فتوکلوا ان کنتم مؤمنین وینصرك الله نصرا عزیزا ومن یتوکل علی الله فهو
حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لکل شئ قدرا انهم لهم المنصورون

وانّ

وان جندنا لهم الغالبون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما يا نور السموات والارض باسمك دعوت واستغثت وعليك توكلت وأنت رب العرش العظيم اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى أهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم أومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اللهم من أرادني بسوء فرده ومن أرادني بشر ومكر فاقمع رأسه وألجم فاه كيف شئت واجعلني آمنا منه ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها واجعلني في حماك الذي لا يرام وسلطانك الذي لا يضام وفي حرزك الذي لا يخذل فان حماك منيع وسلطانك قاهر وجارك عزيز وأنت على كل شئ قدير تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت بذي الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهذا جامع لكل قصد

﴿حرز وحجاب﴾ يكتب للمصروع ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجني مريد وشيطان مكيد والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والقمر اذا اتسق بالعلي وما خلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل جني وشيطان ونمام وبهتان

ومن يتعرض للنساء ومن يفزع الصبيان ومن يظهر في النيران بالليل واطراف النهار بالسقف ومن ساه بالطور ومن أرساه بالكرسي ومن سواه بالعرش ومن اعلاه بالافلاك الجارية بالسماء العالية بالنجوم الشاقة بالافلاك القدسية بالاقسام السريانية بالكلمات العبرانية بالاحرف اليونانية والتوراتية سور الدور بما غشي موسى على جبل الطور خر موسى صعقا منذ كذلك الجبل من هيبته فصار هباء منثورا بالصيحة الكبرى بالرجة العظمى بمن نادى موسى انى أنا الله رب العالمين ارحل الوارد والصادر والملاعين بتحصنات حصينة حجبت كل كائد ومعاند وصحب صاحب وطردته عن حامل كتابي هذا عزمت على كل من قام وقعد واقسم بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد عزمت عليكم بأدعية الاخناس وقطعت عنكم الاحساس بقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ورد) منسوب للشيخ عبد الفتاح تلميذ الشيخ كريم الدين الخلوتى نفعنا الله به وهو قسم لتكثير الرزق وتسخير قلوب العباد يقرأ كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه ليس فى الرياح ذروات ولا فى السماء قطرات ولا فى الارض دورات ولا فى الفلك حركات ولا فى القلوب خطرات ولا فى البرق لمعات ولا فى الليل ظلمات ولا فى النهار ساعات ولا فى العرش

والكرسي دلالات الاوهي على وجودك وآلائك دالات ولك شاهدات وربوبيتك معترفات اللهمّ انى اسألك بقدرتك التى اقتدرت بها على جميع مخلوقاتك أن تسخر لى قلوب عبادك واشرح لى قلبى وصدرى لما شرحت له قلوب عبادك الصالحين وصدورهم فانى اشهد بأنك أنت الله الذى لا اله الا أنت رب العالمين رب السموات والارضين كاشف الكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن كان مهجورا حتى يعود مجبورا ومحبوبا يامخرج الجبوب بهبب هبهب ذى اللطف الخفى بصعصع صعصع ذى النور والبها بسهسهوب سهسهوب ذى العز الشامخ الذى له العظمة والكبر يابكهوب كهوب بكهرب كهرب الذى نار بنوره كل نور الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة أجب يارقيا ييل الملك بحق الملك الذى زخرف الجنان واطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال والاكرام اللهمّ باسمك المرتفع الذى تكرم به من تشاء من أوليائك وتعزبه من تشاء من احبابك ان ترزقنى برزق من عندك تغنى به فقرى وتقطع به علائق الشيطان من قلبى فانك أنت الله الحنان المنان الوهاب الفتاح الرزاق ذو الفضل والنعم والجود والكرم اللهمّ انى اسألك بحق حقك وفضلك واحسانك ياقديم الاحسان يامن احسانه فوق كل احسان يامالك الدنيا والآخرة ياصادق الوعد لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهمّ انى اسألك الحلال واجعله لى نصيبا اللهمّ انى اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات واسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تصلى على سيدنا محمد وآل محمد وان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى وجلاء بصرى وذهاب غمى وهمى يا كاشف الكرب يا كافى يا كفيل يارحمن يارحيم برحمتك ياأرحم الراحمين وهذا وفق الجلالة منسوب للشيخ كريم الدين تلقاه عنه تلميذه الشيخ عبد الفتاح

نفعنا الله به والمسلمين آمين وهذه صورته

ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل

٩	٢٢	١٩	١٦
٢٠	١٥	١٠	٢١
١٤	١٧	٢٤	١١
٢٣	١٢	١٣	١٨

الله	حي	حبيب	ودود
حبيب	ودود	حي	الله
ودود	حبيب	الله	حي
حبيب	الله	ودود	حبيب

فاقصد به ماتريد فانه الاسم الاعظم لجناب الاكرم وذلك لكثرة معانيه ورجوع جميع الاسماء اليه ومنع تسمية الخلق به لانه امام الاسماء وأصلها ومناسبه من آى القرآن الكريم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه والدعاء القائم به اللهم يامن هو الاول قبل كل موجود ويامن هو الآخر بعد كل مفقود قابلني بنور اسمك العظيم مقابلة تملأ بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحو مني حظوظ الاشكال كلها فيبد ولي وجودي من وجود سر ما كتبه قلم تقديرك من كل مودع فى مستقر أو مستقر فى مستودع فلا يخفى على متغاب عني فأنظر الى من سواى بنور اسمك العظيم حتى أرى الكمال المطلق والسر المحقق يامفيض الانوار على قلوب عباده الابرار بفضل قل هو الله احد الى آخر السورة اللهم هب لى الخلوة معك والعزلة عما سواك واملأ سمعي بلذيذ خطابك وولهني بالخشية عند ذكرك ولساني بالحمد لك واجعل اللهم نظرى عبرة وسكوني فكرة وكلامي ذكرك واحرسني بعينك وعونك واخصصني بأمنك ومنك وتولني باختيارك ولا تكلني الى أحد غيرك واجعلني فى عصرى هذا من أعظم عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا الله ٣ يا مولاى يا الله ٣ يا عزيز على الاطلاق يا الله ٣ يا فتاح يا رزاق يا الله يا الله يا عزيز يا واقى يا الله يا الله ياشافي يا كافي يا الله يا الله يا عزيز يا أحد يا الله يا الله يا محيط يا صمد يا الله يا الله يا عزيز يا كافي يا الله ٣ يا عزيز يا أحد يا الله ٣ يا عزيز يا صمد يا الله ٣ يا عزيز تغنيني يا الله ٣ يا حسبي اكفني يا الله ٣ يا مولاى يا واحد يا دائم يا على

احكيم

يا حكيم انتهى وهذا بعد كلام طويل لخصنا منه زبدته الى ان قال وقد تشكلت لاحد الابدال أهل التصريف والاحوال وهو محمد بن الحسين ابن اسماعيل الإخميمي رأى دائرة من نور في باطن الدائرة اسم الجلالة وقد تفرع من كل اسم فيه عين وهي ١٩ اسما حسبما تراه مرسوما في الشكل وتمام العشرين اسم الجلالة فلما ثبت هذا الشكل في ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع الشكل النوراني رجع الى فكرته فصوّره في الورق تعليك بصيانته فان فيه الاسم الاعظم الاكرم فاعرف حقه وقدره تقف على أسراره وغرائب آثاره فان لهذا الشكل المبارك من الخواص اشياء عديدة فمن ذلك من أراد أمرا من الامور فليتطهر ويدخل خلوة ويصلي فيها ركعتين بحسن نية ويحسن الِتجاء الى الله تعالى في جوف الليل ويذكر العشرين اسما الفا وستمائة وثلاثا وثلاثين مرة ويطلب بعد ذلك مايروم من الامور المهمات تقضى بإذن الله تعالى وها أنا أطلعك على مناسبة هذه الجملة وذلك ان اسمه تعالى فعال جملته ١٨١ فتضرب في عدد التسعة حروف الآحاد يخرج كعبها ١٦٢٩ وأضف اليها الاربعة وهي حروف فعال فصارت الجملة ١٦٣٣ ومن أراد الاقتصار في الذكر على اقل من ذلك فليذكر المائة والاحدى والثمانين التي هي جملة اسمه تعالى فعال ويكون حاضر الذهن غير مشغول القلب ويتوجه لذلك بقوة وهمة وصرف عزيمة وهذه صورة الدائرة

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض

وما خلفهم

وعنت الوجوه للحي القيوم

العـــا ح ب ت ع ا ا ـــلم

عـــ ٣٢٢ ٥ اف ع نلب ع ـــلو

هـــ ء ح ا ه ع اب ـــو

لـــ ٤ ا ا ا ل ع ا ـــس

ومن اضطر لامر دنيوى أو اخروى فليتطهر وبدخل الخلوة ويستقبل القبلة ويصلى فى الثلث الاخير ركعتين بالاخلاص أو نصف الليل الاخير ويذكر هذه الاسماء وهى الله على عظيم باعث فعال عليم عدل نافع بديع عزيز عفو جامع سميع رفيع سريع متعال معيد معيد ومعز مانع وهى الاسماء التى فى الدائرة وعدتها عشرون ويسأل الله تعالى حاجته فان الله تعالى يسهل عليه أسبابها خصوصا اذا كان بطلب العلم فانه يفتح له من باب اسمه العليم طريقا الى قصده يرى منه العجائب ﴿ومن خواصه﴾ ان من ذكر العشرين اسما المرسومة فى الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة ورده فانه يظهر له من الخيرات فى دينه ودنياه ونفسه اشياء عجيبة من تسخير ومحبة وقبول وغير ذلك * وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت ودعا على ظالم فى الساعة الاولى فانه يؤخذ من وقته انتهى باختصار ﴿ومن جوامع الادعية﴾ اللهم انى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها أمرى وتلم بها شعثى وتصلح بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها حجتى وترد بها ضالتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم أعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة اللهم انى أسألك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى أنزلت بك حاجتى وان قصر بى ضعف عملى افتقرت الى رحمتك فأسألك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملى ولم تبلغه نيتى ولم تبلغه مسألتى من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فانى أرغب اليك فيه وأسألك رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين

مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوّا لاعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى عظمى ونورا فى أعضائى اللهم أعظم لى نورا واجعل لى نورا سبحان من لبس المجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام انتهى من الجامع الكبير للحافظ السيوطى

﴿رأس﴾ تقدم الكلام عليه فى علم التشريح والكلام هنا فى امراضه وهى عديدة وهى اما باطنة أو ظاهرة وكل اما خاص بعضو مخصوص أو عام يخالفه ولكل فى بابه تفصيل ميزه عن بقية أخواته كالصداع والشقيقة والسدر والدوار والبيضة والخودة وغيرها مما خص أو عمّ * واعلم أن الامراض كلها من الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فاذن أسباب كل مرض وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادة وهى علامات الاخلاط أو الى الزمان وهى البحران وقد يخص مرض بعلامة وسبب وعلاج وكل مذكور فى مواضعه وتقدم تقرير ذلك فلا حاجة لاعادته * اذا علمت ذلك فلنذكر ما سهل علاجه أو تعذر او ترك علاجه وتقدم الكلام على جله فى حرف الجيم وكان حقه أن يذكر فى حرف الميم أعنى ما أذكره هنا لكن لما كان الامر كاذكر خص بهذا الحرف لكثرة تعدد أنواعه فنقول

﴿ماليخوليا﴾ اسم جنس تحته أنواع كثيرة تختلف يسيرا بحسب علامات حاصرة ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط اليابسين غالبا وتفصيل ذلك انه ان تشوّش الفكر وساء الخلق وفسدت الظنون وكثرت التخيلات فهو الماليخوليا مطلقا وتكون عن امتلاء البدن كله

بالمرارفان كان الزائد الدم مال اللون الى الحمرة وتختلف ألوانها وان كان
البدن صحيحا عبلا ولم تزد العلة بجوع ولا شبع وغارت العين واختلط
العقل فالعلة من الدماغ أصالة وان اشتدت وقت الجوع والاخذ
فى الهضم وأكل المبخرات فمن شركة المعدة ويعرف هذا النوع بالمراقى
وعلامته استيلاؤها مطلقا وحب الخلوة وقلة الكلام وتخيل الشخص
انه زجاجة تكسر وثبوت مالم يكن فى الذهن كتخيله من يريد قتله * وان كثر
اختلاف مشيه وتقليب وجهه ونفوره من الناس والامكنة فهو
(القطرب) وغالبه من السوداء أو اختلط غضبه باللعب وضحكه بالبكاء
وطال سكوته فهو الماثريا ويقال ماتويا معناه داء الكلب ويقال له الداء
السبعى لشبه أفعاله بأفعال الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان
السكون فيه والنحافة والكمودة فعن احتراق السوداء نفسها والافعن
الصفراء قال جالينوس ولابد فى مادة الماثريا من العطش وان تغير العقل
واختلفت الافعال مع وجود السرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه
ومنه الرعونة والحمق وعلامتها التكدر والصفاء بلاموجب واختلاط
الافعال المتضادة من الرعونة والخوف والصبوة وهو أن يميل الى
أوصاف الشيوخ والصبيان وصدورها من الشبان أدل على استحكام
العلة وأما الهذيان والجنون فغاية المذكورات وأسباب كل فساد الخلط
من داخل الى خارج و بعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والتفكر
ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل معلومة ﴿العلاج﴾
يبادر الى الفصد أولا فى الصافن وثانيا فى الاكل و يقتصر فى الغذاء على
الدجاج واللبن الحليب والبيض والخس والقرع بدهن اللوز و يسعط كل
صباح بقيراط من البندق الهندى و يسير المسك محلولين فى الزبد الطرى
ويشرب كل أسبوع مثقالا من كل من اللازورد والافتيمون بماء الجبن
والسكنجبين وفى كل يوم خمسة دراهم بزرقطونا مع خمسة عشر درهما
سكرا أبيض وثلاثين ماء ورد فهو علاج مجرب و يلازم هذا المعجون

وهو من اختيارات الحميدة لانواع الجنون المذكورة (وصنعته) سنامنقى عشرون وورق حنظل صبر اسارون افتيمون بسفايج من كل سبعة وردمتروع سنة لؤلؤ أربعة لازورد ثلاثة عنبر وسك من كل نصف مثقال سكر خمسة أمثال الكل تحل بلبن الضأن ويقوم ويعجن به الادوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة ويلازم الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والآس قرب المياه ان كان صيفا والاحتراز من الهواء وعدله حب الفصول * ومما ينفع من الجنون مطلقا تعليق الفاوانيا وحمل الزمرد وأكله ومما جربته مرارا فصح وأبرأ المالنخوليا والصرع والجذام والاستسقاء واليرقان وحصر البول أن تسحق من اللؤلؤ ماشئت واسقه في صلاية من حماض الاترج عشرة أمثاله واجعله في قارورة وشمعه ودعه في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبر ميعة سقمونيا خمسة افتيمون دارصيني قصب ذريرة من كل أربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندى صندل أحمر صمغ كثيرا من كل ثلاثة يسحق الجميع ويعجن بالماء المحلول ويحبب كالحمص الشربة منه مثقال ومتى طلب منه التفريح وتقوية الباه زيد ذهب يذاب ويقطر عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج بالبادزهر فيخلص من السموم لوقته وقد وسمنا هذا المركب بترياق الذهب وفيه انك اذا حللت منه قيراطين في ماء زهر الاترج وسعط به صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفي الخل يفيق المصروع وفي دهن البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء واذا دهن به بعد الحيض حملت سريعا أو في الزيد وشربه المجذوم برئ مالم تتناثر الاطراف وشرب لتفتيت الحصا بماء الكرفس وللخفقان بماء لسان الثور والشمر الاخضر وللبواسير بماء العناب وقد يزاد الهمر بنوعيه وجالينوس يرى الاحمر ويرى أيضا الكسفرة رطبة ويابسة وتطلى رؤسهم بما مر في السرسام ﴿ربو﴾ تقدم في امراض آلات النفس في حرف النون ﴿رمل﴾ من امراض المثانة وتقدم في حرف الميم ﴿رعشة﴾ تأتي في حرف التاء.

التاء في التشيخ وأخواته فراجعه لان له رابطة هناك ·
﴿رمل﴾ علم موضوع على الرمل وهو النقطة وذلك أن البحث عنها من جهتين وهما الزوج والفرد وهما أعراض ذاتية ومحلها البيوت والاشكال حالة فيها والمحل مقدم على الحال فمن هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول مانزل به جبريل عليه السلام على ادريس وبعده نوح عليهما الصلاة والسلام وروى انه خط نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعتنى به كثير من العلماء وأثبتوه نظما ونثرا من المتقدمين والمتأخرين وها أنا أبث عليك شيأ يسيرا من الاصول لتهتدي بها الى المطلوب * اعلم أن البيت الاول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الامور الى غير ذلك الى السادس عشر كما هو معلوم واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الاوتاد وهي الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها ما يلي الوتد وهي الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ودليلها على المستقبل وهي أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الاربعة وهي الثالث عشر وهو شريك الاول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر وهو شريك العاشر والبيت الثالث عشر يقال له وتد الوتد * واعلم أن ثمانية من هذه البيوت الاثنى عشر متناظرة الاول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر وهي أقوى البيوت والاربعة الباقية من البيوت ساقطة فهي أضعف البيوت فهذا شرح أحوال البيوت والمقصود من ذلك تسكين الدائرة لمعرفة الطالب والمطلوب بأخصر عبارة وأوضح اشارة وهو هذا

جودله	احيان	راية فرح	بياض	نقى الخد	عتبة
حمرة	انكيس	نصرة خارجة	عقله	اجتماع	
نصرة داخلة	طريق	قبض خارج	جماعة	قبض داخل	

* اعلم أن كل شكل من هذا التسكين يطلب سابعه ويقال له طالب والسابع مطلوب مثاله الجودلة طالبة الحمرة والحمرة مطلوبة له وكذا الحمرة طالبة الطريق والطريق مطلوبة له والطريق طالبة العتبة الداخلة والعتبة الداخلة طالبة النصرة الخارجة والنصرة الخارجة طالبة الجماعة والجماعة طالبة نقى الخد ونقى الخد طالب الاجتماع والاجتماع طالب الجودلة وكذلك الاحيان طالب الانكيس والانكيس طالب القبض الخارج والقبض الخارج طالب البياض والبياض طالب العقلة والعقلة طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العتبة الخارجة والعتبة الخارجة طالبة النصرة الداخلة والنصرة الداخلة طالبة الاحيان وفائدة هذه المقالة أن كل شكل ظهر فى البيت الاول فلعد من بيته على هذا التسكين الى البيت الذى ظهر فيه ذلك الشكل فان كان ظهوره فى بيوت جيدة مثل الاوتاد والحادى عشر والخامس والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا ويحكم بمنسوباته * مثاله ظهر الانكيس فى البيت الاول فعد من بيته الى الذى ظهر فيه فان كان فى العاشر يدل على الرفعة وزيادة العمر والجاه ويدل على طلب المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التى هى صاحبة البيت نشأ منها نصرة خارجة وهى بيت مال الانكيس فاحكم له بحصول المال وكذا ان ظهرت النصرة الداخلة فى الاول فاذا عددت من بيتها اليها تكون فى السادس تدل على الافكار والهم والغم والامراض وكل ما ينسب الى البيت السادس يدل على أمر يؤمله ويرتجيه لانك اذا ضربت النصرة الداخلة مع الجودلة نشأ منها

عتبة

عتبة خارجة لانها أصل النصرة الداخلة اذا كانت حادي عشرها وكذا
تفعل في باقي الاشكال والبيوت على هذا القياس فهذه أحكام الطالب
وأما أحكام المطلوب فهو أن تنظر الى مطلوب الشكل الذي ظهر
في البيت الاول هل نشأ ظاهرا أو باطنا أعني بالباطن أن تضرب الستة
عشر شكلا مع شكل بيت المطلوب من التسكين المذكور فتعلم
انه موجود في الرمل أم لا فان كان موجودا فعد من بيته الى البيت الذي
ظهر فيه فان كان ظهوره في بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب فان
أردت أن تعلم هل يحصل المطلوب أم لا فاضرب شكل المطلوب مع صاحب
البيت الذي فيه مطلوبه فان كان الشكل سعيدا حصل بأسهل وجه
وان كان نحسا حصل بعد التعب والصعوبة وان كان الشكل المتولد منهما
خارجا فلا يحصل شيء ان كان نحسا كان المنع بلا اختياره وان كان سعيدا
كان باختياره وان كان الشكل المتولد منهما منقلبا انقلب مطلوبه من
حال الى حال فان كان الشكل المنقلب سعيدا حصل المطلوب وان كان
نحسا فلا وان كان الشكل المتولد ثابتا فانه يبطئ زمانا وان كان الشكل
المنقلب سعيدا حصل بعد تلك المدة وان كان نحسا فلا وان كان شكل
المطلوب لم يوجد في الرمل فانظر الى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذي حل
فيه واضربه مع شكل المطلوب فهما انشأ منهما فاحكم به على صفة
ما تقدم من الاحكام لكنه يدل على بعد حصول مطلوبه وبطئه كثيرا
اذا كان على هذه الصورة أعني اذا عدم شكل المطلوب والله أعلم وان
أردت أن تعرف النظر والنطق والاتصال والانفصال في الرمل فانظر
الشكل واضربه في الاحيان فهما خرج فهو نظر الشكل وان أردت
نطقه فاضربه في الحمرة يظهر لك نطقه وان أردت معرفة اتصاله فاضربه
في البياض يظهر لك اتصاله وان أردت انفصاله فاضربه في الانكيس
يظهر لك انفصاله وهذا الشبك فيه الاعداد والجهات والطبائع
والسعود والكواكب والبروج والاسماء والحروف والاشكال كما ترى

الاعداد	ذ	ف	ث	و	ص	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غربي	جنوب
الطبايع	نار	نار	هواء	ماء	تراب	ماء	هواء	تراب
السعود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	نحس
الكواكب	مريخ	مشترى	زهره	قمر	زهره	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركه	عاقبه	فرح	مرض	مقصد	خوف
الاسماء	جودله	احيان	رابه	بياض	انق حد	عتبه	حمره	انكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ى	ح	ج	ب
الاشكال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

﴿وهذا الجدول الثاني تمام التسكين باعداده﴾

الاعداد	ط	ع	س	ت	ث	غ	ش	ش
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبايع	هواء	تراب	هواء	تراب	ماء	ماء	نار	نار
السعود	سعد	نحس	ممترج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشترى	زحل	عطارد	شمس	قمر	راس	عطارد	شمس
البيوت	سفر	رزق	رجاء	عداوه	سر سؤال	مسئول	ميران الرمل	عاقبه
الاسماء	قبض داخل	عقله	اجتماع	نصره داخله	طريق	قبض خارج	جماعه	نصره خارجه
الحروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	ه
الاشكال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

﴿باب﴾ فيه نكت وغرائب يحتاج اليها في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الامور * تخط في الارض خطوطا بغير عدد ثم تطرحها سبعة سبعة فان كان الذي بقي في اليد فردا فهو سعد و بلوغ أمل وان كان زوجا فهو نحس

﴿فصل في معنى الولد والبحث عنه ذكر هو أم أنثى﴾ اعلم أن ما طلع في البيت الخامس هو بيت الولد فان كان شكلا مذكرا فهو ذكر وان كان

مؤنثا فهو أنثى وان كان سعيدا فهو سعيد وان كان نحسا فهو نحس وان كان ممتزجا فهو معتدل * واعلم انك اذا ضربت بخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالامر كذب أو كان الاحيان فالامر كذلك وان كان الانكيس فهو صحيح أو قمص داخل كذلك وان كان نقصا خارجا فهو كذب وكذلك الحمرة وان كان نقي خد أو كوسج فهو صحيح وكذلك الاجتماع والجماعة فالعتبة الداخلة أو ركيزه فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها

﴿فصل في معرفة الضمير﴾ اذا خرجت الجماعة فان الضمير في الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الاول ولا يقطع في الحركة الا في البيت السابع والعاشر فان خرجت من خفيفين فاعلم انها حركة سريعة وان خرجت من ثقيلين فهي حركة ثقيلة واذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لها فانها تدرك وان خرج الصد قبالعكس وان خرج الاحيان فامض لها فان لك نصيبا فيها والانكيس العكس وان خرج جماعة فلك ربعها والطريق شيء يسير والنصرة الخارجة ثلثها والداخلة أقدم ولا تخف فانك تسعد وان خرج عتبة داخلة فهي مثلها والخارجة تأخر وسارع للكوسج ونقي الخد على النصف والاجتماع نصفه والبياض بلوغ مرادو الحمرة تأخرعنها قولا واحدا الا انها مذمومة

﴿فصل في الخصومة﴾ اجعل الاول للسائل والطالب واجعل السابع للمطلوب والعاشر دليل القاضي والحاكم وما يكون بينهما والخامس عشر دليل العاقبة ثم انظر الاول فان كان أقوى من السابع فان الطالب يظفر بالمطلوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل الى ستة عشر فتأخذ اليمين والخامس عشر والشمال والسادس عشر وتعد نقطهم فمن زاد نقطه فهو الغالب

﴿فصل في سفر البحر﴾ فان خرج الانكيس والحمرة واتصلت من

الثامن

الثامن والعاشر واشتركت مع اشكال فلا يسافر فيها فانها تدل
على الغرق والتلف وان تصور في الثامن فانه يدل على دفع المكروه
والسلامة (وأما المسجون) تفعل معه كما فعلت في السفر فان اتصل الاول
بالثاني عشر فان كان فيه دليل الخروج فهو خارج وأفضله اذا اتفق
الرابع مع الثاني عشر والخامس عشر وعاقبته في الخامس عشر فان وافق
الخروج فهو خارج أو قد خرج وان كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج
مثل أن يكون الانكيس والقبض الداخل والعتبة والثقاف وتفاوتا
في الشركة والانتشاء فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقب له الثقاف
في الخامس عشر فهو يموت في السجن ولاسيما لمن تقدم له الثقاف
في الثامن والاشكال التي تدل على الخروج النصرة الخارجة والقبض
الخارج والعتبة الخارجة والطريق فان انتشأت الحمرة والانكيس
والاشفر وتشاركا في الثقاف واتصل من الثامن فان المسجون يقتل فيه
وان اتصل من السادس فانه يمرض فيه وان اتصل من الانكيس
في الثاني عشر أو تصور منه فان المسجون في ضيق وهم

﴿فصل﴾ اذا سألك سائل عن مريض ما مرضه فخذ من رؤس
الاشكال المفردات وصفها ومن القلب وصفها ومن العجز وصفها ومن
الرجلين وصفها وخذ المفردات وانظر أيها أكثر عددا فالمرض من
ذلك فان كان الرأس فهو من الصفراء والذي يليه من الدم والذي يليه
من البلغم والذي يليه من السوداء

﴿باب في المفردات والكلام عليها﴾

(الطريق): اذا ضربت الخط وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر
أو انتقال أو غائب عن أهله أو ولده أو مال خرج من يده فان صدقك
على ذلك فحذره من صاحب يصحبه في الطريق فان لم يصدقك قل المسافر
والغائب عمك والمريض ينتقل والغائب لا يرجع وكذا الآبق وكذا
في الزواج لا خير فيه (والعتبة الداخلة): مركز خير في ثامن البروج

الحوت ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث اذاخرجت فانه يسأل عن ولاية أوسلطان وهى جيدة فى كل مايؤمل (والعتبة الخارجة) ⚍ اذاخرجت فالخارجة لا يسعد الا فى السفر وفى النكاح رديئة وللمريض موت ويطول عليه المرض (والضاحك) ⚌ وهو الاحيان مذكر مربوط له من البروج القوس ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن الجهات الشرق ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فان كان السؤال عن غائب أوولد أوروح زال عنه أوعبد يريد سعه فأما الغائب فبعيد الرجوع وكما تطلبه يعسر عليه وهى جيدة فى السفر وللمريض علامة الرحيل من سرالى ثان ويسلم (والاسكيس) ⚏ جوفى مؤنث محلول شتوى له من البروج الجدى ومن الكواكب زحل ومن الايام السبت ومن الفصول الربيع ومن الحروف ب ص اذاخرج لك دل على الاخوة والاخوات أوعن بشارة بأسه وهوردى فى السفر والآتى يرجع سريعا والسرقة والضالة لا ترجع سريعا فان كنت فى موضع تخاف العدو فاركب فان الخيل تصرف فى غير الموضع الذى أنت فيه فان كان فى بحر وخرج فى الامهات والبنات فالعدو معك (والجماعة) ⚏ اذاخرج فانه يسأل عن سفر فى بحر أوهل مطرولة فيه خير اويسأل عن زواج أوغائب أوولد أودواب أوحوار وهى جيدة للنكاح والغائب والمريض فى كل الامور الى سلامة وخير وكلما تطلبه وترجوه (والنصرة الداخله) ⚍ مؤنث محلول جوفى وتسمى السعادة الخامس البروج الثور ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعه ومن الفصول الصيف ومن العدد ٨٧ ومن الحروف دت اذاخرجت فانه يسأل عن دابة شهباء يقبضها أوخرجت من يده وترجع اليه سريعا فان قال لاقل حبلى تأتى بذكر أوبشارة عن غائب أوكتاب منه قد أتاه أويقبض دراهم وهى للسفر رديئة والآتى والسرقة جيدة والمريض يقبض والغائب يأتى سريعا (والنصرة الخارجة) ⚍ مذكر

الرغوة ثلاثة أمثالها ويرفع ﴿معجون الافثيمون﴾ نافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون والماليخوليا يؤخذ اهليلج بأنواعه وبليلج واملج منزوع وبسفايج وسنامكي وبزرشاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر أرمني لازورد مصطكي غاريقون حماما من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان زرّورد وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال يعجن بثلاثمائة درهم زبيب منزوع العجم الشربة منه خمسة مثاقيل الى عشرة ﴿وأما معجون الاطريفل الصغير﴾ فهو الثلاث اهليلجات تدق جريشا وتعجن بالسمن وتعقد بالعسل الشربة ثلاثة مثاقيل الى خمسة (وأما الكبير) فيؤخذ بعد الهليلجات فلفل دارفلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودري أبيض وأحمران وجد من كل واحد درهمان وان تعذر يؤخذ لسان عصفور بهمنان أبيض واحمر درهمين سمسم مقشور وسكر أبيض وخشخاش من كل واحد درهمان ثلث الحوائج بسمن بقري ويكون وزن ربع الحوائج ويلت بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى أربعة ﴿معجون الفلاسفة﴾ مذكور في الاصل ولكن نذكر هنا وزنه * الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني والاملج والبليلج والشيطرج والراوند والبابونج وخصى الثعلب من كل واحد أوقية وزبيب منزوع العجم ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل وفي نسخة كركم حب صنوبر جوزهندي من كل واحد جزء ويرفع ﴿معجون للباه﴾ دارصيني وجوزبوا بزرجرجير بزر بصل لب قرطم حب سلجم بزرجزر وأنجرة وبهمنان وشقاقل وصنوبر وكندر وآس وحب قطن من كل واحد جزء فانيد وزن الجميع يعقد ويستعمل ﴿دواء القرف﴾ تمرهندي منزوع من حبه مدقوق كالمرهم وحب رمان مدقوق وزبيب عبيدي كار ينقع في خل خمر من كل واحد رطل ويدق ويحل له سكر قدر ما يحله ويؤخذ له قوام ويطرح عليه

ويستى ماء الميبون الاحصر وخل خمر وطبخ ويصاف اليه الطلل والزنجبيل واعرفة وحب الهال وانقرنفل وحوزبوا وعودة قلى ويرق «لعوق الخشخاش» ينفع السلازلين وأوجاع الصدر وارثه والسعال الكائن عن نزلات حارة تحدر من الدماغ الى الصدر يؤخذ بزرقطونا ثلاثة دراهم بزرخيارى وبزرخطمى من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم بزرخشخاش أوقيتين يرض الجميع وينقع فى خمسة أرطال ماء ويغلى حتى ينقص النصف ويصاف اليه وزنه سكر ويطرح فيه صمغ عربى وكثيرا من كل خمسة دراهم ويعقد ويستعمل «لعوق لصبيان» يسقى مع لبن الأتن لحرارة والخشونة التى فى الصدر يؤخذ رب سوس وكثيرا ابيض وفانيد وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل درهمان يخبز يعسل منزوع الرغوة «لعوق لوز» ينفع من السعال وخشونة الصدر والحلق صمغ عربى نشا كثيرا بيضاء رب سوس فانيد من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حلو من كل خمسة دراهم يدق الجميع ويصاف اليه جلاب محمص سكر ويؤخذ له قوام ويستعمل «جوارش الكمون» يحلل الرياح الغليظة من البطن ويسهل ابهالا حسيا ويذهب الدولحج الكائن عن الريح والبلغم لما فيه من البورق وينفع من الحمى الخامسى والابردة ويدفع مسار الأعذية الغليظة البادرة * يؤخذ كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مجفف مائة درهم زنجبيل فلفل ورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمنى عشرة دراهم تدق الادوية وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة من أربعة الى سبعة «سفوف» ينفع مما ينفع الاول ترمس أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط ويستعمل منه درهمان بشراب تفاح أوخشخاش «سفوف للزحير» يؤخذ بزرقطونا ومرو وريحان يحمص الجميع ولا يدق بزر رشاد وبزركتان محمصين طين أرمنى صمغ محمص وجلنار وكهربا أجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط

ويستعمل ﴿سفوف البلوط﴾ نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الريب من كل جزء سويق النبق جزء ويستعمل ﴿سفوف الحوامل﴾ يفش الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندباعشرة دراهم عود سوس نيلوفر شامى من كل واحد خمسة دراهم كندر نانخواه عود بخور بزركرفس وكمون كرمانى من كل واحد درهمان وسكر نبات وزن الجميع يدق وينخل ويستعمل ﴿صفة القاصونيا﴾ نافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التى تعرض فى الارحام والاسقاط ويشد الرحم ويقويه فلفل أبيض بزر بنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقرقرحا فربيون من كل درهمان جندبيد ستر درهم زرنباد لؤلؤ مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان تسحق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسل وترفع انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ماذكرنا الامانص عليه ولم تعين كيفيته والحبوب مذكورة فى بابها والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿شقوق﴾ عبارة عن انشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنيخ ويكفى فى علاج مثل هذا تجرد الشحوم والألعبة والأدهان وداخل مثل فساد اخلاط وحدته وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء ومايخص الوجه منه الزوفا الرطب ولعاب السفرجل ودهن الحنا والبنفسج واليدين يابسه المسحوق والرجلين العفص ورماد البلوط وأما الادهان والشحوم والمر والزفت والأفيون ورماد قرن الايل والمرداسنج فلمطلق الشقوق وكذا القشف والشعوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهى اماصغيرة بلاغور أولا وكل امامع سلامة المزاج أولا والقوانين فى علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفى فى علاجها تساوى الجلد وضمه منقى ويرفد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتحام والقديم من هذه يحك ماتولد فيه من دنس حتى يصير كالاول فيعالج مثله وأما الغائرة الحادثة

ان ىلتق أغوارها كأ الها بالشد حثيث بما يقطع الدم كالصبر والمر
ودم الأخوين والاقاقيا والانزروت والكندر ويسترحو لما بين الزوائد
سحيق المرجان والورد والصندل ومع الدم بماء الكزبرة والهندبا فان لم
ىلتق طبيعة حيطت فان تولد فى قصاها رطوبات ومحورات تعقد بالقطن
والدرور والسابق ممزوجا بالزراوند والتوبيا واقليميا الفضة والابرسا
وشدت بما يلى الاغوار تدريجا وترك لها ما يسيل منه صديدها ثم تلاطف
كالقروح بل هى هى فينبغى أن تنظف بالقطن الخلق ثم يعطى المراهم
المدملة كالباسليقون والداخيلون ثم يختمها بمثل العفص والسرو
والعروق وورق السوس والجلنار والمرداسنج والاهليلج والسندروس
والطيون والمرتك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومتى تركب
نوع من المذكورات مع شئ من خلل فى المزاج عدل بالتنقية وربما
وجب الصدا الجراحة اذا لم يمنع منه مانع وان كان هناك ضربان سكن
تسكين نحو الرمان الحلو مطبوخا فى الشراب أو ورم حلل أو كسر فيما
سيأتى ومتى تعفن شئ يمنع الاندمال وجبت ازالته بجوهر الزنجار
فان لم يجب فبالحديد ومتى تعذر حبس الدم فاحش الثوم المسحوق
يوما ثم العفص المطبوخ فى الشراب أو المطفئ فى الخل وكذا العنكبوت
وغبار الرحا ومما يعجل التحام الجرح سحيق قشر البيض والسعد واقماع
الرمان الحامض والطباشير والسداب ومن المجرب أن يحل الشب
والكافور والصبر فى عصارة الكراث والزيت القديم ويمس بها أدوية
الجروح فانها تعجب ومما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب فى البدن
من شوك وسلاء ونصول والمجرب لذلك الثوم والسنبل ودهن العطاس
مطليا والمغناطيس للحديد والحرباء مشدوخة والبارحار احال
شقه وكذا الوزغة وسام أبرص والاصداف الطرية والأشق ورماد
القصب الفارسى وارقت وبصل النرجس وينبغى مع ذلك كله صون
العليل عن الحر والبرد المفرطين وعما يولد الدم كاللحم والحلوى ويحد المادة

كالبصل والثوم ولا بدّ من تفقد حال الجرح اذا قرح لسوء مزاج فيصلح كما اذا رؤى كدرا صافيا فقد استولت السوداء أو تناول العليل مثل الفول ولحم البقر أو شديد الحمرة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا ومنها (القروح) وهى عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لمانع من نحو ما ذكر وكذا الناسور والنواصير وقد سبقت وملاك الامر فى ذلك كله غسلها بالخل والعسل والشراب وحشو رماد شعر الانسان والكرم والكرنب والطرفا والاوز المروسحيق لسان الحمل والقنطريون الرقيق وليس فى الجرح أخطر من العصب فينبغى أن لا يعالج بالاندمال وأن يصان عن الورم حذرا من التشنج ومثل الامعاء اذا انجرحت فانها تحتاج الى لطف فى الادمال ولو بالتعليق حتى تحرر وتوسيع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يلتحم

﴿شرا﴾ بثور ممتلئة الى التسطح تحدث غالبا دفعة وتصير معها الورم وسببها غليان الحار لمخالطة دخان أو نحو بلغم ونحرون كتبين وربما أوجبه السكر فى الحرّ وهو اما عن دم ان اشتدت حمرته ويهيج بالنار والا فعن بلغم وعلاج الاول بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندى بشراب الرمان والورد والسماق والطلاء بالاطيان وما مرّ فى النار الفارسى * وعلاج الثانى بالحلمين والسكنجبين العسليين والتربد والغاريقون والطلاء بماء الكرفس والبورق والكثيرا وطبيخ الحالة والبابونج ومن الحنطة والكزبرة والكرنب أكلا وطلاء مجرّبة ويطلى فى الحمام بالزيت والعسل وكذا الكرّاث والحىّ عالم وعصارة القصب وفى الخواص ان صاحب الشرا اذا لبس الجوخ الاحمر على بدنه برئ وكذا ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفى من الشرا واذا طبخ السماق ومرس بالعسل وطلى على الشرا أذهبه

﴿شتره﴾ من أمراض العين وتقدم ﴿شرياق﴾ من أمراض الجفن وتقدم

﴿شعرة﴾ كذلك من أمراض الجفن الاعلى

﴿شم﴾ تقدم فى الانف الكلام عليه

﴿شوصة﴾ وذات جنب مرضان اتحدا مادة وعلاجا وهما عبارة عن تحيز ما فسد من الاخلاط بين الاغشية فان كان فى أحد الجانبين فذات الجنب وعلامته الحمى ومنشارية النبض والسعال مطلقا وضيق النفس غالبا وأسلمه البلغى وأردأه السوداوى وقد ينفجر ولو من خارج فى النادر والا بأن استبطن الخلط غير ماذكر فهى الشوصة ويقال لما بين الكتفين منها ذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وتقدم وتكون فى العضل وفى المنتصب وأى جهة حلتها منعت الميل اليها والنوم عليها وقد تعم فتمنع من السكون على سائر الاشكال وعلامتها يبس العصب والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب

﴿العلاج﴾ لابد من الفصد مطلقا لكن بالخلاف فى ذات الجنب أولا وبعد ثلاث من جانب الوجع والاكثار من التضميد بالبنفسج والشعير والاكليل وكل ما فيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد تمنع الشوصة التناول فى الحيل المختارة أن يدق القرنفل والكندر والدارصينى ويحشى بها تفاحة ويشمها العليل طويلا فانها تحلل وقد يزاد الفربيون للتعطيس قالوا ومتى قارن السعال أو النفس غشى وفاق من الوجع فلا مطمع فى الحياة

﴿شيب﴾ المراد به عروضه فى غير محله وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وعلاجه استئصال شأفة البلغم خصوصا بالقىء وأحد المعاجين الحارة وكل غذاء كذلك مثل الاطريفلات والبخبوش والقلايا بالبزور والافاويه ويغسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من أخذ الاسطوخودس وأنواع الهليلج والادهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ومما يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيح والقيصوم بدهن البان والزيت وقثا الحمار وحب الاترج ودهن اللوز والشداب وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف كدم

الضفدع ودهنه والخفاش وبيض النمل والبنج والزرنيخ الاحمر والاقليميا والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل والزيت ومرارة الماعز بالدوشادر كل ذلك بعد النتف وفى الخواص ان رأس الخفاش اذا سحق بلبن الكلبة بالسحق حتى يغاط وطلى به موضع النتف امتنع من أول وهلة ﴿تنبيه﴾ قد يعرض للرأس أن يزيد ويكبر اما لتفسخ شؤونه بما يداخلها من الخلط أو يحتبس تحتها من الرياح الغليظة وعلامته الوجع وعدم ادراكه باللمس وهذه العلة قد يختلط معها العقل وأحيانا تسكن الحمى وسائر الاعراض الا الصداع وحينئذ فلا علاج أو لاحتباس رطوبات بين الصفاقات وتدرك بالغمز وعلامته عكس مامر ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط الغالب ثم يطلى بالمحللات المفشة للرياح مثل الكمون والجاودس والشونيز ودهن القسط والبابونج وعلاج مابين الصفاقات بكل مايجمع ويحلل بالعرض مثل العفص والخل وقشر الرمان وجوز السرو فان أعيا شق واستفرغ وقد يصغر عن الشكل الطبيعي أيضا اما لسدة فى العصب وعلامته صحة غيره من الاعضاء أو لقلة الغذاء أو يبسه وعلامته عمومه ﴿العلاج﴾ سقى كل مفتح كالهندبا والكرفس والسكنجبين وتليين الصلابات بالدهن وعلاج اليبس اصلاح الغذاء وأخذ كل مرطب كاللوز والفستق أكلا ودهنا (تتمة) قد يعرض للشعر تساقط وانتثار ومن نوعه الصلع وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كأواخر الأمراض الحارة ويعلم ذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أو لانسداد المنبت اما لليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أو لرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطء السقوط ﴿العلاج﴾ اصلاح الغذاء وتقوية المثانة وتكثيف التخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية المنقية والمقوية مثل دهن الاملج والآس واللاذن والسرداق ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم

وطبيخ رطب الفجل مطلقا والسدر طلاء وماء السلق والخولان والعدبة بالعسل مجموعة أو مفردة وينظف بها التنقية ويدهن بها السباطة والتطويل وينظل بطبيخها التلطيف والتحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كسفرة البئر ويعجن بعصارة الفجل ويطلى ليلة ثم يغسل بماء طبخ فيه الخطمي وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط ومن حلط بزرقطونا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ويتبع بهذا العلاج وتقدم مثل هذا في داء الثعلب فراجعه

﴿حرف التاء المثناة﴾

﴿تدريج﴾ تقدم في حرف العين ﴿تشنج﴾ هو تعطيل الاعضاء عن الحركة الكائنة بها مطلقا فان كان مع انتفاخ وامتلاء وحدث فجأة وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب والا فاليابس وقد يحدث الثاني لا عن انصباب شئ بل بمجرد اليبس اما لكثرة استفراغ أو برد أو جرح ساءت معالجته أو جماع على الخوى ويلزمه الرعشة أو افراط قيء أو لسعة مسموم صادفت عصبا ذا أصل وقد يكون التشنج عن ورم أو وصدغب امتلاء من غليظ كهريسة وعلاماته معلومة وفي الاسباب انه قد يحدث عن دود وليس بمتجه ﴿العلاج﴾ ان كان رطبا فكالفالج واحواله في كل ما سبق والا فمن المجرب أن يقطر الشيرج ويداوم على ونهج العضو فيه وكذا الزبد الطرى خليا عن الملح وينوم على نحو البنفسج والنيلوفر ويحسى مرق الفراريج بالاوز والفستق وماء الحمص بالعسل شتاء والسكر صيفا وكذا شرب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه اختلاط الذهن أو الفواق فهو ردى ويليه ﴿الكزاز﴾ وهو امتناع الاعصاب أو العضل أو هما عن حركتي القبض والبسط معا أو على الافراد أو لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد ﴿الرعشة﴾

محلول لها من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن الفصول الخريف ومن الحروف ش ه اذا خرجت فانه يريد السفر والانتقال فله فى ذلك خير فان قال لا فقل له تسأل عن زوج خرج عنك أو تريد اخراجه مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والمريض ينتقل سريره ومرضه فى أسفل بطنه والغائب وراء بحر بعيد الرجوع (ونقى الخد) ⁒ له من البروج الثور وقيل الميزان ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الشتاء ومن العدده ا ومن الحروف ى ض اذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو موضع فيه كنز عظيم فان قال لا فقل تسأل عن زواج أو زوج تسلم عليه وتفرح به وهو جيد فى جميع الامور صالح فى السفر والغائب والحامل تأتى بذكر والآبق يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل يكسب أموالا والكوسج ⁒ هو الجودلة وهو مؤنث محلول خربى له من البروج الحمل ومن الكواكب المريخ ومن الايام الثلاثاء ومن العدد ١ ومن الحروف ط ذ اذا خرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حامل فان قال لا فقل تسأل عن مال غائب موقوف تريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك دمها وتتهم بحمل أو عن أخواته أو أحبابه وهى جيدة فى جميع الامور حتى البيع والشراء (والقبض الداخل) ⁒ سعد نارى مذكر يابس مربوط شمالى مؤنث شرقى له من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن العدده ٤ ومن الحروف لة ظ اذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو دابة أو دراهم أو امرأة يقبضها وهى جيدة وان كان نكاحا يتم وهى رديئة للسفر والرحيل وكلما يريد اخراجه فهو عسر والمريض يبرأ ولا بد من دم يخرج منه (والقبض الخارج) ⁒ نحس مذكر له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ اذا خرج فانه يسأل عن نفسه فبشره بخير أو عن زوج خرج عنه أو غائب وراء بحر أو واد كبير أو عن سفر الى بحر يقصده وكلما خرج ومضى لا يرجع فانه بعيد وأما

فى الاخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع الذاهب بها وهى جيدة للمريض والمسجون والعبد الآبق لا يرجع (والاجتماع) ☳ له من الحروف س اذا خرج فانه يسأل عن زوج وهى رديئة للمسافر وكما يريد اخراجه عسر وجيدة للاخذ ورديئة للمريض والحبلى تعيش وأما الآبق والسرقة فانهما يرجعان (والبياض) ☳ انثى محلول له من البروج السرطان ومن العدد ١٠ ومن الحروف در اذا خرج فانه يسأل عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو دراهم أو دنانير يقبضها أو مريض أو مسجون يخاف عليه الموت وهى جيدة لكل ما يريد قبضه ورديئة للسفر ولكل ما تريد اخراجه والمريض قبره مفتوح ودم يخرج منه وللنكاح جيد والغائب والمعقول لا ينفك وان كان مسجونا (والثقاف) ☳ اذا خرج فانه يسأل عن مريض على فراش مثل زوج أو أحد من أقربائه أو امرأة أو خادم وهى جيدة للسفر والرحيل والتجارة والآبق والضالة بعد اليأس والحبلى تأتى بذكر وفى الخطبة تدل على أن غيرك يخطب ولكن أنت تغلب والله أعلم

﴿فصل فى اخراج الاسم﴾ وهو أن تأخذ التاسع وما فيه من العناصر وتقسمهم على العاشر وما بعده وتنظر الى الحد الذى يصل اليه وتأخذ منه الحرف الذى فيه وتجعل بالك الى الاحرف فتأخذ أيضا من الثلاثة وهو الاول والثانى والتاسع وهذا هو اخراج الاسم وتجعل بالك الى غيره من الاشكال التى تتلو وهى من التاسع الى الحادى عشر والمثلثة من الاول والثانى والتاسع فافهم ذلك

﴿فصل﴾ اذا سئلت عن الولد فألق الجملة ٣ ٣ فان بقى واحد يولد له غلام أو اثنان يولد له جارية أو ثلاث فانها تسقط الولد أو لا يعيش أبدا * وان سئلت عن الصديق فألق الجملة ٤ ٤ فان بقى واحد فانه يبغضه وان بقى اثنان فانه يحبه وكذا ان بقى ثلاثة فانه يحبه ظاهرا وان بقى أربعة فليس فيه خير * وان سئلت عن امرأة هل يتزوجها أم لا

وهل فى زواجها خير أم لا فألق الجملة ٣ ٣ فان بقى واحد فليس فى زواجها خير وان بقى اثنان ففيها خير وكذا ان بقى ثلاثة * وان سئلت عن مريض ما مرضه فألق الجملة ٤ ٤ فان بقى واحد فرضه من الحمى وان كان اثنان فرضه من الرياح وان بقى ثلاثة فرضه من السحر وان بقى أربعة فرضه من الرياح والحمى

﴿فصل فى معرفة الوضع﴾ وهو أن تجعل أربعة أسطر على صفة قرن الغزال اذا جاوزت الشمس الزوال ومن وقت طلوعها الى استوائها على هذه الصورة

رررررررررررررر رررررررررررررر
رررررررررررررر ررررررررررررررررررر
ررررررررررررررر ررررررررررررررررررررر
رررررررررررررررررر رررررررررررررررررررررررررررر

ررررررررررررررر رررررررررررررررررر
ررررررررررررررر ررررررررررررررررررر
رررررررررررررررررر رررررررر رررررر ررررر
ررررررررررررررررررر ررررررررررررررررررررررر

ويكون على غير عدد وكل سطر يزيد على الآخر وأسقطه ٢ ٢ ثم تفعل ذلك أربع مرات وتأخذ ما بقى بعد الاسقاط على التوالى وتسمى الامهات ثم تأخذ من رؤس أشكال الامهات شكلا ومن صدورها شكلا ومن أعجازها شكلا ومن أذنابها شكلا وتسمى البنات مثال ذلك ما خرج من هذه الاسطر المضروبة ثم تخرج من كل شكلين شكلا ومن الزوج زوجا ومن الفرد فردا فيخرج من الثمانية أشكال أربعة وتسمى بنات البنات ثم تخرج من الاربعة شكلين هما الثالث عشر والرابع عشر ثم من الشكلين شكلا وهو الخامس

عشر وهو تمام العمل وهو شاهد الرمل ولا يكون الا زوجا فان خرج فردا ففي العمل خطأ ثم تخرج من الاول والخامس عشر شكلا وهو السادس عشر ويسمى بيت العاقبة وينقضي به الالتباس فهذا كيفية الوضع * وأما المسائل فلا تخلو من أمرين اما قطريا أو وضعيا ومعرفة ذلك أن تنظر ميزان العمل وهو الخامس عشر فان كان من شكلين فردين فهو قطري والا فهو وضعي وليقرأ قبل العمل وعنده مفاتح الغيب الى آخر الآية وآخر سورة الحشر وآخر سورة يس ويكون فرحا خاليا من الشواغل فان من فعل ذلك لم يخطئ وأن يضرب من أول النهار الى انتصافه في الايام السعيدة من الشهر ويجتنب الايام النحسة وأصح الرمل ما ضرب في الليل وبكره في يوم غيم ووقت الريح والمطر ووقت رواح الدواب الى غير ذلك مما هو مقرر في محله والله تعالى أعلم

﴿حرف الشين المعجمة﴾

﴿شراب﴾ لا بأس بذكر سدة يسيرة في عمل الاشربة لاحتياج غالب الامراض لها وانما ذكرت هنا مع انها مرسومة في الجزء الاول حتى لا يخلو هذا الجزء عنها اذ ربما لا يجتمع المريض أو الطبيب بأول الكتاب فناسب ذكرها هنا * فنقول قانون الاشربة وكيفية تركيبها وطبخها واتخاذها ومقدارها وهو أن يؤخذ من السكر التي عشرة أرطال فتكسر وتوضع في دست نظيف وتغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة ويترك حتى يذوب ويرفع على نار هادية ويضرب في اناء آخر بياض بيضة ثانية حتى تختلط وتعمل على الجلاب وكلما غلى وفار السكر ألق عليه قليل من ذلك الماء فاذا اجتمع الريم كشط وعلامة نقائه أن يبيض ولا يبقى فيه تغير ولا يزال كذلك حتى تنقطع رغوته واتركه يغلي حتى ينعقد وارفعه عن النار حتى يسكن ثم اجعله في اناء مدهون ولا تملأه ولا تغطه حتى يبرد ﴿شراب ورد﴾ يؤخذ رطل ورد منقى من أقماعه ويجعل في برمة ويصب عليه خمسة أرطال ماء شديد الحرارة ويغطى رأس الوعاء حتى يبرد

وينقع الورد نفعل بذلك سبع مرات ويصفى ويعقد بوزنه سكر ويرفع

﴿شراب الليمون﴾ السائل الذي يعمل كالشراب يؤخذ لكل رطل سكر أوقية من ماء الليمون الاخضر أو أوقيتين أو ثلاثة على قدر ما يراد احماضه ويؤخذ له قوام لاشربة ولا يزيد عليه لئلا يتغير

﴿شراب﴾ سكنجبين ساذج يؤخذ عشرة أرطال من الجلاب المقدم ذكره ومن الخل الصافي الطيب الطعم رطلان أو رطلان ونصف الى ثلاثة على قدر ما يراد من حمضه ويستعمل

﴿شراب﴾ سكنجبين سفرجلي يقوي المعدة والكبد ويفتح سددهما ويهضم الطعام ويسكن بقايا الحرارة الكائنة عن الحمى * يؤخذ ماء سفرجل وخل خمر من كل واحد رطل ونصف وخمسة ارطال سكر ويعقد ويرفع ثم تستعمل

﴿شراب﴾ سكنجبين عسلي وهو أن يجعل مكان السكر عسل نحل لكل عشرة أرطال من العسل رطلان ونصف من الخل ويعقد (صفة) عقيد التمر هندي يؤخذ من التمر هندي أوقية ويستحلب ويؤخذ حليبه ويعقد بأوقيتين سكر على نار جمر ويرفع

﴿شراب ديناري﴾ بزر هندبا ستون درهما ومثله ورد منزوع الاقماع امبر باريس بزر كشوث خمسة عشر درهما ينقع في ماء حار يوما وليلة بعد رضهم ويلقى فيه زهر نيلوفر وبنفسج ويغلي على خمسة أرطال سكر ويعقد ويرفع

﴿شراب مدبر﴾ ينفع أمراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها يؤخذ أصل قشر السكر فس عشرة دراهم بزر هندبا أوقية ثمر طرفا عشرة شكاعى وورد من كل خمسة دراهم لسان ثور ثمان دراهم لك يسر أربعة دراهم أمبر باريس عشرة دراهم صندل غافت من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين ثلاثة اسارون مثقال بزر قثا وخطمية من كل واحد عشرة دراهم ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة بعد رضها ويلقى فيه زهر

السلوفر ويمرس ويلقى على خمسة أرطال سكر ويعقد ويرفع
﴿شراب أصول﴾ يؤخذ من أصل الهندبا وأصل الرازيانج من كل واحد رطل وربع أصل كرفس ترض وتغلى بماء على نار هادية ويروق ماؤها على عشرة أرطال سكر وإن أخذ من بزور الكل وأضيف كان أجود
﴿شراب﴾ شاهترج يلين البطن ويخرج أخلاطا بلغمية وينفع من الجرب والحكة والجذام وتنشيط الاخلاط وغلبة الحرارة يؤخذ اهليلج أصفر منزوع ثلاثين درهما بنفسج عود سوس كزبرة من كل واحد عشرون درهما كابلي وهندي ولسان ثور وسنامكي كذلك اجاص عناب سبستان من كل واحد خمسون حبة تمر هندي منزوع من حبه وليفه ثلاثون درهما بزركشوت ثلاثة دراهم زوردمنزوع وأمبرباريس سبعة دراهم لينوفر طرى مقشر ثلاثون برض ما يجب رضه وينقع في ماء شاهترج ثلاثون رطلا بالبغدادى يوما وليلة ثم يغلى حتى يذهب الثلث ويضاف اليه وزنه سكر ويعقد ويرفع
﴿شراب تفاح﴾ يقوى المعدة والقلب ويمنع النزلات برض في جرن صوان بعد مسحه بخرقة صوف ويؤخذ ماؤه أوهو بجملته ويؤخذ لكل نصف رطل منه رطل من السكر ويؤخذ له قوام ويرفع ومثله شراب العناب
﴿شراب آس﴾ يؤخذ آس أخضر رطل يدق وينقع ويغلى ويصفى على رطلين ونصف سكرا
﴿شراب توت﴾ نافع من أورام الحلق والرئة والنزلات يؤخذ ماء توت رطلين ونصف وسكر خمسة أرطال يحلول كما تقدم
﴿شراب أسطوخودس﴾ نافع لامراض الدماغ ويقوى القلب وينفع من الوسواس وأمراض السوداء يؤخذ نصف وثلث رطل من الاسطوخودس يمرس على رطلين سكرا أبيض ويضاف اليه رب تفاح ورب سفرجل وحماض من كل واحد نصف رطل ماء لسان الثور

اوقيتين ويؤخذ له قوام

﴿شراب دراسيون﴾ نافع من الربو وضيق النفس ويجمع النزلات ويقوى القلب تؤخذ دراسيون أربعين درهما أصل سوس محرّد روفا كرفتير من كل واحد عشرة دراهم لورحلو وصمور وحلبه ورازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي دارصيني زنجبيل من كل درهمان زبيب منزوع ثلاثون درهما عناب سبستان من كل واحد مائة خمسة تين أبيض عشرون خمسة تنقع في عشرين رطلا من الماء يوما وليله وتطبخ حتى تنقص النصف وتعقد بسكر فانيد وتستعمل

﴿شراب الزوفا﴾ نافع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد * زبيب ثلاثون عناب سبستان تين أصل سوس وسوس من كل عشرون أصل رازيانج وكرفس كرفتير زوفا يابس من كل عشرة شعرحل انيسون بزر رازيانج من كل خمسة شعير مقشر ثماحيار قرع تطبخ فستق صمور بزر بسدمل ادخر بزر خطمى وكتان من كل ثلاثة ترض وتطبخ

﴿شراب سكنجبين أبساط﴾ يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى المعدة والسكر يعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والميفختج في الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون والقمص من السفرجل وللخفقان حيث لا ريح من التفاح ومعه من الريباس وفي نحو الجدرى من الحماض وفي الطحال من الخل والاصول منه تنفع من اليرقان والخفقان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول (وصنعته) أصول الرازيانج والكرفس والهندباء من كل ثلاث أواق مرضوضة بزر المذكورات انيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان هناك ريح أسارون ان كان هناك سدد شبث حولنجان في القولنج خطمية في ضعف الكلى بزر حرر وخل في حرقان البول يجمع ان كانت هذه الامراض ويترك منها ما خلى البدن عن موجبه من كل أوقيه برض

الكل والطبخ ويصفى ويصاف بالحلو والحامض كما ذكرنا الشروط ويعقد فان أريد مع ذلك اسهال ديؤخذ راوند في الرئسة والصداع لكل رطل مثقالان لا رورد في الماليحوليا والجنون أوحجر أرمني تدجر في السلم وضعف الهضم مصطكى في ضعف الدماغ وفي الصدر والمعدة اسقولو قندريون وفي الطحال طباشير وفي الحمى اقاقيا وفي رمي الدم دم أخوين ولاسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من السقمونيا مثقال عند افراط الصفراء يجعل مسحوقة في خرقة صفيقة وترمى في حالة الطبخ

﴿شراب رمان حامض﴾ يسكن المرار الصفراوي ويقوي المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلومه يمنع من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر يؤخذ حب رمان ويعصر ويعقد بمثله سكر والعسل أولى والتوت نوعيه مثله واستعماله بدهن الورد أجود

﴿شراب خشخاش﴾ ينفع المرطوبين وأصحاب السعال ويحبس النزلات وحمى الربع والغش ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالسرسام ويمنع من الربو والحرارة ومتى مزج بشراب الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الاخلاط وشربته الى ثلاثين بالماء البارد في الحار وبالعكس وتبقى قوته الى سنتين (وصنعته) مائة خشخاشة قريبة البلع يسحق بزرها وبرض قشرها وتطبخ الكل بعشرة أمثاله من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفى ويعقد بمثله سكر ويسقى عند الاستواء بماء الورد والعسل ﴿تتمة﴾ تشتمل على سفوفات وبعض معاجين يحتاج اليها هذا الجزء لابأس بالحاقها على المشروبات لعموم الفائدة ﴿سفوف المسك الحلو﴾ يؤخذ زرباد دروبج من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقاقلا وسنبل وقرنفل واسنه من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال تدق الحوائج وتعجن بعسل منزوع

اختلاط الحركة الارادية بغيرها السدة عظيمة ان ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادئ الفالج والافهى كالتشنج والكزاز اليابسين وسببها مامر في الفالج وقد تكون عن افراط سكر أو غضب ان كثرت في الاعالى أو جماع ان تساوت فيها الاعضاء وقد تكون لكبر أو مرض منهك وعلاماتها ظاهرة ﴿العلاج﴾ لابد من ترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وأن يأكل العسل والجوز باكثار ويغتذى بالساق والخردل ومرق الديك الهرم مطبوخا بالقرطم والملح منجما ليلا ويدهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلازم على الاستفراغ بالايارجات الكبار وهذا المعجون مجرب يؤكل ثلاثا قدر مثقالين بماء العسل حارا (وصنعته) اسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابلى صعتر دار صينى من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جندبادستر من كل أربعة زعفران عاقرقرحا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع وما فى الفالج آت هنا ﴿والخدر﴾ نقصان حس الاعضاء أو بعضها لسدة تحبس الروح غير تامة وكأنها امبادى السكتة وقد تكون لالتواء عضو وانضغاط عصب وخطأ فى نحو فصد وقطع بصيب العصب وأسبابه أسباب السكتة لكن ان كانت ضعيفة وعلامات الكل معلومة ﴿العلاج﴾ ما كان منه عن ايلام عصب فلا علاج له والا لازم أكل الزنجبيل والشبت واستعمال الفلفل الاسود بالزيت مطلقا وماذكر فى الرعشة وترياق الذهب مجرب وكذا شرب مرارة البقر مع زنهاشيرج ﴿والاختلاج﴾ احتباس بخار فى محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم يكن كذلك كالزلزلة وما دون له من الدلالات لا أصل له ما لم يستند الى تربيع الاعضاء على الكواكب ويطابق زمن الحركة سعد الكواكب المناسب وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ المادة وقلة الرياضة واستعمال الاشياء الغليظة وعلاماته التثاوب ﴿العلاج﴾ ان اختلج البدن كله فلا علاج له لان غايته الموت وما كان

عن جرح أو عصب فعلاجه سكون السبب وغيره فعلاج الرعشة
ويخص الوجه بالسعوط فانه يقيه أعصاب الرأس فلولا سعى اخلاج
في مصادين من كل ما يجف أو عظم ﴿الاسترخاء﴾ عبارة عن سيلان
الخلط الرطب الى قصبات عضو فينقص أو يبطل أفعاله ويعرف بالاعياء
ويدوم بحسب توفر المادة وسببه لزوم المآكل الرطبة وقلة الرياضة
والاستفراغ والجماع والجلوس في الاماكن الرطبة والاسترخاء أصل
لسائر أمراض العصب من الفالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن
عنها كما قال جالينوس ﴿العلاج﴾ الخاص به بحث المطر في مبدا
عصب العضو المسترخي فيقصد بالمداوي كالقطن وأجود أدويته
فما الحار والسذاب والزيت وشحم الحنظل والميعة والبطرون مجموعة
أو مفردة ويخص الذكر بشرب الشب اليماني بماء الحديد وشرب درهم
من كاش القرنفل وخمسة مسك وخمسة عشر درهما سكر في مائة درهم
لبن نعاج مجرب ﴿النزلات﴾ هي المعروفة بمصر بالنخادير وهي رطوبات
تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي فيسيل الى
بعض الاعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة كشقيقة وخدار
وزكام الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والنخادير فالمراد بهما ما لم يخص
باسم كورم الوجه والحلق وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد
تنصب في الانثيين أو احدى الرجلين وهي من الامراض التابعة لمزيد
الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما وأسبابها كثرة التخم والاستحمام والبرد
والنوم قبل الهضم ﴿العلاج﴾ ان كان عن دم قدم الفصد في القيفال
ان لم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين السالفة ثم يلازم شرب ماء الشعير
مع زنبر رخشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفراء تمر هندي
والطلا بدهن الآس والبطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا
مجرب وكذلك الدلك بها وقد رطب بالخل في الحمام وان كانت باردة
نفعت بالايارج وأكل البندق مقلوا مع الفلفل سفوفا وكذلك البخور

بالسكر

بالسكر والكبريت واكلهما ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه فى الخل وتجفيفه فى الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا وورق الجوز الشامى حلل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا النطول بدقيق الخشخاش والبابونج والشبت والاكليل ومتى طلى على الحارة بسحيق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من ونها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء ﴿أم الصبيان﴾ انصباب مواد على الصدر تعسر النفس وتغير العين وتمسك أعصاب اليد والرجل ثم تحل وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع وتناولهن ما غلظ كلحم البقر وقد تكون عن سقطة ونحوها وهى أشبه شئ بالصرع وينسبها كثير من العامة الى القرنا وليس كذلك ﴿العلاج﴾ لاشئ أجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجزر بالسكر وطبيخ ورق السمسم والقرع فى ابن الاتن والنساء فالماعز ومزجه بدهن البنفسج والطلاء به وان كانت شتاء فاطبخ زيت البزر بورق السذاب وماء الورد واطل به الرأس والعنق فانه مجرب وكذا الفاوانيا ﴿خاتمة﴾ قد عرفت ان ما مر من الامراض موضوعه اما الدماغ أو العصب النابت منه فلاك الامر فى ذلك تقوية الدماغ وأعضاء الرأس وتنقيتها من الخلط والبخار واخراج الرياح المحتبسة فيها فان ذلك أصل لسقط متناسق فان الاعتناء بالدماغ والرأس اما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة المشقة اذا حدثت والقانون فى ذلك أن تنظر فى الغالب ان كان حارا بردت من غير مبالغة لأن الاوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو باردا عكست مبالغا وأجود ما به يبرد الطلاء بالخطمى ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحنا وعصارة الكسفرة وعنب الذئب والثعلب وحى العالم وأجود ما شرب لذلك المرزنجوش مع الكزبرة والكمثرى وشراب الخشخاش بماء الشعير وأجود ما سخن ونقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل والسنبل

والقسط وشم ذلك واستعاط المر والحديد ستر والكندس والفلفل والخردل ﴿صفة﴾ معجون يفتح السدد ويقوي الدماغ ويزيد فيه وفي العقل والحفظ وينفي الرياح مجرب ﴿صنعته﴾ كابلي جزء ما ريقون زنجبيل كسفرة خردل اشنه بزركرفس من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لادن من كل ثمن يحل ما يحل في ماء الورد وتسحق العقاقير ويعجن عليها من العسل المنزوع الرغوة مثقال وقد تعجن هذه بماء الكرفس وارارباح وتحسب وقد يضاف البهار والحماض مثل الصبر فانه عانه وقد تحل ويطلي ويسعط بها وبالجملة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ ان أمن تركيبه فاحفظه وقد وسمته لكثرة منافعه بمعجون جامع الاسرار

﴿تخم﴾ تقدم في أمراض المعدة ﴿تخيلات﴾ تقدم في أمراض العين

﴿ثآليل﴾ تسمى ثمر السط وهي رطوبة استحجرت من السوداء ما انتشت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشقوق تدق أصولها وتغلظ فانها وربما آلمت بحسب المادة ﴿العلاج﴾ يبدأ بتنظيف البدن والفصد ثم تقطع وتكوى بحطب التين الذكر وأصول الفول فهو مجرب وكذا البصل بالملح والخل وزبل الحمام والعصفور بالمورق وريق الصائم ورماد الكركم والصفصاف وبعر الغنم والجمال وكما ذكر في التوبار وفي الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب الثآليل ثم امره أن يعد ها بيده اليسار وكلما حط يده على واحدة يقول ما هذه فيقول صاحبها صطة أو ثآليله فيقول الذي بيده الجريدة قطعتها ويحز بالسكين حتى يستوعب الكل ويطرح الجريدة في مكان لا يراها أحد في الشمس فان الثآليل تسقط وتبرأ قبل الاسبوع فاذهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

﴿حرف الثاء المثلثة﴾

﴿ثدي﴾ قد يعرض للثدي أمراض ومنها الاورام اما الخلط من الرأس

وعلامته تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة في الدم على القواعد وقد يرم الثدى لتعقد اللبن أولزة في عضله ﴿العلاج﴾ يفصد في الحار ان كان عن نزلة ويعطى المبردات كماء الشعير وفي غيره ان قويت المادة فاسق الفاريقون والايارج والا اكتفى بالسكنجبين البزورى وضمد المحرور بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والخل والطلا بماء الكسفرة وحى العالم والمبرود باخثاء البقر والأشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسماق اذا فعل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد قوى وهذه بعينها تحل الصلابات والاوجاع من الثدى وأما تعقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا طلاؤه قيروطيا وفي الخواص ان أصل الخبازى اذا قطع ونظم وشد في وسط المرأة وهى لا تعلم ما هو أمنت من وجع الثدى وأما قلة اللبن لاشك انه عن الدم فقلته تابعة له وأسبابه جوع وحرارة وهزال وتوالى أغذية مجففة كمالح وحامض وكثرة خروج الدم ﴿العلاج﴾ ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والسمسم وبزر الخشخاش والرازيانج والانيسون واللوبيا ومما جربناه تراب الأرضة الذى تخرجه من الخشب اذا سف وأتبع بالسكنجبين ومنها القاطع اللبن اكل السذاب والثوم والسماق والنعناع واذا طلى الثدى بمرتك وكمون وحلبة ودردى الخمر مجموعة أو مفردة قطعت اللبن عن تجربة وكذا الطين الخراسانى مع الشب ومن المجرب فيها أن يؤخذ من السنا أوقية ومن الانيسون نصف أوقية ومن الشمر نصف أوقية والحلبة كذلك ويغلى ويشرب بالراوند أو اللازورد أو شحم الحنظل أو المحمودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسين درهما كل مرة من مغليها

﴿حرف الخاء المعجمة﴾

﴿خنازير﴾ سميت بذلك لاعترائها الخنازير غالبا وهي أصلب منها ماينفجرظاهره ومايتبسط ويقرح مشققا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية ﴿العلاج﴾ يلطف الغذاء ما أمكن ويستعمل الرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالقيء والاسهال ثم الاضمدة المارة في السلع كالداخيلون معجونا معه رماد الابرسا واذا طبخ التين حتى يتهرى وضرب معه رماد بعر الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذلك الزفت والحولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها وليس في ذلك حذر الامن اصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سقيروس وهو ورم صلب عن أحد الباردين أوهما وعلاجه علاجها ماعدا القطع ﴿السلع﴾ بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت الجلد وتختلف في الحجم وفي اماشحمية صلبة لاعلاج لها الا القطع أوعسلية رخوة تتشق عن مثل العسل أوسريجية أو ازاد هلمية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسلق والكرنب مخبوصين فاذا تأكلت عولجت بنحو الداخيلون والمدملات وقد تجمع الاخلاط على كيفيات أخرفيها مثل البندق تزوغ أصلا وتسمى العقد ومنها مايخالط الجلد ولايزوغ أصلا وتسمى (الغدد) وهذه قد تكون ريحية تذهب بالغمز وتعود ويقال لماخلف الاذن منها فرجيلا ومن العقد مايكون صلبا تولد بعد كسر أوشق لاعلاج له وعلاج الباقي ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والعفص وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر وطلاء البارود والبورق والسندروس وفي الخواص ان فراخ الحدأة اذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الانواع أخبرني من جرب ذلك ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر

﴿الاكلة﴾ بثور تبتدئ بورم ونخس شديد يتزايد ويسود ماحوله

وتفسد

وينفط وينفجر وقد اكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوداء وعلاجها علاج القروح والبثرات وعلاجها اذا افسدت العضو قطعه والا فبعد المبالغة في التنقية يوضع ما يأكل اللحم كسلاقة الساق والكرنب والسمن والسكر ونحو الزنجار اذا نظفت وبالذرور المانع من السعي كرماد الكرم والعفص والآس والهيل والسعد والشيح والجزر العتيق والخنامع الرفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالخل كل يوم

﴿خلد﴾ تقدم في حرف الباء في البثور ﴿خصية﴾ هي ظرف البيضتين وتقدم الكلام عليها ﴿خلفة﴾ هي فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغير ما ممزوجا بالمرار والاخلاط وتقدم الكلام عليه في المعدة

﴿خفقان﴾ دوام حركة القلب فوق ما يجب لانحصاره بما وصل اليه وأسبابه طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون لخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل وامتلاء فرطوبة من دم ان كانت علاماته والا فبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلامته معلومة ﴿العلاج﴾ يفصد الباسليق من الايسر في الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقثا والخيار وهذا الدواء مجرب في الخفقان الحار (وصنعته) كسفرة صندل ورد منزوع بزرهندبا من كل جزء طين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربا مصطكى من كل ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ويؤخذ قوامه ويعجن به ويرفع الشربة منه درهم ويعالج البارد بشرب الافتيمون باللبن أياما ثم أخذ الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغميا الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان سوداويا ومن مجرباتنا لمطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ مع سحالة الذهب والعود ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة أن يحل

اللؤلؤ ويفرغ فيه ذائب الذهب والفضة والسحق الكل مع ثلاثة أمثالها عود وعشر هاعنبر ويحل البادزهر في ماء لسان الثور والورد والخلاف ويسقى شراب الفواكه وتعجن به الادوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر وتمنع الخفقان والغشي والجنون والاسقاط مجرب ومتى أفرط الخفقان والغشي أورثا القلب انخفاضا واحساسا بغم وانجذاب وكل ذلك عن انصباب ماساء مزاجه فينبغي أولا تنقيته ثم تؤخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد من تنقيتها والحادث بعد النزف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والرمان المر وحماض الاترج واللؤلؤ والكهربا في الاوقات الصيفية وعلى العود والقرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير في الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخائر وكذلك اللك والسوطيرا ﴿خوده﴾ تقدمت في أمراض الرأس فلينظر هنالك

﴿حرف الذال المعجمة﴾

﴿ذات الرئة﴾ تقدم في نفث الدم في حرف النون ﴿ذات الجنب﴾ تقدم في حرف الشين في الشوصة ﴿ذرب والخلفة﴾ تقدم في أمراض المعدة

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

﴿ضرس﴾ تقدم في أمراض الفم ﴿ضيق﴾ تقدم في حرف الراء

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

﴿ظهر﴾ تقدم الكلام على أمراضه في المفاصل لكن المجربات الزائدة على ما تقدم أن تأخذ نصف قدح من الشونيز وربع من بزر الجرجير وربع من الزنجبيل وثمن من الخولنجان تطبخ بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل وكذا دهن النفط والزقوم شربا وكذا طلاء دهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللؤلؤ مجموعة

او

أومفردة وكذا الراوند والغاريقون والراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلصت من العلة عن تجربة وكذا التربد والزنجبيل بالعسل وكذا الدارفلفل والسعد والانيسون اذا شربت ﴿طفرة﴾ تقدم فى حرف العين

﴿ظفر﴾ أى ما يختص به من العلل منها (الداحس) وتقدم لكن من المجرب شحم الرمان مع الملح ودردى الخل وبعده وقديداب الزفت بدهن الورد والحناء والمخ وكذا بشارة الصابون اذا خلطت ببزرقطونا وزركتان مسحوقين وطبخت بالزيت والماء حتى تكون مرهما والمخ بجرب كل خراج من داحس وغيره مجرب ﴿والطليعة﴾ علة تصير معها الاظفار براقة الى البياض تتكسر كالزجاج وسببها بردويبس كثف وحبس ﴿العلاج﴾ شراب الاصول بمعجون الورد السكرى ثم طبيخ الافتيمون كذلك مع ملازمة ضمها فى الادهان الفترة والقيروطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزرقطونا فان تحجرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا ﴿التقلص﴾ والاسترخاء سببه استيلاء المادة على الظفر فينقلب أو يسترخى وربما انقلع وعلاجه الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص وأما اختناق الدم تحتها فذلك لانشداخ عصب أو امتلاء عرق انفجر أو ترشح وعلاجها كالبرص وخص هنا الزرنيخ الأحمر مع الزفت والحناء ضمادا أو غبرة وخضرة وعلاجها بزر الكرفس والزيت طلاء ومتى رضت فليس لها أفضل من الآس مع المحلب واللاذن ضمادا وكل ذلك مع التنقية وأما انتفاخها هذه العلة تسمى القمطلاس باليونانية ورم بحكة ينصب فى الاصابع حين يمسها البرد فى غدوات الشتاء والخريف لتكثف الظاهر وغلظ المحتبس وربما كثر وطال الانتفاخ ﴿العلاج﴾ التنطيل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها الماء

الحار (وأما بردها وفسادها) قد يعرض من ذلك أن تختص المادة بأطراف اليدين والرجلين فتنقص الحس ثم تغير اللون ويندرج الامر الى التعفين والسقوط ﴿العلاج﴾ ينطل بما مر فى الانتفاخ وتبن الحنطة والحل فان اخضرت شرطت فى الماء الحار ثم تدلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فتعالج كالقروح والله أعلم

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿غثيان﴾ هو ضعف أعالى المعدة والاحساس بالقيء دون خروج شيء وتقدم فى المعا الكلام عليه فى حرف الميم

﴿غطيوط﴾ هو من تقارن انزاله بيرازه من غير ارادة وسببه مزيد الافراط فى اللذة وترخى عضل المقعدة بما يحل اليها من الرطوبات ﴿العلاج﴾ يبدأ بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى ما يجفف من الادوية كمعجون الخبث والاقلونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلا بعد تعاهد البراز

﴿غاغرغانه﴾ من أنواع الورم وهو مبدأ أسفاقيلوس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر فى الورم فان أهمل أو عومل بالروادع آل العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفى الاسباب ان هذا المرض يسمى الجنبثة ولا يكون بالبلاد الحارة الا نادرا لانه يطلب التكثف وذلك بالبرد المفرط والكائن عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة وتقدم فى حرف الحاء وهو ورم براق شفاف قوى الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البزرقطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا أو البنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا يتقدمه وجع فى الصلب لتولد مادته فى شريانه ويرتقى حتى يظهر فى الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة دم وعلاجه الفصد فحجامة الساقين فشرب التمرهندى والشعير والقرع المشوى والبكتر والاهليلج ووضع نحو الفاغية والالعبة

قوله غطيوط الذى فى القاموس عذيوط بالعين المهملة كعصفور تبتاء وهو من يحدث عند الجماع

وماتقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل وأما البارد منه (الدبيلة) وهو ورم كبير مستدير غالبا ويتقرح ويكون قليل الوجع الا عند جمعه وسببه تناول الاشياء الدسمة والشرب فوق الاكل وتخليط الاطعمة وعلامته الثقل والنتوء (وعلاجه) المبالغة فى التنقية ثم التليين والانضاج ثم الشق واخراج المادة ولو فى دفعات بحسب القوة ثم المنقيات من المراهم فالمدملات ومن الطف ما يطف به الصابون وبزر الكتان وبزر القطونا والحنطة الممضوغة والسمن والقرطم وجميع ما مر ومواد هامختلفة ماس مشتبه بالفحم والرماد والزجاج والطين والصديد ومنها منكوسة لاتظهر الحس وقلما يسلم منها عليل واذا انفجرت لم يظهر ما فيها مالم تصل الى العظم ومنها الرخو وهو ملعم ان غمز وغاص عسر عوده والابرنج وبحار والشكل غير متغير اللون ولا موجب للوجع (وعلاجه) التلطيف بالقيء واستفراغ الخلط بنحو الايارج والمعاجين المحللة مثل أسود سليم وشعر كالسافلا والانسان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه ماريت فهذه أنواع الورم الخالص وتقدم منه أنواع هى بالبثور أشبه لا تنضج غالبا وبعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور والحق ان الورم ما تحلل بلا تنفيط وتنح كبرأو صغر والبثر ما انفتح معه سطح الجلد سواء تقدمه ورم أم لا فبينهما عموم وخصوص وجهيان لجواز وقوع بثور أصالة كالساعية وورم كذلك كالعلموني ومايكون ورماأولاثم يبثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباقى أنواع الورم تقدم منه النملة والحلد والحمرة والنار الفارسى والمعاطات والشرا والجدرى والطاعون والاكلة والدماميل والخنازير والحكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع له وهذا آخر ما تيسر من تكملة هذا الجزء بعون الملك الوهاب وتتمته الخاتمة وهى مشتملة على بعض أنواع من بقايا الطب كالتكملة لهذا الكتاب وان كانت محتوية على بعض أدوية

وأوراد وماله دخل في الشفاء باهيك بالقرآن العظيم والادعية والاوراد المأثورة في الاحاديث الصحيحة أو الادعية المأثورة عن التابعين فنقول

﴿خاتمة﴾

في نكت وغرائب ولطائف وعجائب يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها (الاولى) اعلم ان كل وارد على البدن ان اثر كيفية زائدة فهي طبعه والا فهو معتدل ويلي هذا القانون الطعوم لانها تستقر بأجزائه كلها وانما قدمت على الرائحة لان الرائحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها وتليها الرائحة وأضعفها الالوان لانها لا تدل الا على الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحموضة والعفوصة والعفونة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ما فويت رائحته فهو حار وعادمها بارد (والثانية) الاستدلال المأخوذ من أفعالها في البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلل ولزج فان فيه زبدية ونارية وكذا اذا أسهل غير محكم الدق كالسقمونيا أو فتح ان لم يغسل كالهندبا أو أصلحه التصويل والغسل فلم يغث ولم يكرب كاللازورد أو حلل من خارج ولم يفعل من داخل كالكسفرة فانك تعلم ان في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل (الثالثة) في الافعال الداخلة في تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهر يضاد الآخر وكظهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركيبه منها وكانعقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء ومن الحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفائها الى غير ذلك (الرابعة) وهو اذا اتجه لمزاج شيء مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعة وركبنا الانبيق وقطرناه فيسيل منه جزء بالضرورة مائع وجزء زبدي ويتخلف آخر ويصعد آخر فالمائع الماء والزبد

الهواء

الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياسا على العناصر فيتضح
قياس المفرد في نفس الامر ﴿واعلم﴾ ان الله تعالى لما خلق الحرارة
وأصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلم العلل في الاشياء
الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع الباري فيه من
الحكمة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة
الرطوبة فكانت أربع طبائع مفردات في جسم واحد روحاني وهو أول
مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة خلق الله تعالى منها طبيعة
الحياة والافلاك العلويات فهبطت البرودة مع اليبوسة الى أسفل
خلق الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء الموتى
بأرواحها التي صعدت منها فأدار الله الفلك الاعلى دورة ثانية وامتزجت
الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك
انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج
الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض فهذا
مزاج العناصر وهو من الازدواج لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين
خلق الله تعالى منه العوالم العلوية وتركب منه المعدن فهو أول المركبات
الثلاث ثم أدار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات
والحيوان البهيم ثم أدار الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانساني وهو آخر المركبات وتقدم الكلام على ذلك مجملا
ومفصلا ﴿ومنها﴾ طرد الهوام عن المساكن وكثيرا ما اعتنت به
الاوائل وأفردوه بالتصنيف والاعم منه ما اشتدت نكايته كالحيات
ويجب على كل ساكن منزل أن يرشه بالموشادر وطرح القار والحسك
والقطران لمنعها مطلق الهوام * ومما يختص بطرد الحية اظلاف الماعز
وقرون الايل وشعر الانسان والرنيخ وثوب الأفعي بخورا وكذا الاخثاء
كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولا بماء

الفجل مجرّب والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والقشار والحشيش والشهداج بخورا ورش ماء الترمس *والقراد والزلم بالكندس والزرنيخ رشا وبخورا والفار بها وبالرهج والعنصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والأرضة بريش الهدهد والكركند والموتيج والسوس بالساذج والافسنتين وقشر الاترج والزعفران والماش وزهر الحنا ﴿ومنها الخواص﴾ والمراد بالخاصية كل فعل لا يتخلف بعد مباشرة الفاعل القابل دون استناد الى طبع وتكون اما مطلقة وهي الفاعلة لابشرط شئ أصلا كجذب الحديد بالمغناطيس والشرط متعلقه وأما الزمان كابطال شاهية النكاح ببزر الموتيج شتاء أو المكان كقتل اللبج فى أرض فارس خاصة أو بشئ معين من جنس كبكى الثأر بذكر التين لا كله أو بشرط أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب كذكرها عشرة محررة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص أم لا أكثر الحكماء على الثاني والمتجه الاول تحرى المشاكلة والنسبة الفلكية وشهادة الالوان ومتعلقها لمواليد الثلاث والكواكب ﴿فائدة﴾ من نظر الى الصعرى من بنات نعش لم يلسع فى تلك الليلة *شعر الصبي الذى عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمها سريعا فاذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع ومن لسعته عقرب وركب حمارا مقلوبا سكن ألمه وكذا من لسعته عقرب فقال فى أذن الحمار لسعتنى عقرب سكن ألمه وانتقل الألم الى الحمار ومن قال ذلك وركبه مقلوبا فهو أبلغ ومن اكل الكرفس ولسعته العقرب فى يومه أو ليلته فانه يموت * ماء الفجل الشديد الحرارة اذا قطر على العقرب انتفخت من ساعتها *الحدأة اذا علقت فى بيت وهى ميتة لم تدخله حية ولا عقرب *الغاريقون اذا علق

منه

منه شيء على شخص لم تلدغه عقرب * بعر المعز اذا عجن بالماء وصورت منه صورة العقارب والحيات ويكون ذلك فى أول يوم من برموده وهو السابع والعشرون من أدار وتكون الشمس فى خمسة عشر درجة من الحمل ووضع فى أى مكان فان ذلك المكان لا يأوى اليه حية ولا عقرب
﴿فائدة﴾ البرشاوشان اذا وضع فى مواضع الغنم دفع عنها الألم والوبا * الفاوانيا اذا علق منه شيء على شاة لم يقربها ذئب وهو حرزها * العوسج اذا علقت أغصانه على الابواب والطاقات أبطل السحر عن أهل ذلك المنزل * الباقلا اذا اطعم منه الدجاج قطع عنها البيض وقشرها يفعل ذلك * بصل العنصل اذا زرع حول شجر الرمان أمن من التشقيق * الجرجير اذا دق وعصر ماؤه فى أصل شجرة الرمان الحامض جعله حلوا * دهن الورد اذا دهن به رأس سنور جننه وان دهن به منخر البقرة هشت ودرت اللبن * الاصابع الصفر من أخذ منها كفا ونخش فيه نخشا بالطول وآخر بالعرض وعلق على انسان أمن من السحر ولم ينله سوء مادام عليه * شحم الارنب اذا وضع على صدر امرأة نائمة تكلمت بما فى خاطرها * الجراد اذا احرق فى أرض هرب منها الجراد الحى * لحم الهدهد اذا بخر به البيت أبطل كل سحر وعمل * شحم البومة اذا أزيف أو اكحل به انسان فأى موضع دخله فى الليل يراه مضيئا وقلبها اذا قلع وجعل فى جلد ذئب وصحبه انسان فى سفر أو حضر أمن من اللصوص * جلد الاسد اذا جعل فى صندوق حفظ ما فيه من السوس * ذنب الذئب اذا علق فى معلف البقر لم يقربه الذباب مادام معلقا * شعر المرأة اذا بخر به الكرم والزرع لم يقربه ما يفسده * الأسرب اذا عمل منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها ﴿فائدة﴾ من أخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنيخ وبزر البنج فأى طير أكل منه سقط الى الارض ولا يستطيع الطيران * ومن أخذ من الجاوشير ما شاء ودقه ناعما وخلطه فى ذائب شحم الماعز مع دقيق الباقلا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا

ولطخ به فخا وربط فيه حبل بعد تثقيله ووضع على المكان الذى فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ما تقدر على حمله * واذا علقت رأس الذئب فى برج حمام لم يقربه ما يؤذيه وكعبه اذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا اليه مادام الكعب معلقا على الرمح * ورأس الثعلب اذا جعل فى برج حمام خرب ولم يبق فيه شئ والزرنيخ اذا شربته الفرس قتلها وكذا سائر الدواب ﴿فائدة﴾ اذا أخذ الكندر والكبريت وجعلا على عود طلاء طرد البراغيث ﴿فائدة﴾ المرزنجوش يقال انه والكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل * النرجس اذا وضع فى ماء البقم حتى ينفتح بدل بياضه حمرة وصفاره يبقى بحاله وأصوله تلحم القروح * البادنجان اذا قتل بمائه الزئبق وكتب به على النحاس وألقى فى النار بقيت الكتابة كالفضة * البصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الأشق لم ينكسر * السلق يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الحمر خلا * وبزر الكراث بالعكس * الجرجير ثلاثة مثاقيل من بزره اذا أكلت تمنع ألم الضرب و يسحق مع النارجيل والعاقرقرحا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلاء مقويا * الاهليلج اذا كتبت بمائه فى الورق لم يظهر حتى يطفى فى الماء والزاج * الزيتون مضغ أوراقه يمنع القلاع ويذهبه ودهنه يحد البصر كلا ووضع قضبانه فى المنزل تدفع ضرر العين ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يصبه غم فى ذلك اليوم واذا غرسه عبد أسود قد لبس سوادا صح ولم يفسد * الاترج حبه كالبادزهر وكل أجزائه مفرحة وحماضه يجلى المعادن ويقلع الآثار وان شك فى بكر وشمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا * الورد يحيله الكبريت بخورا أبيض واذا سقى الماء الحار فى الشتاء أعجل زهره وان لف على أزراره نحو الشمعات والقصب فمتى كشفت تفتحت ولو فى الشتاء * النارنج كالاترج ودهنه كالآس ﴿فائدة﴾ الغراب اذا أكل الخبز المعجون بالشراب العتيق سقط

الخنزير شحمه طلسم للشقاق والقروح المزمنة وعظمه لحمى الربع ولو تعليقا وزبله اذا رش تحت اللوز المر فى تشرين الاول حلا ثمره * البقر لبنها مع ثلاثة أمثاله من سمنها يفتت الحصاة فى الصيف ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها * الحمار شعره يطرد الهوام بخورا وزبله القولنج شربا ولبنه للرمد كحلا والجدرى شربا وطلاء ودهن دبره بالشيرج يمنع نهيقه واذا غسل انثياه وهو عرقان بماء حار ورش فى طين نبتت الكزبرة * واذا تختم باليسار من حافر الوحشى منع الصرع وكذا اليسير من جلد جبينه مجرب * الخيل أنافحها وألبانها تحبل العواقر وتعدل أمزجة النساء للجماع والرغوة المأخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان * الشاة التى يفترسها الذئب فى نقص الشهر فجلدها وصوفها المأخوذ حينئذ يمنع القولنج * الطاووس مرارته تورث الجنون وريشه المحبة * الحمام بيضه يفصح الصغار شربا ودلكا وزبله يجلى الآثار ويسقط اذا أكل * الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدس تسمن البقر * الهدهد جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا * الخفاش اذا طلى بدماغه بطن القدم منع الانزال * الكلب أكل الصغير منه قبل أسبوع يخلص من الجنون والجذام وخرء الابيض من الحكة مطلقا ونوم المصروع على جلده يخلص عن تجربة مالم يجاوز الصرع أربع سنين * الانسان بوله طلاء يبرى من الجنون والسعال المزمن وبرازه من السم وسنه بعد موته يبرئ الاسنان تعليقا والمحرك شعر الصنوبر بخورا وبول الصبى يقلع الصبغ وخرقة أول حيض تمنع النقرس شدا * استلقاء الحائض مجردة تمنع البرد ولا يقربها الأسد وان عنست لم يلتئم عجينها * وروح اذنه مع مثله فلفل يذهب الرمد ويعيد الضوء نوشادر وملح ودم اخوين متساوية وان بالت المرأة على بول ذئب لم تحبل أو لبست مطلقة ثوب رجل فى نفاسها منع حمى الربع حتى تحبل ولبن الحامل اذا طفا على الماء فالحمل ذكر ﴿فائدة﴾ اذا أخذ من الخزاما جزء والهال كذلك والكبابة أصلحت الفرج وكذلك الحلبة شربا

ودهنا وحمولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخزاما والقرنفل
بعد الطهر متوالية وهى تسرع بالطبع وبالخواص كذلك وكذلك
مرارة الذئب الذكر لذكروا الانثى بالعكس واحمال بول الكلب ساعة
ببول بترابه وكذلك البصق فى فم الضفدعة ومن شربت لبن الفرس
ولم تعلم حملت والساليوس والعاج كذلك وورق الغبيرا بمرارة الثور
فرزجة وكذا المسك والزعفران والمر والبسباسة صوفة مع الخزاما
وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل الصوفة ساعة والاكثر
ثلاثة ويشترط المجامعة اثر نزعها ﴿تتمة﴾ ومنها موانع الحمل ويحتاج
اليها فى أوقات كثيرة وهى قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسذاب
والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء فى ذلك الوقت
خاصة ومن المجرب هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال ومثله
من الذهب أو الفضة فى طالع الجدى بحيث يماس الاصبع والثانى مايمنع
ابدا مثل الاثمد وزنجار الحديد وشرب انفحة الفرس* ومما يمنع الى وقت
مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع كل رطل بسنة وكذا قيل فى بزر الكرنب
كل درهم بسنة والميعة السائلة درهم بسنتين* ومنها ان سن الصبى قبل
ان تسقط الارض اذا وضعت فى فضة لم تحمل حاملته* ومن الاسرار المكتومة
حوافر البغال واوساخ آذانها مجربة ومنها مايحفظ الأجنة ويمنع الاسقاط
وضابطه كل مفرح كالمر والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المختوم ابلغ
فعلا فى ذلك شربا وتعليقا* وفى الخواص ان العقرب المقتولة أو رأسها مع
رأس السرطان النهرى اذا علقا منعا من السقط وكذا جلد الضبع* ومنها
مايسهل الولادة ويخرج المشيمة وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ماء
الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النمام وخمسة من قشر خيار الشنبر
واثنين من الزعفران أيها حصل وكذا البخور بشعر المرأة أو حمل
المغناطيس أو تعليق زبد البحر على الفخذ الايسر بعد طهارة فى خرقة من
ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها مايعمل اذا تعسر

الحال

الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل الميعة ورأس الرخمة وسلخ الحية أيها حصل * وفى الخواص انها اذا أذنت بكر فى اذنها وقالت ابا بكر وقد ولدت ولم تلدى ولدت بجربة * ومنها مايذهب الخوالف والرياح وما بقى من الدم الفاسد وأجوده فى الشتاء بزر الكرفس والزنجبيل والزرنباد والحبة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفى الصيف الخطمى والانيسون والرازيانج والاشنه بالسكر والمرود هن اللبان من أجود الفرازج كل وقت * ومنها مايخرج الاجنة والمشيمة أيضا وأجوده الجلوس فى طبيخ البابونج والثوم وحمل المر والحلتيت والبخور بها وشرب ماء الكرفس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ السمسم وأصله وكذا الترمس شربا وجلوسا واللادن بخورا وحملا وبزر الرشاد يسف متبوعا بعصارة السذاب وزبيب الجبل مطلقا ﴿فائدة﴾ يجب التوقى عن اكل طعام المعضوض ومشروبه ولا ينبغى لاحد أن يأكل معه ولا من فضلته ومن عضه كلب فعلق على عضته ناب كلب آخر نفعه ويذهب الم العضة مجرب ومن عضه كلب فنظر وجهه فى المرآة فان نظره على العادة الاولى صحيحا فانه يخلص من مرضه وان رآه فى المرآة صورة كلب فانه يهلك ولا يبرأ وكذلك من شرب من مرارة الذئب قبل الفزع من الماء خلص من عضة الكلب * ومن أدمن من أكل العدس لم يأمن من الجذام والسرطان * ومرقة الدجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والهرم بالعكس واكل الخشخاش ينفع من السعال الحار والبارد أما من الحار فبمزاجه واما من البارد فبتخديره * ومن نظر الى شجرة الكرم حصل له سرور فى نفسه ومن نظر الى زهر الخطمى وهو على شجره ودار حول شجره ثلاث دورات أو سبعة زال همه وفرح قلبه واستنار وجهه * ومن اكل قلوب الفجل الرخصة قبل اكل الفجل لم تظهر من فمه رائحته * ومن علق ثمر البلادر على من به رعشة سكنت رعشته وان علق على سليم أحدث فى بدنه الرعشة (فائدة)

الانيسون ينفذ الادوية الى عمق الاعضاء بسهولة * ومن دق السكر واستنفه فى الشتاء بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك النهار * والصبر الاسقطرى ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضرمى ينفع ضمادا لا شربا واذا اكل الفجل قبل الطعام هيج القيء وان اكل بعد الطعام لين الطبيعة لانه قبل الطعام يمنعه من الهضم وبعده يهضمه ومن أخذ من عود البخور نصف درهم ومن زر الورد مثله واستعمل منه منع القيء * وكذا الصعتر اذا خلط فى الدواء المسهل ولو ربع درهم منع القيء * ومن اقتصر فى غذائه على الارز وحده دامت صحته ورأى منامات حسنة وقل نجوه وبوله * ومن اكثر من اكل البلح أسكره كما يسكر الخمر ومن شرب الكشوث من غير طبخ كان فعله فى الاسهال أقوى ومن شربه مطبوخا فتح السدد * ومن حمل ريشة من ريش الهدهد وخاصم انسانا غلبه واذا عصر الليمون الاخضر على اللبن جمده كما تجمده الانفحة واذا أكثرت المرأة من مصه أضعف شهوتها وكذلك العسل يجمده كالانفحة ومن شرب الماء المطفى فيه الحديد دفع عنه شر العين وبرئ والطين الارمنى من استعمله جفف ريقه ولم يسل لعابه (فائدة) اذا جفف دم الثور وشرب نفع الربو وضيق النفس وكذا الرازيانج والبرشاوشان والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو واذا دق ورق الغار والعصفر وعجنا بخل ولطخت بهما اليد لم تحرقها النار ومن قال عند ما يرى الهلال اول ليلة نذرت لله ان لا آكل هندبا ولا لحم الفرس لم يؤلمه ضرسه فى ذلك الشهر * وشجرة مريم اذا تحملت بها الحامل أسقطت واذا تحملت بها العاقر حملت واذا اكل من النعناع قليل هضم واذا اكل كثير أتخم واذا ألقى قشر البطيخ الاصفر فى قدر أنضج اللحم سريعا ومثله أصل الخبازى وكذا الخردل مدقوقا ومن خاصية عنب الثعلب انه ينفع من الاورام الباطنة ويوقف الظاهرة اذا لطخ به فى اول الورم ومن اكثر من أكل العسل الذى لم يعلق على نار طال عمره واذا علق قطعة من عظم الحمار على صغير قل بكاؤه وحسنت أخلاقه (فائدة) أجمع الحكماء على ان من

اكل الجوز والبندق قبل الغداء لم تضره الادوية القتالة واذا شرب طبيخ الخردل أسكر كما يسكر المحروم من اكثر من اكل الليمون فى طعامه أورثه حمى النافض لان الاكثار من اكله يضعف العصب فيضعف الهضم فيورث الملم ومن اكثر من اكل السمك حل أورثه الجذام وشرب اللبن الحليب يبطئ بالهضم ويحفظ الصحة لاسيما المقرون من داوم النوم على من الشعير والجلوس دوقه حفظ صحة بدنه وأنعش قواه ومن أدمن اكل الخل أورثه الاستسقاء ومن كان صوته ابح فليكثر من اكل الكرنب وكذا الفجل ومن ضمد عينيه بورق الورد حفظ صحة عينيه ومن اكل قشر الليمون أوورقه نفعه من شرب السموم واذا وضع اسفنجة مغموسة فى ماء ورد وبسير خل على ثدى وارم نفعه ﴿فصل﴾ انما كانت فصول البدن فى الشتاء قليلة لان البرد يمدها بخلاف الصيف فان الحر يذيبها والفرح والسرور يضعفان الغذاء ويعينان على استمرائه معونة حسنة ويجود هضمه والهم والغم يفسدانه ويمنعان من هضمه واستمرائه وكل مرض يسكن بغير استفراغ ظاهر أو بغير بحران فانه يعود فاحذر منه فاذا اوست الابدان المستفرغة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال الادوية المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجت بها البدن امتلأ وحدث ذلك العضو مادة ملأته ﴿تنبيه﴾ العطاس فى الامراض المزمنة غير أمراض الصدر والرقبة علامة جيدة لانه يدل على الصحة وعلى شدة القوة الدافعة التى فى الدماغ * والرعاف من الجانب الذى ليس فيه علة غير محمود واما ان كان من جانب العلة فهو بالعكس ﴿تنبيه﴾ برد الاطراف وحصرتها اذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطفائها والاسهال قبل الدواء واجب سوميين أو ثلاثة لانه يذيب الخلط ويلين الصلابة ويرخى ويحلل فيستعد البدن لدفع الخلط وخروجه بالمسهل بسهولة وينبغى ان يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فيلقى فيه فتيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة فى بعض الاوقات فسادا

مثل توليد السموم القتالة ﴿تنبيه﴾ حدوث الناقض فى الحمى مرارا كثيرة من علامات الهلاك لزعزعة البدن فيجر البدن القوة تبعا له وكذلك اذا انفجر معا من الامعاء بالمرة الصفراء عسر برؤه وكذلك سائر الاعضاء الباطنة وادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر اللذات يفسد الدم وكذا العشق ومحبة الاموال والرياسة تفسد الدم والهضم وتورث مفاسد لا تحصى ﴿فصل﴾ ومقدار الماء الذى يشربه المهموم عند العطش ينبغى أن يكون مقدار ما يجرعه المريض من غير ان يستنشق الهواء ومن كانت اخلاطه ناقصة النضج أو قوته ضعيفة فأكل الثوم ينفعه ﴿فصل﴾ اذا تصدت أو استفرغت أو جذبت الى خلاف الجهة وبقى الوجع ثابتا والشئ المؤذى راسخا فى العضو فدواؤه يكون بالادوية المحللة وعلى هذا المثال تداوى الاوجاع الحادثة عن ريح بالمواظبة عليها بالادوية أو بالأشربة الملطفة أو الحقن والاضمدة والنطولات والكمادات واحدة وان تكمد قبل الاستفراغ فانك تجذب الى موضع العلة من الاعضاء المجاورة له * ومما جرب ان المحجمة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع الكائنة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة فى اجسام كثيفة فلا يجد لغلظها وكثافة الاجسام المحيطة بها مخلصا ﴿تنبيه﴾ الكبد والمعدة احوج الاعضاء كلها الى الادوية القابضة العطرة لاجل شرفها وجلالة فعلها والحمى النائبة كل يوم لا تحدث الامع علة فى المعدة كما ان الحمى الربع لا تحدث الا عن علة فى الطحال واعلم انه لا تكون الامراض البلغمية حتى يتقدمها ضعف فى المعدة ولا تكون أوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى ﴿فصل﴾ المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب والمعالجة بالدواءين خير من الثلاثة واعلم ان الغداة تشبه الربيع فى الزمان والوقت الذى بعدها يشبه الصيف وآخر النهار يشبه الخريف والليل الشتاء وكما تكون احد الامراض فى الخريف كذلك احد ما تكون بالعشايا قال ابن أبى صادق

الليل مطية الشدائد ﴿فصل﴾ كان حكماء اليونان اذا اشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة تعلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل دواء يراد به الجلاء ان كان حملا على العضو أو سقيا فليكن فاترا وكل مانع ورادع فليكن باردا وكل مفتح أو محلل فليكن حارا ومتى أردت تسخين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فاترا ومتى خشيت غشيانا فاسق أدويتك بماء بارد ﴿فائدة﴾ علاج السهر الشديد أن تشد البدن والرجلين في الوقت الذي جرت العادة بالنوم فيه وترفع الاصوات بالحديث الذي يستلذ حتى اذا رأيت استرخاء وتعاجل اطرافه واقطع الحديث ورفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوما غرقا ﴿فائدة﴾ النظر الى الصفرة يحلل الصفراء والى الحمرة يضر الرعاف وصاحب نفث الدم ويحرك الدم الى خارج وكل خلط يراد دفعه الى داخل البدن فيوافقه النظر الى اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط تعسر اخراجه من البدن تعين على صاحبه النظر الى اللون الذي يشبه لونه لون ذلك الخلط ﴿فائدة﴾ اذا قطر دهن اللوز في الانف نوم وكذلك اكل اللوز وخلطه في طعام المريض ومن أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاووس وعلقها على شخص كانت سببا لمحبة كل من رآه من الخلق أجمعين ﴿فصل﴾ اذا قال الاطباء كزبرة يابسة فرادهم حشيشتها لا بزرها واذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع نضجه واذا دق أصل الخطمية وشد في خرقة ونقعت في الماء طول الليل أصبح الماء جامدا ومن سقط شعر رأسه وحواجبه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على اكل الفجل أربعة أشهر ينبت شعره نباتا حسنا واذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره واكل الزنباد يعين على الباه وعلى هضم الغذاء ويقوي النكهة ويحد البصر ويفعل ما يفعله الدارصيني ومن خلط العصفر مع اللحم هراه سريعا ﴿فصل﴾ ومن حمل معه مخالب رجل الديك اليسرى

أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجليه وسقى غسالتهما الامرأة أحبته حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات فى قلنسوته كان محبوبا عند الناس وروى سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلنى على عمل اذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس وابذل الى الناس ما فى يديك من الحطام يحبوك ﴿فصل﴾ ومما يلحق هنا بما تقدم فى السموم بعض فراد استحسن ذكرها هنا فنقول علاج من سقى المرتك الشراب العتيق فانه يخلص منه وكذلك الجبن الطرى الغير المملوح وكذا الكرفس أو عصارته وكذا شرب ثلاثة دراهم من المرفانه يخلص من شرب المرتك وكذا السيرقون والفاغية التى هى زهر الحنا ومن طبخ التين حتى يتهرى واستفرغ به فانه يبرأ * والافيون يخلص منه شرب الملح بالسكنجبين وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق ممزوجا بالسمن مع امتناعه من الماء بقية يومه وكذا الجندبادستر وكذا بزر السذاب البرى والفلفل اذا شرب بخل حاذق * والقطر القتال ينفع منه شرب العسل بالملح الاندرانى وكذا البورق بالخل شربا وكذا زبل الحمام والدجاج شربا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك وكذا الفجل والكرنب أو شرب عصارته وكذا شرب نصف درهم من أى انفحة كانت تخلص منه * والسيكران ويقال له الزبكران يوجد كثيرا بجانب غيطان التين بالقليوبية وهو شبيه بالعناب فى الحب ينفع منه قشر أصل التوت الشامى وكذا انفحة الجاموس أو الجدى أو الفجل شربا أو الخل مسخنا وكذا حب البان وكذا الحلتيت لاسيما ان طبخ بالخل وكذا جندبيدستر وسذاب شربا وطلاء وكذا ورق الغار * والزرنيخ شرب دهن الورد ينفع منه وترياق الفاروق مثقالا بماء الشبت ودهن الورد كذلك وكذا الارنب البحرى ينفع منه القطران بالشراب

اكلا وكذا لبن الماعز والأتان كذلك وكذا لبن الفرس * والاسفيداج يخلص منه شراب طبيخ التين وكذا طبيخ الاجاص مع أصل السوسن المجرود استفراغا يخلص منه * والبنج ينفع منه شرب حليب الماعز اذا لازمه رد عقله ولبن الغنم والاتن وكذا السوسن الاسمانجوني اذا شرب أصله مع التين وكذا رب السوس وطبيخ أصله وكذا الخل شربا وطبيخ البابونج استفراغا يخلص منه * والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب الصرف لكنه لا يجوز الا عند فقد غيره من الادوية وكذا الاستفراغ بطبيخ الشبت والشيرج والشرب بعده من سمن البقر يخلص منه * واما السهام المسمومة فيبرئها مسخ الشمع ضمادا وكذا جعل الشمع الخام على الجرح وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس مجففا واما الجند بادستر الاسود فطبيخ الشبت بالعرق سوس ينفع منه شربا وكذا البستان مطبوخا بالعسل ولبن الاتان وكذا حليب الماعز واما من سقي برادة الحديد فينفعه شرب المغناطيس وكذا السمن البقري وكذا اللبن الحليب وتقدم الكلام على الدفلا والصابون والبزرقطونا المدنوقات كل في بابه فراجعه ﴿تتمة﴾ الادوية النافعة من دبغ الثياب اذا غسلت الثياب المصبوغة بطبيخ القطن نقي وسخها ولم يتغير صبغها وكذا بول الانسان يقلع سائر الطبوع اذا نقع الثوب في البول * وصبغ الحبر والمداد يخرج بالخردل وماء الحصرم وكذا القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الحبر وان خلط بماء الليمون واللبن الحامض والملح أذهب الاثر وأن يغسل بعده بالماء والصابون ودبغ الودك والدهن يذهبه اللبن المخيض ودقيق الشعير والسكر * ودبغ الزعفران بماء البورق المذاب والرمان يزول بشب فاشنان وصمغ عربي والتبخر بالكبريت والدعك زرق الحمام بانقع وزيت البزر يذهبه بول الحمار ودبغ البصل روث الحمار والصابون والموز يبول ثورا وحمار ودبغ السواد في الثوب ولا يعرف سببه يؤخذ سمسم وشعير منشور بعضهان ويعك بهما ذلك السواد مرارا فانه يزول والدهن

والامراق المدهنة من الثوب القطن يبل الثوب ويذرّ عليه القرطم المدقوق ناعما ويعك به ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل يبول ثلاث ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع * قلع الدهن من الصوف يبل بالماء ويطلى على الدهن بجلاء الصاغة ويترك حتى يجف ويفركه فان الدهن يزول * قلع السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له زيت طيب أو شيرج ويترك فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون وماء حار ويفرك فى خلال ذلك بملح جريش فانه يزول * ديغ الحناء يصب عليها ماء حار ويدلك بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول * دبغ الازهار تؤخذ قطنة وتغمس فى ماء الليمون وتمسح بها مكان الدبغ ثم تغلى ماء الليمون ويترك موضع الدبغ لحظة ثم يغسل بالصابون والماء الحار فانه يزول * قلع الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقلب على مكان الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول والثياب التى أصابها زيت البزر ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدنى ويسحق ناعما ويذر عليه ويجعل فوقه ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها جمر ويكبس على الورقة الى ان يخرج ذلك من الثوب وينقى منه واما عفن الثياب من الورد والرياحين يغلى الاشنان غليا جيدا ويصفى ويوضع المدبغ فيه ساعة وفى الماء كذلك ثم يغسل بالماء والصابون ودبغ العنب الاسود يزول بالابيض والعكس والتوت الشامى بورق البلدى وعكسه ودبغ الآثار المجهولة بخرء الحمام منقوعا فى ماء طول الليل وقلع الزيت من الكتب عظام محرقة مسحوقة كالغبار سبعة دراهم شب درهمان سكرنبات درهم تسحق كالغبار وتذر على الاوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل وينفض الورق بكرة النهار من الادوية المذكورة وقد زال الزيت منه * كل طبع يكون فى الثياب يطلى بزرق الحمام ويجعل فى الشمس حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع * ولاخراج جميع الطبوعات رماد شنديان نصف رطل ونصف أوقية

بورق نقي ويدع فيه الطبع ليلة ويعصر وينقع ليلة ثانية في لبن حامض ويغسل صباحا وينشف وبعده بياض بيض ونشفه واغسله بماء حار وصابون تفعل ذلك مرتين أو ثلاثة فانه يذهب ﴿تذنيب﴾ قلع الكتابة من الورق يؤخذ قلي مبيض مسحوقا بماء حماض الاترج حتى يبقى له قوام يمكن ان يلطخ به الكتابة ثم يلطخ ويترك ليلة حتى يجف فانه يمحو الكتابة ولا يبقى لها أثرا ﴿غيره﴾ يؤخذ شب يماني وحب آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ثم اسقه خل خمر ثم اسحقه حتى يصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وجففها في الظل ثم حك بها الكتابة فانها تزول ﴿غيره﴾ يؤخذ جبس ونشادر اجزاء سواء تعجن بالخل وتعمل مثال البلوط وتجفف وتحك بها الكتابة ولنختم الخاتمة بذكر فوائد جليلة وأوراد منتخبة وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها مما له نفع ودخل في ذلك فنقول ﴿مهمة بالغة النفع﴾ جربت فصحت يؤخذ قطعة من جلد سمور بشعرها تلف في طعمية وتبلع يفعل ذلك سبعة أيام مع الراحة والشد وتقليل الغذاء وترك المرطبات ولم يكن المحل مهورا فانه ينجح ﴿مهمة﴾ من جاء الى شجر الرمان اول أحد في نيسان وقطف بفيه سبع نورات كل واحدة نصفها أمن من الرمد طول حياته وتقدم نظيره في المفردات ﴿مهمة﴾ من أخذ من الشب البلوري قطعة وبخر بها من أصابته العين رأى بها صورة العائن فتؤخذ وتوضع في قبلة البيت فان أهله لا يصيبهم عين مادامت موضوعة ﴿مهمة﴾ في مسند الدارمي عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقي رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسي فقال له الجني اني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك ذراعا كلب ولكن عاودني الثانية فان صرعتني علمتك شيأ ينفعك قال نعم نعاوده فصرعه الانسي فقال له أتقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم الآية قال نعم قال فانك لا تقرؤها في بيت الا خرج منه الشيطان له خبج كخبج

الحمار لا يدخله حتى يصبح قال الدارمى الضئيل الرقيق والشعث المهزول والضليع جيد الاضلاع والحيج الضراط وروى مالك فى الموطأ من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بى عفريتا من الجن يطلبنى بشعلة من النار كلما التفت رأيته فقال جبريل ألا اعلمك كلمات تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين نقل من حياة الحيوان ﴿فائدة﴾ الاسم الاعظم هو يا حى يا قيوم الهنا واله كل شئ الها واحدا لا اله الا أنت وقيل يا ذا الجلال والاكرام وقيل الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى غير ذلك ﴿مهمة﴾ ذكر الشيخ محمد الغوث فى كتابه المسمى بالجواهر الخمس انه ينزل فى كل سنة ثلاثمائة ألف بلية وعشرون الفا كلها فى يوم الاربعاء الاخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام السنة فمن صلى فى ذلك اليوم أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة انا أعطيناك الكوثر سبعة عشر مرة والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين كل واحدة مرة وبعد السلام يقرأ هذا الدعاء مرة واحدة فان الله تعالى يكفيه ذلك ويحفظه من جميع البليات آمنا فى نفسه وماله وولده سالما من صروف الدهر وهو هذا الدعاء اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى الامى وبارك اللهم انى أعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلاء وشدة وبلية قدرتها فيه يا دهور يا ديهار يا كان يا كينون يا كينان يا ازل يا ابد يا مبدئ يا معيد يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش المجيد أنت تفعل ما تريد اللهم احرس بعينك نفسى ومالى وأهلى وأولادى ودينى ودنياى التى ابتليتنى بصحبتها بحرمة الابرار والاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار

يا كريم

يا كريم يا ستار برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا شديد القوى يا شديد
المحال يا عزيز يا كريم أذللت بعزتك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل
يا منعم يا مكرم يا من لا اله الا أنت يا لطيفا لطف بخلق السموات
والارض الطف بي في قضائك وعافني من بلائك ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ثم بعد ذلك تكتب الآيات المفتتحة بسلام في اناء صيني ويمحى بماء ورد
ويشرب وهي هذه سلام قولا من رب رحيم سلام على نوح في العالمين
سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين سلام على موسى وهارون انا
كذلك نجزي المحسنين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر ﴿ومنها﴾ أيضا يدعو
في اول السنة وآخرها اللهم أنت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسألك
العصمة فيها من الشيطان الرجيم وأوليائه والأمن من السلطان ومن
شر كل ذي شر ومن البلايا والآفات واسألك العون على هذه النفس
الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا رؤف يا رحيم يا ذا الجلال
والاكرام فاذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد ايسنا منه في هذه السنة
﴿دعاء آخر السنة﴾ اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم
ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى
التوبة بعد جراءتي على معصيتك فاني أستغفرك منه فاغفر لي وما عملت
فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجاءي منك
يا كريم ﴿دعاء الكرب﴾ مروي عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة
الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم * وعنه صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة عشر
مرات يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب

المواهب السنية صل على محمد خير الورى سجية واغفر لنا يا ذا العلا في هذه العشية كتب له مائة ألف حسنة انتهى من الكتاب المسمى بالجامع البهي في دعوات النبي ﴿ومنها﴾ أيضا قال أبو طالب المكي يستحب بعد صلاة الجمعة ان يقول يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك * من واظب على هذا الدعاء أغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى وأطلقه ولم يبين عدده وقال غيره ثمانين مرة وروى عشر مرات ليلة عيد الاضحى ﴿ولفطام الصبي﴾ يكتب على بيضة دجاجة أو على رغيف وحرمنا عليه المراضع من قبل كذلك فطمت فلا ماء عن ثدي أمه فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون انس ثدي أمك أيها الطفل كما نسي يوشع الحوت وقال ما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فكذلك انس ثدي أمك لا ترضعه أبدا ﴿وهذا الدعاء للامام الشافعي﴾ رضي الله تعالى عنه حين أرسل اليه الرشيد اللهم اني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين اللهم أنت ملاذي فبك ألوذ وبك غياثي فبك أغاث يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب الفراعنة اللهم ذكرك شعاري ودثاري في نومي وقراري أشهد أن لا اله الا أنت اضرب على سرادقات حفظك وقني ربي برحمتك يا أرحم الراحمين قال الفضل فكتبتها وجعلتها في ردائي انتهى * ومما نقل عن أبي الحسن الشاذلي عن ابن مشيش في كيفية الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرات وهو هذا الدعاء الهي بجاهه عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبته لك أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني بحقه ورتبته ووفقني لاتباعه والقيام بآدابه وأداء سنته واجمعني عليه ومتعني

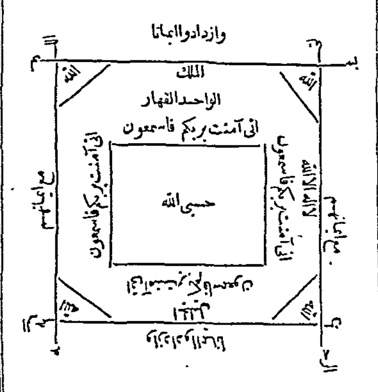
برؤيته وقربني من حضرته وأسعدني بمكالمته وادفع عني العلائق والعوائق والوسائط والحجاب وشنف سمعي منه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني للاخذ عنه واجعل صلاتي عليه نورا نائرا كاملا طاهرا مطهرا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وافك ووزر وكفر واصر وغفلة واجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال أعلى مراتب الاخلاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وحتى أصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك متمسكا من آدابه صلى الله عليه وسلم بالحبل المتين مستمدا من حضرته العلية في كل وقت وحين يا ألله يا نور يا حق يا مبين تقول ذلك عشر مرات بعد كل دعوة فاذا كان نصف الليل تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة وتقرأ الدعاء بعد كل مائة عشر مرات والسلام ﴿فائدة﴾ مما وجد بخط شيخنا هذه الابيات من كلام العارف بالله تعالى اليافعي تكتب في رقعة وتدرج مع الميت في كفنه يقيه الله تعالى سوء العذاب ببركتها وهي هذه

الهي ها أنا العاصي خليا * من الاحسان حاوي للمساوي
فلا فعلي لاقوالي يضاهي * ولا قولي لافعالي يساوي
كذوبا خائنا لم اوف عهدا * ولم أصدق بمضمون الدعاوي
فسامح مذنبا وارحم ضعيفا * وآنس موحشا في القبر ثاوي
لقد عودتني بالستر فضلا * وعنا أنت للضراء زاوي
لنا معروفك المعروف فضلا * به العطشان للغفران راوي

ونكتب هذا الخاتم

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

﴿مهمة﴾ محكية عن الشيخ محمد زيتون عن الشيخ على المقدسى الحنفى عن سيدى محمد زيتون عن الشيخ الوناءى أنه من كتب هـذا الشكل ليلة نصف شهر رمضان فى كاغد ونظر عليه لايموت الامؤمنا وهو هذا



﴿فصل فى التعيرات المجربة﴾ تعير الرجل عن امرأته وعن سفره تكتب هذه الاسماء فى ورقة وتجعلها تحت عتبة الدار فانه لايسافر ولايبرح وهى هذه عصا هذا كسا ﴿غيره﴾ تحييرة عن السفر تكتب وتوضع فى سطح البيت فانه لايسافر ٩ ١ ١ ١ ٦ ٩ ٤ ح ١ ٨ ١ ٩ ٩ ٥ ١ ى ١ ر ١ ١ م ح م ١ ١ ١ ١ ١ ١ م ٨ ح ويقول امنعوا فلان ابن فلانة عن سفره الى موضع كذا ﴿غيره﴾ تحيير لكل من شئت تكتبه فى رق ظبى وتجعله فى جدار البيت أو الموضع الذى تريد التحيير فيه

عزمت عليكم بهذه الاسماء الحافظين الميم الاما حبستم فلان ابن فلانة مصطلح عرهاذاب المرساه لبعداه أيضا لا لا ا ب ح ا ل ط ى ه ق ادرلاه وارراه وهاشرح صاح هائخ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء ابتسابعضهم لبعض عدو (غيره) مجرب يكتب فى ورقة على طاق شرقية وتذكر المطلوب فانه يتحير وهو ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا طس طاسين فلان ابن فلانة اللهم لك الشرق ولك الغرب ولك البر ولك البحر ولك السموات ولك الارض أسألك أن تضيق على فلان ابن فلانة سعة الارض والجبال والبر والبحر حتى يكون عليه أضيق من حلقة على أصبع وضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه (غيره) للهارب ولمن أردت أن يقف عن سفره أو يعوق فى بلده فانه لا يبرح أبدا تكتب سورة الضحى وحروف المعجم فى ورقة على هذه الصورة وتكون الكتابة بمداد قد طرح فيه يسير مسك فاذا فرغت فاجعله فى حق واودعه فى بيت مظلم وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى اللهم انى حبرت وحبست وربطت وعقلت فلان ابن فلانة بحق هذه الاسماء أن تحيره بحقك على خلقك وبحق كل شئ هو مكتوب فى اللوح المحفوظ وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

(حريق) يكتب فى ثلاثة فتائل ويملأ السراج زيتا وتجعلها فى السراج توقدها ليلة كاملة فان المطلوب يأتيك سريعا وهو هذا

١٠ طه ٣ لا ١ ٤ ١٨ ١ه ٩ وتقول احرقوا قلب فلان ابن فلانة

﴿غيره﴾ للعريق يوم الاحد لايكون للطلوب قرار حتى يأتيك وهو هذا

ه ه ١ ٣ ٩ ٦ ه ٢ ه ه ١ ٢ ٦ ٣ ١ ١ ٢ ٢ ٩ ١

﴿وهذا﴾ خاتم آخر لاوجاع الثدى وادرار اللبن وهو هذا

ميكائيل ميكائيل

وان لكم فى الانعام لعبرة

كافى	شاى	باعث	رزاق
٠٥٧٤	٠٣٠٧	٠١١٢	٠٣٩٠
٣٠٦	٠٠٧١	٣٩٣	٠١١٣
٠٣٩٢	جامع	٠٣٠٥	٠٠٧٢

سائغا للشاربين

نسقيكم مما فى بطونه

﴿خاتم﴾ آخر لمنع النزيف حتى من الحيوان ولمنع السقط يكتب يوم السبت من أى شهر فى لوح من رصاص ويعلق فى خيط حرير ما ونات هذه صفته كما ترى

ح م ا ح ل ى ق ى
ح ا ل م ح ى ى ح م ا
ح ل ى ق ى ح ال ح م
ى ى ح م ا ل ح ل ى ق
ى ح ال ق م ح ى ق
ى و ب ح م س

﴿باب﴾ ارسال مجرّب تقرأه احدى وعشرين مرّة والبخور على النار وهو كندر ومقل أزرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من شئت من الجبابرة فى الهلاك والقتل وهو هذا تقول جه مقراطوش هندوقطش هيافلطش فلطش بحق قهوش كستهبافقرش الساعة ٣ العجل ٣ الوحا ٣ ﴿فائدة﴾ لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطى وهى من قال أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحىّ القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمى واسرافى على نفسى وأتوب اليه ثلاث مرّات كل يوم بعد صلاة الصبح كان له ماذكر وجرّب ذلك مرارا وصح ﴿غيره﴾ أسماء أم القرآن لزوال من تقصد زواله تكتب هذه الاحرف فى رق غزال بمسك وزعفران وهذا ماتكتب اسعسيتم ادلذ لذ يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴿غيره﴾ لكل شئ من بنى آدم وغيرهم من الدواب والحشرات كالحيات والعقرب والفار تقول يامار بيل يامار بيل يامار بيل بالاسم الذى تنزل به جبريل وبهذه الاسماء وتنزيل ألجم كذا وكذا بالامر الذى ألجمت به ذبح اسماعيل الله الله الله تقولها ثلاث مرّات وان أردت عمارة مكان تقول دده درا اودر يا علىّ يا علىّ بحرمة

هذه الاسماء وباسمك ولى عمر مكانا فدخلا وكن له حارسا وكن لى يا الله
يا الله يا الله تكتبها فى جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه
الآية فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿فائدة﴾
للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان أو حاكم أو غيره تقول زنهار زنهار
يا خالق الليل والنهار يا عالما بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الاطيار يا مقدر
بعلم يا مدبر بأمرى ومجر بقدر يا مكمل بصفاته بالسمع والبصر اسمع
دعاى وان كنت ظالما فاغفر لى وان كنت مظلوما فقد استجرت
بك يا مجير تكرر القسم ثلاث مرات ﴿غيره﴾ مثله تقول أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ساساسا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث أغث ﴿أسماء﴾ تلجم
بها كل شئ وتفعل بها ما تريد تقول اكنوش اكنوش يانوش يا كنوش
الجم كذو كذا ثلاث مرات تكتب فى ورقة وترمى فى البحر بعد الاستعاذة
والبسملة ثلاث مرات ﴿فائدة﴾ عن الشيخ شهاب الدين القليوبى
لهلاك الظالم تصوم وتتطهر وتأخذ ألف حصاة من الارض وتخرج خارج
البلد التى فيها العدو وتقرأ على كل حصاة سورة الفيل الى آخرها وكل مرة
تقول هلك فلان كما هلك أصحاب الفيل ثم بعد تمام العدد ترمى الحصيات
فى بئر مهجور وان أردت العجلة ففى تنور خبز أو فى مستوقد حمام ﴿غيره﴾
أخبرنا بعض الفقراء المظلومين أن أميرا كان يسمى الدم الاسود بمصر
قد ظلمه فقرأ المظلوم على نهر جار هذا الدعاء فقصمه الله تعالى من ليلته
وجرب مرارا فصح وكيفيته أن تجلس على شاطئ نهر جار وتصلى من
الليل أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وألم تر كيف
أربعين مرة فى القيام عشرة وفى الركوع عشرة وفى كل سجدة عشرة
فاذا سلمت من الصلاة تثنى على الله بما هو اهله ثم تصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم وتقول اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر
وأنت الناصر المطلع العالم مالك روح فلان الظالم اللهم اهلكه وسر بله

بسربال

بسربال الهوان وقصه بقميص الردى واقصم عمره وكور شمسه فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد فأصبحوا الاترى الامساكنهم وتقول * ياحادثات الليالى * جدى المسير اليه * فاننا بك نرجو * خلاصنا من يديه * قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين فلان سوقى اليه الرزايا سوقى الرزايا اليه واسلبيه سريعا جميع مافى يديه واتركيه صريعا والنائحات عليه دمر الله عليه دمر الله عليه تقول هذا الدعاء وتصلى هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب فى ورقة ربى انى مظلوم فانتصر وارمها فى النهر فان الله يهلكه عاجلا ﴿آخر﴾ مثله اذا ظلمك انسان وأردت الانتصاف منه من ساعتك فسر اليه حتى تراه واقفا أوجالسا أوراقدا فكبر عليه أربع تكبيرات كالجنازة واقرأ سورة الفاتحة وسورة الفيل خمسة وأربعين مرة ولا تفصل بين القراءة بكلام وقل اللهم انك تعلم أعداءنا عددا فبدد شملهم بددا وفرق حالهم أبدا ونكس رؤسهم مددا حتى لا تبقى منهم أحدا انك أنت الواحد الاحد الصمد الباقى سرمدا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا تدمر كل شئ بأمر ربها فأصبحوا الاترى الامساكنهم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة ﴿تتمة﴾ تشتمل على بعض صلوات على النبى صلى الله عليه وسلم وأدعية نختم بها هذه التكملة لتكون وسيلة لى وذخيرة عند رب العالمين لان كل ماتقدم ليس منسوبا الى الاما جمعته على النمط المشروط بعد ماحررت وجربت ما الجت من مجرباته ومفرداته مااستقصى عدده فلما أمدنى ذو الفيض الواسع وساعدتنى العناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت الى ذلك فاضطررت اليه لانه غاية الكتاب واعتمدت على قوله * سلكت فيه طريقا لم تسلك قبلى لوارد بغى النزهة والمعتمد فى النقل والمعول فى الصحة

عليها مع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب وسطت بها مطالع سعه ماتح ولا عاعوه قاصد حيث ست مأخذ الطب من الحكايات والفلسفة الى أن قال بل اقتصرت على ما في عقلي من مسأله وجواب واعتمدت على ما أرشد اليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد فان علب عبارة للمناقشه وان نظرت في كلام للمناقشة الى أن قال وعرفت حين رأيتها جامعة شمل ما ورد مقيدة ما كان من أوائل الحكميات قد شرد أن أجعلها خاتمة المصايف المنسوبة الى علما بأن ذلك غاية ما انتهى قوى عقلي القاصر وذهني القاصر انتهى فلهذا لم أخرج عن كلامه في مصنفاته خصوصا ما ذكر ولأني لست ممن يحول حول الحمى على حذ قول الشاعر

سارت مشرقة وسرت مغربا * شتان بين مشرق ومغرب

اذا عرفت ذلك فلا تعوّل على الاسما ألحقه في هذا الجزء من الخاتمة فاني قصدت بذلك نفعي ولا يخلو من فائدة واشارة وان كان من غير هذا الكتاب أهمها من المعتمدات كتذكرة السويدي والنسخة وغيرها وأما ما وضع من الرقى والطلسمات وان كانت خارجة عن هذا الشأن فقد ورد في الحديث الصحيح عن الرقى ما ورد وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعوات من أفضل ما يستشفى بها وغيرها من جرافاتي الظاهرة لأجلب لنفسي الغفران بسبب النسب والهوان واسأل الله العفو والغفران أن يعفو عني وعن تعرض لي بذلك وأن يسامحني واياهم من وصمات الذنوب انه جواد كريم وأن يسقينا من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شرابا هنيأ مريئا لا نظمأ بعده وان يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد الملائكة ومجامعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أذكارها ومواضعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل الجنة ومراتعها وصل

وسلم

وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامعها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد عدد الافلاك ومطالعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد المياه ومنابعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربها ومطالعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الامطار ومنافعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الموجودات ومنافعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا بها شر الدنيا ومصارعها
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات
القرآن وحروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد
ابتداء آياته ووقوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد غامضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد غريبه ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد مستوره ومكشوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد موجوده ومحذوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد محويه ومظروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صلاة تنجينا بها من نوائب الدهر وصروفه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء النار واماكنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء السموات وخزائنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء الاقطار ومعادنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء الاودية ومكامنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء الاكوان وكوائنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بمحاسنها اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما في النار من الاعداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والاطواد وصل وسلم على

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الاقنية والرماد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الحيوان والجماد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الامهات والاولاد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الآباء والاجداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة المعدود والاعداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحفنا بالعناية والسداد اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافلاك العلويات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة العرش والسموات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة جميع المخلوقات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ماعدا المذكورات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من جميع
المهلكات اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الشفيع
في الامة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المجلي كل ظلمة
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الهمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد العادل في القسمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد الخير والنعمة وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلاء ونقمة اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعلى الانبياء مقاما وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحلى الانبياء كلاما وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الانبياء ذماما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء سلاما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء ختاما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا للمتقين اماما اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستر عوراتنا وصل وسلم

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآمن روعاتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا جميع هفواتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا من كرباتنا وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من غفلاتنا اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحسن صلاة وأجلها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل صلاة وأكملها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة وأعدلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى صلاة وأفضلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأجلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأمثلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أدوم صلاة وابقاها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأسناها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وانماها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حلل الجنة وحلاها
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تستغرق
العدد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها
ولا أمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة باقية الى
الابد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدوم
بدوامك السرمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
نقعد بها أحسن مقعد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
خازن وحيك المخزون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

معدن سرك المكنون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
شهيدك المأمون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما
ذكرك وذكره الذاكرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد صلاة عليها كل صعب يهون اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شئ وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام شئ وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من البركات شئ
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمات
شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من
التحيات شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجزه عنا
ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأنزله المنزل المقرب عندك الذى
ليس بعده من المنازل شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن وأجزوارض
عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يبقى من الرضاء علينا وعليه شئ
آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه بدأ وعودا
ومصدرا وورداً اللهم انا نتوسل اليك بالله ببركة الصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
المقربين أجمعين اللهم انى أسألك يا الله بكل اسم هولك سميت به نفسك
أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أو علمته احداً من خلقك أو أنزلته
فى شئ من كتبك أو على نبى من أنبيائك وعلى رسول من رسلك أو أحد
من عبيدك وأسألك اللهم بالاسم الذى وضعته على الليل فأظلم وعلى
النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت
وعلى البحار فجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب فأمطرت
وعلى الجبال فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى الكعبة فحلت

وعلى

وعلى المياه فجمدت وبالاسم الذى اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت وبالاسماء المكنونة حول العرش والكرسى وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبى من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى آلهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعدد ما تقدم من الصلاة أضعافا مضاعفة وأن تجعل النور فى أبصارنا واليقين فى قلوبنا والعافية فى أبداننا وذكرك فى الليل والنهار دائما وأبدا فى ألسنتنا والعمل الصالح فى جوارحنا واستر جميع عيوبنا وطهر من الآفات قلوبنا ويسر علينا مطلوبنا وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك واحسانك وعفوك وامتنانك وهب لنا الحلم بالاخلاق ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به وتمنعنا النظر الى وجهك الكريم فى جنانك جنات النعيم ونور بالعلم قلوبنا يا ألله واستعمل بطاعتك أبداننا وخلص من الفتن أسرارنا واشغل بالاعتبار أفكارنا وارزقنا الاخذ بأحسن ما نعلم والترك لسيئ ما نعلم اللهم وأعذنا من شماتة الاعداء ومن عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن فجأة النقم اللهم لا تسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا عدوا ولا حسودا ولا ضعيفا ولا شديدا ولا برا ولا فاجرا ولا عبدا ولا عتيدا ولا صغيرا ولا كبيرا ولا غنيا ولا فقيرا ولا قريبا ولا غريبا ولا جليلا ولا حقيرا ولا أحدا من خلقك أجمعين انك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ونجنا من وسواس الشيطان حتى لا يكون له علينا سلطان وتجعلنا ممن لك فى عباده منيع وحرز حصين من شر خلقك أجمعين وهب لنا ما تقر به أعيننا فى أنفسنا ودنيانا وديننا ودنيانا وأهالينا اللهم وتمحو من قلوبنا كل شئ نكرهه وتحشوها من كل شئ تحبه يا الله واملأها من خشيتك ومعرفتك والرغبة بما عندك

والأمن والعافية والعطف والحكمة اللهم ان لنا ذنوبا فيما بيننا وبينك وذنوبا فيما بيننا وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم هب لنا علم الخائفين وانابة المخبتين واخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين وافعل ذلك بنا وبأحبابنا وأصحابنا وذريتنا والمسلمين أجمعين آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * قال جامعه والى هنا تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب * والله سبحانه وتعالى أسأل ان ينفعني والمسلمين بما حواه هذا الكتاب * ويسامحني فيما فرطت واخطأت وخرجت عن الصواب وأن يغفر لي ولمن نظر فيه ووجد فيه خطأ فأصلحه أو ألحقه به ودعا لي دعوة صالحة وأسأل الله أن يدخلنا في شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وكان الله لنا عونا على أمور الدنيا والآخرة آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول مصحح دار الطباعة ومنشيها * ومطرز حللها وموشيها * الفقير الى ربه الفرد الصمد * مصطفى وهبي بن محمد

الحمد لله المدبر الحكيم * المصور القديم * الذي أتقن بحكمته كل شيء واحكمه وبين لآدم الاسماء وعلمه * كيف لا وهو الحكيم الذي خلق الانسان من سلالة من طين * ثم جعله نطفة في قرار مكين * ومازال به في تنقلات تدبيره * وتقلبات تصويره * لطيفا حفيا * الى أن جعله بشرا سويا * فقال في قرآنه الحكيم * لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم * والصلاة والسلام الاتمان * على حبيبه المحبوب * طب الابدان وشفاء القلوب * الذي أوتي من جوامع الكلم * التي اعترف عندها بعجزه كل من علم * فمن حكمه التي أبى الله أن يدرك أحد فيها أمده * قوله صلى الله عليه وسلم

المعدة بيت الداء * والحمية رأس الدواء * وأصل كل داء البردة * سيدنا
محمد المنزل عليه في الكتاب المبين * ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين * صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين عالجوا داء الكفر أحسن
علاج * الى ان أصبح الدين صحيح البنية معتدل المزاج (اما بعد) فلما كان
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وكان من أجل كتب الطب التى
تشد اليها رحال الرحال * وتضرب بمزاعمها الامثال * كتاب تذكرة الفاضل
الذى ليس له فى فضله من محاكى * الشيخ داود الانطاكى * فانه جمع فيه
ما يشفى العليل * ويطفئ الغليل * بحيث يطفر اللبيب منه بأوفى حاجته *
وحسبك ما قال مؤلفه فى ديباجته * ينتفع به العالم والجاهل * ويستفيد
منه الغبى والفاضل * بيد أنه تداولته أيدى جهلة النساخ * فغيروا
وبدلوا * وحرفوا وحولوا * حتى عاد ما كان منه صحيحا سليما * معتلا سقيما
قد أحاطت به من اخلاط الاغلاط * ما يعجز فى تعديل مزاجها أفلاطون
وبقراط * وهو على قلة نسخه كثير الغلط * لم يبق منه نسخان على نمط *
لاسيما التكملة الموسومة بالذيل * فانها جمعت من الاضغاث ما لم يجمعه
حاطب ليل * شمرت فى احياء هذا الكتاب بطبعه عن ساعد جدى *
وبذلت فى تعديل مزاجه بالتصحيح جهدى * وأنت خبير بأن أسماء
غالب ما فيه من الاجزاء معرب مبهم * أو عربى معجم * يحتاج اللبيب
فى معرفتها الى مراجعة كتب اللغات * وهيهات هيهات * الى ان أفرغتها
ولله الحمد فى قالب هذا الطبع الانيق * الرقيق الدقيق * الذى قيد أوابده
ورد اليه شوارده * فجاء ولله المنة كتابا يبهر بحسنه الالباب * وينشرح به
صدر من يتشرح للصواب * هذا وأرجو ممن اطلع عليه أن يمهد لى عذرا
ان عثر فيه على هفوة * وان لا يقابل احسانى فيه بالاساءة والجفوة *
فالعذر فيما قدمته معلوم * ولا يخلو عن وصمة الخطأ الا نبى معصوم *
ولنحمد الله تعالى رب الكرم والجود * على اخراج هذا الكتاب من العدم
الى الوجود * وحيث تحلى بدر طبعه بأوفى الكمال * ورفل فى حلل البهجة

والحال * أرحه محمد أفندى ماجد سبط الشهاب * أرشده الله الى طريق الصواب * فقال

أرياض زهر عرفها العطر الاريج * يرى نسائم أولى الغرام المستهيج
أم غادة غيداء تمشى تمسح * عطفت على عشاقها وهم صحيح
أم طبع تذكرة الرئيس أخى النهى * داود بتسهيداته فرد النسيج
بحر العلوم المستمد نسيمه * والعربى من محاولة الخليج
فى كعبة الحكماء والركن الذى * تجلى الامانى فى حماه على الحجيج
قطعها ووصل المشوق لوصلها * اذ كان مبادؤه أمر مريج
كم صاحب طمع الوصول لنسخة * واذابه كربعدها غلب الشجيج
الآن نلهما كل امرء * ولفظ بعد الشح منها بالعسيج
وهو الجدير بأن يقول مؤرخا * هذا الكتاب لطبعه زاد بهيج

٣٣ ٨٨ ٤٥٤ ٧٠٦

١٢٨١

هذا وكان تمام طبعه بالمطبعة الوهبيه * الكائنة بجوار سيدى عيسى الشهير بالعدوى بخطاب الشعريه * مع مشاركة من اتصف بمحاسن الاوصاف * وحصه المولى بمزيد الفضل والالطاف * سلالة ذى الرحمة والملاع * السيد محمد الصباغ * وذلك فى أواسط شعبان المعظم * الذى هو من شهور سنة ألف ومائتين واحدى وثمانين * من هجرة الرسول المعظم * عليه ازكى الصلاة وأتم السلام * وعلى آله وأصحابه الكرام * مالاح بدر تمام * وفاح مسك ختام

آمين